تأسس ٢٧ ديسمبر ١٨٧٥
أصدر العدد الأول في ٥ أغسطس ١٨٧٦ سليم وبشارة تقلا
رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
إبراهيم نافع

الأهرام

القاهرة: شارع الجلاء
٥٧٨٦١٠٠ - ٥٧٨٦٢٠٠
تليفون: ٥٧٨٦٣٠٠ - ٥٧٨٦٤٠٠
٥٧٨٦٥٠٠ - ٥٨٠١٦٠٠
تلكس: ٩٢٠٠٢ - ٩٣٣٤٦
TELEX : 20185 - 92544
فاكس: ٥٧٨٦٠٢٣ - 5786023
الرقم البريدي: ١١٥١١
الإسكندرية: ١٠ طريق الزعيم عبد الناصر
ت: ٤٨٣٤٠٠٠ فاكس: ٤٨٤١٥٩١

٣٠ صفحة
٤٠ قرشا

الثلاثاء: ١٩ من رمضان ١٤١٧ هـ - ٢٨ يناير (كانون ثان) ١٩٩٧ - ٢٠ طوبة ١٧١٣ | السنة ١٢١ - العدد ٤٠٢٣٠ | 28 Jan. 1997 | Al-Ahram | ■ الطبعة الأولى ■

مباحثات مبارك ورئيس جامبيا تناولت الأوضاع الإفريقية والقضايا الدولية والعلاقات الثنائية

في اجتماع لوزيري خارجية البلدين:

اتفاق الجانبين على تنشيط التبادل التجاري وتشجيع نشاط رجال الأعمال المصريين في جامبيا

بحث الأوضاع في مناطق الصراع بإفريقيا

رئيس جامبيا في لقاء مع شيخ الأزهر:

مصر بقيادة مبارك تنشر السلام والاستقرار في القارة الإفريقية ومختلف بقاع العالم

بدأت المباحثات الرسمية بين الرئيس حسني مبارك والرئيس يحيى جامع رئيس جامبيا بعد عصر أمس، وتناولت الأوضاع في القارة الإفريقية، والقضايا الدولية ذات الاهتمام المشترك، والعلاقات بين مصر وجامبيا. وأقام الرئيس مبارك والسيدة قرينته مأدبة إفطار لرئيس جامبيا والسيدة قرينته.

وكان الرئيسان مبارك وجامع قد عقدا اجتماعا مبدئيا بعد ظهر أمس الأول، حضره الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء وعدد من الوزراء، وذلك بعد قليل من وصول الرئيس جامع إلى القاهرة في بداية زيارة رسمية تستغرق ٤ أيام.

وعقدت صباح أمس بوزارة الخارجية جلسة مباحثات بين وفدي مصر وجامبيا برئاسة وزيري خارجية البلدين عمرو موسى وبابكر بليز. وتم خلال الاجتماع استعراض العلاقات الثنائية وسبل دعمها في مختلف المجالات التجارية والاقتصادية، إلى جانب استعراض الموقف في القارة الإفريقية، والقضايا المتعلقة بمنظمة الوحدة الإفريقية، والوضع في سيراليون وليبيريا، والإسهام المصري- الجامبي- في السيطرة على التدهور في هذه المناطق.

كما تم بحث سبل تكثيف نشاط الشركات المصرية العاملة في جامبيا.

وقد اتفق الجانبان على تنشيط التبادل التجاري بين مصر وجامبيا، وزيادة الصادرات المصرية لها، خاصة المنسوجات. وقد أكد الجانب الجامبي رغبته في زيادة نشاط رجال الأعمال المصريين في جامبيا، ودعم الاستثمار المشترك.

ومما يذكر أن جامبيا من الدول الإفريقية التي تحرص على تعزيز روابطها مع مصر في مختلف المجالات، خاصة في المجالين الثقافي والديني، من خلال المنح التي يوفرها الأزهر الشريف.

وقد استقبل فضيلة الإمام الأكبر الدكتور محمد سيد طنطاوي شيخ الأزهر، الرئيس يحيى جامع والوفد المرافق له أمس، والدكتور محمد زكي أبوعامر رئيس بعثة الشرف المرافقة للرئيس الجامبي.

وقد أشاد الضيف الكبير بدور مصر الرائد بقيادة الرئيس حسني مبارك في معالجة القضايا الإفريقية والعمل على نشر السلام والاستقرار في القارة وفي العالم، مشيرا إلى ما لمصر من مكانة محورية في العالم العربي وإفريقيا.

وقد طلب الرئيس الجامبي من فضيلة الإمام الأكبر معاونة الأزهر الشريف في إنشاء الجامعة الإسلامية بجامبيا، والجاري إنشاؤها حاليا وإمدادها بالخبرات العلمية والفنية والمناهج الدراسية. كما تم بحث زيادة المنح الدراسية التي يقدمها الأزهر لأبناء جامبيا للدراسة في معاهد الأزهر وجامعته.

وقد وافق شيخ الأزهر على دراسة هذه المطالب تمهيدا لتلبيتها، سواء فيما يتعلق بالمنح الدراسية أو المعاونة في دعم الجامعة الإسلامية ومدها باحتياجاتها من العلماء والأساتذة والخبرات الفنية.

وفي الوقت نفسه، استقبل السيد حسن الألفي وزير الداخلية بمكتبه صباح أمس، السيد لامين بلجو وزير داخلية جامبيا، الذي يرافق رئيس جمهورية جامبيا في زيارته الرسمية لمصر. وقد استعرض الوزيران في اللقاء أبعاد التعاون الأمني بين البلدين، وأساليب دعم العلاقات الثنائية بين أجهزة الشرطة المختلفة ووسائل تطويرها.

[تفاصيل أخرى ص ١٢ وص١٥]



شيخ الأزهر الدكتور محمد سيد طنطاوي يستقبل الرئيس يحيى جامع الذي يقوم بزيارة لمصر تستغرق أربعة أيام [تصوير: محمد القيعي]

في اجتماع اللجنة الوزارية للحج برئاسة الجنزوري

التنسيق بين الوزارات المعنية لضمان تقديم الرعاية اللازمة للحجاج

عقدت اللجنة الوزارية لشئون الحج، برئاسة الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء، اجتماعا أمس حضره ١٠ وزراء لمراجعة القواعد المنظمة لموسم الحج. وأعلن رئيس مجلس الوزراء عن اختيار الدكتور محمود حمدي زقزوق وزير الأوقاف رئيسا لبعثة الحج الرسمية.

وأكد الجنزوري ضرورة الالتزام بالقواعد المنظمة للحج طبقا لقرارات مجلس الوزراء في العام الماضي، والمتمثلة في أن تكون البعثة الرسمية في حدود ٣٩ فردا، ولا تجوز زيادتها تحت أي مسمى، وأن تضم رؤساء بعثات وزارات: الداخلية والسياحة والشئون الاجتماعية والصحة.

وصرح السيد صفوت الشريف وزير الإعلام بأن الدكتور الجنزوري أكد ضرورة ألا يتعدى عدد بعثات الوزارات الرئيسية الأربع، عن عددها في العام الماضي، وطبقا للضوابط نفسها، مشيرا إلى أن البعثة الرسمية ستمثل ٣٠٪ من حجم ما كان متبعا في الأعوام السابقة، وبعثات الوزارات في حدود ٢٥٪ من الأعداد السابقة، وهو ما تم تنفيذه في العام الماضي.

وأكد الجنزوري ضرورة التنسيق بين وزارات الداخلية والأوقاف والصحة والخارجية والشئون الاجتماعية في جميع الخدمات، والتنسيق في تنظيم ورعاية الحجاج، وأن تكون البعثة الرسمية هي حلقة الوصل بين حجاج القرعة والسياحة والجمعيات التابعة لوزارة الشئون الاجتماعية.

كما أكد ضرورة حصر وتسجيل أسماء الحجاج على الحاسبات الآلية قبل السفر، حتى يمكن للبعثة الرسمية والأجهزة المختلفة، متابعة حركة الحجاج وأماكنهم وتاريخ السفر والعودة، وجدول الانتقال بين المدينة ومكة، وتوفير الأدوية ووسائل العلاج للتخصصات المختلفة، وسفرهم قبل بدء سفر الأفواج والحجاج بوقت كاف، بما يحقق الرعاية الصحية للحجاج المصريين.

وقال وزير الإعلام: إن اللجنة استعرضت خلال الاجتماع تقارير الوزارات المعنية بشئون الحج، والإجراءات التي تم اتخاذها من أجل الإعداد والتنظيم والحجز المسبق لأماكن الإقامة المناسبة، بما يحقق للحجاج الراحة واليسر في أداء الفريضة. وأوضح تقرير وزارة الداخلية أن تكلفة رحلة الحج لهذا العام لا تتعدى أسعار العام الماضي.

[صورة الاجتماع ص ١٢]

على هامش اجتماعات منتدى دافوس

نيتانياهو يتوقع الاجتماع مع مبارك

موسى: المنتدى مهتم برؤية الرئيس لمستقبل المنطقة

أعلن بنيامين نيتانياهو رئيس وزراء إسرائيل أنه يتوقع أن يلتقي مع الرئيس حسني مبارك على هامش اجتماعات المنتدى الاقتصادي الدولي التي تبدأ في دافوس بسويسرا بعد غد (الخميس)، لبحث عملية السلام، معربا عن أمله في أن تصبح هذه الاجتماعات ودية، موضحا أن اجتماعه بالرئيس ليس لقاء قمة.

وقال السيد عمرو موسى وزير الخارجية إن هذا التجمع - الذي يشارك فيه عدد من كبار الساسة ورجال المال والاقتصاد والأعمال في العالم، لمناقشة المشكلات الدولية القائمة، يساعد على تبادل وجهات النظر بعيدا عن الرسميات. وأوضح أن الدعوة التي وجهت إلى الرئيس مبارك قائمة منذ ٤ أعوام وتتجدد سنويا، وأن الرئيس قرر تلبيتها هذا العام في ضوء استضافة مصر مؤخرا للمؤتمر الاقتصادي. وقال موسى إن المنتدى حرص على دعوة الرئيس لكي يشرح مسار الوضع في المنطقة ومستقبل السلام والشرق الأوسط.

وأشار موسى إلى أن اجتماع دافوس سيتعرض لنتائج مؤتمر القاهرة الاقتصادي - الذي عقد في أكتوبر الماضي - وكل موضوعات التعاون الإقليمي والاقتصادي الدولي، بالإضافة إلى الانطلاقة المصرية الاقتصادية الحالية التي قوبلت باستحسان من الدوائر العالمية السياسية والمالية، ومن ثم فمن الضروري أن يكون الطرح المصري على أعلى مستوى لمتابعة الاقتصاد المصري والمؤتمر الاقتصادي، وانطلاق عملية الإصلاح الاقتصادي في المنطقة.

موسى: أي تغيير في وضع القدس يضر بالمفاوضات

احتجت السلطة الفلسطينية على إقرار الحكومة الإسرائيلية خطة لإقامة حي يهودي جديد في القدس الشرقية بهدف تشديد قبضة إسرائيل على المدينة، وإيجاد أمر واقع جديد فيها.

وتعقيبا على هذه الإجراءات، قال السيد عمرو موسى إن الأنباء عن تغييرات من جانب واحد فيما يتعلق بشرق القدس هي أنباء تثير القلق والانزعاج وسيكون لها أثرها على الجو الذي يتحسن بعد توقيع اتفاق الخليل. وقال إن مصر تتابع المسألة بدقة، لأن القدس موضوع حساس، وينبغي أن تطرح على مائدة المفاوضات النهائية ويجب ألا يحدث أي تصرف يغير من وضع المدينة وطبيعتها وتركيبتها السكانية حتى لا يضر ذلك بالمفاوضات.

[تقرير ص ٨]

الأهرام ينفي نبأ حقن الفلسطينيين بفيروس الإيدز

نشر «الأهرام» في عدد ٢٢ يناير الحالي خبرا في صفحته الأولى عن قيام السلطات الإسرائيلية بحقن ٣٠٥ أطفال فلسطينيين بفيروس الإيدز. ونقل الأهرام الخبر عن وكالة «ن. د. خ» (النشرة الدولية الخاصة) والتي نسبت الخبر إلى صحيفة يديعوت أحرونوت الإسرائيلية. وعندما بدأ الأهرام يتابع الخبر على مستوى التحقيق والتحليل، فوجيء بأن الخبر غير صحيح، وأن صحيفة يديعوت أحرونوت لم تنشر شيئا من هذا القبيل، كما اتصل «الأهرام» بالسفير المصري في إسرائيل، الذي نفى تماما نشر مثل هذا الخبر في الصحف الإسرائيلية، ومن ثم وجد الأهرام لزاما عليه وحفاظا على مصداقيته وعلى المعلومات التي يقدمها لقرائه، أن يؤكد عدم صحة هذا الخبر الخطير، كما يؤكد لقرائه أنه اتخذ كل الإجراءات التي تكفل عدم تكرار مثل هذه الأخطاء، حفاظا على سمعته كمؤسسة صحفية عريقة.

عالم جديد

د. أنور عبدالملك [ص١٠]

استقالة المدير الثاني لمكتب نيتانياهو

القدس - وكالات الأنباء: أخذت فضيحة رون بارون أبعادا جديدة أمس، فقد قدم ديفيد أجمون المدير الثاني لمكتب بنيامين نيتانياهو رئيس الوزراء الإسرائيلي استقالته من منصبه أمس بعد ثلاثة أشهر فقط من تعيينه في الوقت الذي هدد فيه شيمون بيريز رئيس حزب العمل المعارض بشن حملة عنيفة على الحكومة الإسرائيلية، إذا تأكدت أنباء الفضيحة.

[تفاصيل أخرى ص ٤]

اجراء أول انتخابات عامة حرة في الشيشان

موسكو - من مكتب الأهرام - جروزني - وكالات الأنباء - شارك ما يقرب من نصف مليون ناخب شيشاني بالإدلاء بأصواتهم في ٤٣٥ مركز اقتراع في أول انتخابات عامة تجري خارج نطاق السيطرة الروسية على إقليم الشيشان.

[التفاصيل ص ٤]

تشجيع الاستثمار الزراعي بجنوب الوادي

طرح ٦٥ ألف فدان بسيناء للتمليك

اعتمد الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الأراضي القواعد الجديدة والمشجعة للمستثمرين والأفراد في استصلاح واستزراع الأراضي الجديدة في منح قروض استصلاح الأراضي في المرحلة القائمة من بنوك التنمية والائتمان الزراعي. وتتضمن القواعد الجديدة رفع الفئة التسليفية للتوسع الزراعي بأراضي دلتا جنوب الوادي وشرقها، وترعة السلام إلى ٢٤٠٠ جنيه للفدان بدلا من ٧٠٠ لمواجهة ارتفاع تكاليف عمليات الاستصلاح، وذلك بفائدة يسيرة مع منح فترة سماح مدتها ٣ سنوات، وتقسيط القروض على ١٠ سنوات. وأعلن الدكتور محمود شريف وزير الإدارة المحلية في الاحتفال بعيد الشرطة بالدقهلية أنه سيجري طرح ٦٥ ألف فدان بسيناء للتمليك أواخر فبراير القادم، منها ٢٥٪ للشباب والباقي لكبار المستثمرين والشركات.

مليون مواطن زاروا معرض القاهرة للكتاب

بلغ عدد زوار معرض القاهرة الدولي للكتاب مليون زائر بعد مرور عشرة أيام على إقامة المعرض، الذي يعد ثاني أكبر معرض من نوعه في العالم. وشهدت صالات عرض الكتب، وقاعات الندوات، والأنشطة الثقافية المختلفة زحاما شديدا خلال اليومين الماضيين بعد انتهاء موسم الامتحانات، وبدء إجازة نصف العام لطلاب المدارس، بالإضافة إلى السماح بالدخول مجانا للجمهور.

وتقرر تمديد فترة إقامة المعرض ٥ أيام أخرى لينتهي في الخامس من فبراير المقبل، وتصبح دورة المعرض هذا العام أطول دورة في تاريخه.

مجلس نقابة الصحفيين برئاسة نافع:

الترشيح لمنصب النقيب ١٢ مارس والانتخابات يوم ٢٧

قرر مجلس نقابة الصحفيين في اجتماعه أمس برئاسة الأستاذ إبراهيم نافع نقيب الصحفيين إرسال مذكرة إلى رئيس اللجنة القضائية المشرفة على انتخابات النقابات المهنية، يقترح فيها فتح باب الترشيح لمنصب النقيب يوم ١٢ مارس القادم، ولمدة ٥ أيام، على أن تجري الانتخابات يوم ٢٧ مارس.

وأكد الأستاذ إبراهيم نافع أن قرار مجلس النقابة بالإجماع بفتح باب الترشيح لمنصب النقيب يحافظ على وحدة المجلس، ووحدة النقابة، وكان القرار ذا شقين، الأول: بفتح باب الترشيح لانتخابات النقيب، وحدد التواريخ وفقا للقواعد التي كانت تجري على أساسها الانتخابات. أما الشق الثاني: فهو أن المجلس أعطى الحق لكل زميل اللجوء إلى جهة الاختصاص للحصول على ما ترتبه القوانين له من حقوق، مؤكدا استبسالة بالشرعية واحترامه للقانون، وأن مجلس النقابة ليس منوطا بتفسير القانون أو اللائحة أو الفتاوى.

وأكد النقيب أن تاريخنا على مدى العامين الماضيين يؤكد أننا كنا بعدين عن الشبهات، واقفين بكل قوة حول ما يؤكد وحدة المجلس وسلامة النقابة.

[تفاصيل الاجتماع ص ١٣]

تنظيم تصاريح خطباء المساجد وإجراءات قانونية ضد المتجاوزين

أصدر الدكتور محمود حمدي زقزوق وزير الأوقاف قرارا بتنظيم إلقاء الخطب والدروس بالمساجد، يشترط عدم إلقاء الخطب أو الدروس إلا ممن يحملون تصريحا بذلك من الوزارة، وذلك لغير العاملين في مجال الدعوة بالوزارة والوعظ بالأزهر.

[تفاصيل القرار ص ١٢]

حول الانتماء والعقوق

بقلم: محمد العربي المساري (ص٩)

متحدث باسم الجبهة الشعبية لتحرير السودان:

قوات المعارضة تسيطر على ٣٠٪ من أراضي الجنوب والشرق

هدفنا إيقاع أكبر قدر من الخسائر في جبهة الترابي

نفت الجبهة الشعبية لتحرير السودان الأنباء التي رددتها الحكومة السودانية عن استعادتها بعض المواقع من قوات التجمع الوطني الديمقراطي.

وقال ياسر عرمان المتحدث باسم الجبهة - في اتصال تليفوني مع «الأهرام» من أسمرة - إنه لم يحدث قتال خلال الأيام الأربعة الماضية، وإن كل ما نشرته وسائل الإعلام على لسان نظام البشير - الترابي، قصد به رفع المعنويات للقوات الحكومية المهزومة.

وأوضح المتحدث أن قوات التجمع الوطني الديمقراطي المعارض لا تستهدف الاستيلاء على مدينة بورسودان، أو مدينة الدمازين - كما يشيع النظام - وأن هدفها الأساسي هو إيقاع أكبر قدر من الخسائر في جبهة الترابي، وتمكين الجماهير من الاحتجاج والعصيان والقيام بانتفاضة ضد نظام الخرطوم.

وقال إن المعارضة تسيطر حاليا على ٣٠٪ من أراضي السودان في الجنوب والشرق، وهي مساحة تزيد على مساحة أوغندا، مؤكدا عدم وجود أية دولة أجنبية تحارب مع المعارضة، وأوضح أن هدف نظام الخرطوم من ترديد هذه الاتهامات هو محاولة تبرير الهزائم التي لحقت به.

[التفاصيل ص ٩]

مجلس الوزراء يتابع غدا تنفيذ قراراته الصادرة العام الماضي

يتابع مجلس الوزراء في اجتماعه برئاسة الدكتور كمال الجنزوري غدا تنفيذ جميع القرارات والقوانين الصادرة عن المجلس في العام الماضي، وكيفية تذليل كل العقبات التي تعترض تنفيذ بعضها.

وصرح المستشار طلعت حماد وزير شئون مجلس الوزراء والمتابعة بأن المجلس سيناقش خلال الاجتماع عددا من مشروعات القوانين الخاصة بتهيئة مناخ الاستثمار في مصر للتدفقات الاستثمارية المتوقعة خلال المرحلة الأولى. ويأتي في مقدمتها مشروع قانون ضمانات وحوافز الاستثمار.

المغرب	الفجر
٥,٢٩	٥,١٨

امساكية رمضان

أنوار رمضان وحديث د. بنت الشاطئ ومسابقة رمضان

[صفحتا رمضان ص١٨ و١٩]

الزمالك يصعد لدور الـ١٦ في الكأس بفوز غزل المحلة المفاجيء على السويس

قدم فريق غزل المحلة هدية ثمينة إلى الزمالك، وأعاد البسمة إلى جماهيره، وأعلن صعوده لدور الـ ١٦ لبطولة كأس مصر لكرة القدم.. وذلك بعد أن فجر غزل المحلة المفاجأة بالفوز أمس على السويس بملعبه ١/صفر ليخرج السويس من الكأس ويصعد الزمالك بدلا منه بعد فوزه على بني سويف ٣/صفر باستاد القاهرة.

[الرياضة ص ١٦ و١٧]

الهدف الثالث للزمالك في مرمى بني سويف الذي سجله الشيشيني

محاولة عالمية لفهم أسرار المخ والأمراض

لندن - عبدالله عبد السلام: في محاولة جديدة لمعرفة أسرار المخ الإنساني، أعلن العلماء الأوروبيون أنهم يعتزمون البدء في برنامج علمي مدته ١٠ سنوات، يستهدف فهم كيفية عمل المخ، ولماذا يتعرض بعض الناس لأمراض في المخ؟.. وقال العلماء إن إعلانا عالميا سيصدره ٦٢ خبيرا في دراسة المخ من ١٩ دولة أوروبية خلال أيام على هامش اجتماعات المنتدى الاقتصادي الدولي في «دافوس» بسويسرا. وأشار كولين بلاكمور الأستاذ في جامعة إكسفورد البريطانية إلى أن كل شخص يمكن أن يتعرض لبعض الاضطرابات في النظام العصبي، في بعض فترات حياته، وهؤلاء الأشخاص لا يدفعون وحدهم ثمن هذه الاضطرابات، بل الأسرة كلها التي تعيش في وضع مأساوي، وقال إن أمراض الزهايمر وغيرها تؤثر سلبا ليس على المصاب، بل على كل المحيطين به.

وأوضح أن البرنامج سيتضمن ١٠ أهداف تدعو إلى مزيد من الدراسة للأسباب المؤدية لأمراض المخ، وسبل تشخيصها، وتطوير نظم العلاج وزيادة الوعي العام، وإيجاد قوة دفع من أجل مزيد من التبرعات للأبحاث الخاصة بالمخ.

وذكر بلاكمور أن واحدا من كل ٤ أشخاص في بريطانيا يعاني أمراضا عقلية كل عام، بما في ذلك مليون طفل. وأشار إلى أن هناك ٩٠ مليون يوم عمل «مفقودة» كنتيجة لمشاكل الصحة العقلية بتكلفة ٢٣ مليار جنيه استرليني. وقال إنه بعد سن ٦٥ فإن واحدا كل ١٠٠ شخص يعاني من مرض باركنسون (الشلل الرعاش) و٨ من كل ١٠٠ يعانون مرض الزهايمر. إلا أن بلاكمور قال إن تقدما علميا حدث خلال السنوات القليلة الماضية فيما يتعلق بعلاج هذه الأمراض. وأضاف أن الأولوية هي إعطاء الأبحاث الخاصة بفهم المخ الإنساني وأمراضه مرتبة مهمة، ضمن اهتمام الحكومات، لما في ذلك من تأثير كبير على كل نشاطات الإنسان الاقتصادية والاجتماعية والسياسية.

الألمان مبهورون بمومياوات الفراعنة!

هامبورج - وكالات الأنباء: مع وصول المعرض المتجول للمومياوات الفرعونية إلى مدينة هامبورج الألمانية، اجتاحت مشاعر الإعجاب والشغف الشعب الألماني، فيما وصف بأنه موجة من الجنون والولع بالمومياوات.. وبكل ما هو فرعوني!

ويبدأ عرض المومياوات المصرية في أولى محطات جولته في متحف الفنون التطبيقية بمدينة هامبورج، ثم يتوجه المعرض في أواخر الربيع القادم إلى مدينة هيلد سهايم، التي تضم متاحفها أيضا مجموعة من الآثار المصرية الشهيرة.

ويضم المعرض المتجول ٢٠٠ قطعة آثار فرعونية، منها عشرات المومياوات البشرية والحيوانية، كما يضم مجموعة من المساحيق والمراهم المصنوعة من المومياوات، وهي منتجات لاتزال تحظى بإقبال كبير حتى الآن، وكانت موضوع اهتمام علمي كبير حتى منتصف القرن الماضي.

ويقول أحد الخبراء: إن العديد من الأساطير والأقاويل ثارت في أوروبا في الفترة من القرن الخامس عشر إلى القرن التاسع حول المفعول السحري للمساحيق والمراهم المصنوعة من المومياوات الفرعونية بعد طحنها، وقدرة هذه المنتجات على شفاء سلسلة من الأمراض تبدأ من النقرس وتنتهي بالجدري.

ويقول الخبير إن الولع الأوروبي بالمومياوات الفرعونية في تلك الفترة، أدى إلى تدمير أعداد كبيرة منها كان يتم بيعها إلى التجار الأوروبيين، وتحويلها إلى مساحيق ومراهم، مما أسفر عن خسارة علمية هائلة لأنه كان من الممكن استخلاص معلومات بالغة القيمة في هذه الأجساد المحنطة.

ظهرا: حياة أو موت

تعرض القناة الأولى ظهرا الفيلم العربى «حياة أو موت» بطولة عماد حمدى ومديحة يسرى ويوسف وهبى وحسين رياض وإخراج كمال الشيخ.

حكاية بلا بداية ولا نهاية: ق ٢

□ تبدأ القناة الثانية من الليلة فى عرض أولى حلقات مسلسل (حكاية بلا بداية ولا نهاية) عن قصة الأديب العالمى نجيب محفوظ وإخراج أحمد خضر وبطولة آثار الحكيم وسهير المرشدى ونبيل الحلفاوى وسيد عبدالكريم وتهانى راشد ونجاح الموجى وجمال إسماعيل وسلوى عثمان وأحمد ماهر وميرنا المهندس وعادل هاشم.

آثار الحكيم

نور الشريف

القناة الأولى

- ٨,٠٠ صباح الخير يامصر
- ١٠,٠٥ قراءات وطرائف
- ١٠,٤٨ حواديت
- ١١,١٠ نحو الهدف
- ١١,٢٤ فى وسط الزحام
- ١١,٤٠ فى بيوت الله
- ١٢,٠٥ سلوكيات
- ١٢,٢٤ ليالى رمضان
- ١٢,٥٥ ربيع العمر
- ١,٠٥ طبق رمضان
- ١,٢٥ فيلم حياة أو موت
- ٣,١٣ أشياء لم تتم
- ٣,٢٦ الأبناتى
- ٣,٥٠ الجائزة الكبرى
- ٤,١٠ مسلسل أبو حنيفة
- ٤,٥٦ لقاء الشيخ الشعراوى
- ٥,٢٤ ليلة القدر
- ٥,٣٥ بوجى وطمطم
- ٥,٥٥ جزيرة الأرقام
- ٦,١٥ القط والفار
- ٦,٤٤ بدون مونتاج
- ٧,١٠ رسالة معرض الكتاب
- ٧,٣١ فوازير الحلو ما يكملش
- ٨,٠٤ مسلسل السيرة الهلالية
- ٨,٣٥ حنفطر فين
- ٨,٥٠ ملتقى الفكر الاسلامى
- ٩,٢٠ مسلسل الحاوى
- ١٠,١٨ حديث شيخ الأزهر
- ١٠,٣٠ نشرة الأخبار
- ١١,٠٠ على بالى
- ١١,١٥ مطبات على الهوا
- ١١,٤٢ الأمير المجهول
- ١٢,٣٦ أصل الحكاية
- ١٢,٥٦ واحد فى المليون
- ١,١١ اعترافات عنايات
- ١,٢١ ياتليفزيون يا
- ١,٤٢ المسحراتى
- ١,٤٨ شريط سينما
- ٢,٢٣ سهرة رياضية
- ٣,٢٣ لسه فاكر
- ٤,٠٢ التقاء فى الاسلام

القناة الثانية

- ٨,٠٠ صباح الخير يامصر
- ١٠,٠٠ فى نور القرآن الكريم
- ١٠,١٧ المسلسل الاجنبى
- ١٠,٤٩ مسلسل أصيل فى السيرك الكبير
- ١١,٢٩ شجرة الاسرار
- ١٢,٠٣ من هدى السنة النبوية
- ١,١٣ بانوراما رياضية
- ١٢,٢٨ لقاء الايمان
- ١٢,٤٠ فتاوى وأحكام
- ١,٢٠ المسابقة السكانية
- ١,٥٠ الفيلم الاجنبى
- ٣,٢٥ صحة وعافية
- ٣,٤٠ خدوا فالكم من أفلامكم
- ٣,٥٥ المسلسل الاجنبى
- ٤,٤٠ مشاهد ومشاهد
- ٤,٤٥ مع الناس
- ٥,٠٠ مسلسل الاطفال ابو الفوارس
- ٦,٤٣ حوار صريح جدا
- ٧,٠٩ الكاميرا الخفية
- ٧,٣٥ مسلسل قناة المحيط
- ٨,٠٠ النشرة بالفرنسية
- ٨,١٢ فى رحاب الايمان
- ٩,٢٠ تكريات لاتنسى
- ٩,٣٠ النشرة بالانجليزية
- ٩,٤٢ رسالة معرض الكتاب
- ٩,٥٧ زيارة
- ١٠,٢٧ المسلسل مكان بلا بداية ولا نهاية
- ١١,١٦ حاجة تجنن
- ١١,٣٦ الغالب مستمر
- ١١,٥١ فزورة النمرة كام
- ١٢,١١ أوراق على الهواء
- ١٢,١٦ ليالى رمضانية
- ١٢,٤١ كلام من دهب
- ١,٣١ المسحراتى
- ١,٣٦ مسلسل أبو حنيفة
- ٢,٤١ احداث ٢٤ ساعة
- ٢,٣٦ الفيلم الاجنبى «المدن السبع الذهبية»
- ٤,١٠ القرآن والختام

القناة الثالثة

١٠,٠٠ الافتتاح ١٠,٢٢ نادى المرموين ١٠,٤٥ بستان الكلام ١١,٠٥ كتاب فى حياتى ١٢,٢٤ البورصة ٢,١٩ كل يوم مائدة ٤,٠٠ فوازير عملت الواجب ٥,٢٣ ريبورتاج ٥,٥٣ هنفطر فين ٧,٤٠ دعوة للحج ٩,٠٥ أسترلحة ٩,٢٥ هنا القاهرة ١٠,٠٠ زحمة ١٠,٢٠ قطار الحروف ١٠,٥١ أنت مين ١١,٥٦ نجوم ولكن ١٢,٢٦ ايامنا الحلوة ١,٣٦ حلوة يابلدى ٢,٣١ مهرجان للنوعات

القناة الرابعة

١٢,٠٠ الافتتاح ١٢,٤٥ ازواج وزوجات ١,٢٠ نجوم صغيرة ٢,٣٠ فوازير ابن التاريخ ٣,٢٠ فوانيس ٣,٢٥ لك ولأسرتك ٤,١٥ هنفطر فين مجال ٥,٣٠ تكريات رمضانية ٦,٠٠ كأس التفوق ٦,٢٥ مسلسل عمرو بن العاص ٧,٤٠ القناة الرياضية ٨,٤٥ ليالى رمضانية ٩,٣٠ للسحراتى ٩,٤٥ آخر السهرة ١٠,٣٥ فوازير تماثيل تماثيل ١٠,٥٠ فكر معانا ١١,٢٠ ق٤ معاك ع الخط.

القناة الخامسة

١٢,٠٠ الافتتاح ١٢,٢٠ المجلة الاقتصادية ١٢,٤٥ مسلسل رحلة المليون ٢,٣٠ العلم نور ٣,١٥ حكايات الخلان ٤,٣٥ من غير مايعرف ٥,٣٠ زمان ٦,٢٠ ليناتى الاعزاء شكرا ٧,٠٠ مين الشاطر مين ١٠,١٠ القاب المشاهير ١٠,٣٠ مساء الخير ١١,١٥ حوار على الكراسى ١١,٤٥ الموسيقى العربية ١٢,١٥ مأذن ونخيل ١٢,٤٥ التهب راح لمين ١,٢٠ ستوديو ٥ ٣,٠٠ ليالى رمضان ٣,٥٠ مسلسل المال والبنون.

مواقيت الصلاة

الفجر	٥,١٩
الشروق	٦,٤٨
الظهر	١٢,٨
العصر	٣,٤٨
المغرب	٥,٢٨
العشاء	٦,٤٨

إذاعة القرآن الكريم

□ فى رحاب السنة: ٢,٢٥ بعد الظهر عن غزوة بدر.

□ الانسان فى القرآن: ٩,٣٠ مساء عن العقل كعطاء وهبه الله للانسان.

القناة السابعة

١١,٠٠ الافتتاح ١١,٥٠ مسلسل الاطفال ١٢,٣٠ نتيا ونجن ١,٢٠ مكسرات رمضان ٢,٠٥ المسلسل الدينى ٢,٥٠ بالحق انزلناه ٣,١٥ جذور الارض ٤,٥٠ المسابقة الدينية ٥,٢٠ ساعة الافطار ٥,٣٥ افطار على مائدة فلان ٦,٠٥ فزورة والرد غلطها ٦,٢٠ منكم واليكم ٧,٣٠ عشرة فى واحد ٨,٠٠ اوليمبيات ق٧ ٨,١٥ جوز وفرد ١٠,١٥ رمضانيات ١١,٢٠ كأس الجامعة ١١,٥٠ ياللا نغنى ١٢,٣٥ مسلسل ليالى الحلمية ١,٢٠ سينما ق٧.

القناة الثامنة

١,٠٠ الافتتاح ١,٥٥ بيوت الله ٢,٠٥ آية وحكاية ٢,٢٠ حنفطر ليه ٢,٥٥ العين العاملة ٣,٠٥ المسلسل العربى ٤,٣٠ سباق الاوائل ٤,٤٥ ساعة الافطار ٥,٤٠ بفطر معاك ٥,٥٥ مشهد ومشاهد ٦,٤٠ خلى بالك ٦,٥٥ أزواج وأبراج ٧,١٠ طرائف لغوية ٧,٢٥ على الطريقة الصعيدية ٨,٠٥ مكسرات ٨,٣٥ فوانيس ٨,٥٠ ع الأصل دور ٩,٠٥ احنا فين ٩,٢٠ الغالب مستمر ٩,٣٥ ليالى رمضان ١٠,٠٠ سهرة جنوبية.

سهرات الشاشة

المدن السبع الذهبية: ق٢

□ تعرض القناة الثانية فى السهرة فيلم (المدن السبع الذهبية) بطولة ريتشارد إيجان وانتونى كوين وإخراج روبرت ويب. وتدور أحداثه حول غزو الأسبان لكاليفورنيا بعد تحلمهم فى اكتشافها لثراء أرضها المسماة بالمدن السبع الذهبية. ويقود الحملة السياسية الكابتن (بورتولا) ولكن الهنود يشنون معركة ضد الجيش الأسبانى.

برقيات لوزير التعليم

□ يستضيف برنامج على يهمه الأمر الليلة على القناة الاولى د. حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم ليرد على برقيات من الهام شاهين وآثار الحكيم وأشرف قاسم وسمير رجب بالاضافة الى برقيات من المدرسين وأولياء الأمور. البرنامج اعداد سهير جودة وتقديم أميرة عبد العظيم وإخراج هانى جعفر.

٧ أيام فى الجنة: قناة النيل

□ تعرض قناة النيل الدولية فى منتصف الليل فيلم (٧ أيام فى الجنة) بطولة نجاة وحسن يوسف وأمين الهنيدى وعادل امام وإخراج فطين عبد الوهاب. الفيلم مترجم باللغة الفرنسية.

القناة السادسة

١٢,٠٠ القرآن الكريم ١٢,٤٥ افتح ياسمسم ١,٤٥ مكتبتى ٢,٠٠ مسلسل مرفوع مؤقتا من الخدمة ٢,٣٠ جائزة للأسرة الفائزة ٤,١٥ بكره وبعده ٤,٤٥ من فات قديمه ٥,٠٠ مساجد لها تاريخ ٥,١٠ رياض الصالحين ٥,٤٥ رمضان × رمضان ٦,٠٠ فوازير الاطفال ٦,١٥ مسلسل محمد رسول الانسانية ٧,٠٠ معسكرات ٧,١٥ عادات وعادات ٧,٣٠ شاور عقلك ٨,٠٠ فنون شعبية ٨,٣٠ نلعب سوا ٩,٠٠ شقاوة ×شقاوة ٩,١٥ دلتا تياترو ٩,٤٥ أبيات محكمات ١٠,٠٠ بانوراما الدلتا ١٠,٣٠ أنت وحظك ١١,٠٠ فوازير معالم بلدنا ١١,١٥ معانى الأسامى ١٢,٠٠ من حفلات التليفزيون ١,٠٠ ليالى رمضان ٢,٠٠ يوميات ونيس.

تسمع اليوم

ضيوف مابعد الإفطار

□ فى البرنامج العام يستضيف برنامج (صحة توقيع) عمر عبد الآخر محافظ القاهرة و(ممنوع غضب الرجال) حرم ياسين سراج الدين. و(أصوات فى الذاكرة) عفاف راضى. و(عين الملضى) سيد مكاوى. و(كارت توصية) الكاتب الصحفى محمود عوض. و(الشنطة فيها ايه) الطيار رأفت حسن. و(كتاب حياتى) د. فرخندة حسن. و(إتمنيت وياريت) أحمد شوبير. و(ثلاثة ليه) يوسف شريف رزق الله. و(قالوا وقلنا) هالة صدقى.

الكابتن حمادة إمام يحاورك على التليفون

□ تستضيف الفترة المفتوحة (عز النهار) ١,٠٠ ظهرا من إذاعة الشرق الأوسط وعلى مدى ساعتين ونصف على الهواء الكابتن حمادة إمام ويمكن للمستمعين المشاركة فى الحوار على تليفون ٥٧٥٩٣٩٥ البرنامج إعداد سيد عبد القادر وتقديم صديقة حياتى ولطيفة الشافعى.

من المقاهى الثقافية

□ يقدم برنامج «المقاهى الثقافية» ١١,٤٥ الليلة من البرنامج العام حلقة من مقهى الحرية بالقاهرة ويستضيف الناقد د. عبد القادر القط والأديب فاروق خورشيد حيث يدور الحوار حول دور المقاهى الثقافية قديما والعلاقة بين جيل الرواد والأجيال الأحدث وأهم ماكان يقدم فيها قديما. البرنامج تقديم على النجار.

آداب زيارة المريض

□ يقدم برنامج «آداب إسلامية» ٦,٥٥ مساء من البرنامج العام حلقة عن آداب زيارة المريض وأجرها عند الله والآيات القرآنية وطرائف هذه الزيارات. البرنامج اعداد عزازى على عزازى وتقديم زينب بديع وحمدى عبد المطلب.

صندوق الدنيا

ياهذا..!

تتكرر المناجاة الالهية صفحة بعد صفحة فى كتاب الاشارات الإلهية للتوحيدى، بعد كل مناجاة يخاطب التوحيدى طوال صفحات الكتاب انسانا بقوله:

- يا هذا

ولسنا نعرف الآن هل كان التوحيدى يخاطب انسانا معينا بالتحديد؟

- ام كان يخاطب شخصا خياليا فى ذهنه.

يميل الدكتور عبد الرحمن بدوى للاعتقاد بان هذا الشخص مجرد اختراع ادبى.. لقد اخترعه اختراعا ليوجه اليه النصح والوعظ ويحذره من مغبة الاستمرار فى غيه..

يقول التوحيدى مخاطبا هذا الشخص المجهول الذى لايكشف عن اسمه: «ياهذا»

انك ان عرفت هذه اللغة، واستخرجت حالك من هذا الديوان، وحصلت مالك وماعليك بهذا الحساب، اوشكت ان تكون من المجذوبين الى حظوظهم، والراسخين فى علمهم والخالدين فى نعمتهم.. وان كنت عن هذه الكنايات عميا، وعن هذه الاشارات اعجميا، طاحت بك الطوائح، وناحت عليك النوائح، ولم توجد فى زمرة الغوادى والروائح.

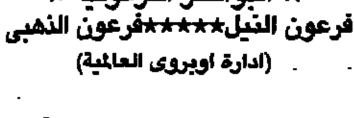
امطرت سماء المحبة فلم تبتل بقطرة من قطراتها، وهبت ريح الولاية فلم تعبق بنسيم من نسائمها، وغنت ضمائر الحكم فلم تطرب على لحن من لحونها، وجليت عرائس الهدى فلم تتشبث بنيل من انيال واحدة منها..

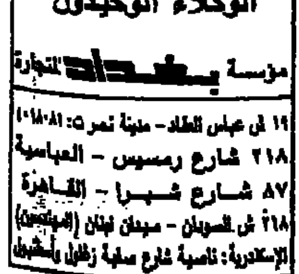
ياجافى الطبع.. ويا قاسى القلب.. ويا سيئ الاختيار.. كيف يطمع الطامع فى رشدك وهذا نظرك لنفسك..

اشهد انك ضعيف الرأى مسلوب التوفيق»

هكذا يخاطب التوحيدى هذا الشخص المتخيل ويعظه كما نرى وعظا ادبيا رفيع المستوى، ويقسو عليه فى الحكم وينبهه الى خلل حياته، وهكذا تمضى صفحات الكتاب.. بعضها مناجاة لله ودعاء له سبحانه.. وبقية الكتاب وعظ لهذا الشخص المتخيل.

أحمد بهجت





شبـــاب القدر السيىء ٢

الشباب من داخل سجن المرج!

نحن مسلمون .. مصلون .. صائمون ولم ولن نعبد الشيطان!

أصاب الذعر الراى العام - خوفا من تورط شبابنا فى جماعة أكثر خطورة من المتطرفين - هم «عبدة الشيطان» خاصة بعد أن تم مداهمة ٧٧ اسرة وأخذ أبنائها بتهم لم تكن واضحة فى حينها.

ونحن لانريد التهويل ولا التقليل من اية ظاهرة تشوبها أية بادرة إنحلال وخروج عن الدين - فقط نريد الحقيقة التى تؤكدها كلمات بعض من هؤلاء الشباب الذين قيل انهم من عبدة الشيطان.

اننا مسلمون... صائمون... مصلون .. نحب الموسيقى... لم نعبد الشيطان - ولن نعبده لكننا بعد مالاقيناه من اهانات وتهم كادت تودى بمستقبلنا هجرنا الموسيقى إلى الأبد ونعيش حياتنا بصورة عادية.

ذهبنا لهم فى سجن المرج فوجدنا معظم امهاتهم محجبات وبيوت أسرهم بسيطة بها اكثر من سجادة صلاة كل القضية من شهود عيان أنهم مبهورين بالفرق الأجنبية الموسيقية التى تحقق شهرة وأرباحا كبيرة.

ويريدون تقليد الموضات الجديدة فى الوشم وتطويل الشعر وحينما طلبنا من المستشار هشام سرايا المحامى العام لنيابة أمن الدولة العليا رؤية مجموعة «عبدة الشيطان» فى السجن التحفظى - فوافق - وسهل لنا اللواء نبيل صيام - مساعد وزير الداخلية الوصول إلى سجن المرج وداخل السجن طلب العميد ضياء الدين على من ضباطه الحصول على موافقة مكتوبة لمن يرغب الحديث مع الصحافة - وقد وافق البعض ورفض البعض الآخر..

واثناء انتظارنا لمن وافقوا - لمحنا بعضنا منهم خارجين للقاء ذويهم - شباب مفعم بالحيوية والنشاط لكنهم مطأطأوا الرأس.

ودخل خمسة منهم الحجرة التى ننتظرهم فيها قائلين السلام عليكم : قال أحدهم : عمرى «٢١ سنة» راسب أولى حقوق على خمس مواد - أعيش مع والدتى - وشقيقى عمره «١٩ سنة» طالب فى السنة الثالثة الثانوية بمدرسة حكومية -

قال رسبت فى الثانوية عدة مرات - أصلى الجمعة - واصوم شهر رمضان .

□سألته تحفظ القرآن؟

قال : نعم - طلبت منه تلاوة آية فاختار آية الكرسى

ويدأ يتحدث عن علاقته بالموسيقى فقال وجدت أنا وشقيقى ان موسيقى الروك والـ Metal ليست منتشرة فى الدول الشرقية ودرجاتها كثيرة.

فقررنا معا أن نعزفها - وكونا فرقة «فولكانو» منذ عام «١٩٩٥» ، ونظمنا عدة حفلات بهدف الشهرة، وكنا نحقق مكسبا متواضعا ٤٠ جنيها لكل عضو فى الفرقة.

وسألته هل هناك شرائط موسيقية عن الشياطين أجاب هناك شركات فى اسبانيا والنرويج تنتج شرائط جنون الشياطين (Satanic - mas) ونحن لانحبها لكننا نفضل شرائط (At-mospheric - doom) وهى تعبر عن الطبيعة والقيامة - من خلال موسيقى هادئة - عبارة عن سيمفونية يعاد توزيعها من خلال الجيتار والفلوت.

□سألته هل كان شعرك طويلا؟

قال: نعم بعد أكتافى - وبدأت أطوله منذ ٣ سنوات.

بعد أن إستشرت أحد رجال الدين الذى أخبرنى باسمه لكنه رفض نشره فى الموضوع قلت له شكل الرجل مهين بالشعر الطويل؟ المنسدل

قال: فى الغالب أنا أعقده وأخفيه تحت كاسكيت - ووالدتك توافقك؟

قال: نعم

قلت: هل لك أصدقاء فتيات؟

قال : نعم وشعرهم اقصر من شعرى -

وهل أحببت فتاة؟

قال: أنا أفضل الوحدة عن الاختلاط بالبنات. وأنا الآن لا أستطيع ماديا الارتباط بأية فتاة.

وأضاف أننى احب موسيقى أم كلثوم وعبدالوهاب ويقول شقيقه على يدى «وشم» ضايق مدرس فى المدرسة له لحية - وانتقدنى فى المدرسة وأثار على زملائى لدرجة أننى كنت أخاف منهم وأمكث فى المنزل.

ويضيف الشقيق الأكبر كنا فى حفلة فى «فرساى» ففوجئنا بصليب يمسكه شخص مجهول ويدور به وسط المشتركين بالحفلة . [illegible] - ستفز أصدقاءنا المسيحيين - وكان ذلك ثالث يوم العيد الصغير فى عام ١٩٩٦ - وذهبنا لنبلغ المباحث بذلك.

ويوم الأربعاء كنا فى المباحث نبلغ عن صحفى أساء إلينا فحجزونا وجردوا أخى من ملابسه ووجهوا اليه كلمات وشتائم وضربونا!!

سألته من هم «عبدة الشيطان»؟

قال : جماعة فى النرويج وفرنسا والسويد - وهذا الشيطان لو كان فى مصر كان اختفى.

قلت : يعنى إيه؟

الشيطان فى هذه الجماعة - إنسان «ملبوس» يتمتع بقدرات خاصة - وعبدة الشيطان قد يكونوا فرقا موسيقية أو فى أى مهنة أخرى. ونحن لانستطيع الغناء أمام فرق «عبدة الشيطان» لأنهم ممكن يذبحونا.

استمعنا إلى شاب آخر إتهم بأنه «الأمير» - قال أنا منظم حفلة (Cairo - land).

وقد بلغت ادارة الأمن الاجتماعى فى الدور الثالث عشر فى مجمع التحرير - ومباحث أمن الدولة باشتراك ١١ فرقة فى الحفلة - قلت لكن هذه الحفلة المشبوهة تركها الشباب لأن فرقة احتلت المسرح وكانوا يغنون للشيطان والموت وهذا ليس كلام الشرطة لكنه كلام من شاب موسيقى اشترك فى هذه الحفلة؟

اكد «الأمير» أنه كانت هناك فرقة (Stellago) من ذوى الشعر الطويل وكانوا يغنون أغانى عن البومسة.

قلت لكن أقيمت فى هذه الحفلة طقوس محرمة خاصة «بعبدة الشيطان»

□استنكر ذلك وتساءل كيف تقام طقوس محرمة والمباحث موجودة؟

و«الأمير» يصوم ويصلى - وطالب فى معهد الطيران وعمره ٢٤ سنة - وله شقيق يصغره بعامين - وقد أخفى رأسه، واغرورقت عيناه بالدموع لأنهم أطلقوا عليه «الأمير» وهو ليس «أميرا» لأحد.

ولقد كان لدى شرائط تباع فى السوق - ليس لها علاقة بالشيطان.

وشاب آخر عمره «١٩ سنة» فى مدرسة السياحة والفنادق - قال ليس لى علاقة بالموسيقى أو الحفلات الموسيقية - ووجدوا فى حجرتى شريط لمحمد منير وآخر لأجنبى اسمه العقارب - لكننى كنت من المترددين على «ماكدونالدز» مصر الجديدة .

ولا أعرف أى شاب من الموجودين فى السجن سوى طالبين فى المدرسة الأزهرية.

□وقال آخر - أنا أصلى - واعتكف العشرة أيام الأخيرة - وأصوم رمضان - وطالب فى معهد «شيراتون» للغات - فى مدينة نصر -

وعمرى ٢٠ سنة - ووالدتى محجبة - موظفة واحب فريق (Pink Floyd) - وشعرى كان طويلا.

وشم السيف وليس صليبا مقلوبا

وشم من كتالوج

تصوير : سعد فج النور

تحقيق : أهداف البنداري

الشواهد تؤكد:

بين «عبدة الشيطان» أبرياء!

فجر الأربعاء الماضى - الثالثة صباحا وقت السحور يدق جرس باب فى ٧٧ شقة بالقاهرة والجيزة والاسكندرية ليدخل كل شقة عميد ومقدمين ورائد و٣ عساكر بالرشاشات.

يسألون عن أحد سكان الشقة ليجدوا اما طالب بالجامعة أو فى المرحلة الثانوية كان الذعر يصيب كل من فى الشقة والرجال السبعة يفتشون حجرة الشاب الذى يسألون عنه .. ثم يطلبون «ملاءة سريره» ليحملوا فيها محتويات حجرة هذا الشاب من «بوسترات» وشرائط فيديو - «السى.. دى» ومعهم صاحب هذه المحتويات ليركب معهم عربة كبيرة على مرأى من جميع الجيران ووسط خوف الأب - ودموع الأم - الذين لايجدون لجابة تهدىء وتخفف من روعهم.

ابنتى موهوبة

- واحدة من الشقق الـ ٧٧ - فى الجيزة - طرقنا الباب - فتح رجل فى الستين - طلبنا الدخول - وافق - وبسرعة حضرت الزوجة منهارة .. لتقول: أولادى «صائمين ويصلون الفجر حاضرا» لانهم نشأوا منذ الصغر على ذلك - لايشربون حتى السجائر.

السيدة - سوزان مبارك - اختارت إبنتى فى جمعية مكافحة الإدمان وهى عازفة بيانو وأورج وجيتار - وموهوبة فى الموسيقى .

«ستاء منصور وهالة حشيش» كانوا يذيعون الحفلات التى تشترك فيها على الهواء.

شقيقها - تعلم الجيتار ومهذب

اننى اعد أبنائى ليكونوا علماء ومتفوقين.

أبنائى لايعرفون الرسوب فى مدارسهم وكلياتهم.

وشارعنا كله حزين دخلوا حجرة ابنى وأخذوا صورتين على الحائط

انا أمه كنت من جيل البيتلز والروك اندرول

الآن توجد موضات وفرق مختلفة - ليس لدى دش ولا اتصال بشبكة انترنت.

وحضر الضباط .. وطلبوا أولادى فكان تعليق إبنى دول لازم علشان موضوع «روزاليوسف» .

ده «هراء» هكذا كان تعليق الابن الذى تم أخذه عنوما

التهمة... أيه؟

□سألت ماهى التهمة التى وجهت لأبنائك؟

□أجابت. ابنتى خرجت بكفالة ٢٠٠ جنيه وإبنى مازال تحت الحبس الاحتياطى.

ولا أعرف ماهى التهمة التى تم حبسهم بسببها؟؟

وسألته اذا كنت مقتنعا ببراءة ابنائك فما هى اقتراحاتك للمسئولين حتى لاتحاسب الملائكة بأخطاء الشياطين؟

أجابت: من باب أولى أن يتم القبض على الخارجين عن تقاليد المجتمع اثناء الحفلات التى اقيمت ونظمت تحت اشراف الشرطة وتنظيمها فى (Cairo - land) والمعادى مثليسين فى منذ شهور مضت بدلا من الانتظار الى يناير ١٩٩٧.

لقد سمعنا عن وجود شباب فى ماكدونالدز مصر الجديدة يربطون المصاحف فى الأحذية منذ الصيف - فلماذا تأخر القبض عليهم إلى الآن؟

لقد حضرت ابنتى احدى الحفلات لانها مغنية وتشترك دائما فى الحفلات الغنائية الا أنها غادرت الحفلة عندما فوجئت بفرقة تغنى أغان عن الشيطان والموت.

وذلك كما أخبرها المحقق الذى حقق معها... وتساءل هل من واجب رجل المباحث ن يقبض ويحقق - أم يجمع تحرياته أولا وتدخلت الابنة منفعلة ليس من حق أحد اتهامى بالكفر.

وتضيف فى شهر سبتمبر كانت الحفلة المشبوهة التى اقيمت فى «كايرولاند» بطريق صلاح سالم وذهبنا كعادتنا مجموعة فرق كثيرة - إلا اننا فوجئنا بفرقة تغنى أغانى تتكلم عن الشيطان والموت فتركنا الحفلة.

وقد سألنى المحقق عن الطقوس التى اختتمت بها هذه الحفلة - فاجبته بانه بدأ التحقيق بأننى غادرت الحفلة مبكرا، وإن كان سؤال والدها الملح للمسئولين - ماذا يفعل تجاه أبنائه المظلومين!! وكيف سننتظر اليهم جامعاتهم!! وهل سيخرج ابنه من السجن الاحتياطى كما دخله شاب واعدا؟

أم شاب حاقد ومتمردا!!

شقة الزعماء!

فى منزل اخر بالسيدة زينب يسكنه شابان من الشخصيات المؤثرة أو الزعماء، كما نشر عنهم كان هناك صديقان يسكنان عمارة عادية لا يدل بناؤها على أن ساكنوها من المستويات الفارقة فى الغناء الفاحش.

طرقنا باب أحدهما .. فتح لنا أب محطم يرتدى جلبابا .. وجدناه فى منزل عادى.. وسجاده صلاة..

ودخلت الأم «محجبة» .. قالت : ابنى طموح لكنه قنوع .. تخرج من مدرسة العزيز - طلب جيتار كهربائى - اشتريته له - مجموعة ٧٦٪ بدون دروس (ابنى لم يسافر اطلاقا خارج مصر - كان عضوا فى منتخب «الباسكت - بول» للأشبال فى النادى الأهلى.. بيصلى وبيصوم.

كان يشترى بعض المجلات الأجنبية ليتعلم منها النوت الموسيقية .

وفى منتصف المجلات الأجنبية كان يوجد بوستر للفرق الموسيقية المختلفة ونصف فرقة موسيقية وكانوا يجرون بروفاتهم فى حجرته - ويضعون البطاطين على النوافذ حتى لاتزعج أصوات الاتهم الجيران -

وكان يقول لى: «ارتكبنا نملأ فراغنا بدلا من التسكع فى الشوارع.

كان نفسه يؤلف أغانى أجنبية ويرسلها للخارج .

اشترى قاموس بـ ٦٥ جنيه - وكان يجب سألتها بمعنى

وقالت الموسيقى الصاخبة.

وكان يفيد كلام أغانى الشرائط التى تتحدث عن الشيطان بكلام آخر وعلى نفس الموسيقى .

ابنى لايشرب سجائر ولايشم!

وكان ينظم حفلات لفرقته - وقد حضر الف فقط متفرج فى الحفلة الأخيرة - بينما حفلات فرق أخرى كان يحضرها ٧٠٠٠ متفرج .

لقد حضروا فجر الأربعاء بعض الضباط - ودخلوا حجرته - وأخذوا بوسترز SLQYER والـ PLQC/SQDS وشرائط فيديو بهامقتطفات من أغانى فرق أجنبية وميكى ماوس.

ووجدوا كتبا لأحمد بهجت - ومصحفا وكتاب مصاص الدماء.

سألتها لماذا يرون أنه الزعيم

قالت هو شـ[illegible] ية قيادية ومعتز بنفسه - ومصروفة ٧٠ جنيه فى الشهر زاد هذا الشهر الى ١٠٠ جنيه.

هو صديقى يحكى لى كل شىء عن نفسه - وعن أصحابه كان شعره طويلا وحلقة بعد آخر حفلة منذ ٣ شهور - وباع جيتار لتعويض خسارته فى هذه الحفلة .

وذهبنا الى شقة الصديق - ففتحت لنا فتاة محجبة اعتذرت عن استقبالنا لعدم وجود الأب بالمنزل.

وفى منزل آخر فى جاردن سيتى فتحت لنا «أم» مرعوبة .. تقول دخلوا منزلى وزوجى مسافر وفتشوه وأخذوا ابنى وهو عيز منضم لفرقة موسيقية وشعره قصيرة ولايوجد وشم على جسمه وتركونى بعد أن أهانونى مع أشقائه وحدنا.

المحامى العام لنيابة أمن الدولة:

القانون يجرم نشر الأفكار الهدامة أو الترويج لها

فى تعقيب رجال القضاء ومصلحة السجون على ظاهرة عبدة الشيطان يقول المستشار هشام سرايا المحامى العام لنيابات أمن الدولة العليا يوضح أن أى فكر طبقا لقانون العقوبات او القوانين العامة غير مجرم - ويتدخل القانون عندما يبدأ البعض فى الترويج لهذه الأفكار والدعوة لها والتحبيذ عليها -

فاذا كانت هذه الأفكار تخالف القانون مثل أغراض الجماعات التى تدعو لتعطيل أحكام الدستور والقوانين فهناك كتابات فى الصحف عن تفسير الدستور، لكن أن يتم تنظيم أو جماعة لاسقاط الدستور فذلك أمر مرفوض.

والمادة ٩٨ من قانون العقوبات التى تم على أساسها معاقبتهم - تعاقب كل من يستغل الدين فى الترويج أو التحبيذ بالقول أو بالكتابة - أو بأية وسيلة أخرى - لأفكار متطرفة بقصد اثارة الفتنة أو تحقير أو ازدراء أحد الأديان السماوية - أو الإضرار بالوحدة الوطنية أو السلام الاجتماعى .

وهى جنحة عقوبتها تتراوح بين ستة شهور وخمس سنوات.

ومن يؤمن بالشيطان له كامل الحرية فى ذلك لكن نشر هذه الأفكار بالقول أو الكتابة يتطلب تدخل القانون. ويضيف المستشار هشام سرايا أنه تم ضبط شرائط موسيقية باللغة الانجليزية تدعو لعبادة الشيطان وتمجيده وتحقير وازدراء الأديان وتم ارسالها للفحص - وتدعو الشباب لممارسة عادات معينة والتمتع بمتع دنيوية واضحة لنا بدلا من الأديان التى تدعنا ننتظر وتوعدنا بمتع فى الآخرة وتحرمنا من متع الحياة، بينما الشيطان يدعونا لها - لذلك يجب أن نحبه . وقد قال بعض الذين تم التحقيق معهم إنها أفكار من وضعوها ولسنا مؤمنين بها - .

وكل مابيننا هو موسيقى الأغانى التى بها هذه الكلمات، ويضيف أن الأغانى لها ايقاعات قوية - ولها أسماء - وهى مدخل لجذب الشباب للحفلات من هواة وعازفى الموسيقى.

وقد تمت اقامة حفلات عبدة الشيطان فى الفنادق العامة مثل «فرساى» وبعض الأماكن فى المعادى.

ويضيف المستشار هانى برهام رئيس نيابة أمن الدولة العليا أن من يستحق المحاكمة ليس هؤلاء الشباب لكن أسرهم وللأسف ليست هناك مادة فى القانون تخولنا هذا الحق!!

فأسر هؤلاء الشباب مستوياتها المادية مرتفعة - ويحصلون على مصروف كبير ويسافرون للخارج باستمرار - فهم يهيئون لهم تربة خصبة للجريمة وهم مستتكرون اتهامـ[illegible] بأبنائهم ويستهينون بالمعطيات الموجودة امامهم.

وقد بدأ حوالى خمسة من العناصر البارزة كما يقول مستشار سامح أبو زيد بالترويج لفكر عبده الشيطان ويرتكز على تقديس الشيطان وتمجيده - بدعوى أنه ظلم عندما طرده الله من الجنة - وأيضا على انكار الذات الالهية واباحة الجنس وتعاطى المخدرات ولديهم مايميزهم عن غيرهم من الجماعات الأخرى مثل اطالة شعر الذكور واستخدام الفتيات لطلاء الأظافر والروج أسود - ولصق نجمة داود داخل دائرة - والصليب معكوسا

اللواء نبيل صيام مساعد وزير الداخلية ورئيس مصلحة السجون يؤكد أن ازمة التطرف بدأت بنفس الأسلوب مجموعة محدودة - تخرج عن المجتمع وتترك الساحة للأمن ليواجهها وحده، وبعد أن استشرت، بدأت جميع أجهزة الدولة فى التضافر لمواجهتها .

لذلك يطالب اللواء نبيل صيام أجهزة الدولة بأن تبتكر وتتكاتف الأعلام أو الثقافة أو الأزهر أو الأحزاب حتى لانجد أنفسنا فى مواجهة أخرى جديدة مع جماعة متطرفة جديدة.

ويضيف أنه تم اعداد برامج توعية لهم داخل سجن المرج - لتوعية هؤلاء الشباب بأهداف هذا الفكر - الذى يسعى لتحطيم شباب مصر - لأن خطورته توازى الإرهاب والمخدرات. وقد تم نقلهم للمرج ليشعروا بالجرم الذى ارتكبوه - ولعزلهم عن المساجين الجنائيين .

ويسمح لهم بغذاء خارجى - ويتسم بتطبيق تعليمات السجن عليهم - فتم قص شعورهم - وهم يرتدون أفرولات بيضاء ويقيمون كل عشرة فى حجرة وقد شعروا بقسوة التجربة.

الناخبون يدلون بأصواتهم فى أول انتخابات رئاسية وبرلمانية حرة فى الشيشان

توقعات بفوز سخادوف ويلتسين يعقد اجتماعا اليوم لبحث نتائج الانتخابات

موسكو ـ عبد الملك خليل ـ جروزنى ـ وكالات الأنباء ـ أدلى أكثر من ٤٠٠ الف ناخب شيشانى بأصواتهم امس فى انتخابات رئاسية وبرلمانية يراها الشيشانيون خطوة نحو تحقيق هدفهم فى الاستقلال عن روسيا فى الوقت الذى هدد فيه نائب وزير الخارجية الروسية بقطع العلاقات الدبلوماسية مع اى دولة تعترف باستقلال الشيشان.

وقد فتح ٤٣٥ مركزا انتخابيا ابوابه فى كل مدن وقرى ومراكز اقسام الشيشان منذ الساعة السابعة صباحا لاستقبال الناخبين الذين هبطوا من الجبال للادلاء بأصواتهم رغم البرد القارس.

وجرت عملية الاقتراع فى هدوء لم تشبه احداث عنف وشارك أكثر من ثلاثة الاف مسلح و٦٠٠ من جنود وضباط الاحتياطى بحماية النظام العام فى أول انتخابات علنية ديمقراطية تجرى بالاقتراع السرى العام خارج ادارة موسكو، وتحت رقابة مائة من المراقبين منهم ٧٠ مراقبا من منظمة الأمن والتعاون الأوروبى التى تمول الانتخابات جزئيا. وقد احاطت قوات ضخمة مزودة بقاذفات الصواريخ المضادة للدبابات ورشاشات وبناء النقاط الاستراتيجية فى العاصمة جروزنى، بينما اقيمت مراكز اخرى للاقتراع على الحدود الشيشانية للسماح لأكثر من ٦٠ الفا من الشيشانيين الشرعيين بسبب حرب استمرت ٢١ شهرا بالادلاء بأصواتهم. وقد رفضت السلطات الشيشانية اقامة مراكز للاقتراع خارج الحدود الشيشانية، وهو مايعنى عدم تمكين آلاف من الروس الذين فروا من جروزنى من الادلاء بأصواتهم. ويبلغ عدد الناخبين المسجلين فى القوائم الانتخابية نصف مليون ناخب، غير أن المراقبين ذكروا ان العدد الفعلى لايزيد على ٤٠٠ الف إلى جانب ٦٠ الف لاجئ. وقبل ساعات من بدء عملية الاقتراع أعلن ثلاثة من المرشحين الـ ١٦ لمنصب الرئاسة انسحابهم من المعركة، وتنحصر المنافسة بين ١٣ منافسا فى مقدمتهم اصلان سخادوف القائد العسكرى السابق لقوات المقاومة ورئيس الحكومة الائتلافية الشيشانية، وسليم خان ياندر بابيف الذى تولى قيادة المقاومة بعد اغتيال جوهر دوايف، وشامل باسييف قائد عملية احتجاز الرهائن فى مدينة جنوبى روسيا العام قبل الماضى، ومولودى أوسوجوف النائب الأول لرئيس الوزراء الشيشانى لشئون السياسة والاعلام. وتقضى القواعد الانتخابية بضرورة حصول الفائز بنسبة ٥١٪ من الأصوات، أو اعادة الانتخابات بين الاثنين اللذين حصلا على أكثرية الأصوات خلال اسبوعين.

وأعلن المرشح سليم خان ياندربابيف والمرشح سولادى أوبوجوف انهما فى حالة عدم فوزهما سيد عوان انصارهما إلى انتخاب شامل باسايف الذى ترفضه موسكو فى الجولة الثانية. غير أن استطلاعات الرأى الأخيرة تشير إلى امكان فوز سخادوف بنسبة تزيد على ٥٠٪ فى الجولة الأولى.

وقد صوت الناخبون لاختيار ٦٣ نائبا من بين ٨٥٠ من المرشحين وفقا لنظام الانتخاب الفردى وان كان من حق للمرشحين ابراز انتماءاتهم الحزبية. ويذكر ان الدستور يتيح لرئيس الدولة اختيار وزراء الحكومة بشرط موافقة اغلبية برلمانية عن تشكيلها، ومن حق الرئيس حل البرلمان كما فعل الرئيس الراحل دوداييف عام ١٩٩٣.

وأكد جميع المرشحين فى حملاتهم الانتخابية ان الاستقلال سيكون الهدف الرئيسى بعد ظهور نتيجة الانتخابات. ويذكر أن الاتفاق الروسى الشيشانى الموقع فى العام الماضى ينص على تأجيل مناقشة هذا الموضوع مدة ٥ سنوات. وأعلن اصلان سخادوف انه سيسعى لتحويل الشيشان إلى دولة ذات سيادة معترف بها دوليا، وانه عزم على مطالبة موسكو بدفع تعويضات على الدمار الذى الحقته الدبابات والطائرات الروسية بالمدن والمصانع الشيشانية، بالاضافة إلى مقتل وتشرد عشرات الآلاف من المدنيين.

ومن المرجح أن يجتمع الرئيس الروسى بوريس يلتسين مع أقطاب سلطته ومستشاريه ومن بينهم رئيس البرلمان ورئيس الحكومة، وتشوبايس رئيس فريق العاملين بالكرملين اليوم، لبحث الموقف فى ضوء نتائج الانتخابات التى ستظهر بعد ساعات من اغلاق مراكز الاقتراع. وذكر المراقبون ان يلتسين يريد بذلك التأكيد على ان الشيشان جزء من قوام الاتحاد الروسى.



اصلان مسخادوف القائد السابق للمقاومة الشيشانية والمرشح المتقدم فى انتخابات الرئاسة يلوح لمؤيديه بعد أن ادلى بصوته أمام مركز للاقتراع فى جروزنى العاصمة فى انتخابات تشكل بالنسبة للشيشانيين خطوة نحو الاستقلال.

[صورة للأهرام من رويتر]

سياسة خارجية

الجزائر تراجع نفسها

ارادت الجزائر التخلص من الفكر الشمولى ففتحت الابواب على مصراعيها للتعددية السياسية وقبلت بأن يكون للإسلام السياسى احزابه مثل بقية القوى السياسية ولكنها لم تتحمل التجربة وتبعاتها ودفعت ثمنا غاليا من الفوضى والعنف تسأل عنه السلطة والمعارضة معا. ثم بدأت تراجع نفسها بالعمل على اقامة تعددية مقيدة كطريق امن للحياة السياسية فى المرحلة الانتقالية التى تمر بها البلاد. وفى هذا تقرر إلغاء قيام الأحزاب على أسس دينى او عرقى او لغوى، وتم وضع ضوابط كثيرة يمكن ان تطيح بالعشرات من الأحزاب التى تشكلت بعد ١٩٨٩.

ومثلما كان للتوجه الأول مخاطره، فان عملية المراجعة الجارية الآن محفوفة بالمخاوف سواء من جانب قوى المعارضة المعتدلة او للشعب ذاته. فالاحزاب الموجودة مطالبة باعادة تسجيل نفسها على ضوء قانون الاحزاب الجديد مما يخضعها فى الحقيقة لعملية تصفية من جانب السلطة خاصة ان هناك شروطا اجرائية قاسية الآن لتشكيل الحزب وكأن البلاد تحولت من التفريط إلى التقييد الشديد. وليس من السهل ان يتقبل الكثير من الأحزاب نتائج الاطاحة بها باسم القانون. كما ان مناخ العنف مازال ساريا بصورة تقشعر لها الابدان على عكس ما اكدته السلطة منذ فترة قصيرة بأن موجة العنف فى تراجع ومحصورة فقط فى وسط البلاد. وليس من السهل ايضا استبعاد ظلال الشك التى تحيط بتطور كهذا. فكلما خطت البلاد خطوة نحو الانفراج وتعزيز المسار الديمقراطى، تشتد حدة العنف. وهذا يثير التساؤل عما اذا كان ذلك يتم بفعل قوى معينة تهدف إلى تحجيم التوجه نحو التعددية حتى ولو كانت مقيدة للغاية ام من جانب جماعات العنف ذاتها.

وعندما يصاحب كل هذا جو من الترهيب والتحذير من وجود مؤامرة خارجية وتحميل بعض القوى السياسية غير الدينية واصحاب الرأى والصحافة مسئولية المشاركة فى تعميق حدة الأزمة!

مثل هذه الضوابط والقيود قد تريح السلطة من مشكلات كثيرة تقلقها وتساعدها على فرض مشروعها للخروج من الأزمة، ولكنها ستجعل الشعب الذى كان يحلم بالديمقراطية مثل غيره من الشعوب التى حققت ذلك مع سقوط حائط برلين، ستجعله اكثر احباطا واقل اكتراثا وايمانا بمصداقية التغيير المنتظر. وليس مستبعدا ان تؤدى إلى نتائج تبقى على الجزائر فى الحلقة المفرغة الدائرة منذ ٧ سنوات. خاصة لنا تذكرنا ان جماعة الإنقاذ والجماعات المتطرفة تقفز إلى صدر الأحداث فوق اخطاء السلطة قبل اى شيء آخر!

د. عبد العاطى محمد

حريق يأتى على مئات المتاجر فى جاكرتا

جاكرتا ـ ذكرت الشرطة الاندونيسية أن حريقا اتى صباح امس على مئات المتاجر فى مركز تجارى من ثمانية طوابق فى وسط العاصمة الاندونيسية. وقال متحدث باسم الشرطة أن النار شبت فى حوالى الساعة الخامسة والنصف بالتوقيت المحلى وكانت بعد سبع ساعات من اندلاعها لا تزال مستمرة.

أولبرايت تؤكد ثبات العلاقات مع موسكو برغم مرض يلتسين

طول فترة نقاهة الرئيس الروسى تثير تساؤلات حول صحته

واشنطن ـ وكالات الأنباء ـ أكدت مادلين أولبرايت وزيرة الخارجية الأمريكية أن العلاقات الأمريكية الروسية غير مرتبطة بالحالة الصحية للرئيس الروسى بوريس يلتسين الذى لايزاول مهام منصبة بشكل ثابت منذ عدة أشهر بسبب اجراء عملية جراحية فى القلب وإصابته بالتهاب رئوى مضاعف منذ ثلاثة اسابيع وقالت اولبرايت أن القمة الأمريكية الروسية ستعقد فى مارس القادم وإن لم يتحدد بعد تاريخ ومكان عقد اللقاء وأشارت فى حديث لمحطة التليفزيون «أن بى سى» الأمريكية أن العلاقات بين واشنطن وموسكو ممتازة وترتكز على أعضاء آخرين فى الحكومة يمكن العمل معهم بشكل افضل. وأضافت انه يتعين على روسيا أن تبقى على الطريق الصحيح فيما يتعلق باحترام مبادىء الديمقراطية.

وقد أعلن متحدث باسم الرئيس يلتسين أنه يعكف على دراسة الوثائق فى منتجعه الريفى جركى ـ ٩، خارج موسكو حيث يقضى فترة نقاهة بعد علاجه من الالتهاب الرئوى لكنه لم يعقد أى إجتماعات رسمية امس وقال المتحدث انه ليست لديه تفاصيل أخرى عن الحالة الصحية ليلتسين الذى خرج من المستشفى منذ إسبوع بعد علاجه ١٢ يوما من الإلتهاب الرئوى. ولم يقدم التلفزيون الروسى اية لقطات عن يلتسين لمدة ثلاثة أسابيع وهى فترة أطول من الـ ١٥ يوما الى انقضت بين اجرائه العملية الجراحية فى القلب وظهوره الأول على شاشة التلفزيون الروسى.

وكانت الحالة الصحية ليلتسين قد دفعت المعارضة إلى المطالبة بتنحيته عن السلطة غير أن الكرملين تصدى لهذه المحاولات وقد نفى المتحدث الصحفى ليلتسين عزم الرئيس الروسى الغاء برنامجه للجولات الخارجية ومن المقرر أن يتوجه يلتسين إلى لاهاى فى ٤ فبراير القادم للإجتماع برئيس للوزراء الهولندى ويم كوك ورئيس الإتحاد والأوروبى فى الفترة الراهنة كما انه من المقرر أن يستضيف الرئيس الفرنسى شيراك يوم الأحد القادم فى الكرملين.

أصداء فضيحة رون بارون:

بيريز يتعهد بشن حملة عنيفة على الحكومة الاسرائيلية

استقالة المدير الثانى لمكتب بنيامين نيتانياهو

القدس ـ غزة ـ وكالات الانباء ـ قدم ديفيد اجمون المدير الثانى لمكتب بنيامين نيتانياهو رئيس الوزراء الاسرائيلى استقالته من منصبه امس بعد ثلاثة اشهر فحسب من تعيينه وسط تزايد القلاقل السياسية داخل الحكومة الاسرائيلية.

ونسبت صحيفة يديعوت احرونوت الى زملاء لاجمون قولهم انه كان يشعر بانه يعامل كدخيل وانه يجرى ابعاده عن دوائر صانعى القرار وكان اجمون يأمل لدى تعيينه فى سبتمبر الماضى فى منصبه ان يشارك فى محادثات السلام فى الشرق الاوسط.

من جهة اخرى دعا ديفيد ليبائى وزير العدل الاسرائيلى مسئولى القناة الاولى للتليفزيون الاسرائيلى الى ان يقدموا الى الشرطة جميع الادلة المتوافرة لديهم والمتعلقة بتقرير تبثه هذه القناة عن قضية تعيين المحامى رون بارون مستشارا قانونيا للحكومة.

وقال ليبائى امس انه يجب القاء الضوء على هذه القضية وفى الوقت نفسه ذكر شيمون بيريز رئيس حزب العمل المعارض انه اذا صح ما تبثه القناة التليفزيونية الاولى فإن الامر ينطوى على فضيحة كبيرة جدا وسيتعين على المعارضة حينئذ ان تهاجم الحكومة بكل ما تملك من وسائل، غير ان بيريز عاد وقال انه لا تدعى فى هذه المرحلة لصب المزيد من الزيت على النار.

على صعيد آخر ـ اكد مسئول عسكرى اسرائيلى كبير امس ان وزارة الدفاع الامريكية اصبحت تستجيب بصورة اكبر لطلبات الحصول على الاسلحة التى تقدمها اسرائيل منذ توقيع اتفاق الخليل الذى نشط عملية السلام على المسار الفلسطينى.

وفى تطور آخر وصل الى موسكو امس ناتان شارانسكى وزير التجارة والصناعة الاسرائيلى فى زيارة رسمية تستغرق ٥ ايام تستهدف تعزيز التبادل التجارى بين روسيا واسرائيل ويرافق خلالها وفد كبير من رجال الاعمال الاسرائيليين.

ردا على مقررات مؤتمر طهران

حركة الطالبان الأفغانية تعرض اتفاقا مشروطا للهدنة

رفض اقتسام السلطة مع المعارضة وتبادل أسرى الحرب

كابول جددت حركة الطالبان الحاكمة فى كابول عرضها للفصائل الافغانية المعارضة لوقف إطلاق النار لكنها رفضت إبرام اى اتفاق لاقتسام السلطة.

واشار امير خان وزير الاعلان فى حكومة الطالبان فى تصريحات لوكالة «رويتر» إلى ان الحركة كانت حريصة من البداية على وقف إطلاق النار ولذلك نحن نطالب بهدنة عاجلة على أن يبدأ تبادل الأسرى فور بدء سريان الهدنة.

لكن خان حذر قوات التحالف المعارض بقيادة احمد شاه مسعود من استغلال الهدنة المقترحة لإعادة توحيد صفوفها وتعزيز مواقعها.

يأتى عرض حركة طالبان فى أعقاب اختتام مؤتمر طهران للسلام فى افغانستان أمس الأول ـ الذى قاطعته الحركة بالدعوة إلى وقف إطلاق النار وتبادل الأسرى بين الأطراف المتصارعة.

كما اكد المؤتمر على ضرورة اشتراك كافة اطراف النزاع فى حكومة وحدة وطنية وهو مارد عليه وزير إعلام حكومة الطالبان برفض اقتسام السلطة مع الفصائل المعارضة مؤكدا أن الحكومة الافغانية الحالية تمثل كافة أقاليم البلاد ويستطيع أن يشارك فيها اى شخص لم يرتكب جرائم.

وكانت حكومة الطابان قد دأبت على اتهام احمد شاه مسعود وزعيم الميلشيات الأوزبكية اللذين يقودان قوات المعارضة بارتكاب جرائم حرب.

وقد اعلنت الطالبان عن إحرازها انتصارات عسكرية فى شمال أفغانستان عقب استيلاءها على منطقتين فى وادى «خورياند» الاستراتيجى الذى يقع على بعد ٣٠ كيلو مترا غربى مدينة جبل السراج التى وقعت فى أيدى الطالبان فى الأسبوع الماضى.

فرنسا تدعم ترشيح محمد شاكر لوكالة الطاقة الذرية

باريس ـ من مراسل الاهرام ـ اجتمع السفير محمد شاكر سفير مصر فى لندن بمساعد رئيس الوزراء الفرنسى فى باريس امس حيث بحث معه مسألة ترشيحه لمنصب مدير عام الوكالة الدولية للطاقة الذرية كما التقى بمدير الادارة الاستراتيجية بوزارة الخارجية الفرنسية لنفس الغرض.

واعرب شاكر عن ارتياحه لنتائج المباحثات التى جرت فى جو ودى يعكس علاقة الصداقة التى تربط بين مصر وفرنسا. وقال شاكر فى تصريحات «للاهرام» انه بحث مع المسئولين الفرنسيين إمكانية دعم وتأييد فرنسا لترشيحه لهذا المنصب مؤكدا ان المسئولين الفرنسيين اعربوا عن تقديرهم لخبرته كأحد ابرز المتخصصين فى الطاقة الذرية فى العالم واكدوا دعمهم له.

توقيع اتفاق لوقف اطلاق النار فى الفلبين

مانيلا ـ وكالات الانباء ـ وقعت الحكومة الفلبينية والثوار المسلمون امس اتفاقا لوقف اطلاق النار يضع حدا للمعارك العنيفة التى شهدتها جزيرة ميندانا الاسبوع الماضى قتل خلالها ٤٠ شخصا على الاقل. وذكر مسئول عسكرى فلبينى شارك فى توقيع الاتفاق ان مقاتلى مورو الاسلامية للتحرير سيلتزمون بالوضع الراهن وقال متحدث باسم الجبهة ان الاتفاق موقت وسيتم العمل به لحين التوصل لاتفاق نهائى بين الجانبين..

خبر قصير

القاب مضحكة

● بون ـ أظهرت احصائية طريفة نشرتها مجلة المانية ان آلاف المواطنين مازالوا يحتفظون بلقب الأسرة الذى يحمل معانى غريبة ومضحكة ـ رغم ان بوسعهم تغييره قانونيا. وأوردت المجلة قائمة ببعض هذه الأسماء «كونتر» اى غثيان» «وفوردر» اى قتل «وبراثون» اى دجاج مقلى» وفت اى سمين» «ودام آى غبى» «وقول اى كسول» وهتلر ايضا. ويسؤال أصحاب هذه الأسماء قالوا انهم كانوا يعانون مشاكل بسبب هذه الأسماء فى طفولتهم لكنهم قرروا بعد مرور الوقت عدم الخضوع للضغط الاجتماعى وتغيير اسماء عائلاتهم.

السادة اللصوص!

● مكسيكوسيتى ـ نشرت أسرة مكسيكية ـ اعلانا فريدا من نوعه فى صحيفة ـ محلية تتوسل فيه إلى اللصوص بالتوقف عن سرقتها ووصفت مقتنياتها بانها «لاتستحق عناء السادة اللصوص». وجاء فى الإعلان ان الأسرة سرق منها كل ماليها من مال وحلى بينما كانت تتناول الطعام بمطعم فى الشهر الماضى وفى الشهر الحالى سطا اللصوص مرة ثانية على منزلها.

عرافة كيندى

● واشنطن ـ توفيت العرافة ـ الامريكية الشهيرة جان ديكسون التى تنبأت بمقتل الرئيس الأمريكى جون كينيدى، عن ٧٩ عاما بعد اصابتها بأزمة قلبية فى مستشفى بواشنطن حيث كانت تعالج. وكانت شهرة العرافة قد ذاعت عام ٥٦ عندما تنبأت بأن رجلا من الحزب الديمقراطى سينتخب رئيسا للولايات المتحدة وسيقتل خلال ولايته.. وولدت العرافة عام ١٨ وعملت ككاتبة وصحفية ولديها مكتبة كبيرة حول علوم الفلك.

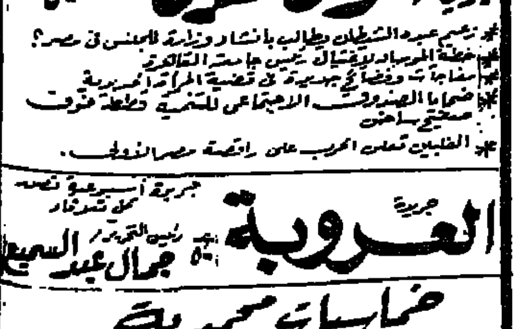
تقاليد خطيرة

● بانكوك ـ اتباعا للتقاليد، زحفت سيدة تايلاندية ٣ مرات تحت معدة فيل حتى يجلب لها الحظ السعيد وتنعم بولادة سهلة حيث انها حامل فى شهرها الثامن. وذكرت الشرطة ـ ان نساء تايلاند يعتقدن ان الفيل حيوان نبيل وان الزحف تحت معدته يجلب الحظ السعيد لهن وأشارت إلى ان الفيل جرح السيدة فى قدميها اثر اصابته بالذعر بعد سماعه نباح الكلاب لكن السيدة بحالة جيدة.

حملة اندونيسية

● جاكرتا ـ فى حملة كبرى على ممارسى القمار القت الشرطة الاندونيسية القبض على مئات الأشخاص. وذكر مسئول فى غرب جاكرتا ان عدد المتهمين يبلغ ٣٨٢ منهم ٣٠٧ عن رجال و٧٥ عن النساء. وتمت مصادرة عدة ادوات قمار و٢٣ مليون روبية «١٠٠ الاف دولار امريكى»





الأمم المتحدة تحذر:

العالم على وشك التعرض لكارثة بيئية بسبب الفقر والنمو السكانى

لندن - من عبدالله عبدالسلام : حذرت الأمم المتحدة أمس من أن العالم على وشك التعرض لكارثة بيئية واشارت الى أن البشر يستهلكون الموارد الطبيعية بشكل اسرع من قدرتهم على ايجاد بدائل جديدة وأن المطلوب بشكل ملح انقاذ الكوكب مما ينتظره من مشاكل بيئية خطيرة.

وأوضح برنامج البيئة التابع للأمم المتحدة، فى تقرير أصدره هو الاول من نوعه حول افاق البيئة فى العالم، أن الفقر جنبا الي جنب مع النمو السكاني والاستخدام غير الكفء للموارد والاستهلاك السفيه فى الدول الغنية تعد عوامل متساوية فى الازمة البيئية التى يواجهها العالم والتى ينتظر أن تتصاعد بشكل مخيف.

واشار التقرير الذى صدر امس الى ان المطلوب اجراء تغييرات جذرية فى طريقة استخدام الطاقة وتعميم استخدام التكنولوجيا التى لا تضر بالبيئة وتحسين المعلومات البيئية لدى صانعي القرار. واوضح انه مع توقع تضاعف سكان العالم بحلول منتصف القرن المقبل ومع وجود ٩٥٪ من الزيادة فى الدول النامية، فإن العالم لن يكون بإمكانه ايجاد موارد طاقة طبيعية كالبترول وغيرها نظرا لأن الاستهلاك سيزيد مع النمو الاقتصادى وبذلك يجد العالم نفسه أمام نضوب مصادر الطاقة الطبيعية. ودعا التقرير الى ضرورة البحث عن بدائل أخرى وتحسين كفاءة استخدام موارد الطاقة الراهنة التى تؤدى الى التلوث وتغيير المناخ.

وطالب بالاعلان عن عقد أو عقود جديدة للطاقة يتم خلال سنواتها توعية الانسان بمخاطر الاستهلاك المفرط وغير الكفء للطاقة.

واشار التقرير الى ان التقدم التكنولوجى سيعنى ان اجمالي الاراضى المستخدمة للزراعة بحلول منتصف القرن المقبل ستزيد بنسبة ٤٢٪ بينما سيتضاعف عدد سكان العالم، وقال ان افريقيا ومناطق اخرى من العالم النامى ستصبح معتمدة بشكل متزايد على استيراد الغذاء فى الوقت الذى سيزيد للزارعون فى اوروبا وامريكا الشمالية من ضغوطهم على السياسيين لتصريف منتجاتهم.

وأكد التقرير انه اذا كانت الفاقة والفقر من العوامل التى تمثل عقبة أمام تحسين مستويات البيئة فإن الدول الصناعية الغنية لم تلتزم بتعهداتها لتحسين البيئة هى الأخرى.

وقال التقرير ان البيئة فى قارة افريقيا تتعرض للتدهور بسبب عدة عوامل من أهمها المشاكل الاقتصادية والسياسية والاجتماعية المستمرة ومعدل النمو السكاني السريع الذى يعد أسرع معدل فى العالم، وفترات الجفاف الطويلة، ونقص الموارد المالية، وتدمير مساحات واسعة من الغابات. ويقول التقرير ان سكان ١٩ دولة افريقية لا يجدون مياها صالحة للشرب.

واضاف التقرير انه رغم معدلات النمو الاقتصادى السريع فى العديد من دول قارة اسيا إلا أن ثلثي سكان العالم الذين يعانون من الفقر المطلق يعيشون فى هذه القارة.

الحكومة القبرصية تدافع عن الاتفاق الدفاعى مع اليونان

نيقوسيا - رويتر : اكدت الحكومة القبرصية من جديد التزامها بتسوية الازمة القبرصية بالوسائل السلمية فى الوقت الذى دافع فيه متحدث باسم الحكومة عن الاتفاق الدفاعى بين بلاده واليونان، وقال ان هذا الاتفاق يعكس عزم الجانبين على العمل معا من اجل اعادة توحيد شطرى الجزيرة بالوسائل السلمية.

وقال المتحدث ان نيقوسيا ترغب فى ايجاد دولة قبرصية موحدة تضمن سلامة ورفاهية واحترام حقوق الانسان لأبناء الطائفتين القبرصية - اليونانية، والقبرصية - التركية فوق الجزيرة. ودعا المتحدث الى ضبط النفس ازاء التهديدات المتكررة التى تطلقها الحكومة التركية بعد أزمة صفقة الصواريخ الروسية التى تعتزم حكومة نيقوسيا ابرامها.

من ناحية أخرى القت الشرطة القبرصية القبض على مجموعة من دعاة حماية البيئة بعد دخولهم منطقة اجراء مناورة بريطانية فى شبه جزيرة «اكاماس» للاحتجاج على اجراء مناورات بالذخيرة الحية. قالت مصادر الشرطة ان حوالى ١٥ من دعاة حماية البيئة القبارصة قد عسكروا فى شمال غرب الجزيرة للاحتجاج على التدريبات التى يشارك فيها ٣٥ جنديا بريطانيا من قاعدة «ايباسكوبى» وتستمر حتى يوم الجمعة القادم.

تايوان تبدأ الإجراءات الفنية لشحن النفايات النووية إلى كوريا الشمالية

تايبيه - وكالات الأنباء : أعلن التليفزيون الرسمى فى تايوان أمس عن وصول وفد من الخبراء الفنيين بكوريا الشمالية إلى تايبيه للانتهاء من الاستعدادات الخاصة بشحن دفعة جديدة من النفايات النووية لدفنها فى كوريا الشمالية.

وذكر البيان أن عملية شحن ٦٠ الف برميل من النفايات النووية منخفضة الإشعاع ستبدأ الشهر القادم من ميناء كيلونج ثالث أكبر الموانى بتايوان.

وكانت حكومة تايبيه قد وقعت عقدا فى هذا الصدد مع بيونج يانج اوائل الشهر الجارى وهو ما آثار احتجاج كوريا الجنوبية البالغ.

رئيس وزراء الهند يزور موسكو الشهر القادم لبحث القضايا الاقليمية

نيودلهى - شينخوا : ذكرت مصادر هندية رفيعة المستوى أن رئيس وزراء الهند ديف جودا سوف يزور روسيا فى الشهر القادم من اجل تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين.

ويجرى جودا محادثات مع الرئيس الروسى بوريس يلتسين والمسئولين الروس الآخرين حول العلاقات الثنائية والقضايا الاقليمية والدولية وفى مقدمة هذه القضايا التى تتصدر جدول الاعمال العلاقات الروسية - الصينية والعلاقات الهندية - الصينية الى جانب الاوضاع فى افغانستان.

وتجتمع اللجنة الهندية - الروسية برئاسة وزيرى خارجية البلدين فى موسكو قبل قيام رئيس الوزراء الهندى بزيارته لروسيا.



بالرغم من ان الفلاحين التايلانديين الفقراء اكتفوا بالجلوس او النوم امام مقر الحكومة فى بانجكوك حتى ينفذ المسئولون مطالبهم بتحقيق العدالة الاجتماعية إلا أن الشرطة التايلاندية وقفت على أهبة الاستعداد انتظارا للأوامر.

[صورتان للأهرام من رويتر]

تعثر مشروع إقامة محطة فضاء دولية لتأخر روسيا فى تقديم مساهمتها فيها

نيويورك - ر - انتقد جيمس سنسنبرينر الرئيس الجديد للجنة العلوم بمجلس النواب الامريكي تباطؤ روسيا فى المساهمة فى إقامة محطة فضاء دولية.

وقال سنسنبرينر فى تصريحات لصحيفة نيويورك تايمز نشرتها أمس أن ثمة مخاطر كبيرة قد تعرقل تنفيذ المشروع بسبب تقاعس روسيا عن تقديم مركز التحكم والاعاشة في المحطة التي يتكلف بناؤها ٥٠ مليار دولار، وطالب بانسحاب روسيا من المشروع كشريك كامل إذا لم تقدم مساهمتها بحلول نهاية الشهر المقبل.وذكرت الصحيفة أن وكالة الفضاء والطيران الأمريكية/ ناسا/ صممت مركزا مؤقتا للتحكم بديلا للمركز الروسي ليؤدى وظائفه وتبحث بناء مركز دائم إذا لم تقدم روسيا مساهمتها فى المحطة التى تشارك فى بنائها ١٥ دولة وتعد الأولى التى تمتاز بوجود دائم للعنصر البشرى على متنها.

صحيفة تايوانية:

صفقة طائرات ميراج فرنسية عاجلة لتايوان قبل زيارة شيراك للصين فى مايو القادم

تايبيه - وكالات الأنباء - ذكرت صحيفة «سنترال ديلى نيوز» التايوانية أن فرنسا ستبدأ فى تسليم ٦٠ طائرة حربية من طراز «ميراج ٢٠٠٠» لتايوان فى شهر ابريل القادم قبل الموعد المحدد بشهر.

أشارت الصحيفة التى يصدرها الحزب الحاكم فى تايوان إلى أن القوات الجوية التايوانية طلبت التسليم المبكر للطائرات لتفادى احتمال إفشال الصين للصفقة أثناء زيارة الرئيس الفرنسي جاك شيراك لبكين فى شهر مايو المقبل.

وأوضحت الصحيفة انه سيتم نقل الطائرات الى ميناء «هوالين» وسيتم وضعها فى قاعدة «سينتشو» الجوية التى تقع على بعد ٤٠ كيلو مترا جنوب غربى تايبيه مشيرة الى ان ١٢ من المهندسين والطيارين التابعين لشركة «داسو» المصنعة لطائرات الميراج وصلوا إلى قاعدة «سينتشو» لتدريب الطيارين التايوانيين على الطائرات الجديدة. وقد رفضت وزارة الدفاع التايوانية التعليق على التقرير.

وكانت العلاقات الفرنسية الصينية قد تدنت لأسوأ صورها منذ عام ١٩٩٢ عندما طالبت تايوان الحكومة الفرنسية بتوريد ٦٠ طائرة مقاتلة متقدمة لكن الحكومة الصينية لم تتراجع عن العقوبات الاقتصادية التى فرضتها على فرنسا إلا عقب موافقة باريس عام ١٩٩٤ على تجميد كافة مبيعات الأسلحة إلى تايوان.

كبير اساقفه بيرو يزور الرهائن لرفع روحهم المعنوية

ليما - وكالات الأنباء - زار «خوان لويس سيبريانى» كبيراساقفة الروم الكاثوليك فى «بيرو» وبصحبته قس آخر أمس مقر السفير اليابانى فى «ليما» حيث يحتجز مسلحون من حركة «توباك امارو» الماركسية ٧٢ رهينة

وذكر «سيبريانى» أن الزيارة كانت لرفع الروح المعنوية للرهائن وليس للتفاوض وتستمد زيارة «سيبريانى» لمكان احتجاز الرهائن من كونه أحد أعضاء لجنة الوساطة بين الحكومة والمتمردين وسبق أن أسفرت زياراته للرهائن عن قيام المحتجزين باطلاق سراح اعداد كبيرة منهم حيث كان مجموعهم فى البداية يصل الى ٥٠٠ شخص

تغيير شامل فى صلاحيات الوزارات بالحكومة النمساوية

فيينا من- مصطفى عبد الله:

أنهى المستشار النمساوى الجديد فيكتور كليما التشكيل الجديد لحكومته بتغيير كامل فى كل الوزارات التى يديرها الحزب الاشتراكى وحذف وزارة الصحة وأضافها الى وزارة الشئون الاجتماعية وأضاف وزارة الدولة للشئون المالية لأول مرة الى الحكومة.

ولا يقتصر التغيير فقط على الوزراء أو مقاعدهم وانما أعلن كليما انه سوف يقوم باعادة توزيع الصلاحيات بين الوزارات المختلفة فى خلال ٣ أشهر من تنصيب الحكومة الجديدة رسميا والمقرر اجراؤه الثلاثاء القادم.

رئيس كوريا الجنوبية يأمر بالتحقيق فى أضخم فضيحة مالية فى تاريخ البلاد

اتهامات صريحة للرئيس وكبار مسئولى الحكومة بالتواطؤ مع البنوك المحلية

سول - وكالات الأنباء - أمر كيم يونج سام رئيس كوريا الجنوبية امس بفتح تحقيقات فورية وموسعة فى أضخم فضيحة مالية فى تاريخ البلاد إثر اتهام أحزاب المعارضة الصريح له شخصيا بالتواطؤ مع البنوك المحلية لانقاذ ثانية كبرى شركات صناعة الصلب من الافلاس دون وجه حق.

وأعلن المتحدث باسم الرئيس الكورى عن القرار عقب اجتماع مطول مع رئيس الوزراء، استهدف تفادى أزمة سياسية مع المعارضة بسبب الفضيحة خاصة إن العام الحالى هو العام الأخير لولاية الرئيس كيم الرئاسية الأولى.

وتهدد الفضيحة سمعة كيم السياسية بوصفه أول رئيس مدنى يحكم البلاد منذ ٣٢ عاما وكان قد تعهد خلال حملته الانتخابية الأولى عام ١٩٩٣ بمكافحة الفساد المالى والسياسى فى الدولة. كما أعلن حزب كوريا الجديدة الحاكم بزعامة كيم عن موافقته على فتح تحقيقات برلمانية موازية لتحديد ابعاد الفضيحة وهى سابقة نادرة الحدوث فى تاريخ كوريا الجنوبية السياسى.

واتهم الحزب الحاكم المعارضة فى الوقت نفسه بنشر شائعات مختلفة لتلويث سمعة الحزب الحاكم، وأكد أن التحقيقات البرلمانية ستضم أقطاب للمعارضة بالمجلس النيابى أيضا.

وكان حزب المؤتمر الوطنى للسياسات الجديدة قد أصدر بيانا مشتركا مع الحزب الديمقراطى الليبرالي الموحد أمس، طالب فيه بفتح تحقيقات فى فضيحة شركة الصلب الكورية التى وصفها بضربة قاصمة للاقتصاد الكورى.

وقد تعثرت شركة هانبو لصناعة الصلب عن سداد مديونية تقدر بستة مليارات دولار أمريكى الأسبوع الماضى ثم حصلت فجأة على قرض مصرفى مجمع بقيمة ٥.٨ مليار دولار تمثل ٢٠ ضعفا لقيمة الأصول الحقيقية للشركة التى تسعى إلى الحصول على حكم قضائى يمنع تصفيتها، وتخضع البنوك الكورية للاشراف الحكومى المباشر وتشوب قراراتها الائتمانية شبهة استغلال النفوذ السياسى، وقبض على عديد من مسئوليها العام الماضى بتهمة الرشوة لتسهيل حصول للمؤسسات الصناعية الكورية الكبرى على قروض مصرفية.

وفى الوقت ذاته أعلن مسئول بوزارة الخارجية الكورية فى سول عن تأجيل اللقاء الأول بين مسئولى كوريا الشمالية والولايات المتحدة فى نيويورك حول احلال السلام فى شبه الجزيرة الكورية مدة أسبوع بناء على طلب حكومة بيونج يانج.

وكان مقررا عقد الاجتماع غدا الاربعاء للتمهيد للمباحثات الرباعية الموسعة.

قبل أسبوع من الانتخابات الباكستانية:

٣٣٪ يؤيدون نواز شريف و ٢٥٪ مع بينظير

كراتشى - ر - اظهر استطلاع للرأى العام الباكستانى ان ٣٣٪ من الناخبين الباكستانيين يؤيدون انتخاب «نواز شريف» رئيس الوزراء الباكستانى الأسبق رئيسا للحكومة المقبلة فى الانتخابات المقرر اجراؤها فى ٣ فبراير القادم مقابل ٢٥٪ من الناخبين يؤيدون عودة «بينظير بوتو» رئيسة الوزراء السابقة التى اطاح بها الرئيس «فاروق ليجارى» فى ٥ نوفمبر الماضى بينما ايد ١٢٪ «عمران خان» بطل العالم السابق فى «الكريكيت» والذى تحول للسياسة اخيرا. واعرب ٣٠٪ من الناخبين عن اعتقادهم بانهم سيصوتون للمرشحين الآخرين.

واوضح الاستطلاع الذى أجرته صحيفة «نيوزلاين الباكستانية» الناطقة بالانجليزية على عينة من ٢٠٨٤ شخصا فى ١٣ مدينة باكستانية وستنشره غدا الاربعاء أن ٢٩٪ من الناخبين سيصوتون لصالح حزب «الرابطة الاسلامية» الذى يتزعمه «نواز شريف» وسيصوت ٢٣٪ لصالح حزب «الشعب الباكستانى» بزعامة بينظير بوتو و ١٠٪ لصالح حزب «تحريك انصاف» (حركة العدالة) بزعامة «عمران خان» وستتوزع بقية الأصوات بين الأحزاب الأخرى.

وفيما يتعلق بتصويت الناخبين فى الأقاليم الباكستانية المختلفة كشفت نتيجة الاستطلاع أن حزب «الرابطة الاسلامية» بزعامة نواز شريف سيتصدر الاحزاب الأخرى فى اقليم «البنجاب» أكبر الأقاليم من ناحية عدد السكان فى حين ان مؤيدى حزب الشعب سينقسمون فى اقليم «السند» معقله الرئيسى حيث سيعطى الكثير منهم صوته لجناح «الشهيد بوتو» المنشق عن الحزب والذى تتزعمه حاليا «غنوة بوتو» الأرملة اللبنانية لـ «مرتضى بوتو» شقيق «بينظير بوتو» والذى لقى مصرعه مع ٧ من انصاره فى معركة مع الشرطة فى «كراتشى» يوم ٢٠ سبتمبر الماضى.. ويعتقد الكثيرون أن «عاصف على زاردارى» زوج بينظير متورط فى اغتياله.

وكشفت «نيوزلاين» النقاب عن ان ٣٥٪ من الناخبين الباكستانيين لايتوقعون أن تكون الانتخابات القادم وهى الخامسة خلال ١٢ عاما لانتخابات عادلة ومستقلة بينما توقع العكس ٢٠٪ من الناخبين وقال ٤٥٪ انه ليس بامكانهم التوقع فى حين أعرب ٥١٪ عن اعتقادهم بأن الحملة الحالية ضد الفساد والتى تشنها الحكومة المؤقتة برئاسة «معراج خالد» غير عادلة وأيدها ٢٤٪ ولم يدل الـ ٢٥٪ الباقون برأى فى هذا الصدد.

زعماء الكنيسة الصربية يتصدرون مظاهرة حاشدة بمشاركة ٣٠٠ ألف شخص

رفع الحصار الأمنى عند وسط بلجراد وسحب قوات مكافحة الشغب

بلجراد - وكالات الأنباء - احتشد اكثر من ٣٠٠ الف شخص فى شوارع بلجراد فى مسيرة ضخمة تصدرها زعماء الكنيسة الصربية واقطاب المعارضة بعد بضع ساعات من رفع الطوق الأمنى عن وسط المدينة وسحب قوات مكافحة الشغب فجر امس للمرة الأولى منذ أسبوع.

واكد العديد من المشاركين فى المسيرة بانها تمثل رمزا للوحدة الوطنية بين مواطنى صربيا فى الأوقات العصيبة لمشاركة زعماء الكنيسة إلى جانب المطالبين بالديمقراطية فى البلاد منذ سبعين يوما.

وصفت المسيرة الصامتة بانها أضخم مظاهرة دينية فى بلجراد منذ الحرب العالمية الثانية ويوافق موعدها تكرما ميلاد القديس سافا مؤسس الكنيسة الصربية.

واشار المراقبون إلى أن قرار الرئيس الصربى ميلوسيفيتش لسحب قوات الشرطة يشكل تنازلا كبيرا من جانب الحزب الاشتراكى الحاكم الذى يرفض الاعتراف بفوز المعارضة بالانتخابات البلدية فى ١٤ مدينة على الأقل.

وكانت اشتباكات عنيفة وقعت أمس الأول لليوم الثالث على التوالى بين قوات الشرطة والطلبة الذين حاولوا اقتحام منطقة وسط المدينة للتظاهر باكبر مياديناها.

بينما تشتد المعارك في شرق زائير:

وزراء خارجية ٦ دول افريقية يبحثون سبل منع انتشار الحرب في منطقة البحيرات العظمى

بريتوريا - من مراسل الاهرام : تبدأ خلال ساعات في جوهانسبرج - اجتماعات وزراء خارجية ٦ دول افريقية - هي جنوب افريقيا وزيمبابوي وكينيا والكاميرون وتنزانيا والكونجو في محاولة لتجنب اندلاع حرب كبري في وسط افريقيا ومنطقة البحيرات العظمي بعد ان بدأت القوات الحكومية الزائيرية حملة موسعة ضد المتمردين في شرق البلاد الذين يتزعمهم لوران كابيلا لاسترداد الاراضي التي احتلوها في اواخر الشهر الماضي واحتمال ان يؤدي ذلك الي جر رواندا وبوروندي المجاورتين لتلك الحرب حيث تتهمهما السلطات الزائيرية بدعم التمرد.

واكد بيتر سوانبول ، المتحدث الصحفي باسم وزارة الخارجية في جنوب افريقيا بأن الاجتماع ينعقد بمبادرة من كينيا وان الفريدو نزد وزير خارجية جنوب افريقيا سيمثل بلاده فيه اضافة الي زيمبابوي وكينيا والكاميرون وهي الدول الاربع المكلفة من قبل منظمة الوحدة الافريقية لمحاولة انهاء الازمة في منطقة البحيرات العظمي وسيرأس وزير الخارجية الكيني الاجتماعات .

وحرص المتحدث في تصريح لمراسل الاهرام علي تأكيد ان جنوب افريقيا ليس لها اي مبادرات خاصة وانما جهدها يأتي في اطار تحرك منظمة الوحدة الافريقية، ويأتي ذلك في الوقت الذي اكد فيه نائب وزير خارجية جنوب افريقيا عزيز بهاء - اهمية الاجتماع مشيرا الي ان جنوب افريقيا تخشي انه اذا ما نجح الهجوم المضاد الذي تشنه قوات زائير فإن جيش زائير ربما لن يتوقف عند الحدود الشرقية للبلاد وربما يعبر الي كل من رواندا وبوروندي واوغندا معربا عن خوفه من انه اذا حدث ذلك فسيكون كابوسا يهدد بزعزعة استقرار كل منطقة البحيرات العظمي.

واعرب بهاء عن انزعاج حكومة جنوب افريقيا مما اسماه باستقدام الرئيس الزائيري موبوتوسيسي سيكو لمرتزقة لجانب والعروض التي تلقاها بالمساعدة من ليبيا ودول اخري مشيرا الي ان بلاده تأمل في قيام المؤتمر بتقديم مبادرة تسفر عن وقف اطلاق النار في زائير ووضع برنامج زمني لاجراء الانتخابات الديمقراطية التي تكرر تأجيلها وتنظيم زيارات الي كينشاسا ومناطق التمرد في الشرق.

وتجدر الاشارة الي أن الرئيس موبوتو قد رفض الدخول في اي نوع من التفاوض قبل رحيل القوات الاجنبية من اراضي بلاده، ويقول المراقبون السياسيون هنا انه في ظل رفض زائير للدخول في مفاوضات فإن جهود منظمة الوحدة الافريقية ومجموعة الاتصال التي عينتها لن تصادف النجاح المنشود لأن من الصعب حل الازمة بدون مشاركة موبوتو.

ومن ناحية اخري حذرت مجلة لاكسبريس الفرنسية في عددها الصادر امس من انه مازال هناك مئات الالاف من لاجئي الهوتو الروانديين في شرق زائير بالرغم من عودة مليون لاجئ لرواندا وان هؤلاء اللاجئين المتبقين يعيشون في ظروف صحية سيئة.

الرئيس موسيفنى:

أوغندا تبنى اقتصادها اعتمادا على «انانية» ابناء شعبها!

لندن - رويتر: فى حديث صحفى أدلى به لصحيفة «الفاينانشيال تايمز» البريطانية نشرته أمس.. أكد الرئيس الأوغندى يورى موسيفنى انه اكتشف ان افضل طريقة لبناء اقتصاد قوى فى البلاد هو مخاطبة عزيزة الانانية لدى ابناء الشعب! واوضح انه قام بفتح التخطيط المركزى ووجد فيه قصورا يتمثل فى غياب الدافع.. وهو ما أدى به لتفهم الطبيعة البشرية: هل هم يتصفون بحب الذات «الانانية» ام حب الغير؟! وخلص إلى انهم يتسمون بحب الذات!! ومن هنا اطلق العنان لغريزة الانانية لدى ابناء شعبه لتواصل الليل بالنهار فى العمل على تحقيق مصالح ذاتيه انانية. وبهذا الاسلوب يتم بناء اقتصاد البلاد!

وعن الديمقراطية قال موسيفنى الذى يحكم اوغندا منذ عام ١٩٨٦ انه لايعتقد ان بلاده مستعدة لممارسة الديمقراطية بصورة كاملة. فالمجتمعات على حد تعبيره، مثلها مثل الفراشة.. والمجتمعات الإفريقية، فى رايه، مازالت فى مرحلة اليرقة !!.




رجال شرطة مكافحة الشغب فى البانيا يحتمون من الحجارة التى يقذفهم بها المتظاهرون اثناء توجههم الى ميدان تيرانا الرئيسى «سكاندربيج» فى أعقاب مظاهرة جرت فى ستاد رياضى للعب كرة القدم حيث دعا آلاف المحتجين الى استقالة الحكومة اليمينية للرئيس صالح بريشة التى يوجهون لها اللوم فى انهيار شركات توظيف الاموال التى خسروا فيها مدخرات حياتهم!!

[صورة للأهرام من رويتر]

القوات الألبانية تنتشر فى شوارع العاصمة

البرلمان يخول الرئيس سلطات التصدى للمظاهرات

تيرانا - وكالات الأنباء : اتخذت القوات المسلحة الألبانية امس مواقعها فى العاصمة تيرانا لحماية الوزارات والبنك المركزى والمواقع الاستراتيجية الأخرى. بعد ان خول البرلمان فى جلسة طارئة عقدها مساء امس الأول الرئيس صالح بريشة سلطات خاصة لتمكينه من التصدى للمظاهرات العنيفة التى تجتاح عدة مناطق فى البلاد. كما تسعى القوات المسلحة التى انتشرت الى فتح الطرق العامة التى يسدها المتظاهرون.

وقد صرح مصدر بوزارة الداخلية بان نحو ٨٤ ضابط شرطة اصيبوا بجراح، بعضها خطير، خلال الاشتباكات التى جرت يومى السبت والأحد الماضيين فى جميع أنحاء البلاد،

والتى قام المتظاهرون خلالها بإلقاء الحجارة على شرطة مكافحة الشغب، واضرام النيران فى المبانى الحكومية، فيما يعد أسوأ أعمال عنف تجتاح البانيا منذ عام ١٩٩١. وأضاف المصدر أنه تم اعتقال ٣٠ شخصا فى هذه المظاهرات، ومن المتوقع خلال الساعات القليلة القادمة بدء مظاهرة جديدة فى مدينة شكودر الشمالية حيث دعت سلطات مجلس المدينة لعمل احتجاج سلمى. وقد بث تليفزيون البانيا صورا أخذت من الجو للاضطرابات التى وقعت فى أكثر من عشر مدن، حيث قام المتظاهرون باشعال النيران فى مبانى المجالس البلدية والمحاكم ومكاتب الحزب الديمقراطى اليمينى الحاكم الذى تولى السلطة بعد فوزه الكاسح فى انتخابات عام ١٩٩٢.

الدولية الاشتراكية والقضية الفلسطينية

سيطرت القضية الفلسطينية على جلسات مجلس الدولية الاشتراكية الحادى والعشرين والذى عقد فى العاصمة روما يومى ٢٢/٢١ من يناير بالرغم من ان جدول اعماله تضمن بحث مشكلات العالم السياسية والاقتصادية وتدعيم الديمقراطية استعدادا لمواجهة تحديات القرن الحادى والعشرين وفى مقدمتها الوضع فى دول يوجوسلافيا السابقة خاصة بعد إلغاء نتائج الانتخابات فى الصرب بواسطة الديكتاتور ميلوسيفيتش بالاضافة إلى المأساة التى تشهدها منطقة البحيرات العظمى فى إفريقيا.

رسالة روما :
مصطفى محمود عبدالله

بحضور ممثلى ١٣٩ حزبا وحركة سياسية اشتراكية وديمقراطية من جميع انحاء العالم ـ ومن بينهم وفد الحزب الوطنى الديمقراطى المكون من الوزير كمال الشاذلى والدكتور محمد عبد اللاه يرافقهم السفير نهاد عبد اللطيف سفير مصر فى ايطاليا ـ تم افتتاح الجلسة بكلمة ماسيمو داليما زعيم الحزب اليسارى الديمقراطى الايطالى باعتباره الحزب المضيف أكد فيها اهمية اتفاق الخليل وهو جزء من الطريق الوحيد والاجبارى للوصول إلى السلام فى الشرق الأوسط والذى بدأه عرفات ورابين وبيريز وحزب العمل الإسرائيلى واتفاقهم الشجاع على ان المفاوضات هى الطريق الوحيد للسلام فى المنطقة وهو نفس الطريق الذى عادت اليه مضطرة حكومة إسرائيل اليمينية بعد تردد ومقاومة عنيفة . ثم اضاف داليما أن اتفاق الخليل لم يعد كافيا ومن المهم السرعة وتكثيف العمل على تنفيذه من اجل سد الطريق امام التعصب والارهاب وفى نفس الوقت مد يد المساعدة للفلسطينيين من اجل الحياة وتحسين ظروف المعيشة مع الاعتراف لكلا الشعبين الفلسطينى والإسرائيلى بحق تقرير المصير. ومن بعده القى رئيس الدولية الاشتراكية ورئيس وزراء فرنسا السابق بيير موروا كلمته التى جاء فيها تخصيص جلسة كاملة لبحث مشكلة السلام فى الشرق الاوسط لاول مرة وفجأة ضجت القاعة بالتصفيق عندما وصل الرئيس عرفات ضيف الشرف مباشرة من المطار ، وصعد إلى المنصة ووقف الجميع عندما بدأ العناق الطويل بين ابو عمار وشيمون بيريز زعيم حزب العمال ورئيس وزراء إسرائيل السابق وبعد برهة عاد الهدوء مرة ثانية ليكمل موروا كلمته ويدعو بيريز إلى المنصة لإلقاء كلمته التى بدأها بمغازلة عرفات ووصفه بأنه يستحق لقب الرئيس قولا وفعلا بسبب شجاعته وعناده من أجل توقيع اتفاق الخليل الذى وصفه بيريز بأنه خطوة مهمة فى سبيل تحقيق السلام العادل والكامل فى منطقة الشرق الاوسط . ثم اعرب عن أمله فى الوصول إلى هذا الهدف قبل نهاية سنوات القرن الحالى واضاف أنه يجب ربط السلام بالعدالة الاجتماعية من اجل شرق اوسط بدون حدود سواء سياسية او اقتصادية او دينية

ثم نادى بضرورة تحرير التجارة والاقتصاد بين دول المنطقة وحق الاطفال فى التعليم والتكنولوجيا سواء كانوا يهودا أو مسلمين عربا أو إسرائيليين وركز على الدور الأوروبى المهم فى المنطقة عن طريق المساعدات التى وصل حجمها إلى ١٤ مليار دولار خلال السنوات الخمس القادمة وطالب بان الجزء الاكبر منها يجب ان يخصص من أجل تحسين احوال الشعب الفلسطينى الذى يعانى انخفاض الدخل السنوى ومن البطالة التى وصلت إلى ٦٠٪ فى غزة و ٤٥٪ فى الضفة الغربية.

ثم عاد التصفيق الحاد مرة أخرى عندما توجه عرفات لإلقاء كلمته التى القاها بالعربية وبدأها بالرد على مغازلة بيريز ووصفه بابن العم وشريك السلام ثم وجه الشكر الخاص والعميق إلى كلينتون ومبارك وحسين على جهودهم للتوصل إلى توقيع اتفاق الخليل والذى يجب ان ينفذ بدقة وبأمانة ليكون نواة التوصل إلى وضع قواعد واسس جديدة للتعايش بين الفلسطينيين والإسرائيليين تمهيدا لإحلال السلام الشامل والعادل بين شعوب ودول المنطقة بأسرها ، ثم اعرب عرفات عن أمله فى ان تنتهى جهود اعضاء الدولية الاشتراكية بالنجاح فى اقناع سوريا ولبنان باستئناف مباحثات السلام مع الحكومة الإسرائيلية.

كلمة الحزب الوطنى

وبنهاية كلمة عرفات انتهت الجلسة الصباحية وبعد فترة راحة عاد الجميع لبداية الجلسة المسائية التى استهلت بكلمة الحزب الوطنى الديمقراطى التى القاها الوزير كمال الشاذلى بالانجليزية وأكد فيها دور مصر الرائد والفعال فى عملية السلام فى الشرق الاوسط والعزم على الاستمرار على مساعدة جميع الاطراف للتغلب على أية عقبة من شأنها عرقلة عملية التفاوض من أجل وضع اساس صلب ومتين لأوضاع عادلة وآمنة وضرورية لتحقيق التقدم والتنمية لكل شعوب ودول المنطقة. ثم اعرب عن أمل مصر فى ان يكون اتفاق الخليل خطوة مهمة فى الطريق لتحقيق السلام بين الفلسطينيين وإسرائيل عن طريق الاتفاق على حل بالنسبة للمشاكل الرئيسية التى تشمل القدس والمستوطنات والمياه والشكل النهائى لدولة فلسطين كل ذلك بناء على مبدأ الأرض مقابل السلام الذى تقرر فى مؤتمر مدريد واتفاق أوسلو. كما طالب الشاذلى بسرعة لخلاء المنطقة من اسلحة الدمار سواء نووية أو بيولوجية او كيميائية بناء على مبادرة الرئيس مبارك سنة ١٩٩٠ ثم ناشد العالم بالاستجابة لدعوة مبارك إلى عقد مؤتمر دولى لوضع حلول لمشكلة الإرهاب الذى يهدد العالم لجمع . ثم طالب بمراجعة هيكل الأمم المتحدة والعمل على زيادة ميزانيتها حتى تصبح أكثر فاعلية فى حل مشاكل العالم مع المطالبة بتوسيع عضوية مجلس الأمن الدائمة فى سبيل تحقيق التمثيل العادل لكل المناطق الجغرافية.

وهذا وقد شهدت الجلسة موافقة الرئيس موروا على طلب الاعضاء بتكوين لجنة عمل لبحث مشكلة السلام فى الشرق الأوسط وتقديم تقرير كامل بشأنه حتى يتسنى طرح المشاكل الاخرى المدرجة فى جدول الاعمال للمناقشة.. وعلى رأسها القضايا الساخنة التى تهدد العالم ومنها مشكلة دول يوجوسلافيا السابقة ومأساة منطقة البحيرات العظمى فى إفريقيا وقد تكونت لجنة الشرق الأوسط من ممثلى الحزب الوطنى الديمقراطى «مصر» وحزب العمل «إسرائيل» والحزب الاشتراكى التقدمى «لبنان» والحزب الديمقراطى اليسارى «ايطاليا» والحزب الاشتراكى الديمقراطى «المانيا» وقد بذل الوفد المصرى المكون من الشاذلى وعبد اللاه بمصاحبة السفير نهاد عبد اللطيف مجهودا كبيرا لاضافة اكثر من عبارة إلى التقرير الأولى للنص على ان اتفاق الخليل يجب ان يلخذ طريقه للتنفيذ طبقا لما تم الاتفاق عليه فى مدريد وأوسلو وعلى مبدأ الأرض مقابل السلام والثانية القرار رقم ٤٢٥ الخاص بلبنان والثالثة والأخيرة حق تقرير المصير للشعب الفلسطينى مما جعل البيان الختامى شبه متكامل واكثر فاعلية.

البيان الختامى

شهدت الجلسة السرية والختامية بحث المشاكل الأخرى المقيدة فى جدول الاعمال واستمع الاعضاء إلى كلمة فيزنا بيسيتش عضو الحركة الديمقراطية الصربية والتى اثارت مشكلة الغاء نتائج الانتخابات وتمسك ميلوسيفيتش بالسلطة بالرغم من المظاهرات السلمية واليومية التى تطالب بالاعتزال فى بلجراد وناشدت المجتمع الدولى والاحزاب الاشتراكية والديمقراطية فى العالم كله بالضغط على ميلوسيفيتش وحكومته للاعتراف بنتائج الانتخابات الأخيرة التى انتهت لصالح المعارضة تلتها الكندية ادورى ماكلاجلين عضو الحزب الديمقراطى الجديد ورئيسة منظمة الدولية النسائية «١٢٧ عضو من الاحزاب والحركات الاشتراكية والديمقراطية فى العالم» التى طالبت فى كلمتها بالعمل على المساواة الكاملة بين حقوق الرجل والمرأة والدفاع عن حقوق الانسان اينما وجد وحرية التجارة وتبادل المعلومات بين العالم اجمع ثم بدأت كلمة فيليب جونزاليس زعيم حزب العمل الاشتراكى ورئيس وزراء اسبانيا السابق الذى طالب بتغيير النظام الاساسى للمنظمة من أجل مواجهة تحديات القرن القادم، ومن اجل قيام عالم جديد قوى على اساس الحرية والعدالة الاجتماعية والمزيد من الديمقراطية وهاجم الأمم المتحدة والسلطات الكبيرة الممنوحة لمجلس الامن.

بعدها انتهت سرية الجلسة لتفتح الابواب مرة ثانية لاعلان النتائج والبيانات الختامية لمؤتمر الدولية الاشتراكية الحادى والعشرين ومنها ورقة الشرق الأوسط التى جاء فيها ترحيب المنظمة باتفاق الخليل مع تشجيع السلطة الفلسطينية بالاستمرار فى المفاوضات مع الحكومة الإسرائيلية تمهيدا للتوصول إلى سلام شامل وعادل بين كل دول المنطقة على اساس ما نصت عليه اتفاقيات مدريد واوسلو ومبدأ الأرض مقابل السلام كما تضمنت الورقة تقديم الشكر الخاص لكل من الحكومة الامريكية والرئيس حسنى مبارك والملك حسين على الدور الذى قاموا به حتى تم التوقيع على البروتوكول التنفيذى لاتفاق اعادة الانتشار الإسرائيلى فى مدينة الخليل وأكدت الورقة الدور المهم للمجتمع الدولى والاتحاد الاوروبى سياسيا واقتصاديا من أجل اتمام عملية السلام ثم ناشدت المنظمة كلا من سوريا ولبنان باستئناف المفاوضات مع إسرائيل على اساس مبدأ الأرض مقابل السلام وقرارات مجلس الامن ٣٣٨/٢٤٢ والقرار رقم ٤٢٥ الخاص بلبنان وفى نهاية الورقة حذرت المنظمة من خطر الإرهاب الذى تشجعه وتموله بعض القوى السياسية فى المنطقة وأكدت أهمية الديمقراطية واحترام مبادىء حقوق الانسان وحق تقرير المصير للشعب الفلسطينى.

وبالرغم من ان قرارات منظمة الدولية الاشتراكية غير ملزمة فإن الدعاية الهائلة لقضية السلام فى الشرق الأوسط تعتبر مكسبا كبيرا وخاصة ان جميع وسائل الاعلام الايطالية والعالمية قد حرصت على تغطية الجلسات والبيانات الختامية للمؤتمر بالاضافة إلى اقتناع اغلب الاحزاب والحركات الاشتراكية والديمقراطية فى العالم كله بعدالة القضية الفلسطينية وجهود السلام المبذولة فى الشرق الأوسط

الدولية الاشتراكية فى سطور

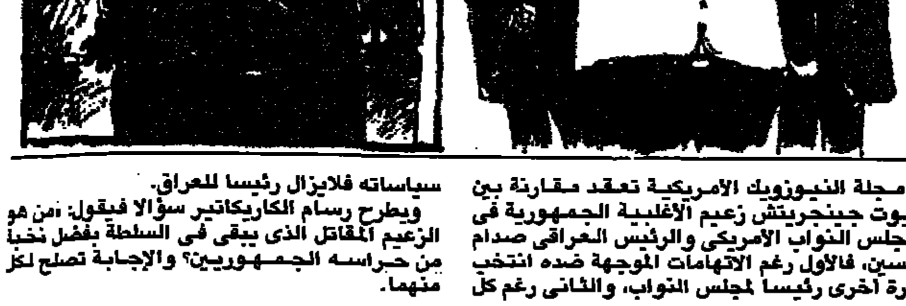
- تعود جذور فكرة تأسيس منظمة الاشتراكية الدولية إلى نهاية القرن الماضى عندما فكرت فيها الاحزاب وحركات العمل العالمية ثم تحولت إلى حقيقة من خلال المؤتمر الذى عقد فى مدينة فرانكفورت الالمانية سنة ١٩٥١.

وتضم المنظمة فى الوقت الحالى ١٣٩ عضوا من احزاب العمل والاشتراكية والديمقراطية فى جميع انحاء العالم ومن ضمنها لاحزاب خمس دول عربية «مصر وتونس والمغرب والجزائر ولبنان وفلسطين» وثلاث افريقية «كوت دى فوار وبوركينا فاسو والسنغال».

وتتخذ المنظمة العاصمة لندن مقرا لها وقد تولى رئاسة المنظمة مستشار المانيا السابق ويلى برانت الحائز على جائزة نوبل سنة ٧١ خلال الفترة من ٧٦ وحتى ١٩٩٢ تلاه وحتى الآن بيير موروا رئيس وزراء فرنسا السابق.

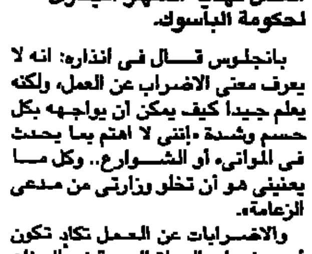
وتعتبر المنظمة غير حكومية ومعترفا بها من جانب الأمم المتحدة وقراراتها استشارية ولها لائحة تنص على وجود ٢٥ نائبا للرئيس من ضمنهم الدكتور محمد عبد اللاه الذى فاز بالتزكية عن منطقة الشرق الأوسط وتنص ايضا على عقد مؤتمر عام كل ثلاث سنوات ومجلس للاعضاء مرتين سنويا وتضم مجموعات عمل متخصصة ومقسمة جغرافيا على كل مناطق العالم.

مقارنة



مجلة النيوزويك الأمريكية تعقد مقارنة بين نيوت جينجريتش زعيم الأغلبية الجمهورية فى مجلس النواب الأمريكى والرئيس العراقى صدام حسين، فالأول رغم الاتهامات الموجهة ضده انتخب مرة أخرى رئيسا لمجلس النواب، والثانى رغم كل سياساته فلايزال رئيسا للعراق.

ويطرح رسام الكاريكاتير سؤالا فيقول: «من هو الزعيم المقاتل الذى يبقى فى السلطة بفضل نخبة من حراسه الجمهوريين؟» والإجابة تصلح لكل منهما.



اثينا :
عبدالعظيم درويش

إضراب ديلوماسى!

تيودور بانجلوس وزير الخارجية اليونانى وجه انذارا شديد اللهجة لموظفى ودبلوماسيى وزارته بعد أن اعلنوا اعتزامهم تنظيم إضراب عن العمل نهاية الشهر الجارى احتجاجا على السياسات الضريبية لحكومة الباسوك.

بانجلوس قال فى انذاره: انه لا يعرف معنى الاضراب عن العمل، ولكنه يعلم جيدا كيف يمكن ان يواجهه بكل حسم وشدة «إننى لا اهتم بما يحدث فى الموانىء أو الشوارع.. وكل ما يعنينى هو أن تخلو وزارتى من مدعى الزعامة».

والاضرابات عن العمل تكاد تكون أحد مفردات الحياة اليومية فى اليونان إذ اعتاد المواطن هنا على أن يتعامل كل يوم مع اضراب نوعى جديد.

وعلى ذكر الاضرابات فإن المزارعين اليونانيين هددوا بإغلاق الطرق الرئيسية بين الشمال والجنوب يوم ٤ فبراير إذا لم تستجب الحكومة لطلباتهم بتخفيف أعباء مديونياتهم وإعادة جدولتها مرة أخرى..

وكانت العاصمة اليونانية أثينا قد شهدت الأسبوع الماضى اضرابا شاملا لجميع قطاعات المواطنين احتجاجا على السياسات الضريبية الجديدة التى تعتزم الحكومة تطبيقها وجاء الاضراب الشامل الذى استغرق يوما واحدا فقط فى نهاية اضراب لعمال النقل البحرى استمر ١٢ يوميا ادى إلى تكدس عشرات من الشاحنات التى تحمل الأغذية إلى الجزر اليونانية فى الموانى المختلفة، بالإضافة إلى تعطيل الاف المسافرين إلى الجزر عن الذهاب إلى أعمالهم ومنازلهم.

١٨ مليون دولار لـ«رأس الإسكندر الأكبر»

أخيرا استقر رأس الاسكندر الأكبر فى إحدى قاعات متحف سالونيك التاريخى وسط احتفال رسمى شارك فيه وزراء ونواب بالبرلمان وخبراء آثار وغيرهم من عشاق التاريخ.

ورأس الأسكندرى الأكبر هذا هو أحد ٣ أعمال تشير إلى عقد ما قبل الميلاد، وهو من حجر الرخام وبالحجم الطبيعى. وقد نجحت وزارة الثقافة اليونانية فى شرائه من مزاد اقيم قبل ٣ شهور فى فيينا بالنمسا مقابل ٧٥ مليون دراخمة يونانية «أى ما يعادل نحو ١٨ مليون دولار أمريكى» بعد أن كان قد وصل إلى هناك أيام النازية.

وقال ديميتريس جرامينوس رئيس قسم آثار ما قبل التاريخ فى متحف سالونيك إن العملين الآخرين اللذين ينتميان إلى عصر الإسكندر الاكبر قد وجدا فى فينسيا بإيطاليا وأن الحكومة اليونانية فى طريقها إلى ايجاد وسيلة لاستعادتهما.

صواريخ قبرص.. وهيروين تشيلر

وكأنها كانت تترقبها إذ سرعان ما تلقفت الصحف اليونانية الاتهام الذى وجهه أحد القضاة الألمان فى فرانكفورت إلى تانسو تشيلر وزيرة الخارجية التركية بأنها على صلة بعائلتين تركيتين اتهم أعضاؤهما بالاتجار فى المخدرات وتهريب الهيروين إلى أوروبا وأبرزته فى صدر صفحاتها الأولى «مانشيتات رئيسية».

الصحف اليونانية اغفلت إلى حد ما الاحتجاج التركى الذى قدم إلى الحكومة الألمانية بسبب هذا الاتهام.. واكتفت الصحف اليونانية بذكر هذا الاحتجاج فى ذيل الصفحات الداخلية، بينما خرجت بمانشيتات تؤكد أن حكومة تركيا وراء تهريب الهيروين إلى أوروبا.

يبدو أن الصحف اليونانية وجدت فى هذا الاتهام فرصة ذهبية للتشهير بتركيا وحكومتها بعد أن هدأت بعض الشىء أزمة الصواريخ القبرصية التى كادت تشعل مواجهة عسكرية بين أثينا وأنقرة، حيث شنت الصحف اليونانية حملات تشهير مشددة على تركيا التى كانت قد أعلنت أنها لن تقف مكتوفة الأيدى أمام نشر قبرص حائطا للصواريخ مضادا للطائرات من خلال صفقة مع روسيا.. واعتبرت الصحف اليونانية التهديد التركى حلقة جديدة من حلقات سلسلة الأطماع التركية فى المقدرات اليونانية وسيادتها فى بحر إيجة.. وحذرت من أن هذا التهديد التركى يعيد المنطقة إلى أجواء عام ١٩٧٤ وقت أن احتلت تركيا ٣٧٪ من مجمل اراضى جزيرة قبرص.

مليون أجنبى فى الانتظار

أكثر من مليون مواطن أجنبى يقيمون فى اليونان حاليا وينتظرون تطبيق قانون العمل الجديد الذى يمنح للمقيم فى اليونان حتى وإن كانت إقامته غير شرعية حق العمل والإقامة فيها بعد توفيق أوضاعه.

وزير العمل اليونانى بابا يواتو أعد قانونا ـ وافق عليه البرلمان اليونانى أخيرا يقضى بتسجيل كل من يقيم باليونان ويرغب ان فى العمل بها حتى وإن كان قد دخلها بدعوى السياحة فى مكتب العمال ليحصل على تصريح للإقامة لمدة ٦ أشهر قابلة للتجديد.

القانون الجديد منح مهلة لمدة ٣ أشهر من صدوره «فى يناير الجارى» لجميع المقيمين لتوفيق أوضاعهم وإلا سيتعرض المخالف لعقوبات بالسجن والغرامة تبدأ من نصف مليون دولار ويحد أقصى مليون دولار بالاضافة إلى عقوبة السجن.



أخطاء الأب

اصدرت محكمة فى مدينة مانهايم جنوبى المانيا حكما بالسجن على بيتر جراف، والد بطلة التنس الالمانية شتيفى جراف، لمدة ٣ سنوات بعد ادانته بتهمة التهرب من الضرائب، التى تبلغ حوالى سبعة ملايين جنيه استرلينى، ولكنها اعلنت براءة شتيفى من هذه التهم.

ومن المنتظر تخفيض عقوبة بيتر جراف لتصل إلى ٧ اشهر فقط آخذين فى الاعتبار محاولاته لإصلاح اخطائه مثل إدمان الخمور والمخدرات، ولكن هل بعد ان سامحت المحكمة بيتر جراف على اخطائه، ستسامحه ابنته؟!

اتجاهات عالمية

الصراع فى صربيا

من اكثر ما يثير ثائرة الشارع فى بلجراد ويساهم فى تصعيد موجة الاحتجاجات هناك منذ عدة أسابيع هذه الوجبات اليومية من الاكاذيب التى يقدمها الاعلام الرسمى للشعب والتى تسهب فى الحديث عن انتعاش الاقتصاد وتتابع نشاط المسئولين والوزراء واخلاصهم فى اداء مهامهم، وتؤكد تعزيز الروابط مع العالم الخارجي، بينما تختزل انباء المظاهرات الطلابية التى يتسع نطاقها يوما بعد يوم واحداث الشد والجذب بين النظام والمعارضة فى فقرات قصيرة تصفها بانها فيروس اجنبى ومؤامرة خارجية .

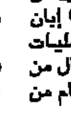
وحتى الآن لم تسفر هذه الوسيلة العقيمة فى تزييف الواقع إلا عن زيادة حالة السخط العام، وانضمام قطاعات اوسع الى جانب المعارضة والطلاب المتمردين وزيادة الاقبال على صحف المعارضة، ومحطات التليفزيون المستقلة التى تتعرض بين الحين والآخر للمصادرة والاغلاق .

وقد لاحظ العديد من مراسلي وكالات الانباء والصحف العالمية كيف تتزايد أعداد المتظاهرين الذين يتدفقون على الشارع فى أوقات إذاعة نشرات الأخبار الرسمية، وكيف تنتشر اللافتات التى تكشف ديكتاتورية النظام وصلفه أمام مصورى الصحف الاجنبية .

فإذا كان الرئيس الصربي ميلوسيفيتش لا يزال مصرا على أن قوة التليفزيون لا تضاهيها قوة أخرى، وانه بسيطرته على هذا الجهاز وتوجيهه يستطيع أن يحكم قبضته على المجتمع ككل، فان الجانب الآخر يدرك ايضاً انه فى عصر ثورة الاتصالات والتليفزيون الرقمى لم يعد هناك مجال للخداع وتشويه الحقائق، وان الاستمرار فى التحدى العلنى على هذا النحو يضع النظام فى مأزق بين خيارين احلاهما مر: إما استخدام العنف ضد الذين يطالبون بحقوقهم المشروعة فى الحرية والديمقراطية، وبالتالى إثارة مزيد من الغضب الداخلي ومزيد من الضغوط الخارجية، وإما الاستسلام لهذه المطالب المشروعة وبالتالى تقويض سلطته وفتح الطريق أمام نهايته.

سامية الجندى

الجزائريون بين تصاعد العنف وعجز القوى السياسية



المواطن البسيط يدفع الثمن الباهظ لفاتورة الأزمة كما تخيلها أحد رسامى الكاريكاتير (عن صحيفة المجاهد الأسبوعية الجزائرية)

عادت موجة العنف الدموى لتتصدر واجهة الأحداث من جديد فى الجزائر وتترك بصماتها الدامية والمأسوية على ايام وليالى شهر رمضان وهى أحداث تجرى فى ظل صمت او «صوم» بمناسبة هذا الشهر - أصبح يميز ردود فعل القوى السياسية بصورة عامة ازاء هذه الأحداث - باستثناء بعض بيانات الشجب والادانة وتحميل طرف دون الآخر المسئولية عن تصاعد هذه الاحداث الدرامية . وبذا لم يعد أمام المواطن الجزائرى البسيط والذى ظل فى غالب الأحيان ضحية هذه الاحداث سوى ان يتكفل بمهمة اخذ احتياطاته بنفسه ويلتزم أقصى درجات الحيطة والحذر خاصة عند مشاهدة أو المرور بجانب سيارة مشتبه فيها تتوقف بجانب احد الأرصفة بينما يلجأ أصحاب المحال التجارية الى نصب حواجز أمام محالهم باستعمال الكراسى او الصناديق الخشبية والبلاستيكية وقطع الحديد لمنع توقف السيارات قبالة محالهم.. كما ان الحركة الكثيفة التى كانت تشهدها المدن.. خاصة شوارع العاصمة فى ايام وليالى رمضان خفت كثيرا تحت وطأة الخوف من وقوع انفجار.

رسالة الجزائر:

هشام فهيم

وفى الواقع فإن كل هذه التصرفات والمشاعر أضحت مبررة تماما.

فقد التهبت أسهم بورصة الموت فى الجزائر خلال الايام التى مضت.. وفى شوارع تحمل أسماء أبطال الثورة كديدوش مراد والعربي بن مهيدى ومحمد بلوزداد وحسيبة بنت بوعلي وباستخدام السيارات الملغومة والقنابل الموقوتة يسقط حتى منتصف شهر الرحمة اكثر من ١٧٠ قتيلا ومئات الجرحى ومازالت - فيما يبدو - القائمة مفتوحة مادامت لم تنته أمام هذا الشهر الذى «تعود» فيه الجزائريون وعلى مدى السنوات القليلة الماضية على أن يسكبوا المزيد من دمائهم ودموعهم بالمقارنة ببقية شهور السنة.

لماذا فى هذا الوقت بالذات يحدث التصعيد ولماذا يستهدف المدنيون والى متى ستستمر هذه الموجة الدامية الجنونية؟ تساؤلات كبرى قد يكون من المستحيل العثور على اجابة شافية عنها وسط ألسنة اللهب المشتعلة وركام الحطام وأشلاء الضحايا المتناثرة ولكن يمكن على الاقل تلمس عدة معالم على الطريق المؤدى لإجابة :

(١) على مدى السنوات الثلاث الماضية لوحظ تزايد كبير فى عمليات العنف والتفجيرات والاغتيالات على أبواب شهر رمضان وطوال أيامه ولياليه وتنقل الاوساط الجزائرية الاعلامية - فى تفسيرها لذلك - ما أصدرته بعض الجماعات المسلحة من فتاوى عن ان «ثواب» العمليات التى تصفها بالجهادية فى هذا الشهر يكون اعظم أجرا!!

(٢) كلما اقتربت الجزائر من موعد سياسى مهم - والموعد المرتقب خلال الاسابيع المقبلة هو الانتخابات التشريعية - زادت وتيرة العنف بشكل ملحوظ وهو أمر يمكن رصده بكل وضوح عبر مختلف المحطات السياسية التى مرت بها البلاد فى السنوات القليلة الماضية بدءا بجولات الحوار الوطنى ومرورا بالانتخابات الرئاسية وانتهاء بعقد ندوة الوفاق والاستفتاء على تعديل الدستور، والهدف هنا - فى نظر البعض - هو اجهاض كل مبادرة او تحرك او مسعى لحل سياسى للازمة.

(٣) إن عمليات لستهداف المدنيين وتصاعد العمليات بصورة عامة كان يتوافق أو يتلو ما يصدر من تصريحات على لسان مسئولى الدولة عن أن قوات الامن والجيش سددت ضربات ساحقة للمجموعات المسلحة وقضت على أعداد كبيرة منها وانها تتعامل الآن مع بقاياها اليائسة وإن المسألة مسألة وقت قبل القضاء نهائيا على هذه البقايا وعلى مرتكبى تلك العمليات الذين وصفهم الرئيس زروال أكثر من مرة بأنهم مجرمون ومرتزقة وخونة ، وأوصاف لها دلالاتها المهمة فى حين تصدر من اكبر مسئول بالدولة.

(٤) إن استهداف المدنيين بهذا الشكل العشوائى وأينما وجدوا - خاصة فى اماكن ارتيادهم وتجمعهم المعتاد، كالمقاهى والمطاعم والشوارع والحدائق قد يهدف - فيما يهدف اليه - للتأثير والحط من معنويات الناس وبث الذعر فى نفوسهم وإشاعة الاحباط وزرع اليأس بينهم ولعل علامات الحزن والاسى التى باتت تطبع الوجوه التى تقابل المرء فى الشارع الجزائرى احدى النتائج المؤكدة لهذه العمليات والتى يستهدف الوصول اليها مرتكبوا هذه الأعمال فى الضرر المعنوى لا يقل اهمية - خاصة حين يصيب الضمير الجمعى - عن الضرر المادى والبدنى.

(٥) إن بعض العمليات تصل الى درجة عالية من البشاعة والوحشية لا تماثل فى نظر البعض مثل عبدالقادر بن صالح رئيس المجلس الوطنى الانتقالى (القائم بعمل البرلمان) سوى ما تحتفظ به ذاكرة الجزائريين من عمليات المنظمة السرية O.A.S إبان أيام الثورة التحريرية فهى عمليات تعكس فى نظره مستوى عال من الحقد والرغبة فى الانتقام من الجزائر والجزائريين عموما.

ويرى بعض المراقبين ان هذه العمليات التصعيدية - وفى ضوء المسلسل المستمر وإن كان بوتائر مختلفة طيلة السنوات القليلة الماضية - لن تصبح وحدها العامل الحاسم فى التأثير على المجرى والبرنامج الذى وصفته وتطبقه بكل تصميم السلطة لإخراج البلاد من أزمتها وإن كان الامر اصبح يتطلب - فى نظرهم - الآن عملا اكثر فعالية وجماعية مع بقية الشركاء السياسيين والاقتصاديين والاجتماعيين خاصة الاحزاب لاحتواء الآثار السلبية لهذا التصعيد الخطير، وعلى هذا يرى البعض ضرورة توسيع النقاش المرتقب بين الرئاسة والاحزاب حول آليات مراقبة الانتخابات التشريعية المقبلة الى بحث قضية وقف العنف والدور الذى يمكن أن تلعبه مجمل القوى الوطنية الحية فى هذا الصدد، ليس فقط من خلال اصدار بيانات الشجب والتنديد وانما ايضا من خلال صياغة مبادرات ملموسة وعملية تسهم فى ذلك، ولعل الاتصالات التى يجريها حاليا زعيم حركة حماس الشيخ محفوظ نحناح مع عدد من الاحزاب الفاعلة قد يكون لها صداها المطلوب فى الميدان خاصة اذا ما تعاون معه مختلف الشركاء السياسيين - بما فى ذلك السلطة - بايجابية وبدون أية حسابات مسبقة او اغراض سياسية وحزبية ضيقة. اذن فالساحة الجزائرية فى حاجة - حسب هؤلاء المراقبين - الى عمل جاد بين الاطراف والاحزاب خاصة تلك التى يمكنها تحمل قسط من المسئولية فى وقف نزيف الدم لاحتواء آثار هذا التصعيد الذى ينذر بكثير من المخاطر على حياة المواطنين وممتلكاتهم وقد يهز فى الوقت نفسه - اذا ما استمر بهذه الوتيرة المتصاعدة - مصداقية الدولة. ولعل جميع الشركاء لديهم مصلحة أكيدة فى هذا العمل وفى التعاون معا لانجازه فى الميدان خاصة مع اقتراب موعد الانتخابات التشريعية حيث ان توفير جو من الامن والهدوء والاستقرار يضمن بصورة افضل تنظيم جو نزيه لهذه الانتخابات ويوفر فرصا اكبر للاقبال الجماهيرى عليها والاقبال الذى يعد مؤشرا على مدى نجاحها.. لقد تدفق نهر الدماء والدموع غزيرا فى الجزائر على مدى الايام والاسابيع القليلة الماضية والمطلوب الآن هو العمل بشتى السبل لوقف هذا النزيف واعطاء فرصة حقيقية للسلم تعيد البسمة والفرحة للوجوه التى يلفها الألم والهم.





قوات الشرطة ورجال البحث الجنائى فى الجزائر يعاينون موقع الانفجار المروع

مجموعة من الجزائريين يقومون بتغطية جثة احد ضحايا الانفجار الذى وقع فى العاصمة الجزائرية مؤخرا

آثار بريطانيا .. وصرخة استغاثة!

قلعة تايماوث الأثرية التى تعود للقرن الـ ١٦

بعيدا عن السياسة وفي إحدى المحاولات الجادة لدرء الخطر الذى تواجهه الآثار التاريخية البريطانية، قام الأمير تشارلز، ولى عهد بريطانيا بعقد لقاءات وندوات - من خلال «صندوق فينكس» الذى يترأسه الأمير - لمناقشة التدهور والاهمال الذى تعانيه الآثار على مدى قرون. وأسفرت هذه اللقاءات عن طرح جدول أعمال يتضمن مجموعة من الخطط الهادفة لإنقاذ تراث بريطانيا العريق.. ومن بين التوصيات التى خرجت بها اللقاءات والندوات.. ضرورة فتح باب المنح والتبرعات خاصة من صندوق اللوترى للتراث لاحيائها بالاضافة إلى تشجيع القطاع الخاص على المساهمة فى إعادة الحياة إلى هذه المباني.

وتكشف الأرقام عن وجود أكثر من ٥٠٠ مبنى عريق تواجه صعوبات كبيرة تكاد تهدد بفنائها بل واختفائها من ساحة التراث التاريخي. وتتضمن هذه المبانى ٩٨ ملجأ من العصر الفيكتورى ومئات المبانى العشوائية التابعة لوزارة الدفاع البريطانية، و٢٠٠ منزل ريفي منتشرة فى كل من بريطانيا واسكتلندا وويلز.

ويؤكد الأمير تشارلز أن عدد المبانى المهددة بالانهيار كبير جدا لدرجة لا تستطيع معها الترميمات عمل أى شئ.. وللأسف لم يدق ذلك ناقوس الخطر لدى البريطانيين أو يثير حمية المتعصبين لتراثهم لانقاذ ما يمكن انقاذه..

وقد حظيت مستشفى الكلية البحرية الملكية بنصيب وافر من الاهتمام حيث تم تحويل جزء منها إلى سكن، والعائد تم انفاقه على ترميم المستشفى ويسرى ذلك على بقية المبانى الأخرى مثل المنازل الريفية الجميلة التى تحيط بها غابات واسعة وهناك الكثيرون الذين يسعدون بالسكن فيها... لذلك وحرصا منه على تحقيق الأهداف المرجوة التى تسعى من أجلها لجنة الثقة، قام الأمير بعملية اختيار دقيق للمسئولين عن النواحي المالية فى اللجنة.. كما الزمهم برصد التبرعات التى يحصلون عليها لصالح إحياء ثلاثة مبان على الأقل فى الوقت الحالي.

ويقوم الأمير تشارلز بتشجيع المشروعات الصغيرة التابعة لصندوق اللوترى للتراث التى لن تؤتى ثمارها فى الوقت الحالي، ولكن على مدى السنوات الخمس القادمة والتى تخصص أرباحها لصالح الآثار. ولعل اللجنة تستطيع إقناع الهيئات الأخرى والشركات الخاصة باتباع نفس الاسلوب لانقاذ تلك الثروة العريقة. وإذا نجحت اللجنة فى انقاذ ٢٠ مبنى على مدى العشرين عاما القادمة فسيكون ذلك انجازا ضخما..

مستشفى ريجينسى فى اكسى فال بديفون

عـرفات: لا إعـلان لقيام الدولة الفلسطينية قبل الانتهاء من مفاوضات الوضع النهائى

نيتانياهو يؤكد أن وثيقة الاتفاق الوطنى بشأن التسوية النهائية مع الفلسطينيين غير ملزمة

غـزة ـ القـدس ـ وكـالات الأنبـاء ـ احـتـجـت السلطة الفلسطينية لدى تل ابيب، بسـبب اعـتـمـادها خطة مـالية للقدس، وافق عليها بنيامين نيتانياهو رئيس الوزراء الإسـرائيلى تهـدف إلى ايجاد أمر واقع جديد بالمدينة، وتشديد قبضة إسرائيل عليها.

وصـرح نبيل ابو ردينة مـسـتـشـار الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، بأن هذه القرارات، تتعارض مع الالتزامات الإسـرائيلية بخصـوص كل مـا يتعلق بالقدس، وتعد عقبة كبيرة فى طريق عملية السلام.

وكـــانت لجنة وزارية برئاســة نيتـانياهو، قد وافقت ليلة أمس الأول على خطة تنمية بقيمة ٤٢ مليون دولار، وضـعـهـا رئيس بلدية القـدس إيهـود اولمرت، تنص على اقـامة حى يهودى فى منطقة حارحوما بالقدس الشرقية. وتقـــضـــى الخطة بنقل الادارات الحكومـية من القطاع اليـهودى غرب القـدس إلى القطاع الشـرقى، بهـدف تعزيز وحدة المدينة. وأشـار متـحـدث باسم البلديه، إلى ان الخطة سـتـعـمل على تطوير الطرق والمبانى الدرسـيـة وشـبكة توزيع الميـاه والمجـارى فى القدس الشرقية فى غضون ٤ سنوات.

على صعيد آخر، آكد نيتانياهو ان وثيقة الاتفاق الوطنى بشأن مفاوضات الوضع النهائى مع الفلسطينيين، والتى وقعها نواب من حزبى العمل والليكود ليلة امس الأول لا تلزم الحكومـة ولا رئيس الوزراء.

وفـور عـرض الوثيـقـة عليـه أصـدر مكتبه بيانا، جاء فيه ان الوثيقة تقوم على أساس مبادرة شخصية من نواب الكنيـست الذين وقـعـوها، وهى لا تلزم الحكومـة ولا رئيس الوزراء بأى حـال من الأحوال. وأشار البيان إلى ترحيب نيتانياهو بالوثيقة.

ووصف الدكـتـور صـائب عريقـات رئيس وفد التفاوض الفلسطينى ووزير الحكم المحلى، الوثيـقـة بأنهـا أمـر إسـرائيلى داخلى، ومـحـاولة لايجـاد سلام بين حزبى العمل والليكود.

وقال إن الموقف الفلسطينى، يقضى بضرورة اقامة دولة مستقلة عاصمتها القدس، بعد الانسحـاب من الأراضى المحتلة عام ١٩٦٧، بما فى ذلك منطقة الاغوار.

ومن جـــانبـــه صـــرح الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات بأنه لن يعلن قـيـام دولة فلسطينيـة مسـتـقلة، قبل الانتهاء من مفاوضات الوضع النهائى.

وقـال فى تصـريحـات لصـحـيـفـة «ايديعوت أحرونوت» الإسـرائيلية، انه من المهم جـــدا فى الوقت الحـــالى التركيز على تطبيق ما تم الاتفاق عليه، مشيرا إلى انه ستكون هناك صعوبات، لكن يمكن تجاوزها بالارادة الطيبة.

وقـد أجل عـرفـات زيارته المقـررة للأردن أمس، بسـبب سـوء الأحـوال الجوية إلى اليوم او غد.

وفى تصـريحـات لراديو إسـرائيل، توقع نيتانياهو ان تشهد المفاوضات القائمة مع السلطة الفلسطينية، المزيد من الصعوبات والمشكلات.

ونفى أن تكون حكومتـــه تســعى لافشال عملية السلام، مشيرا إلى أنه سـيـواصل المفـاوضـات مع السلطة الفلسطينية، من خلال الحفاظ على ما وصفه بالأمن ومبدأ التبادلية.

وذكر راديو إسرائيل أن نيـتـانيـاهو سـيـجـتـمـع مع الرئيس الأمـريكى بيل كلينتون فى البيت الأبيض بعد حوالى اسبوعين لاجراء محادثات تتركز على عملية السلام.

وكـان عـرفـات قـد التـقى ليلة امس الأول، مع هيجيل موراتينوس المبعوث الأوروبى الخـاص بعمليـة السـلام. وتناول الاجتـمـاع سبل دفع عـملية السلام على جميع المسارات، وتنفيذ الاتفاقيات التى تم توقيعها.

كما بحث عرفات مع هانوهاليتين المقرر الخاص للجنة حقـوق الانسان التابعة للأمم المتحدة آخر التطورات والانتهاكات الإسـرائيلية ضد الفلسطينيين، والاثر السلبى للحصار الأمنى على الوضعين الاقتصادى والاجتماعى.

وفى تصـريحـات لراديو صوت العرب ـ اكد طلب الصـانع العضـو العربى بالكنيـسـت الإسـرائيلى، ان الواقع السياسى للعملية السلمية، يتطور للامام تجاه الدولة الفلسطينية.

ووصـف تهـديدات نيتانياهو، باحتلال الضـفـة الغربية فى حـالة اعلان قـيام الدولة الفلسطينية، بأنها تشكل محاولة للحـصـول على تنازلات من الجـانب الفلسطينى فى اتجاهات أخرى.

فى الوقت نفسه، تم تعيين إلياكيم روبنشـتـاين قـاضى المحكمة الجـزئيـة الإسرائيلية محاميا عاما، وذلك بعد ٣ أسابيع من استقالة رونى بار بعد يوم واحد من تعيينه.

ويتـعـين أن يوافق مـجلس الوزراء الإسرائيلى، فى جلسة يعقدها غدا، على اختـيـار وزير العدل ديفيد ليـبـائى لروبنشتاين لشغل منصب المحامى العام.

بعض الأفراد من البدو الفلسطينيين على الأرض بعد إصابتهم خلال اشتباكات مع الشرطة الإسرائيلية أثناء محاولتها إجلاء العشرات من بدو قبيلة جهالين قرب مستوطنة معالى ادوميم شرق القدس. [صورة للأهرام من أ.ف.ب]

رئيس وزراء إسرائيل فى حديث لصحيفة «تايمز» البريطانية:

الدعوات العربية والدولية لوقف الاستيطان تنزل على أذن صماء

لندن ـ مكتب الأهرام:

اعرب رئيس الوزراء الإسـرائيلى بنيامين نيتانياهو عن اعتقاده بأنه ضـمن اجماعا وطنيا إسرائيليا لتوقيع معاهدة سلام نهائية مع الفلسطينيين يمكن أن يوافق عليها الكنيست بحلول عام الفين دون الحاجة لإجراء استفتاء شعبى.

وفيما تعد المرة الأولى، تحدث نيتانياهو عن فرص اتفاق سـلام مع الفلسطينيين قائلا: إن انسحاب القوات الإسرائيلية من الخليل أظهر أن التسوية النهائية التى ستوازن بين حاجة الفلسطينيين فى إدارة شـئونهم وحاجة إسـرائيل لحمـاية مصالحها وامنها ستجتذب قبولا شعبيا أكبر. وأضاف ـ فى حديث لصحيفة «تايمز» البريطانية نشرته أمس ـ أن لديه ثقة كبيرة فى قدرات مفاوضيه على التفاوض ليس فقط من موقع الحزم بل من موقع دعم شعبى واسع.

واشاد نيتانياهو باللهجة الإيجابية التى تحدث بها الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات منذ الانسحاب من الخليل. وقال: إن موافقة الكنيست بأغلبية ٨٧ ضد ١٧ صوتا على اتفاق الخليل يظهر انه لم يعد هناك حاجة للدعوة من أجل حكومة وحدة وطنية فى إسرائيل للتوصل إلى اتفاق سلام مع الفلسطينيين. وقال: إن الاتفاق جرت الموافقة عليه بنسبة أكبر ٣ مرات من الموافـقـة التى تلقـاها رئيس الوزراء السـابق مناحم بيـجـين لمعاهدة كامب ديفيد مع مصر عام ١٩٧٩.

إلا أن نيتانياهو استبعد فى حديثه إقامة دولة فلسطينية. وقالت الصحيفة إنه أوضح بجلاء أن دعوات العالم العربى والمجتمع الدولى لوقف الاستيطان اليهودى تنزل على أذن صماء، بالرغم من أنه وعد بأن البناء سيتم فقط على أراض خاصة وليست أراض ذات ملكية عامة. واستطرد قائلا: لا أحد يفكر فرض قيود على توسيع المجتمع الفلسطينى فى الضفة الغربية، وكذلك يجب على أى شخص أن يقترح أن تفرض هذه القيود على المستوطنات اليهودية. وأكد أن بلاده ملتزمة بالسلام وراغبة فى سلام حقيقى.

ودعا الرئيس السورى حافظ الأسد إلى استئناف المفاوضات السلمية مع إسرائيل والتى توقفت فى مارس الماضى. وقال: إن السيد الأسد يجب أن يعمل على أساس أن السلام أكثر اهمية لسوريا من إسرائيل. وقال: إنه راغب فى استئناف الحوار مع سوريا على أساس قرار مجلس الأمن رقم ٢٤٢، والذى يختلف الجانبان فى تفسيره. وذكرت صحيفة «تايمز» نقلا عن مصادر دبلوماسية أن المحادثات السورية ـ الإسرائيلية يتوقع استئنافها خلال الشهرين القادمين. وكان نيتانياهو قد صرح لراديو إسـرائيل ليلة أمس الأول، بأنه بإمكان مـصـر أن تلعب دورا مهما فى دفع المفاوضات، خاصة بيننا وبين الفلسطينيين.. وبإمكانها أيضـا أن تتخذ موقفا مؤيدا لتوسيع دائرة السلام بين إسرائيل وجاراتها الدول العربية. كما أعرب نيتانياهو عن استـعداده لاستئناف المفاوضات مع سوريا دون شروط. موضحا أن ذلك سيسهل إجراء هذه المفاوضات.

وقـال ـ فى حديث لراديو إسـرائيل ـ إنه لا يشـترط توقف «حزب الله» عن هجماته ضد إسرائيل لاستئناف المفاوضات مع سوريا، ولكنه يعمل على إيجاد الصيغة الملائمة لتحقيق ذلك. وأضاف أنه سيبحث هذه الصيغة عند لقائه بالرئيس الأمريكى بيل كلينتون بعد حوالى اسبوعين، مشيرا إلى انه يستعين بقادة المنطقة بمن فيهم الملك حسين، والرئيس حسنى مبارك.

وقـال: «إننى اطلع قادة المنطقة على مواقفنا وافترض انهم ينقلونها إلى المسئولين فى دمشق».

واستدرك رئيس الوزراء الإسرائيلى مؤكدا انه لم تتوافر لديه بعد الصيغة والطريق لاستئناف المفاوضات مع سوريا.. معربا عن أمله فى أن يتمكن الجانبان من إيجاد هذه الصيغة.

وتهرب نيتانياهو من سؤال عما إذا كانت حكومته تجرى مفاوضات سرية مع سوريا.

شيراك يأمل فى رفع الحظر نهائيا عن العراق

وبغداد تنتقد لجنة المقاطعة التابعة للأمم المتحدة

باريس ـ بغداد ـ وكالات الأنباء ـ قالت مجلة «جين افريك» الفرنسية، أن الرئيس الفرنسى جاك شيراك، يأمل بصورة مخلصة فى رفع الحظر المفروض على العراق نهائيا. وتساءلت عما إذا كان الوقت ملائما لاثارة غضب واشنطن، خاصة وأن هناك العديد من الأمور الدولية، التى تشوب علاقات باريس وواشنطن مثل قضية الشرق الأوسط وحلف شمال الاطلسى وايران وكوبا. وأضافت أن الدبلوماسية الفرنسية، تتردد حاليا فى اضافة المسألة العراقية إلى قائمة خلافاتها مع واشنطن.

وأشارت المجلة إلى أن الرئيس شيراك، وفى خطابه فى جامعة القاهرة، عرض سياسته العربية، وأعرب عن أمله فى أن يجد العراق مكانه فى المجتمع الدولى. وقالت إنه يبقى الأن معرفة ما إذا كانت هذه السياسة ستتواصل حتى رفع الحظر النهائى عن العراق، وقالت إنه من البديهى أن فرنسا ستواجه الرغبة الأمريكية برفض رفع الحظر.

وأضـافت المجلة، أنه على الرغم من تجـاهل الاعلام الفرنسى لمعاناة الشعب العراقى وخاصة حالات الوفاة التى يتعرض لها الأطفال العراقيون، إلا أن الرئيس شيراك والعديد من المتهمين بالملف العراقى، يريدون بصدق وضع نهاية لهذه المعاناة. ولكنهم يريدون أن يتم ذلك على مراحل حذرة للغاية، حتى يأخذ هذا الملف مكانه داخل السياسة الخارجية الفرنسية، خاصة وأنها تعانى أزمات مع الولايات المتحدة. وأشارت المجلة الفرنسية إلى أن باريس طالبت طارق عزيز نائب رئيس الوزراء العراقى خلال زيارته الأخيرة لباريس، بضرورة انصياع العراق لقرارات مجلس الأمن الدولى، وهى نفس المطالب التى تطالب بها الدول الأخرى.

وفى بغداد ـ وصفت صحيفة «الثورة» العراقية، قرار لجنة المقاطعة التابعة لمجلس الأمن الدولى، بعدم الموافقة على طلب برنامج الأمم المتحدة الانمائى، لانشاء مشروع فى العراق، لتحسين البذور، بأنه قرار متعسف وغير موضوعى.

وقالت صحيفة «الثورة» الناطقة بلسان حزب البعث العربى الاشتراكى فى تحليل لها، إن قرار اللجنة ينطوى على الكثير من التعسف واللاموضوعية، وأنه يعيد إلى الذاكرة قرارات غريبة وعجيبة اتخذتها اللجنة فى السنوات السابقة، عندما رفضت توريد السلع الاستهلاكية والضرورية، التى لها علاقة مباشرة بحياة شعب العراق.

الأردن يرفض الرد اللبنانى على طلبه ايضاحات حول الافراج عن الدبلوماسيين العراقيين الثلاثة

الكويت ا ش ا ـ رفض وزير الاعلام الأردنى الدكتور مروان المعشر الرد اللبنانى على طلب بلاده ايضاحات فى شأن قرار القضاء اللبنانى الافراج عن الدبلوماسيين العراقيين الثلاثة المتورطين فى عملية اغتيال المعارض العراقى طالب السهيل التميمى فى بيروت فى ابريل عام ١٩٩٤.

وقال المعشر فى تصريحات صحفية ان الرد اللبنانى مرفوض شكلا ومضمونا، فاكتشاف القضاء اللبنانى بعد ثلاث سنوات ان الدبلوماسيين لاتجوز محاكمتهم لانهم محصنون رواية غير مقنعة على الاطلاق.

وكان طالب السهيل التميمى الذى يحمل بالاضافة الى الجنسية الأردنية جنسية دولة خليجية، قد اغتيل بعد ان اكتشف النظام العراقى لخطر محاولة انقلاب كان يقودها السهيل بالتعاون مع كبار ضباط الجيش العراقى فى ذلك الوقت.

يذكر ان الحكومة اللبنانية كانت قد ابدت استياءها من مذكرة الاحتجاج الأردنية المتعلقة باطلاق السلطات القضائية اللبنانية سراح الدبلوماسيين العراقيين الثلاثة المتورطين فى قتل التميمى.

وفد مصرى يشارك فى ورشة عمل لتقديم مساعدات للفلسطينيين بروما اليوم

يشـارك وفـد من وزارة الصـحـة والسكان فى ورشة العمل، الخاصة بتقديم مساعدات لفلسطينيين فى مجال الصحة العامة، التى تعقد فى روما اليوم، وتستمر ثلاثة أيام.

وتهـدف الورشـة، والتى تأتى بمناسبة ذكرى انعقاد مؤتمر أوسلو عـام ١٩٩٢، الخـاص بالمعـونات الدوليـة المقدمـة لفلسطينيين، إلى اجراء تقييم لما تحقق حتى الآن من نتائج بشأن المساعدة المقدمة إلى الاراضى الفلسطينيـة فى مـجـال الصـحـة. كما تهدف الورشة إلى تنسيق العمل المستقبلى بين الدول المانحـــة وبين السلطة الوطنيـــة الفلسطينية، بالنسبة لرفع مستوى الرعاية الصحية، وكذلك التدريب فى مـجـال الادارة على مـسـتـوى المستشفيات والرعاية الصحيـة الأساسية.

أولبرايت تطالب السعودية بالتعاون معها فى التحقيقات الخاصة بانفجار الظهران

واشنطن ـ الرياض ـ وكـــالات الأنبـاء ـ توقعت وزيرة الخارجية الأمريكية مادلين اولبرايت أن تبدى السـعـودية تعـاونا مـعـهـا فى التحقيقات فى حادث الظهران الذى راح ضحيته ١٩ عسكريا امريكيا.

وقـالت ـ فى حديث إلى شبكة «إن. بى. سى» التليفزيونية الأمريكية ـ إن هناك موقفا موحدا فى الإدارة الأمـريكيـة من ناحيـة ضـرورة أن يكون هناك تعـاون من جـانب السعودية.

وكـان السـفـيـر السـعـودى فى واشنطن الأمير بندر بن سلطان قد أوضح ان الجـهـة الوحـيـدة التى ستـعلن نتـيـجـة التـحـقـيـقـات هى السلطات السعودية، مشيرا إلى أن حكومته لن تقدم أية معلومات بشأن مدبر الحادث إلى أحد قبل التوصل إلى النتـيـجـة النهـائيـة. وأضـاف الأمير بندر أنه من السابق لأوانه توجيه اتهام إلى أحد أو تبرئته قبل استكمال التحقيقات.

موراتينوس يصل إلى دمشق وينفى نقله رساله من ليفى للشرع

دمشق تؤكد أنه لا يوجد أى تحرك يتعلق باستئناف المفاوضات مع إسرائيل

دمشق ـ عاطف صقر ـ القدس ـ وكـالات الأنبـاء ـ وصل مـيـجـيل مـوراتينوس المبعـوث الأوروبى الخاص لعملية السلام إلى دمشق، قـادمـا من القـدس. وقـال راديو إسـرائيل أن مـوراتينوس يحـمل رسـالة من ديفـيـد ليـفى وزير الخارجية الإسـرائيلى إلى نظيره السورى فاروق الشرع، يؤكد فيها حـرص إسـرائيل على اسـتـئناف المفاوضات، وإن كان موراتينوس قد نفى انه يحمل مثل هذه الرسالة.

وسيلتقى مـوراتينوس مع وزير الخارجية السورى فاروق الشرع، خلال زيارته لسوريا التى تستمر ٤ أيام بدءا من الأمس. وقالت مصادر دبلومـاسـيـة بدمشق، أن عـمـليـة السـلام، هى المحـور الأسـاسـى ـ غـالبـا ـ لمباحـثـات المبعـوث الأوروبى، الذى قـد يلتـقى مـع نائب الرئيس السورى عبد الحليم خدام أو الرئيس السورى حـافظ الأسد، حسبـما يكون ذلك ممكنا.

وتأتى زيارة مـوراتينوس لدمـشق، بعـد زيارته إسرائيل، حـيث اكـد أن مهمة الاتحاد الأوروبى، تتمحول حول اعادة الثقة بعملية السلام وخاصة على المسار السورى الإسرائيلى. وأضـاف مـوراتينوس، الذى التـقـى مع وزير الخارجيـة الإسرائيلى ديفيد ليفى، أن الدور الأوروبى لا يخـتـلف عن الدور الأمريكى، فى مسألة اعادة الثقة بعملية السـلام، بل هناك تكامل بين الدورين الأوروبى والأمريكى. وأشار إلى أنه لا يحـمل أية رسـالة من إسـرائيل إلى سوريا، مـؤكدا أن اعادة الثـقـة إلى المسار السـورى ـ الإسـرائيلى، هى رسالة هذه اللحظة.

وفى الرياض، أكـد الشـرع أنه لا يوجد أى تحـرك حـتـى الآن يتـعلق باستئناف المفاوضات مع إسرائيل.

وقال: إن هناك الكثير من الحديث عن تحرك لاسـتـئناف المفـاوضـات على المسارين، ولكن فى الواقع مـا تراه سوريا هو جمود مطبق.

وأضـاف الشرع، الذى يرافق عبد الحليم خـدام نائب الرئيس السورى فى زيارته للسعودية فى بداية جولة خليجية، ان هدف هذه الجولة نقل رسـائل من الرئيس السـورى حـافظ الأسد لزعمـاء هذه الدول، واجراء مـحادثات تتناول تطورات الأوضـاع على الساحة العربية، خصوصا مـا يتعلق بعملية السلام.

إجراءات حاسمة لمواجهة ارتفاع الاسعار بالامارات

أسعار الديزل تنخفض بعد أيام بعد خفض اسعار الغاز

دبى ـ من فريد وجدى:

اتخذت دولة الامـارات اجراءات حثيثة لمواجهة ظاهرة ارتفاع اسعار السلع والخدمات للعودة بها الى المستويات السابقة لمساعدة محدودى ومتوسطى الدخل على مواجهة متطلبات الحياة اليومية. وتأتى هذه الاجراءات فى أعقاب التقارير الرسمية والاهلية التى أقرت بأن هناك اتجاهات لزيادة الاسعار بصفة عامة خلال ديسمبر الماضى بعدما أصدر الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات قرارا بزيادة المرتبات بمناسبة العيد الوطنى الخامس والعشرين وعيد الجلوس الثلاثين للشيخ زايد وتداولت الصحافة المحلية وأجهزة الاعلام هذه التقارير بالنقاش على مستوى قطاعات كبيرة فى المجتمع الاماراتى، كان أبرزها الجمهور والاتحاد التعاونى الاستهلاكى والجمعيات التعاونية والتجار والبلديات والدوائر الاقتصادية باعتبارها أطرافا اساسية فى ظاهرة لرتفاع الاسعار. وأدى التناول الاعلامى للمشكلة الى اصدار الشيخ زايد بن سلطان رئيس الدولة قرارا بتشكيل لجنة تضم ممثلى ١٧ وزارة اتحادية ودائرة محلية وجمعية للنفع العام والبلديات لاتخاذ الاجراءات الكفيلة بمواجهة المشكلة وأسفر تشكيل اللجنة واجتماعها خلال الاسبوع الاول من رمضان عن اتخاذ قرارين مهمين الاول بخفض اسعار اسطوانات الغاز «البوتاجاز» من ١٥ دولارا تقريبا للاسطوانة الى نحو ٨.٢ دولار وهو السعر الذى كان سائدا قبل نحو شهر ونصف الشهر. وشمل القرار الثانى احالة خفض سعر «الديزل» الى المجلس الاعلى للبترول الذى يرأسه الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولى عهد ابو ظبى لاتخاذ القرار المناسب بعد ان وصل سعر «الجالون» الى ١.٣٤ دولار وهو نفس سعر بيع «جالون» البنزين الممتاز فى الامارات وتعود اهمية اتخاذ القرارين لاعتبار «الغاز» و«الديزل» من السلع الاستراتيجية التى تؤثر زيادة اسعارها فى زيادة اسعار عشرات من السلع الاخرى فى المدى القصير. وتدرس اللجان المسئولة اتخاذ الاجراءات الكفيلة بخفض اسعار المواد الغذائية كذلوية قصوى وذلك من خلال تعديل القانون الاتحادى للوكالات التجارية فيما يتعلق بوكالات استيراد المواد الغذائية بهدف السماح للجمعيات التعاونية الاستهلاكية باستيراد الاغذية من الخارج مباشرة سواء بوجود وكيل محلى أو اقليمى لهذه السلع ولاحظت لجنة معالجة ظاهرة ارتفاع الاسعار أن ٢٠٠ وكيل تجارى ومستثمر يسيطرون على استيراد ألف سلعة وطلبت اللجنة من السلطة السياسية العليا فى الامارات دعم عمل الجمعيات التعاونية الاستهلاكية بتقديم الاراضى المخصصة لاقامة المساعدات او التسهيلات المالية الطويلة المدى لبناء الجمعات.

وأكد جاسم درويش الامين العام لبلديات الامارات للأهرام ان اللجنة سوف تستمر فى عملها الى حين خفض الاسعار بصفة عامة بغض النظر عن الهدف الاول المتمثل فى خفض اسعار الاغذية مشيرا الى ان توجيهات اللجنة لا تستهدف الاضرار بالتجار لحساب المستهلكين او العكس، وانما تحقيق التوازن فى الاسعار والخدمات التى يتم توفيرها للجمهور فى ضوء التسهيلات التى توفرها دولة الامارات للمجتمع.

زيادة مرتبات أفراد جيش جنوب لبنان

تل أبيب ـ ا.ف.ب ـ أكد مصدر فى وزارة الدفاع الإسرائيلية فى تل أبيب، أن مرتبات أفراد ميلشيا جيش لبنان الجنوبى، ستتم زيادتها بنسبة كبيرة.

وأشار المصدر إلى أن هذا القرار تم اتخاذه، اثر توصيات مشتركة صدرت عن الجيش الإسرائيلى

حزب الله يتوقع هجوما إسرائيليا لإجبار سوريا على العودة للمفاوضات

بيروت ـ وكالات الأنباء: توقع الأمين العام لحزب الله اللبنانى الشيخ حسن نصر الله، أن تقوم إسرائيل بهجوم كبير على لبنان، لاجبار سوريا ولبنان على العودة إلى المفاوضات بالشروط الإسرائيلية.

وقال الشيخ نصر الله، انه لا يمكن الجزم بأن الحرب لن تقع، ولكن إسرائيل التى تريد أن تفرض على السوريين واللبنانيين العودة إلى المفاوضات، حسب شروطها ستقدم على القيام بعدوان واسع اذا وجدت انها الوسيلة الوحيدة واللتى لاعادة سوريا ولبنان إلى المفاوضات.

وتوقع أمين عام «حزب الله»، أن يكون العدوان الجديد أوسع من حرب ابريل الماضى، وفى شكل عدوان جوى، يستهدف ضرب القوات السورية فى لبنان وضرب للمقاومة والجيش اللبنانى فى محاولة لتفكيكه. وأشار نصر الله، إلى أن هذا التصور، لن ينجح لأن العوامل تغيرت، وحتى بالنسبة إلى المقاومة، فإن الوضع الإسرائيلى سيختلف. فلن يكون الجيش الإسرائيلى فى نزهة، ولكن سيغرق فى الوحل من جديد. وكان رجال المقاومة اللبنانية، قد هاجموا صباح امس، موقعا تابعا لقوات الاحتلال الإسرائيلى داخل منطقة الشريط الحدودى المحتل بجنوب لبنان. وذكرت مصادر الأجهزة الأمنية اللبنانية، أن عناصر من حركة أمل، هاجمت موقعا إسرائيليا فى منطقة «زمريا»، الذى يتحكم فى الطرق المؤدية إلى القطاع الشرقى للمنطقة المحتلة، أسفر عن أصابة ٣ جنود إسرائيليين وتدمير حاملة جنود. وقالت المعلومات الأمنية، أنه على اثر ذلك ردت قوات الاحتلال الإسرائيلى باطلاق حوالى أربعين قذيفة من مدفعيتها الثقيلة، استهدفت المناطق المحيطة بالموقع.

وذكرت المعلومات، أن طائرات الهليكوبتر الإسرائيلية، قامت بعمليات تمشيط واسعة لمناطق وادى السلوقى المجاورة لمواقع الاحتلال الإسرائيلى فى بعض المدن بالقطاع الشرقى.

مسئول يمنى يؤكد استمرار الاتصالات مع السعودية للاتفاق على ترسيم الحدود

الدوحة ـ العزب الطيب الطاهر:

اكد الشيخ عبدالمجيد الزندانى الرجل الثانى فى حزب الإصلاح اليمنى حرص بلاده على تنقية الأجواء مع المملكة العربية السعودية، وإزالة مـا أسماه بأية شوائب يمكن أن تعكر صفو العلاقات بين البلدين الشقيقين. وقال ـ فى مؤتمر صحفى عقده ظهر أمس بالدوحة التى يزورها حاليا بدعوة من وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية بقطر، إن الاتصالات اليمنية ـ السعودية مستمرة لتذليل العقبات التى تحول دون التوصل إلى اتفاق نهائى بين البلدين، فيما يتعلق بترسيم الحدود.

وأكد الزندانى مجددا رغبة اليمن فى الانضمام لمجلس التعاون الخليجى، موضحا أن صنعاء تستهدف من هذا الانضمام تحقيق المزيد من التعاون والتكامل مع اقطار المجلس، بما يسهم فى المزيد من تقوية المنطقة ككيان إقليمى خاصة فى عصر بات لا يؤمن إلا بالكيانات الكبرى.

وحول تطورات مشكلة جزيرة حنيش، ذكر الزندانى أن القيادة السياسية اليمنية قبلت بالتحكيم الدولى صيغة لحل هذه المشكلة حفاظا على استقرار منطقة البحر الأحمر، مشيرا إلى أن اليمن ليس من هواة المغامرات وإثارة المشكلات.

وانتقد بشدة الأوضاع التى وصلت إليها الجزائر، خصوصا فى ضوء الأحداث الأخيرة، والتى وصفها بأنها بلغت حد التقزز، داعيا القوى السياسية المختلفة فى الجزائر التى استعادت الحوار فيما بينها دون أن تسعى قوة إلى نفى الأخرى.

وفد عسكرى طبى مصرى يزور مخيم المبعدين الفلسطينيين

كتب ـ محمد الأنور:

قام وفد طبى عسكرى مصرى أمس بزيارة لمعسكر المبعدين الفلسطينيين على الحدود المصرية الليبية، حيث أجرى الكشف الطبى على عدد من الحالات المرضية التى كانت المفوضية العليا لشئون اللاجئين قد قدمت كشفا باسمائهم إلى السلطات المصرية. واصطحب الوفد الطبى لدى عودته ١٣ شخصا لعلاجهم فى المستشفيات المتخصصة فى مرسى مطروح والسلوم.

وقد أعرب متحدث باسم المفوضية العليا لشئون اللاجئين بالقاهرة عن شكره العميق للسلطات المصرية لتعاونها فى قضية المبعدين. كما وجه شكرا خاصا للقوات المسلحة المصرية وللمشير حسين طنطاوى وزير الدفاع لما قدمته القوات المسلحة من خدمات.

متحدث باسم الجبهة الشعبية لتحرير السودان «للأهرام»

ما تروجه حكومة الخرطوم حول انتصارات عسكرية هدفه رفع معنويات القوات الحكومية المهزومة

كتب ـ عطية عيسوى:

نفى ياسر عرمان المتحدث باسم الجبهة الشعبية لتحرير السودان فى أسمرة فى تصريحات بالتليفون للاهرام، ما ذكرته الحكومة السودانية، عن استعادتها بعض المواقع من قوات التجمع الوطنى الديمقراطى المعارض، وأكد أنه لم يحدث أى قتال خلال الأيام الاربعة الماضية، وقال إن الكل يستعد الآن للجولة القادمة من المعارك، التى اكد أنها وشيكة، وأضاف أن كل ما نشرته وسائل الاعلام على لسان نظام البشير ـ الترابى، قصد به رفع المعنويات للقوات الحكومية المهزومة.

وأوضح المتحدث، أن قوات التجمع الوطنى المعارض، تنتشر حاليا على ٣ جبهات فى الشرق، هى جبهة جنوب النيل الازرق على بعد ٥٧ كيلومترا من مدينة الدمازين الاستراتيجية وجبهة شمال النيل الأزرق، حيث تسيطر على ٣ حاميات عسكرية وجبهة حنكش ـ التوريت ـ كسلا. وقال إن المرحلة الأولى لخطة عمليات القيادة العسكرية المشتركة، اكتملت وتمت السيطرة خلالها على ١٢ حامية عسكرية، وكميات كبيرة من المعدات والأسلحة والذخائر.

وأكد عرمان، أن قوات التجمع المعارض لا تستهدف الاستيلاء على مدينة بورسودان او مدينة الدمازين، كما يشيع النظام، ولكن هدفها الاساسى، هو ايقاع اكبر خسائر بالآلة العسكرية والامنية لنظام الجبهة الاسلامية، وتمكين الجماهير من الاحتجاج والعصيان، والقيام بانتفاضة ضد حكم نظام الخرطوم.

قوات المعارضة تنتشر على ٣ جبهات فى الشرق.. ولا تسعى للسيطرة على بورسودان أو الدمازين

وأضاف أن قوات التجمع الوطنى، تسيطر حاليا على حوالى ٣٠٪ من اراضى السودان فى الجنوب والشرق، وهى مساحة تزيد على مساحة أوغندا على سبيل المثال، ونفى ما زعمه نظام الخرطوم، من أن دولا مجاورة تحارب مع قوات المعارضة، وقال إن الهدف من هذه الاتهامات، هو محاولة تبرير الهزائم التى لحقت به.

وفى الخرطوم، ذكرت وكالات الأنباء ان الرئيس السودانى عمر البشير أصدر أمس الأول قرارا جمهوريا، بتشكيل هيئة عليا للطوارئ، والتعبئة برئاسة الفريق الزبير محمد صالح النائب الأول للرئيس، وعضوية عدد كبير من الوزراء والتنفيذيين والشخصيات العامة، وتختص الهيئة بالتخطيط للتعبئة العامة، لمواجهة الاخطار والتهديدات ضد السودان، وحصر القدرات الشعبية المتاحة، وتوجيهها لأغراض الدفاع، واستنفار المواطنين للدفاع عن البلاد.

كما تختص الهيئة بالعمل على توظيف الوحدة الوطنية وتماسك الجبهة الداخلية لاغراض الدفاع عن الوطن، وجمع المعلومات وتوظيفها لاغراض الاعلام الداخلى والخارجى وجمع الدعم المالى والعينى لافراد القوات المسلحة والدفاع الشعبى وقوات الشرطة وكل المنخرطين فى الدفاع، إلى جانب التعبئة الجهادية والروحية لكل قطاعات الشعب.

وفى مسقط، اتهم العميد صلاح الدين محمد كرار نائب وزير شئون رئاسة مجلس الوزراء السودانى أوغندا، بالتدخل فى المعارك الدائرة فى جنوب وشرق السودان، كما جدد اتهام بلاده لأثيوبيا واريتريا، بالعمل على زعزعة الاستقرار فى السودان.

وقال فى حديث لصحيفة «الوطن» العمانية أمس، ان اوغندا دخلت «كطرف ثالث فى التآمر، لفتح جبهة فى الوقت الحاضر»، وأن هناك «حلفاء قائما بين اثيوبيا واريتريا «لزعزعة الاستقرار فى السودان، واستغلال حركة التمرد فى الجنوب، كواجهة لهذا التحرك».

وأكد كرار أن خروج الصادق المهدى من السودان، هو جزء من الخطة التى اعدتها قوة اجنبية، تهدف إلى الزج بالمعارضة الشمالية، فى المعارك. لكنه رفض تحديد من هى هذه القوة الأجنبية.

وحول التحرك السودانى، للحصول على تأييد عربى، قال كرار إن بعض الدول العربية «تتفهم تماما» الموقف السودانى، لكن «بعضها لم يتجاوب بسبب تأثير وسائل الاعلام الغربية، خصوصا عند الاخوة المصريين».

سوريا تسمح بتداول العملة الأجنبية تجاريا

دمشق ـ وكالات الأنباء: سمحت سوريا لأصحاب الحسابات المفتوحة بالعملة الأجنبية، باستخدام الحسابات لاغراض تجارية بحرية مطلقة وبدون سؤال عن أسباب التحويل، بما فى ذلك التحويلات لأغراض تجارية، بشرط أن تكون هذه الحسابات مغذاة بحوالات خارجية او شيكات بالقطع الأجنبى واردة من الخارج.

إن القرار حدد الحالات التى يمكن لأصحاب حسابات الايداعات النقدية «البنكنوت» التصرف بها ومنها طريقة التحويل إلى الخارج فى حدود الالتزامات العادية غير التجارية، المترتبة على صاحب الحساب.

٢٠ مليار دولار حجم الودائع فى بنوك لبنان

بيروت ـ ا ف ب ـ صرح رياض سلامة محافظ البنك المركزى اللبنانى أن إجمالى الودائع فى ٨٠ مصرفا تجاريا عاملا فى لبنان زاد بنسبة ٢٨٪ فى العام الماضى لتبلغ قيمتها حوالى ٢٠ مليار دولار أمريكى.وذكر سلامة أن زيادة الودائع المصرفية تأتى نتيجة التحسن المستمر فى القطاع المصرفى اللبنانى الذى يركز عمله على تعويض ما لحقه من تأخير متراكم خلال الحرب الأهلية مشيرا إلى أن القسم الأكبر من العمليات التجارية لايزال يتم بالدولار الأمريكى بالرغم من عمليات التحويل العديدة من العملات الأجنبية إلى الليرة اللبنانية، مما رفع الاحتياطى الصافى لمصرف لبنان إلى اكثر من ٤ مليارات دولار فى العام الماضى.

كــل ثلاثاء

حول الانتماء والعقوق

بقلم محمد العربى المسارى

استاء رئيس الفوروم العربى الفرنسى من الملاكم خالد رايحلو لأن هذا الأخير ارتدى قميصا يحمل لونى العلم المغربى حينما هم بتسلم لقب بطولة العالم فى الوزن الخفيف للملاكمة بعد أن انتصر على الامريكى فرانكى راندال. وسبب الاستياء هو أن الملاكم خالد تأهل لذلك اللقب بوصفه فرنسيا، ولذا كان عليه أن يعبر عن وفائه لمن هو مدين لهم بالتأهيل.

ورد التعبير عن هذا الموقف فى رسالة وجهها السيد فريد السملحى رئيس الفوروم إلى جريدة طوفيجارو، نشرت فى عدد الاربعاء الماضى. وقال السيد السماحى إن الملاكم خالد هو من ابناء المهاجرين الذين يجسمون مثلا رائعا للاندماج فى المجتمع الجديد الذى آواهم، وحققوا نجاحا بفضل الرعاية التى تغذوا بها وصنعت لهم عضلاتهم وبوأتهم مراكز متألقة. ومن حق الجمهورية على هذه الشبيبة بعد أن أعطتهم إمكاناتها المالية والمادية أن يكونوا أوفياء للبلد الذى اختاره وطنا لهم.

يحيلنا هذا الطرح على مسألة الانتماء المزدوج الذى أفرزته حالة الاختلاط الكبير الذى وقع فى العقود الأخيرة فيما بين شعوب المغرب العربى وفرنسا.

وهو اختلاط يفوق ما وقع بين شعوب هذه المنطقة وأى منطقة أخرى. إذ يفوق عدد المهاجرين المغاربيين ثلاثة ملايين شخص، وحصل تزاوج، ونشأ عن الزيجات المختلطة عشرات الآلاف من الاسر المزدوجة الانتماء. وحصل على الجنسية الفرنسية منهم ما يزيد على ٢٢٢٠٠٠ حتى سنة ١٩٩٥.

وفى فترة ماضية كان المهاجر المغربى يذهب الى فرنسا بحثا عن فرص أفضل لتحسين الوضع المادى ثم يعود إلى بلده متأبطا تحويشة العمر. أما فى السنوات الأخيرة فبسبب الازمة، قل عدد العائدين واستقر أكثرهم وتجنس تلافيا لتعقيدات يجد نفسه فيها كل من ليست له سوى بطاقة الاقامة. وبعد تردد، تجنس فيما بين ٩٠ و ٩٣ ما يزيد على ٤٣٠٠٠ من المغاربة المقيمين فى دول الاتحاد الاوروبى.

ورغم أن جل أفراد الجيلين الثانى والثالث لم يروا موطنهم الاصلى إلا فى شاشات التليفزيون، ولا يعرفون عنه إلا ما سمعوه من ابائهم، فإن سحناتهم المتميزة والآراء المسبقة عن الاجنبى الذى يمثلونه والتى يحتكون بها فى المدرسة وفى الحى والميترو تشعرهم بأن لهم هوية متميزة. وما أسهل إذن أن يطفو على السطح ذلك الشعور الذى حدا بالشاب خالد وهو يتنزع الانتصار أن يشهر هويته.

هل هذا عقوق؟ أن خالد الملاكم، وراقص البالية نجم أوبرا باريس الجزائرى الاصل قادر بالعربى وشبانا آخرين تألقوا فى حقول أكاديمية واقتصادية، قد استفادوا حقا من المناخ الفرنسى بظروفه المادية والمعنوية. ولكن أليس صحيحا أنهم أدوا ثمن ما تلقوه من شروط ملائمة حينما ساهموا فى إغناء الحياة الفرنسية بأنشطتهم التى حركت الاقتصاد وبثت الرواج، وتم استخلاص ضرائب عن ذلك ذهبت إلى خزائن الجمهورية؟

إن الواحد من هؤلاء حينما ينفرد به فريق من حليقى الرؤوس، لن يرى فيه إلا «العربى الوسخ». وفى يوم تكرى جان دارك فى سنة ١٩٩٥، دلت على لحدهم سحنته فتحلق حوله أنصار لوبان وكتفوه، وألقوا به نهر السين حيث مات غرقا.

فى عام ٨٩ ١٥١ عربيا من الحاملين للجنسية الفرنسية، تغير أسمائهم الأصلية، ليسهل عليهم الحصول على عمل أو لضمان الارتقاء فى الوظيفة. وفى عام ٩١ انضم إليهم ١٨٦ آخرون. ورغم ذلك فإنه حينما نظرت محكمة فرنسية مؤخرا فى حالة شبان من أبناء الجمهورية، تورطوا فى أعمال عنف وتشكيل عصابات أشرار، لم يبق من لم يوضح أنهم شبان فرنسيون ـ مغاربة، وفرنسيون، جزائريون.

ولم يزد خلدر ليطو. على أنه نقل إلى مجال الرمز ما هو منتشر جدا فى المعايش اليومى.

انسحاب ١٨ حزبا صغيرا من مناقشات البرلمان لقانون الأحزاب الجديد بالجزائر

اغتيال عضو بارز فى حزب التجمع من أجل الثقافة والديمقراطية

الجزائر ـ مراسل الأهرام :

انسحب أمس ممثلو نحو ١٨ حزباً صغيراً من مناقشات المجلس الوطنى الانتقالى القائم بعمل البرلمان فى الجزائر احتجاجاً على مشروع قانون الأحزاب الجديد الذى وصفه أحد ممثليها بأنه شهادة وفاة لها. وقد احتج أعضاء هذه الاحزاب بصفة خاصة على نص المادة ١٧ التى تفرض وجود الحزب فى ٢٥ ولاية على الأقل من مجموع ٤٨ ويحد أدنى ٢٥٠٠ عضو، بينما دخل عبدالقادر مرباح رئيس حركة مجد الذى قاد الأحزاب المنسحبة فى نقاش حاد مع رئيس المجلس عبدالقادر بن صالح حول نقطة نظامية تتعلق بما وصفه بمناورات فى الكواليس حول مشروع القانون، حيث أغلقت لجنة التشريع الباب أمام بعض التعديلات التى اقترحتها الأحزاب وهو ما وصفه مرباح بالسابقة الخطيرة. ورد بن صالح على المنسحبين بأن المجلس يشرع للأمة الجزائرية وليس لمجموعة افراد أو مصالح معينة، مشيراً إلى انه كان بإمكانهم عرض تعديلاتهم على المجلس وإقناعه بأهميتها بدلاً من الانسحاب الذى يعبر عن ضعف حجتهم ويخفى نوايا غير معلنة.

وقد اكد مصطفى بن منصور وزير الداخلية والحكم المحلى وممثل الحكومة فى المناقشات، ان القانون يهدف إلى تكريس المسار الديمقراطى البلاد فى إطار دستور نوفمبر ١٩٩٦، وأن مزاياه تسمية الأحزاب السياسية وليس الجمعيات ذات الطابع السياسى مثلما ينص عليه القانون الحالى وأنه قانون عضوى يرتبط بالدستور مباشرة. على صعيد آخر أكد الصديق دبايلى نائب زعيم حزب جبهة القوى الاشتراكية ان مجموعة نداء السلم ستواصل تحركاتها واتصالاتها حتى يتوقف العنف ويتحقق السلم المدنى وذلك رغم منع السلطات لها أمس الاول بالتجمع فى بلكور للترحم على أرواح ضحايا انفجار السيارة الملغومة بها لعدم الحصول على ترخيص مسبق. وكان قد شارك فى محاولة هذا التجمع علاوة على دبايلى، مولود حمروش رئيس الوزراء الاسبق وعبدالعزيز بلخادم رئيس البرلمان السابق ولويزة حنون زعيمة حزب العمال وخالد بن إسماعيل نائب رئيس الحركة من أجل الديمقراطية بزعامة أحمد بن بيلا

وعلى الصعيد الأمنى أعلن بيان لحزب التجمع من أجل الثقافة والديمقراطية أن أحد أعضائه يدعى رابحى السعيد قد اغتيل صباح أمس رمياً بالرصاص

تقرير أخبارى:

ماذا بعد هدوء عاصفة صفقة الأسلحة لسوريا؟

هدأت عاصفة صفقة الاسلحة لسوريا إلى حين بعدما اختارت جنوب أفريقيا أن «تشترى بعض الوقت» حتى تدرس خطوتها القادمة بكل عناية؟ وبعيدا عن دبلوماسية «مشرعة الأبواب» عالية الصوت حادة النبرة فان كلا من بريتوريا وواشنطن اختارتا العودة إلى دبلوماسية «الحجرات المغلقة» والإصرار على أن الأمر برمته ناتج عن سوء اتصال! فواشنطن لم تصدر بيانا رسميا تهدد فيه بقطع المعونات فى حال اتمام الصفقة. كما أن بريتوريا لم تعط موافقة بالمضى فى الصفقة وعن هذه النقطة اختارت الدولتان فض الاشتباك والتوقف عن تبادل اللغة العنيفة.

ولقد عاد تابومبيكى نائب الرئيس بجنوب أفريقيا إلى لهجته المعتادة، واختار أن يستخدم لغة التهدئة حيث حيث أكد فى أعقاب اجتماع مجلس الوزراء الأخير أن مجلس الوزراء قرر تأجيل قراره بشأن صفقة الأسلحة لسوريا حتى تتمكن الحكومة من اجراء مشاوراتها مع كل الأطراف المعنية بما فى ذلك الولايات المتحدة، وأعرب مبيكى عن رغبته فى لقاء الاحزاب السياسية التى تحدثت بشأن الصفقة، بالأضافة إلى الجمعية الصهيونية بجنوب أفريقيا. وحرص مبيكى على أن يؤكد أنه لم يتم اتخاذ قرار من حكومة جنوب أفريقيا لبيع أسلحة لسوريا وفى نقطة غاية فى الأهمية أوضح مبيكى ضرورة مراجعة أنظمة الاتصال مابين جنوب أفريقيا والولايات المتحدة، معربا عن قلقه لعدم استخدام الادارة الامريكية «للقنوات الدبلوماسية» لابداء تحفظاتها على الموضوع السورى.

وفى رسالة ذات مغزى مهم اكد مبيكى ضرورة النظر فى السبل التى يمكننا من خلالها معالجة الخلافات ـ يقصد خلافات واشنطن وبريتوريا، وبالطبع فان كل ذلك يصب فى رغبة الطرفين فى تهدئة الغبار الذى اثارته الأزمة وعدم خروج أى من الطرفين باحساس بالمرارة التى يمكن أن تترك آثارها على مجمل علاقات البلدين.

وأغلب الظن أن واشنطن اختارت عمدا تفجير الأزمة عن طريق تسريب قيام جنوب أفريقيا ـ بالدخول فى عملية جادة من أجل الفوز بصفقة أسلحة لسوريا قيمتها ٣ مليارات راند ـ ٦٤٠ مليون دولار ـ من أجل توصيل رسالة مهمة هى بحذاتها سبق أن أوصلتها إلى الأطراف الأوروبية وحتى روسيا ـ وريثة الاتحاد السوفيتى القديم ـ هى أن الدخول إلى الشرق الاوسط يتم عبر البوابة الأمريكية، وفضلا عن ذلك فان واشنطن ليست مستعدة لدخول أطراف جدد إلى هذه المنطقة الاستراتيجية المهمة بدون التفاهم المسبق حول حجم الدور وحدودهولابعيداً عن قوة اللوبى الصهيونى الذى تحرك بقوة وحتى بعيدا عن اعتراضات اسرائيل على مثل هذه الصفقة ـ وهو أمر معروف مسبقاً ـ فان الادارة الأمريكية سبق لها أن أغلقت الباب بمنتهى الصناعة فى وجه فرنسا والرئيس جاك شيراك عندما حاول أن يدخل لكى يلعب دوراً أكثر فعالية فى مفاوضات السلام فى الشرق الاوسط وبالطبع فان جنوب افريقيا تراودها مثل هذه التطلعات التى داعبت فرنسا ـ وهى تحمل راية أوروبا ـ ولكنها اختارت ان تدخل إلى الشرق الاوسط من «بوابة الخليج» وخاصة من دولة الامارات العربية المتحدة وجنوب أفريقيا تحاول الآن الفوز بصفقة أسلحة ضخمة للسعودية تصل إلى ٥٠٠ مليون دولار بالأضافة إلى التعاون العسكرى مع سلطنة عمان ـ وهاهى تمدعينيها إلى سوريا ودول أخرى مثل الجزائر والمغرب. باختصار شديد فان جنوب أفريقيا تريد أن تفوز بنصيب من كعكة سوق السلاح الدولى ـ الذى يلقى رواجا فى منطقة الشرق الاوسط ومنطقة جنوب شرقى أسيا. وإذا ما عرفنا أن متوسط مبيعات السلاح بجنوب أفريقيا يصل إلى حوالى مليار راند سنويا فان صفقة سوريا وصفقة السعودية تقفز بهذه الأرقام إلى مستويات كبيرة. والأهم مثلما يحرص مسئولو صناعة السلاح هنا على تاكيده أن الأمر مازال فى بدايته وأن الآفاق رحبة للنمو فى سوق الشرق الاوسط، ومثل هذه الصفقات تزيد من عمر صناعة السلاح هنا سنوات وتخرجها من الأزمة التى تواجه كل صناعات السلاح فى العالم.وبعيدا عن هذا المجال فان جنوب أفريقيا تربطها علاقة وثيقة فى مجال النفط مع ايران والدول العربية فى الخليج وهى تريد أن تقلل الاعتماد على ايران بصورة كبيرة بفتح أبوابها على السعودية ودول الخليج الأخرى والعراق. وهى بالطبع تريد التعاون أن يكون ذا اتجاهين حيث يمكن لها أن تمد جسورها مع هذه الدول للفوز بمشروعات للمقاولات والتجارة.

إننا نحن أمام محاولة مشروعة من حكومة المؤتمر لكى تفتح أبواب التعاون على مصراعيها وبأقصى السرعة مع العالم العربى على اتساعه كى تزيد من تجارتها ومن تصدير العمالة الفنية إلى هذه المنطقة المهمة، ولكن هذه الرغبة المشروعة بالضرورة لابد أن تواجه باعتراضات من قبل الأطراف ذات الصلة الوثيقة بالمنطقة ونقصد الولايات المتحدة وأوروبا وروسيا.

بريتوريا ـ من محمد صابرين

سكان الوطن العربى ٢٩٠ مليون نسمة عام ٢٠٠٠

ابوظبى ـ أ.ش.أ ـ توقع أحدث تقرير اقتصادى عربى، أن يصل عدد سكان الوطن العربى فى عام ٢٠٠٠ إلى نحو ٢٩٠ مليون نسمة مقابل ٢٥٣.٨ مليون نسمة عام ١٩٩٥، وهو ما يمثل ٤.٤٪ من جميع سكان العالم.

واستند التقرير فى تقديراته إلى أن معدلات النمو الطبيعى فى الوطن العربى ، هى من بين أعلى المعدلات فى العالم، اذ تصل فى المتوسط إلى ٣.٦٪ بمعدل متوسط يبلغ ١.٨٪ للدول النامية و ٠.٤٪ فى الدول الصناعية وقال التقرير الاقتصادى العربى الموحد لعام ١٩٩٦ والصادر حديثا، إن التركيب العمرى للسكان فى الوطن العربى، يشير إلى اتساع الشريحة الوسطى فى الهرم السكانى، وهى الفئة العمرية ما بين ١٥ و ٦٥ سنة. وتعتبر الزيادة فى هذه الفئة ذات دلالة مهمة، باعتبارها الفئة المؤهلة، للمساهمة فى النشاط الاقتصادى.

اللجنة الخليجية تجتمع اليوم بجدة لتنقية الأجواء بين قطر والبحرين

المنامة ـ من سامى كمال:

يبدأ فى جدة اليوم اجتماع اللجنة الرباعية الخليجية للمصالحة بين قطر والبحرين بحضور كل من محمد بن مبارك آل خليفة وزير خارجية البحرين ومحمد بن جاسم بن جبر آل ثانى وزير خارجية قطر فى محاولة جديدة لاقناعهما بتوقيع اتفاق لتنقية الاجواء بين الدوحة والمنامة اللتين تتنازعان السيادة على عدد من الجزر فى الخليج.وستبحث اللجنة المكونة من وزراء خارجية السعودية والكويت والامارات العربية وسلطنة عمان أخر المقترحات المتعلقة بمحضر تنقية الاجواء.وكانت البحرين قد تمسكت بتحفظاتها على محضر اللجنة الرباعية واكدت أن التحفظ يهدف الى عدم الاضرار بموقفها القانونى فى موضوعات الخلاف الحدودى المعروض حاليا أمام محكمة العدل الدولية

وقد أكدت البحرين ضرورة عدم الخلط بين جهود تنقية الاجواء وبين حل الخلاف على ضوء تحول دور اللجنة الى تنقية الاجواء وليس البحث او التوسط فى حل أمور الخلاف مع قطر.

وقد اعترضت قطر على قيام اللجنة باية جهود لحل الخلاف مشيرة الى ان اللجنة الرباعية قد تشكلت بقرار من قمة مجلس التعاون الخليجى السابعة عشرة فى الدوحة خلال ديسمبر الماضى لبحث تنقية الاجواء وليس للبحث او التوسط فى حل امور الخلاف بين البلدين.

ورغم الاعتراضات القطرية ومحاولة التاكيد على الالتزام بمحضر الدوحة عام ١٩٩٠ ـ وهو المحضر الذى يثير حفيظة البحرين ـ فإن المنامة جددت تأكيدها على التمسك بجهود اللجنة الرباعية ودعم الدور الذى تقوم به لتنقية الاجواء وأشارت مصادر بحرينية الى أن المنامة كانت هى صاحبة اقتراح تشكيل اللجنة الرباعية التى تراسها المملكة العربية السعودية حفاظا على العلاقات الاخوية بين دول مجلس التعاون الخليجى.والمعروف أن البحرين دعت مرارا الى حل خلافها الحدودى مع قطر فى الاطار الخليجى ومن خلال آلات مجلس التعاون حرصا على العلاقات مع قطر.. غير ان قطر تمسكت بعرض القضية على المحكمة وألمحت الى إمكانية سحب القضية اذا مانجحت الوساطة التى تقوم بها السعودية بين البلدين وليس قبل ذلك.

والجدير بالذكر ان اللجنة الرباعية ـ التى تضم بالاضافة الى السعودية كلا من دولة الامارات العربية المتحدة والكويت وسلطنة عمان ـ كانت قد عقدت أول اجتماع لها فى القاهرة على هامش اجتماعات اعلان دمشق ثم عقدت اجتماعا ثانيا فى الرياض اقترحت خلاله مشروع صيغة عامة تتناول العلاقات بين دول مجلس التعاون الخليجى فى المجال الاعلامى ومعالجة أمور الخلاف بين هذه الدول.

وقد اقترحت اللجنة مشروع محضر ثنائى لتنقية الأجواء بين البحرين وقطر وهو المحضر الذى اعترضت عليه قطر فتم تعديله فى محضر ثان تحفظت البحرين فيه على أحد بنوده الذى يتطرق الى محضر الدوحة عام ١٩٩٠.

جامعة مفتوحة بالقاهرة لأبناء الدول العربية

وافق الأمين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبد المجيد، على الطلب الذى تقدم به رئيس برنامج الخليج العربى الأمير طلال بن عبد العزيز، خلال اجتماع وزراء التعليم العرب فى القاهرة مؤخرا، بشأن انشاء جامعة مفتوحة لابناء الدول العربية، بهدف إيجاد جيل مثقف يحمل رسالة أمتنا على مر الأجيال القادمة.

وصرح الأمير طلال، بانه تلقى برقية من الأمين العام للجامعة، تفيد بموافقته على انشاء الجامعة، وانه تم الاتفاق مع محمد الميلى مدير عام المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، على استثمار هذا المشروع التربوى، ضمن مشروع التعليم عن بعد، الذى طرحته المنظمة فى ديسمبر الماضى.

واكد الأمير طلال، على اهمية مشاركة الحكومات والقطاع الخاص، لانشاء هذه الجامعة، حتى تبدأ بداية صحيحة، تضمن نجاح رسالتها التعليمية، والتى تبلغ ميزانيتها ٣٣٠ الف دولار.

في ندوة بمركز البحوث والدراسات السياسية:

مصطفى الشريف: الشعب الجزائرى يرفض العنف بكل أشكاله

كتب ـ شريف جوهر

أعرب الدكتور مصطفى الشريف سفير الجزائر لدى القاهرة عن تقديره بلاده لتضامن مصر حكومة وشعبا ورئيسا فى المرحلة التى تمر بها الجزائر الشقيقة.

وأكد الدكتور مصطفى الشريف أن ٩٩.٩٩ من الشعب الجزائرى يرفضون الإرهاب بكل أشكاله ويريدون الديمقراطية الحقيقية البعيدة عن الفوضى والممارسة السطحية.

وأضاف السفير الجزائرى ـ فى حلقة النقاش التى نظمها مركز البحوث والدراسات السياسية بكلية الاقتصاد بجامعة القاهرة إن السنوات الاخيرة شهدت تغيرات كبيرة على الساحتين الدولية والاقليمية ومن أبرز هذه التغيرات وأخطرها مظاهر الإرهاب التى جاءت باقنعة مختلفة ومنافية للمنطق السليم والعرف وكل القيم الانسانية.

وقال إن الشعب الجزائرى كشف جميع الاهداف الخبيثة لهذه الاعمال التى قصد بها مرتكبوها ايجاد حالة من الترويع العام والى الاخلال بالنظام الدستورى للجزائر والمساس بوحدة ترابها وأمن الأشخاص والممتلكات.

ووصف الدكتور الشريف آخر الأعمال الارهابية الوحشية بانها «أعمال يأس وفقدان الأمل» من طرف مرتكبيها الذين أصبحوا معزولين ونشاطاتهم محدودة مهما بالغ الاستغلال الاعلامى فى ذلك.

وفى استعراضه للأحداث ارجع السفير الجزائرى أسباب هذه الازمة الى أسباب خارجية وأسباب داخلية، وقال: من أبرز الأسباب الخارجية وجود نظام دولى جديد يعرقل مسيرة الشعوب العربية ويحول دون تقدمها ولا يريد لهذه الشعوب النجاح فى تجربتها الديمقراطية، بالإضافة الى ظاهرة غريبة عن المجتمع الجزائرى هى التطرف تحت الغطاء الدينى علاوة على الفوضى التى تسود العلاقات الدولية.

وأوضح الدكتور مصطفى الشريف أن من ابرز الاسباب الداخلية لهذه الأزمة الأسباب الاقتصادية بسبب الانتقال من نظام اقتصادى مركزى إلى نظام مفتوح يفرضه اقتصاد السوق والذى أدى الى بروز مشاكل ذات طابع اجتماعى عميق خاصة لدى الشباب، بالاضافة إلى الانتقال من النظام الاحادى والذى أدى الى ما أسماه ديمقراطية فوضى ، علاوة على الضعف الثقافى الذى لم يمكن من الاستجابة الكفيلة بمواجهة التحديات

واقترح السفير الجزائرى برنامجا لحل هذه الأزمة يتمثل فى عدة محاور أهمها الحوار السياسى مع كل الذى ينبذون العنف كوسيلة للوصول الى السلطة ومكافحة الارهاب ووضع قوانين جديدة لتنظم الحياة السياسية وتحمى البلاد من الانزلاق، بالاضافة الى الشروع فى اصلاحات اقتصادية.

من قريب

المقامة الرمضانية..

إذا ضقت ببرامج التليفزيون السخيفة، وأردت أن تمضى سهرة رمضانية لطيفة، ولم تعجبك المقاهوى بصخبها ومافيها من انفاس وشيشة، واشفقت على نفسك من الذهاب إلى معرض الكتاب، بحواراته المملة المتكررة، واجنحته المتربة الخالية، وطرقه غير النظيفة.. فاذهب الى واحد من هذه البيوت التاريخية العتيقة، غير بعيد من روائح الأزهر الشريف، لتجد انشطة ثقافية وشعبية ممتعة وظريفة.. فى الوكالة أو فى قصر الغورى.. وأحيانا فى بيت زينب خاتون أو الهراوى، اللذين رممتهما بعثة مصرية فرنسية قبل شهور قليلة، بجهود ونفقات ليست ضئيلة!

فى هذه المرة كانت فرقة «الورشة» فى بيت الهراوى الفخيم، وهو بيت من التراث المعمارى القديم، بنى منذ القرن الثامن عشر، وظل دهراً دون ترميم. امتلأت ساحته عن آخرها بعشرات من محبى الفنون. جلسوا فى نظام وصمت يستمعون. إلى فرقة الورشة المسرحية.. تقدم لهم لونا فريدا من الفنون الشعبية. هى سيرة ابى زيد الهلالية، على الربابة والرق والطبلية. ينشدها فنانون شعبيون. جاءوا من اعماق الزمن القديم فى الصعيد.. على راسهم شيخ طويل عريض. هو الشيخ سيد الضوى. ومعه جوقة من المنشدين. من الشباب الموهوبين بعضهم محترف والآخر من الهواة. وقفوا على منصة فى الفناء الفسيح. من غير ستار ولا ميكروفون. ولا ديكور ولا تقديم. ينشدون قصصا شعبيا من الخيال والتراث القديم.

استمعنا إلى قصة ابى زيد الهلالى وخضرة الشريفة.. والى ملاحم البطولات واشعار الحب العفيفة. استقيت مادتها من الأشعار التى سجلها الأبنودى، ورواها نقلا عن شعراء ورواه اندثرت معالمهم. ونسيت ملامحهم. وأوشكت أن تسقط من الذاكرة فنونهم وموسيقاهم ومشاعرهم. تعبك الأصوات والغناء والايقاع إلى زمن بعيد. فيه بكارة الفن ورخامة اللحن وعفوية الصوت دون تدليس أو تجديد.

ظل الناس قرابة ثلاث ساعات وكان على رءوسهم الطير. لم يصرفهم برد ولا رطوبة ولا نعاس ولا قر. استمتعوا بالآلات الشعبية وفنون التحطيب. وانصتوا إلى وقع اقدام عالم ذهب ولن يعود. وأشجاهم غناء كورال من المنشدين دون كمان أوعود. ثم خرجوا إلى الشوارع المحيطة. وقد احتملوا مافيها من فوضى المرور والزيطة. قليل من المتعة الراقية، قليل من الفن، يخفف من عناء الحياة ومافيها من شجن، ويعيد إلى رمضان شيئا من وقاره القديم فى هذا الزمن!!

سلامة أحمد سلامة

فى مسألة «القيم الآسيوية» والتنمية

عالم جديد

د. أنور عبد الملك

غريب غريب غريب أمر تباين وسائل الاعلام وخاصة في فترات الأعياد. أقصد أعياد العالم الجديد الذى يتشكل من حولنا. غريب غريب غريبه مثلا ان يبدأ العمل من أجل حفر النيل الجديد من أبى سمبل إلى منخفض القطارة وهو الإنجاز التاريخى الأهم ولاشك منذ قرار بناء السد العالى عام ١٩٥٤ ولا يحظى هذا الخبر إلا بقدر محدود من عناية الصحف والاذاعات وأجهزة التلفزة العالمية.. وكأنه وثبة جديدة من وثبات الوجدان الرومانسى المصرى منذ عصر الأهرامات، من يدرى متى يكتمل وعلى أية صورة..

غريب غريب غريب أن تتزاحم الدراسات والبحوث التى تنذر بمخاطر اقتصاد العولمة فى عصر الكوكبة الى حد احتلالها مكانة الصدارة - أن هذه الإنذارات والتحذيرات - فى قلب صحافة أهم مراكز توجيه الفكر والعمل لمخطط الهيمنة المالية العالمية - «الايكونوميست» مثلا، وكذا كوكبة كبرى الصحف الامريكية التى تعبر عنها «انترناشيونال هيرالديون»، ومجموعة صحف شمال ألمانيا الصناعى حول «دى زايت» - الخ - بينما يلهث قطاع هام من طلائع أمتنا العربية وراء سراب الثراء المشروع العاجل دون الالتفات الى تجاعيد الطريق ومطباته.

غريب غريب غريب أن تزدحم شاشات التلفزة بمهرجان إعادة انتخاب الرئيس كلينتون لمدة ثانية بينما تتوالى افتتاحيات كبرى الصحف الأمريكية تتساءل عن أسباب غياب أية سياسة جديدة محددة واضحة وتزخر بتنبؤات ينحولى أنها قد تكون مبالغة فى الحيرة بل والوجوم.

غريب غريب غريب أن تزدحم صحافة الغرب الجادة بالتحليل الدقيق لكتاب «هانتنجتون» الأخير «صدام الحضارات وإعادة صياغة النظام العالمى» وتخلص الى أن الرجل يكاد يكون سلفيا مقنعا رغم عبقريته مادام يقترح الاعتراف بتنوع الحضارات سبيلا لتفادى الحرب ونبأ عالم جديد متعدد المراكز لن يكون له مركز مهيمن غريب أوحد - وقد يكون هذا رأى عدد من المفكرين فى مناطق التبعية.

غريب غريب غريب أن تنفجر كل هذه التناقضات والتساؤلات المتباينة المغايرة للمألوف ولايكاد أحد يتساءل: «ترى، ماراى الآخرين؟ ماراى الشرق فى موضوع صياغة العالم الجديد؟ ماذا يعنى، مثلا تلاقى الدول الإسلامية التسع منذ أسابيع سعيا لتحديد تعاون إقتصادى سياسى فكرى مؤثر - بعد إستبعادها من ساحة الوجود بشتى الوسائل. ثم، ماذا فى آسيا؟ هل ترى من جديد؟ هل من فكر تنقيبى يستكشف أبعاد مستقبل يقول العديد من مفكرى الغرب أنه سيكون آسيوى التوجه؟

تكاد قائمة الأسئلة والتساؤلات المليئة بالغرابة والاستغراب تلتهم مساحة المقال - تشير إلى ظاهرة شاذة يستفحل أمرها سنة بعد سنة، الا وهي تزايد نفوذ ملكية وسائل الاعلام التقليدية وكذا السمعية - المرئية بشكل يتحدى منطق ميزان القوى فى العالم وكذا فى اطار الأمم والمجتمعات كما نعرفها. ومن الواضح أننا أمام تداخل عاملين من نوعية مختلفة: الإيمان الشائع للشروع في تقدم العلم والتكنولوجيا بشكل مطرد لايعترف بالحدود، ثم إصرار المراكز السياسية والمالية صاحبة الأمر فى عالم الاعلام على التحكم في عقول ووجدان رجل الشارع دون قيود فى معظم الاحيان. بحر واسع تكتسحه أمواج المصالح. ترفع صوت وشأن من تشاء. وتتجاهل المغاير والاشكالي - بحيث تصبح الصورة، صورة الواقع، عالم في حد ذاته حسب المخطط المطلوب المقبول.

●●●

تعال نقترب مرة أخرى من الواقع الجديد، بحثا عن بصيص من النور يعين فى أوقات الظلمات. هكذا مثلا شأن الحوار الذى جمع بين الدكتور «مهاتير محمد» رئيس وزراء ماليزيا وقائد نهضتها، والروائى - السياسى اليابانى «شينتارو ايشيهارا» وذلك فى إطار كتاب شيق صريح «صوت آسيا» صدر عن دار نشر «كودانشا» اليابانية - العالمية عام ١٩٩٤ - وظل بعيدا عن الأضواء رغم مايحتوى عليه من آراء وتحليلات تستفز الأجواء السائدة وكذا حيرة وركود من يرفض كل جديد.

الحوار - الكتاب - حافل بالمعلومات والتحليلات الاقتصادية بطبيعة الأمر. ولكنه يركز في المقام الأول على العامل الحضارى - تماما كما بدأت تفعل قلة من المفكرين الطليعيين فى الغرب، وقد أشرنا مرارا الى جهدهم والجديد فى اهتماماتهم.

المداخل متعددة، شيقة. رأينا أن نقدم عددا منها باختصار دون سياق منهجى مادام أن الحوار هنا هو بيت القصيد.

١ - أن مؤشرات التقدم الاقتصادى أولا لمنطقة آسيا المحيط الهادى بقيادة آسيا الشرقية. كان معدل النمو ٤٫٩٪ عام ١٩٨٨، ثم انخفض بشكل ملحوظ الى ٤٫٥٪ عام ١٩٨٩ فى مقابل ٣٫٢٪ عالميا. وقد أجمع الخبراء على أن مجموع الناتج القومى لآسيا بما فى ذلك اليابان سوف يفوق ناتج الولايات المتحدة وأوروبا عام ٢٠٠٠. هنا يؤكد الدكتور مهاتير محمد، مشيرا الى ماضى الخلاف والصراع بين اليابان وجنوب شرق آسيا: «أعتقد أنه من المهم فى العلاقات الدولية أن نضع حدا للتركيز على الماضى من أجل التركيز على نبأ علاقات قوية للمستقبل» نفس الرسالة التى حملها رئيس وزراء اليابان «ريوتارو هاشيموتو» إلى جنوب شرق آسيا أثناء زيارته للمنطقة منذ أسبوعين، رسالة طى صفحات للماضى ونبأ تعاون عضوى راسخ الأقدام بعيد المدى يلعب دورا رئيسيا فى توجيه أمور الاقتصاد والسياسة فى مرحلة صياغة العالم الجديد.

وهنا يضيف الدكتور مهاتير لمسة عن تقدم ماليزيا تجاه إنجاز مشروعها القومى «رؤية ٢٠٢٠»: كان قطاع الانتاج يمثل أقل من ١٢٪ من مجموع الناتج القومى عام ١٩٦٧ أى عشر سنوات بعد الاستقلال، ثم ارتفع الى ٢٥٪ عام ١٩٨٩، بحيث استطاع تحقيق نسبة ٥٤٪ من مجموع الصادرات بما فى ذلك النفط فى نفس هذا العام.

٢ - ظاهرة صعود وانحدار الامبراطوريات الكبرى وهى الظاهرة التى اثارها «بول كينيدى» فى كتابه الشهير «صعود وانحدار الامبراطوريات الكبرى» فى نهاية الثمانينات، وقد «اختفى» عن الأنظار منذ ١٩٩١.

يقول «ايشيهارا»: «لقد انهارت امبراطوريتان (يعنى: الدولتين العظميين بعد ١٩٩١)... وفى مقابل هذا الوضع المنهار تشهد صعود حق تقرير المصير وعودة الأمة - الدولة - أى القومية الى الساحة»، رأى قد يبدو غريبا في جو المصطلحات الجديدة السائدة حولنا، الى أن يقترب من ساحة القيم، جوهر الثقافات والحضارات:

«إن انحدار الحداثة الأوروبية (يعنى الغربية) سوف تعيد أنظمة من القيم الأخرى كانت قد انزوت فى الهوامش، بحيث تبدأ منافسة حادة بين ثوابت يقين الغرب القديمة وصحوة القيم الجديدة»، نلحظ هنا افتقار تعبيرات الروائى «ايشيهارا» الى «الدقة العلمية»، بينما القصد العام واضح بشكل حاد. إلى أن يقترب من الوصف الدقيق بعد صفحات: «مازال الأوروبيون والأمريكيون غارقين فى أحلام المجد الزائل. وهنا يقول بعض الآسيويين إن الغرب سوف يصحو بعد قليل من الزمن، وإذا فعلينا أن نتحلّى بعفة اللسان والصبر. وعندى أن واجبنا يفرض علينا أن نخطط للمستقبل إذا أردنا ألا تصبح أوهامهم هى كابوسنا. إنى لأرى ثلاث مناطق تجارية مرتبطة ببعضها بعضا اقتصاديا، ولكنها مستقلة ثقافياً أوربما مكتفية كل منها بذاتها.»

«٣» ثم عود الى مسألة التناقض والمقارنة بين الغرب والشرق، ولكن هذه المرة من رؤية الدكتور مهاتير محمد لجدلية التاريخ. يبدأ العرض بفائض القيمة التاريخى: «لم يكن هناك نظام السوق الحرة أثناء عصر الاستعمار وإنما نظام السوق الأسيرة. هكذا تفوقت أوروبا على آسيا بواسطة النهب والاستغلال. لقد تغيرت أمور الدنيا بشكل شاسع منذ ذلك العصر، ذلك ان آسيا، بعد ان استوعبت عملية التصنيع الغربية لصالح احتياجاتها، أصبحت الآن فى نفس المستوى. ومن حسن الحظ أن بلدان آسيا لم تقع فى قالب الثقافة الغربية بشكل كلى فى الطريق، بل إنها احتفظت بقسط كبير من تراثها التقليدى المميز. وهذا بالضبط هو العامل الذى سوف يصوننا من الانحدار الذى يصيب الغرب فى عصرنا، وهو الانحدار الذى تمتد جذوره فى رأيى الى انحدار ثقافة الغرب نفسها».

«٤» كيف يمكن إذن وصف خصوصية حضارات وثقافات الشرق؟ الكلمة هنا أيضا للدكتور مهاتير:

«المبادىء الاساسية لفلسفة الشرق تفرض علينا أن نبرز التعايش والرخاء المشترك. إن الثقافات الآسيوية تتميز بدرجة عظيمة من التسامح والمرونة. ذلك أنه عندما نتعدى (حدود) التقاليد والتبعية الفكرية وغيرها من عوائق التقدم فإننا نستطيع أن نتقبل طرقا أخرى سريعا جداً. إن هذه المرونة هى التى جعلت من الميسور أن نحقق تنمية مطردة بشكل ثابت.

وعند هذا الحدّ يقدم رئيس وزراء ماليزيا عرضا وافيا دقيقا لما يرى أنه «إنحدار الغرب الاخلاقى»: اعتناق قيم اللذات الحسية بدلا من قيم الدين. المادية والأنانية وتأليه الذات. أولوية الأنا بالنسبة للجماعة مما ترتب عليه «تفكك المؤسسات المتعارف عليها وانخفاض الإقدام للزواج وقيم الأسرة واحترام المسنّين والعديد من العادات والمعاملات والتقاليد المهمة وذلك لصالح مجموعة من القيم القائمة فى الأساس على رفض كل مايتعلق بالايمان الروحى والحياة الجماعية.»

ثم يضيف: «أعتقد أن نمط الحياة الذى يتنفس جذرياً على الاسرة والأصدقاء هو مفتاح الأمر. هذه الأسس، أسس الفكر الشرقى - أى تفادى الصراع اللا - حتمى، الابتعاد عن أساليب القهر، العيش في حدود الإمكانات المتاحة لكل منا - أعتقد أن هذه الأسس سوف تعيننا.»

التمسك بالتراث الحى إذن، أى بالاركان التكوينية الثابتة لحضارات وثقافات وأمم الشرق - وهو الأمر الذي يتمنى مفكرو الشرق وقادتهم صادقين أن يحققه الغرب في دوائر تحركه. هذا إلى جانب تعدى عوائق التقاليد الجامدة للمرونة والتى تصد الطريق الى التقدم، أى تقدم، كل تقدم، اقتصاديا كان أم علمياً - فكريا أو مجتمعياً. للمعادلة الصعبة التى يفرضها التاريخ المعاصر وعالم الغد القريب على طلائع الشرق فرضا لامفر منه. أياً كانت المبررات والهواجس.

«٥» عود الى السياسة، الى مفهوم الديمقراطية مثلا. التحليل النقدى هنا يتّجه الى التخطيط للمدى البعيد: «نعتقد أن انتخاب حكومات قوية ثابتة (والكلمة هنا أيضا للدكتور مهاتير) مستعدة لاتخاذ قرارات قد تكون ذات شعبية محدودة ولكنها فى الأساس تمثل خدمة أحسن مصالح الأمة هو الشرط الضرورى الأول للتنمية الاقتصادية. إن البلدان التى تنجح اليوم هى تلك التى لاتتصف بالقدر الأوسع من الليبرالية، وإنما تلك التى تلعب فيها الحكومات دورا رئيسيا فى الاقتصاد. ذلك أن التنمية الناجحة تقتضى الاستقرار السياسى وبعد النظر والرؤية وكذا الإنسجام»

«٦» عن الحرب والسلام. و الكلمة هذه المرة للروائى السياسى اليابانى «ايشيهارا» وهو يستند إلى كتابات المؤرخ الاقتصادى الشهير «كاوكاتسو» الاستاذ بجامعة «واسيدا» فى طوكيو. يبين كيف أن الفيلسوف «جروفيوس» هو الذى حدد الفكرة القائلة أن الحرب تعبير مشروع للسيادة القومية وكذا للعلاقات الدولية. هذا بينما أوضح «جون فيدباكس» وزملاؤه بجامعة «هارفارد» فى عملهم التكوينى الشهير «آسيا الشرقية: التراث الكبير» أن أفكار «الحرب العادلة» و «الحق لشن الحروب» لم تكن ابدا جزءا من الحضارة الآسيوية. هذا بالاضافة إلى ماتمتعت به آسيا من جو حار رطب كان له أثره على وفرة المحاصيل الزراعية.

عند هذا الحد رأيت أن اختصر الحديث - والا لكانت ترجمة الكتاب كله، وهو بالغ الدلالة على تحرك الفكر الآسيوى من الداخل. أفكار وتوجهات متشابكة تطرح العديد من الاسئلة الملحة والقضايا على العقل المصرى والعربى.

●●●

كيف نفيد مثلا من فكر آسيا - وتجاربها الرائدة فى مختلف مجالات التنمية - بدءا من هذا الحوار، وقد أوردناه رداً للأمور إلى أصحابها؟

(١) ماالقول فى موضوع التراث والتجديد؟

الكتاب لايقدم إلا توجها فكريا عاما، مستندا إلى بعض الأمثلة الحية. الا يمكن مثلا الإفادة من حصيلة العمل البحثى الجماعى فى منطقتنا وعلى أيدينا منذ ربع قرن فى مجال فهم «التراث»؟ التراث، ليس بوصفه تجمعا جامدا من الأفكار والمعاملات المتميزة فحسب، وإنما التراث بصفته تراكم ناتج الابداعات الذاتية التى نجحت فى عبور أجيال التراخى والتبعية والتهميش التاريخى

ومازالت تمثل أركان وقواعد تماسكنا القومى والحضارى - ومنها معانى الايمانية والسلطة المجتمعية العادلة والسعى إلى السلام وكذا الاتفاق الوئامى والتسامح وقيم الاسرة والصداقة وحسن الجوار والضيافة.

كيف يمكن إزالة الجمود الذى يحيل قسطا من هذه القسمات المميزة لتراثنا الحى الى أحجار جامدة لا يجوز المساس بها، بل ولا حتى تناولها بالإصلاح، والتطوير اللازمين لكل تقدم وكل تجديد؟

من أين لآسيا بهذه المرونة الممتازة حقا بالمقارنة إلى بعض أوجه فهم وممارسة التراث فى دائرتنا الحضارية الشرقية المحيطة؟

أين ترى مفتاح أو مفاتيح تخطى «الازمة»؟ أفلا يكون من المفيد، بل ومن الواجب علينا، أن نقيم سلسلة من الدراسات التحليلية النقدية المقارنة بين مسيرة آسيا الشرقية ومسيرتنا بين عصر محمد على وعصر ميجى فى اليابان مثلا؟ بين ثورة الصين وفيتنام التحريرية وبين حركاتنا الوطنية والقومية العربية؟ بين مقام المعتقدات والمذاهب الفكرية مثلا هنا وهناك؟

ثم: ألا يمكن أن نفيد من إمعان النظر فى كيفية معالجة التناقضات والتغلب على العراقيل - المشروعة والمفتعلة - فى آسيا الشرقية وعالمنا العربى؟

- كيف يكون فهمنا للحكم المعاصر، الديمقراطية، لدور الدولة ومكانتها الفاعلة، للحريات والواجبات اللازمة لفتح المجال امام وثبة حقيقية عاقلة يشارك فيها أوسع عدد من جماهير شعوبنا ويتقبلها العقل والوجدان دون افتعال؟

ألا نرى، مثلا فى هذا المجال أن طريق فهم أمور الديمقراطية والحكم فى آسيا الشرقية أقرب إلى تحقيق للتنمية من أوسع الأبواب بدلا من محاولة التقليد الأعمى لأنماط ومفاهيم تمت الى مسار تاريخى مغاير، له مكانته ومقامه ومنجزاته العملاقة دون أدنى شك، ولكنه تم فى ظروف تاريخية وقوالب مفهومية ومعايير أخلاقية مختلفة؟

هـ ثم: كيف يمكن الإفادة من الجديد الذى تمثله وثبة الشرق الحضارى فى عصرنا - خاصة آسيا الشرقية - من ناحية، وكذا من موجات التساؤل بالنسبة مثلا لمغزى عولمة السوق وعلاقتها بالقيم الانسانية الجديدة. خاصة أصوات آسيا الشرقية - لايخلو من المصاعب نظرا لحداثة عهدنا، بل وحداثة عهد العالم كما كان حتى سنوات قلائل، بهذه الامور. ولكن حاجتنا ملحة، الى البدء دون تردد هذا الكتاب مثلا يجمع بين رائد مركزى للحضارة الإسلامية «العصرية» الدكتور مهاتير محمد وقد أصبح رمزا لمستقبل آسيا الجديدة فكريا «وسياسيا» ومعه الروائى - السياسى اليابانى «ايشيهارا» الذى يعتبر من وجوه، الاتجاه القومى المتشدد فى اليابان - قصة أخرى تحتاج الى اهتمام وعناية. إنهما صوتان من آسيا أو لآسيا - لا «صوت آسيا» كما يقول عنوان الغلاف - ولكنهما صوتان يعبران عن الواقع العميق والقوى المحركة الفاعلة التى لابد أن ندرسها بعناية على أيدى أصحاب المصالح الحقيقية فى المقام الأول ومن هنا دعوتنا الى إقامة سلسلة من الدراسات المقارنة بين تجاربنا واحتياجاتنا وخططنا من ناحية، وتجارب واحتياجات وخطط آسيا من ناحية أخرى كما نراها نحن وكما يرونها هم أنفسهم. ثم يرون مقاما ثانيا مواكبا، لإضافة رؤى المراكز «العلمية والسياسية الخارجية». أى، على حد تعبير الدكتور مهاتير محمد: «لعل من المفيد أن يتعلم الغرب دروسا من نجاح آسيا الشرقية وأن «يستشرق» إلى حد ما في الغرب، وعلى وجه التخصيص فى أوروبا؟

وعندنا أن السبيل الأمثل لطرق هذه الأمور والسعى إلى المفاتيح المنشودة إنما هو فى كلمات مقتضبة:

السعى الى الأصول.

السعى الى الاصول أى: العناية بالأصوات التى تعبر عن هموم ومصالح ومشروعات ورؤى أصحاب المصالح الحقيقية فى كل حالة، فى كل أمة وكل دائرة ثقافية وكل حضارة - على تنوع توجهاتها وتباين مسالكها وتناقضاتها، كما تعبر عنها مختلف المدارس التكوينية الأصيلة للفكر والعمل عبر مسيرتها التاريخية المتخصصة

إن هذه العناية بطريقة الامر لها الأولوية بوصفها مرآة الواقع والطريق الى إدراك الديناميات فى الأعماق - خاصة فى العصر الذى يتحكم فيه الإعلام فى تعريف الرأى العام بواقع الأمور

وتنوع تفسيرات مختلقة الظواهر - إلى حد «تغييب» قطاعات كاملة من أمور وبلدان هذه الدنيا من الخريطة، بحيث تكتمل الصورة المطلوبة.

لا شك أن الاصوات مغايرة لما هو مألوف ثم إن اختيار هذه الاصوات المعبرة عن الشرق «على الغرب ان يقبل قيمنا، وليس العكس»

«قيمنا»: قيم آسيا، وهى أقرب ماتكون إلى قيمنا نحن على ارضنا الخضراء مرة أخرى نعود فنقول: إن هدف هذه الجولات التنقيبية فى دورة الافكار التوجيهية «الفاعلة فى رحلة تغيير العالم وصياغة العالم الجديد وليد لايتغير، واضح دون موارية ألا وهو: فتح النوافذ على الجديد فى عالمنا الجديد، وتوسيع ساحة النقاش على أوسع مدى - مادمنا فى مهب الرياح

قال صاحبى:
«من اين نبدأ إذن؟ قلت إن الاقتصاد محرك التاريخ. والآن يقولون: إن العقل والوجدان مصدر القيم التى من أجلها يعمل الاقتصاد.. اقول لك: الأمر يحتاج الى مزيد من النور. إذن: هل نستمر فى البحث والتنقيب؟ ماذا؟ ماذا نقول؟ إنه عين الحكمة؟..»

الإنذار المبكر ضد الفساد

فى لقائه بالمفكرين واهل القلم فى افتتاح معرض القاهرة الدولى للكتاب اجاب الرئيس حسنى مبارك عن سؤال حول إمكانية مواجهة الفساد دون اللجوء الى القضاء طلبا لسرعة الحسم بقوله: إن القضاء هو السلطة المخولة بالفصل فى ادانة المواطنين أو براءتهم، واننا لن نعمل بعيدا عن القضاء فهذا امر غير مقبول، وانه لا تساهل مع الفساد الذى هو فى واقع الحال ظاهرة عالمية تعانى منها كافة المجتمعات.

د. محمد نور فرحات
الأستاذ بحقوق الزقازيق ومستشار الأمم المتحدة لحقوق الانسان

ورغم ان التساؤل يعبر عن رغبة مفهومة ومشروعة فى مواجهة الفساد على وجه السرعة والحسم، فإن الاجابة تطمئننا الى المكانة السامية التى يشغلها القضاء فى فكر رئيس الدولة باعتبار ان القضاء هو القيم على تأمين حريات الأفراد والحقوق الانسانية للانسان.

السؤال اذن مشروع والإجابة تبعث على الاطمئنان وتوفر اليقين فى سمو سلطة القضاء فى مجتمعنا، وهذه أولى بديهيات المجتمع الديمقراطى الحر.

ولكن تبقى مع ذلك اشكالية التوفيق بين حق المجتمع فى إشاعة قيم النقاء والطهارة والضرب بحسم على أيدى المنحرفين الفاسدين، وبين حق المتهم الذى هو برئ حتى تثبت إدانته فى ضمانات اجرائية قضائية تصون له حقوقه وتمنع عنه مظنة العسف. وإذا كانت العدالة البطيئة تفقد كثيرا من وظيفتها فى ردع السلوك المنحرف، فما هو السبيل لمواجهة الفساد على وجه السرعة والحسم بما لا ينتقص من سلطة القضاء وهيمنته على نظام العدالة فى المجتمع؟

الفساد فى مفهوم رجال القانون هو كل عمل أو تصرف مخالف للقانون يهدف إلى تحقيق المصالح الشخصى لصاحبه اهدارا للصالح العام واعتداء عليه. واصطلاح الفساد فى أصله اصطلاح ادارى يشير الى الانحراف بالادارة عن غاية الصالح العام لتحقيق الصالح الخاص غير المشروع. وهو بهذا المعنى يطلق غالبا على صور الانحراف الجسيمة التى تمس فى الصميم أركان الجهاز الإدارى أو الاقتصادى فى الدولة. ولكن هذه الصورة الفاضحة والمستفزة اجتماعيا للفساد هى فى واقع الأمر نتيجة نهائية ومحصلة أخيرة لسلسلة متتالية من الانتهاكات الصامتة للشرعية التى تنتهى بعد عديد من التراكمات الى الانفجار الاكبر أو الفساد والفضيحة وهو الذى يشغل فى الغالب اجهزة الرقابة ووسائل الاعلام، وينتهى امره الى سلطات التحقيق والقضاء.

اما فى عرف القانون فكل مخالفة له صغرت أو كبرت، تمت فى صمت أو صحبها دوى هائل فى مظهر من مظاهر الفساد. اذ تستوى فى منطق الادانة القانونية الاكرامية التافهة القيمة التى يتقاضاها موظف صغير نظير قيامه بواجبات وظيفته، مع جريمة الرشوة الهائلة المقدار أو جرائم التربح أو الاستيلاء على مال الدولة دون وجه حق التى يرتكبها أحد وجها. المجتمع من أصحاب الياقات البيضاء. قد تكون الأضرار الاجتماعية لكلا نوعى الانحراف غير متساوية، ولكن يبقى أن الفساد الاكبر يبدأ فى العادة بصور غير منظورة من الفساد ضئيل الحجم يجرى العرف على التسامح معه، ثم يكبر رويداً رويداً حتى نفاجأ به شاخصا أمام عيوننا ملء الأبصار تزكم رائحته الأنوف.

والحل للقضاء على ظاهرة الفساد فى مهدها أن يملك نظامنا الادارى الية للمراقبة المستمرة للالتزام بالشرعية وللإنذار المبكر ضد انتهاكها مادامت سلطة القضاء لا تستدعى الا بعد أن يكون المشروع الفسادى قد اكتمل ولم يعد فى مقدورنا وقفه مقدما، فلا نملك ازاء ذلك الى سلطة الردع.

والأكثر نجاعة فى المواجهة الوقائية للفساد الأخذ بنظام الرقابة المبكرة على الالتزام بالشرعية وهو المعروف فى كثير من المجتمعات الأوروبية والأسيوية باسم نظام الامبودسمان. وهو موظف عام مستقل عن السلطة التنفيذية، وقد يتبع السلطة التشريعية يقوم بمراقبة الالتزام بالشرعية من قبل مختلف الأجهزة بالدولة، وقد تكون له سلطة وقف أى قرار مخالف للقانون وتنبيه أجهزة الدولة للالتزام بالشرعية على تفصيلات وتطبيقات مختلفة. وبطبيعة الحال فان المصدر الرئيسى لمعلوماته ستكون شكاوى الأفراد بعد بحثها وتحقيقها.

هذا النظام على بساطته صالح للتطبيق فى مصر لاعتبارات عملية وأخرى تاريخية. فليس لمهضومى الحقوق والمظلومين عندنا من وسيلة فعالة للشكوى الى النشر بأبواب البريد بالصحف أو فى شكل اعلانات مدفوعة الأجر. وتكتظ ادارات بعينها بالأجهزة السيادية بآلاف من الشكاوى ترهق المسئولين عنها وتصرفهم عن متابعة عملهم الأصلى. وغالبا ما ينتهى أمر الشكوى إلى أن ترقد آمنة مطمئنة فى أدراج مكتب المشكو فى حقه هانئا لم يمسسه سوء.

وفى تراثنا عرف نظامنا الادارى فى العصر الاسلامى نظام والى المظالم الذى احتل مكانه الهام فى نظام الرقابة جنبا إلى جنب مع القضاء والحسبة. واختصاصات والى المظالم الاسلامى قريبة من اختصاصات الامبودسمان فى العالم المعاصر وهى الرقابة المبكرة والناجزة على التزام أجهزة الدولة بالشرعية.

ولا تختلط اختصاصات والى المظالم باختصاصات اجهزة أخرى مشابهة. فالقضاء باجراءاته لا يتدخل تدخلا وقائيا مبكرا، وانما يتدخل بعد اكتمال وتمام نشاط الفساد. وجهاز الرقابة الادارية هو جهاز للرصد والتحرى ولا يمتد اختصاصه الى وقف المخالفة فور حدوثها وقبل استفحال أمرها، وغالبا ما يركز فى عمله على قضايا الفساد الكبرى بعد اكتمالها دون أن يلتفت كثيرا الى مقدمتها التمهيدية. وكان قد انشئ فى مصر منذ عقدين مضيا نظام ديوان المظالم. ولكن هذا الديوان ولد ميتا وانتهى الأمر الى الغائه لأنه كان عاجزا مشلول اليد عن اتخاذ أى إجراء لمواجهة مخالفة القانون، اللهم إلا المناشدة واستنهاض الضمائر، وهى أمور لا تجدى مع من لا ضمائر لهم.

أليست الرقابة المبكرة الفعالة على الالتزام بالشرعية أداة تعيننا على محاربة الفساد قبل أن يستفحل أمره ويزكم الأنوف ويحرق نظام القيم فى المجتمع. فأحسن وسيلة للحد من الحريق أن نواجه الشرر، لأن كل النار من مستصغر الشرر. دعونا اذن نجرب فى حاضرنا ما اعتدناه فى تاريخنا، وما اعتمدته أمم أخرى فى عالمنا المعاصر.

هندسة القرار: بين صناعته وصلاحيته ونوعه

د. محمد حسن رسمى
الأستاذ بجامعة القاهرة

الإنسان قرار، والمنظمة قرار، والدولة قرار، يحسب لهم أو عليهم. وبقدر صحة ودقة وجودة وفاعلية القرار، يتعاظم الشأن أو ينهار ويندثر وكم من قرارات وثقها التاريخ للأفراد والدول لهم أو عليهم.

وفكرة القرار وهدفها واحدة منذ بدء الخليقة. ولكن فلسفة القرار وأساليبه وميسراته وتكنولوجياته اليوم غير الأمس. فاليوم لم يعد هناك حجة يختبىء وراءها صناع القرار يحتمون خلفها حتى يمكنهم صناعة قرار جيد. فالمعلومات تتدفق بغزارة ورشاقة وبسيولة بالغة وبدقة متناهية وبالشكل وفى الوقت المطلوبين. والدراسات العلاقاتية والتحليلية والمستقبلية بين جميع العوامل الثابت منها والمتغير أصبحت تبحث عن طالبيها. والاتصالات تنوعت وحطمت حاجز المسافات والزمن، بل تتسلل من كل الشعوب وأيضا الحوائط المصمتة. والتكنولوجيا ألغت كلمة الخيال والمستحيل من القاموس وتحولت إلى مارد إنسان يقدم العون والدعم والمشورة والخبرات بذكاء وسرعة ويسر دون جهد أو عناء. واستنارت العلوم من التكنولوجيات وردت التكنولوجيات الجميل للعلوم ودخل كلاهما مع الآخر سباقا محموما لمصلحتهما المتبادلة حتى عادا الاثنان توءما لايفترق ابدا. وكان المستفيد الأول منهما الإنسان ومن بعده القرار. وهكذا سقطت كل حجج صناع القرار ولم يعد هناك شىء يعوقهم إلا نوع النيات وقدر الانانية وجوهر الشخصية وهى المحرك الذاتى لصانعى القرار.

والقرار والزمن صديقان عدوان. فبناء القرار الدقيق يحتاج لوقت كاف لضمان حسن صناعته ولكن عندما يطول وقت الصناعة، تزداد شدة تغير وعدد العوامل الداخلة فى صناعته فتقل دقته وتتعقد دراسته وتهتز الثقة فيه. وفى الوقت نفسه فان توقيت اتخاذ القرار، تقيده زمن ولحظة مناسبة لو اتخذ القرار قبلها أو بعدها تأثرت ايجابيته وازدادت سلبيته. إضافة الى أن فترة صلاحية القرار يجب أن تكون محسوبة بدقة بالغة تضمنها صيانته المستمرة وتحيد تداخل العوامل المتداخلة معه. ومن ثم فان القرارات قد صنفت أنواعها طبقا لطول فترة صناعتها وتوقيت اتخاذها وطول فترة صلاحيتها ونوع أهدافها وهى كالتالى:

١ - القرار الاستراتيجى وهو تخطيطى طويل المدى ويعتبر أصعب أنواع القرارات لندرة المعلومات وصعوبتها بعدم التأكد وازدياد المخاطرة والتعامل مع المجهول. ونظرا لطول دوره حياته تزداد فرصة تقلب العوامل التى يبنى عليها القرار. ان صناعة القرار الاستراتيجى تتطلب نظم معلومات متطورة وأساليب حسابية متعددة وتكنولوجيا متقدمة معتمدة بشدة على الذكاء الاصطناعى والنظم الخبيرة وأساليب دعم القرار والأساليب الإحصائية المتقدمة التى تخاطب وتتعامل مع المجهول لتحوله الى شبه معلوم.

٢ - القرار التكتيكى وهو تخطيطى قصير ومتوسط المدى. وغالبا مايستخدم لتحقيق القرار الاستراتيجى ويتميز بأن المعلومات المطلوبة متوفرة نسبيا ودقيقة نوعا ويحتاج لأساليب علمية بسيطة تدعم بنظم وقواعد معلومات جيده.

٣ - القرار التشغيلى وهو مبرمج متكرر شبه يومى وهو أسهل أنواع القرار ويعتمد على نضوج الشخصية وخبرتها. وغالبا ماتكون كل معلوماته متوافرة ومن ثم فلا يعتمد على أى أساليب كمية. ودورة حياته قصيرة. وأحيانا يخدم القرار التكتيكى.

٤ - القرار الأزمى ويتميز بأن صناعته اتخاذه يكاد يكون صفرا، وعلى المستوى الشخصى يتميز بسرعة البديهة والخبرة المتوافرة وعلى مستوى المنظمة فهو يعتمد على وجود مجموعة من السيناريوهات الجاهزة التى تمثل الحلول والتى تتوقع المشكلة. ويدخل هذا القرار ضمن مايسمى بادارة الأزمات

ولأن القرار يرتبط بشكل مباشر مع شخصية متخذه. فقد صنف متخذ القرار الى ثلاثة أنواع. الأول متخذ يعشق المخاطرة والثانى يتجنب المخاطرة أما النوع الثالث فهو معتدل.

ولأن الإنسان دائما متقلب المزاج. تتحكم فيه طبيعة شخصيته وطريقة تكوينها (سواء كانت سوية أو معقدة) وميوله واتجاهاته فإن ثبات وصحة القرار تتطلب تحييد أثر وإفرازات الشخصية ومن ثم فان القرارات الحيوية والمهمة أو الخطيرة تتخذ من خلال مجموعة أفراد للقرار الواحد مع مراعاة أن جميعهم لهم نفس الوزن عند قياس القرار وذلك لضمان اعتدال وتوازن أثر الشخصية وشطحاتها.

بقى أن أقول أن بناء القرار يمر بثلاث مراحل رئيسية هى الصناعة والاتخاذ والدعم تجمعها مظلة واحدة سميت فى مقال سابق على صدر هذه الصفحة، بهندسة القرار. وفى مقال قادم إن شاء الله سوف نتحدث تفصيليا عن خطوات كل مرحلة بشكل مستفيض بما فيه الاساليب والتكنولوجيا المصاحبة.

اخر الحديث... أن القرار هو نتاج شخصية الإنسان، والمعلومات المعروفة هى مدخلاتها. وطبقا لتوافر وجودة المعلومات ونضج الشخصية يكون القرار صائبا أو مدمرا وهذا هو جوهر هندسة القرار.

حول جوائز الدولة العلمية

انتهى الموسم الذى يتم فيه استكمال قوائم السادة المتقدمين لنيل جوائز الدولة التشجيعية والتقديرية لتبدأ لجان التحكيم فى المجلس الأعلى للثقافة تقويم أعمالهم ومن المعلوم انه فى حالة جوائز الدولة التشجيعية، يتقدم إليها أعضاء هيئة التدريس بالجامعات والخبراء من مختلف الهيئات العلمية ومراكز البحوث، ومن غيرها من الجهات والأفراد، لنيل تلك الجائزة وهى بحكم تسميتها تستهدف تشجيع شباب الباحثين فى المراحل الأولى من مسيرتهم العلمية، اعترافا بجهدهم الملحوظ فيما انتجوه من كتاب أو بحث او اى عمل علمى أو أدبى او فنى متميز وعلى هذا الجهد أساسا يتم التقييم والواقع انه لم يحدث فى تاريخ هذه الجائزة فيما أعلم - اى همس أو نقد صريح أو مستتر حول جدارة المستحقين لها ومرد ذلك إلى أن معيارها يتسم بقدر كبير من الوضوح والوفاق، باستناده إلى قيمة الإنتاج ومدى إسهامه فى تنمية مجاله المعرفى، تجديدا أو توضيحا أو تصحيحا أو تطبيقا.

د. حامد عمار

وفيما يتعلق بجائزة الدولة التقديرية، فإنه يناط بالترشيح لها من قبل الجامعات والمراكز والهيئات والجمعيات العلمية والبحثية وتقوم فى كل عام بالترشيح لها فى مختلف التخصصات، أسماء من تراهم مؤهلين لتلك الجوائز واغلب ظنى أن الراى العام، وحتى لدى كثير من المعنيين بها، ليست لديهم معرفة واضحة تماما بمعايير وطرائق الحكم على استحقاقها.

ومن هنا تجىء الثغرة التى تفتح مجال التساؤلات حول اسس الجدارة لبعض من حصلوا عليها فى سنوات مضت، وبخاصة حين يوجد معامل ارتباط ايجابى بينهم ووظائفهم القيادية وهذا الارتباط لاينفى بالضرورة أو على الاطلاق - استحقاقهم بجدارة لهذه الجوائز.

وسدا للذرائع كما يقول فقهاؤنا الاجلاء اود أن اقترح على المجلس الاعلى للثقافة، مايلى:

١ - القيام بنشر المعايير المتبعة فى الحكم على الانتاج المتقدم فى كل من النوعين لهذه الجوائز، وذلك من خلال الصحف أو طريق نشرة مطوية تصمم لهذا الغرض.

٢ - عند الاعلان عن اسماء السادة المستحقين لكل من النوعين، يستحسن أن يقترن ذلك باسم أهم إنتاج علمى أو أدبى أو ثقافى مما أهل الباحث أو المرشح لنيل تلك الجائزة

٣ - ضرورة التأكيد على موقع الانتاج الأصيل والمتميز فى حالة الجائزة التقديرية وذلك فى مجمل التقويم للسادة المرشحين واقترح أن يعطى للانتاج أو الاسهام المعرفى نسبة تقدر بـ ٧٥٪ من ذلك المجمل، وأن تعطى النسبة المتبقية «٢٥٪» لمجالات الإسهام والمشاركة الأخرى كالأنشطة العلمية والمؤسسية والثقافية والمجتمعية والعالمية وغيرها من الاعتبارات العامة.

وفى هذا الصدد أود أن اشير إلى ماتتخذه بعض الجوائز العالمية والعربية المعروفة من التزام كامل بمستوى الأصالة والابداع والابتكار فى الانتاج المقدم لنيل جوائزها وقد تعزز الاعتبارات الأخرى الاستحقاق العلمى للجائزة

٤ - منح جائزة الدولة التقديرية لكل حاصل على شهادة دكتوراه العلوم (D.Se) وهى درجة أعلى علميا من دكتوراه الفلسفة فى العلوم PH. D أو دكتوراه الآداب وهى أعلى من دكتوراه الفلسفة فى الآداب D.LITT وان يتم ذلك حتى لذا لم ترشح الحاصلين عليها أى جامعة أو هيئة علمية والواقع لن هاتين الشهادتين تمثلان اعترافا عالميا من جميع أهل الاختصاص بأن الحاصل على أى منهما قد قدم لضافة علمية جديدة ومتميزة فى ذلك الاختصاص

٥ - الدعوة الى ان تتابع الأمانة المجلس الأعلى للثقافة نشر سجل بأسماء الحاصلين على الجوائز التقديرية والتشجيعية كما حدث فى السجل السابق، واقترح الا يقتصر السجل على التعريف بالحاصلين عليها من ذكر ملخص لسيرتهم الذاتية وكتبهم وابحاثهم، بل يضاف اليها فقرة مختصرة توضح المضمون المتميز فى إنتاج كل منهم وبذلك تكتمل الاستفادة من هذا السجل.

الجودة.. والايزو ٩٠٠٠

إن اهمية الجودة ليست وليدة اليوم وإنما بدأت فى اواخر السبعينيات واوائل الثمانينيات وذلك بظهور ثورة الجودة فى اليابان التى قلبت موازين جميع القوى الاقتصادية فى العالم وعلى رأسها أمريكا وأوروبا. واجمع الخبراء ورجال الصناعة والاقتصاد فى ذلك الوقت على أن الجودة هى التحدى الذى سيواجه الأمم فى العقود اللاحقة. وبناء عليه تسابقت دول العالم الى تحسين إنتاجها واعتبار الجودة هدفا قوميا استراتيجيا يقف على قدم المساواة مع الأهداف القومية العليا الأخرى.

فى عام ١٩٨٥ أظهرت الأبحاث التى تمت فى الولايات المتحدة إن الجودة تزيد الانتاجية وتخفض التكاليف وتزيد الأرباح. وخلصت هذه الأبحاث الى أن الجودة تكاد تكون «الدواء الشافى» لأمراض الصناعة. وقد كان لهذه الأبحاث صدى عميق فى حقل الأعمال حيث سارع رجال الأعمال فى أمريكا الى إنشاء «المؤسسة الأمريكية للجودة» وفى أوروبا المؤسسة الأوروبية لإدارة الجودة. وفى خلال هذه الحقبة من الزمان وعلى خلاف ما كان يجرى من تغييرات فى الدول المتقدمة بالنسبة للجودة كان الحال مخالفا فى الدول النامية حيث كانت هناك حماية مبالغ فيها للصناعات المحلية عن طريق القيود على الاستيراد والرسوم الجمركية العالية على السلع المنافسة والنتيجة فى أحيان كثيرة هى إنتاج سلع عديدة ذات نوعية رديئة وأسعار مرتفعة. بالاضافة إلى انعدام فكر أو ثقافة الجودة بل على العكس اعتبار الجودة سببا لارتفاع أسعار السلع الأمر الذى قد لا تتحمله القدرة الشرائية فى الأسواق النامية.

د. سعيد طلعت حرب

والآن ونحن فى نهاية القرن العشرين تجد أن الاهتمام يتزايد بالجودة فى ظل التغيرات الاقتصادية الدولية الحديثة والتى أهمها:

● حركة تحرير ونمو التجارة الدولية التى يمر بها العالم فى السنوات الأخيرة
● التحول الى فلسفة الاقتصاد الحر وآليات السوق
● الجات وآثار جولة أورجواى التى تدعو الى تقليل القيود على الواردات والصادرات مما سينتج عنه وجود أسواق عالمية مفتوحة يتنافس عليها الجميع وأسواق داخلية تقل فيها الحماية وتشتد فيها المنافسة.
● العالم فى تقارب مستمر نتيجة لزيادة التكامل الصناعى وانتشار الشركات متعددة الجنسية وثورة المعلومات والاتجاه الى العالمية.
● قيام تكتلات اقتصادية لتقليل المنافسة.

كل هذا أدى الى أن تكون سمة الغد هى المنافسة والحياة للأكفأ والأقوى والمحك هو القدرة التنافسية وأهم عناصرها هى الجودة.

بناء عليه فان تحسين ورفع مستوى الجودة للمنتجات والخدمات يعتبر حجر الزاوية فى حل مشاكل التنمية الاقتصادية التى تقابلها الدول النامية إذ إنها عن طريق الجودة يمكنها أن تحصل على رضاء المستهلك وبذا يمكنها التصدى للمنافسة فى السوق المحلية واحلال المنتج المحلى محل المنتج المستورد وكذلك تصدير المنتجات المحلية الى الأسواق الخارجية. وبالأخص فى مجال التصدير فان الدول النامية، وحتى ولو فرض إن لديها فى بعض الأحيان ميزة نسبية فى سلعة ما وهى انخفاض سعرها نتيجة لاستخدام مواد أولية محلية وأيدى عاملة رخيصة فانه بدون تحقيق مستوى معين من الجودة فانه سوف يكون من الصعب جدا تصدير هذه السلع للخارج.

وإذا اردنا اذا حماية الصناعة عن طريق اكتساب التنافسية وزيادة فرص التصدير وليس عن طريق القيود الجمركية وغير الجمركية، فلا مفر من تحسين الجودة ولن يتأتى ذلك الا باستخدام الأساليب العلمية الحديثة التى ينطوى عليها نظام ادارة الجودة الشاملة والايزو.

وتوجد عدة تعاريف للجودة منها: الملاءمة للغرض، إرضاء العميل، المطابقة للمواصفات، ولكن كل من هذه التعاريف يغطى أحد جوانب الجودة. وطبقا للمفكر الأمريكى فى شئون الجودة جوران - "JURAN" فإن الجودة هى مطابقة المنتج او الخدمة لمتطلبات العميل. وآخر تعريف ظهر ويعتد به الآن هو تعريف منظمة الايزو وينص على أن الجودة هى قدرة السلعة أو الخدمة على تحقيق توقعات العميل المعلنة والضمنية.

أما عن مفهوم الجودة فقد كان فى تطور مستمر حيث بدأ بالفحص والاختبار عند نهاية الانتاج ثم مراقبة الجودة أى الفحص عن طريق مراقبة العمليات ثم مراقبة الجودة الموجهة للسوق ومقابلة طلبات العملاء ثم إدارة الجودة وتوكيد الجودة Quality Assurance ويعد أن كان العميل يريد سلعة جيدة بسعر مناسب وتسلم فى الموعد، أصبح الآن يريد كل ذلك بالاضافة الى تأكيد ضمان حصوله على السلعة بنفس المواصفات فى كل مرة يشترى فيها السلعة. وهو ما تؤكد عليه الادارة الشاملة للجودة ويتلخص فى ضرورة أداء الشىء الصحيح بطريقة صحيحة منذ المرة الأولى.

وكما هو الحال فى باقى الدول أصبحت قضية الجودة قضية حيوية ومصيرية بالنسبة لوجود الصناعة المصرية وبالنسبة لقدرتنا التنافسية حتى فى مجال الخدمات. كما يجدر القول بأن فى ظل تحرير التجارة وفتح الأسواق سوف يصبح التنافس على إرضاء العميل الشغل الشاغل لكافة المؤسسات الصناعية والخدمية وسوف لايتأتى ذلك الا عن طريق إتباع نظم الإدارة الحديثة التى تضمن وتؤكد على الجودة بداية من دراسة احتياجات العملاء الى مراحل التصميم والتنفيذ وخدمة ما بعد البيع.

ومن هنا ظهرت مواصفات لمتطلبات نظم الجودة، ومن أكثرها انتشارا نظام الايزو ٩٠٠٠ والذى يعتبر نقطة انطلاق وتعكس قدرة ومرونة النظام على التطوير المستمر وبداية لتطبيق نظام الجودة الشاملة فى الادارة مما ينعكس اثره على جودة المنتج او الخدمة المقدمة ويقلل من التكلفة على المدى البعيد. وتقوم المؤسسات المصرية - سواء فى قطاع الأعمال أو القطاع الخاص - بمجهودات كبيرة لتأهيل نفسها طبقا لمتطلبات نظام الجودة العالمية الايزو ٩٠٠٠. وقد بلغ عدد الشركات المصرية الحاصلة على شهادة الايزو ٩٠٠٠ فى نهاية عام ١٩٩٦ حوالى ١٢٠ شركة وينتظر أن يصل هذا العدد الى ٢٠٠ شركة فى عام ١٩٩٧. هذا بالمقارنة بعام ١٩٩٢ حيث كان عدد الشركات الحاصلة على شهادة الايزو ٩٠٠٠ ثمانى شركات فقط.

وفى قطاع الأعمال العام، فان عدد الشركات الجارى اعدادها والمتوقع حصولها على الشهادة فى عام ١٩٩٧، حوالى ٥٠ شركة تتناول شركات فى القطاعات الهندسية والمعدنية والتعدين والصناعات الغذائية والأدوية.

وقد أثبتت التجربة بأنه على الرغم من المجهودات التى تبذل فى مجال التأهيل للايزو ٩٠٠٠ فلا يزال هناك ضرورة لوجود نظام متكامل ومنظومة متكاملة تنظم وتحكم العمل وتحدد السياسات والأهداف والأدوار لكافة الجهات المتعاملة فى مجال الجودة سواء على الصعيد الحكومى او الخاص. والعناصر الأساسية التى يجب توافرها فى المنظومة المتكاملة للجودة هى ضرورة وجود:

- نظام قومى للقياس يتضمن:
- للمواصفات القياسية (الوطنية والاقليمية والدولية)
- معامل للمعايرة ومعامل الاختبارات
- منظمات للموازين والقياس
- نظام قومى للاعتماد والتصديق ويتضمن:
- جهات استشارية للتأهيل
- جهات منح الشهادة
- جهات التصديق
- لاعتماد الخبراء والمقيمين والمراجعين
- نظام متكامل للتدريب والتوعية والمعلومات ويتضمن:
- تأهيل وتدريب متواصل
- توعية قومية للجودة وثقافة الجودة
- نظام معلومات متخصص فى شئون الجودة
- دوريات ونشرات متخصصة فى الجودة

ويجب أن لا يغيب عن الأذهان إن الايزو ٩٠٠٠ كنظام للادارة وتطبيقاته فى الدول النامية، تختلف عنها فى الدول المتقدمة. ففى حالة هذه الدول الأخيرة، فالمنتج ذاته، يكون على درجة عالية من الكفاءة والإتقان ويكون مطابقا للمواصفات القياسية المحلية والدولية. أما فى حالة الدول النامية فانه لايمكن الايزو أخذ المنتج فى الاعتبار على أساس إن الايزو ٩٠٠٠ هو مواصفة نظام فقط فنجاح الايزو ٩٠٠٠ مرهون بأن يكون هناك منتج مقبول من الناحية الفنية وهنا يتأتى ضرورة تطوير الانتاج سواء بتحديث التكنولوجيا اللازمة لانتاجه وكذا مطابقته للمواصفات الدولية القياسية وشهادات جودة المنتج والتى تشهد بأن هذا المنتج بخواصه ومواصفاته التى إنتج طبقا لها مطابقة للمواصفات الفنية المسجلة لهذا المنتج كما يجب مراعاة مطابقته لمتطلبات البيئة.

وأخيرا فإن الجهود التى تبذل للتأهيل للايزو ٩٠٠٠ يجب أن تبدأ بتوعية وتدريب كافة العاملين فى المنشأة فى كافة الاقسام وعلى كافة المستويات تبدأ بتوعية الادارة العليا وانتهاء بتدريب العاملين على خطوط الانتاج. ومما هو جدير بالذكر إن ضرورة التعليم والتدريب على ادارة الجودة الشاملة لايجب أن يفهم على إنها قاصرة على الدول النامية فقط بل على النقيض من ذلك فانهما يلقيان أقصى اهتمام فى الدول الصناعية المتقدمة والتى تعتنق مبدأ أن التأهيل للايزو ٩٠٠٠ «يبدأ بالتدريب وينتهى بالتدريب».

رأي الأهرام

بدايات التعاون الجاد والملموس

في كلمته المهمة بمناسبة الاحتفال بعيد الشرطة، أعلن الرئيس حسني مبارك ترحيب مصر بالتعاون الجاد والملموس على المستويين القومي والعالمي من أجل مقاومة الارهاب ومحاصرة نشاط جماعاته، وقد تزامن ترحيب مصر بهذا التعاون مع إقرار جميع الدول العربية لـ «استراتيجية موحدة لمكافحة الارهاب» عقب إستشعار الجميع بخطورة الارهاب والجريمة المنظمة.

وفي سياق كلمته أكد الرئيس أيضا أن ظاهرة الارهاب الأسود كانت سحابة سوداء وصفحة قاتمة في تاريخ الانسانية، سوف تتجاوزها الأحداث وتتخلص منها البشرية، معربا عن أمله بأن يدرك الجميع خطورة التهاون مع تلك الظاهرة الخطيرة، وضرورة التصدي لها على نحو جماعي منسق، إنطلاقا من وحدة الخطر وجسامة المسئولية، وحماية للإنسانية وتراثها ورصيدها الحضاري من هذا العدوان الصارخ الذي يهدد جميع الشعوب بنفس القدر.

لقد كانت مصر سباقة في التصدي لتلك الظاهرة، ووقف شعبها العظيم وأبناؤها من رجال الشرطة البواسل صفا واحدا للدفاع عن المقدسات والقيم والمنجزات بكل حسم وجسارة، وأضاءوا الطريق أمام شعوب أخرى عديدة تواجه هذا الخطر المدمر، ولم يتوقف التصدي المصري المشرف للظاهرة عند هذا الحد، بل تصدت مصر أيضا– وكانت سباقة في ذلك – إلى الحملة الظالمة التي تعرض لها الدين الاسلامي الحنيف، مؤكدة أن ظاهرة الارهاب الأسود ليست وقفا على المسلمين وحدهم، وأنما ينخرط في صفوفها ويعاني منها أتباع جميع الديانات والعقائد، لأن ظاهرة الإرهاب وكما قال الرئيس في كلمته: تنبع من أية تعاليم دينية، ولا تستند إلى قواعد أخلاقية وإذا كنا نشهد اليوم بدايات إقليمية ودولية للتعاون الجاد والملموس في مكافحة هذه الظاهرة، فإننا نتطلع ويتطلع العالم معنا إلى النتائج الفعلية، ولعل الإستجابة الفورية لدعوة مصر بعقد مؤتمر دولي تحت رعاية الأمم المتحدة تكون مكملة وفي الأتجاه الصحيح



المصادرة على المستقبل

في تطور مفاجئ وخطير اعلن حزبا العمل والليكود الاسرائيليان عن وثيقة مشتركة بينهما تضع اسس التسوية النهائية بين السلطة الفلسطينية واسرائيل في معظم القضايا المطروحة للنقاش مثل الحدود والقيود الامنية على الكيان الفلسطيني المستقل واللاجئين والمياه والاقتصاد والتجارة والتعليم والثقافة، فضلا عن «القدس» التي نصت الوثيقة على اعتبارها العاصمة الموحدة لاسرائيل، مع الاعتراف بضمان حدود للكيان الفلسطيني ولكن خارج الحدود البلدية للقدس، ويمنح الفلسطينيين سكان المدينة وضعا يسمح لهم بالمشاركة في ادارة شئونهم عبر البلدية.

وعلى الرغم من التطور الايجابي الذي تتسم به هذه العملية من كونها تضم بالاضافة الى الليكود ممثلين عن احزاب اخرى مثل «تسومت» وغيره، إلا انها لم تلخذ بعين الاعتبار طبيعة المحادثات الجارية. اذ مازالت «القدس» احدى القضايا المطروحة للنقاش والحوار. أما ما جاءت به الوثيقة فهو يعد بمثابة مصادرة على «الحوار» اذ على ماذا سيتفاوض الفلسطينيون بعد ذلك؟ ان الحدود المسموح لهم بالتفاوض فيها مجرد هوامش على دفتر الحقائق الرئيسية، وبالتالي فيصبح عليهم اما قبول الوضع القائم، او محاولة تغييره بطرق اخرى، وهي مسألة تعيد المنطقة من جديد الى دوامة الصراع والتوتر.

من هنا يصبح من الضروري ان تتكاتف الجهود العربية والفلسطينية لرفض هذه الوثيقة واعتبارها غير قائمة أصلا.

وجهة نظر

حكمة.. وقدوة

رغم الخطوات التي تخطوها مصر الآن في مجال ترسيخ الديمقراطية، فانه توجد محاولات تؤدي من جانب بعض المحيطين بمراكز السلطة في مصر - سواء من جانب بعض المسئولين أو صغار الموظفين أو حملة الاقلام الدعائية - إلى إضفاء ألقاب وصفات فيها تضخيم وتبجيل وتعظيم يشجع على الغرور نتيجة هذه التصرفات التي تؤدي من جانب هؤلاء الذين يمكن أن نطلق عليهم «بمراكز الضعف» وللأسف فقد زاد عددهم في الآونة الأخيرة وأصبحت بعض الوزارات والهيئات والمؤسسات بمختلف أنواعها تكتظ بهم.

ولقد كان الرئيس حسني مبارك موفقا وحاسما في رده عندما سمع مديحا كثيرا من أحد المتحدثين في معرض القاهرة الدولي للكتاب في الأسبوع الماضي فرد عليه الرئيس قائلا مخلينا على قدنا، ثم أكمل الرئيس: «الله يبعد عننا الغرور».

ومن هذا المنطلق فإنني أرجو من كل مواطن أن يتخذ من حكمة حسني مبارك التي أعلنها في لقائه بالكتاب نبراسا وهدفا وقدوة، لوضع حد للمديح والتملق أيا كانت درجاته وعدم المبالغة في الإطراء والثناء مع أي مسئول مهما كانت درجته أو موقعه، كما يجب أن تكون مخاطبتنا لجميع القيادات متسمة بالاحترام والواقعية بعيدا عن التزلف وأن تكون كلماتنا لهم خالصة لوجه الله والوطن. فالحقائق تنير الطريق إلى كشف العيوب والرذائل، والمصارحة هي أساس الإصلاح وكشف العيوب والأخطاء حتى يمكن معالجتها والقضاء عليها، وصديقك من صدقك.

إن مراكز القوى لاتظهر ولاتتكون إلا في ظل وجود مراكز الضعف من المتملقين والمبالغين في الإطراء والثناء بمناسبة أو بغير مناسبة في محاولة منهم لكسب ود المسئول والحصول منه على مزايا بلا وجه حق.

ماأحوجنا في ظل حكمة الرئيس مبارك التي قال بها: «الله يبعدنا عن الغرور» أن نطهر أنفسنا من مرض النفاق، على أمل أن يحل محله التفكير العلمي والمنطقي السليم الذي يؤدي إلى بناء الدولة العصرية، ونحن على عتبة القرن الحادي والعشرين.

حسين الشاعر

كيف نعيد للطبيب سابق مجده

في الماضي كانت سمعة الطبيب المصري ذات رنين خاص في أنحاء العالم يطلبونه بالإسم في جامعات الولايات المتحدة وبريطانيا ومستشفياتها. ولكن اليوم ذهب هذا المجد ادراج الرياح، وأصبح الطبيب المصري لايقبله أي مكان إلا بعد أداء اختبار خاص. وذلك بسبب اتخاذنا قرارات خاصة بالتعليم الطبي غير مدروسة دراسة واعية. من أهم تلك القرارات مايلي:

أولا: إلغاء فترة الطبيب الإكلينيكي المجانية دون مد فترة الامتياز لمدة مماثلة (٦ شهور) وكانت ذات فائدة كبيرة علميا وعمليا.

ثانيا: في منتصف الستينات أصدر وزير الصحة الأسبق الدكتور محمد النبوي المهندس قرارا بتدريب جميع الخريجين ستة أشهر في المستشفيات الجامعية بدلا من اقتصار هذا التدريب على النخبة من الأوائل لمدة عام. ولقد ألغى هذا القرار الفائدة من التدريب كلية وأصبح بمثابة تعميم وظيفة طبيب الامتياز. فبعد أن كانت الوحدة التي تضم ٧٠ سريرا يعمل فيها طبيب امتياز فقط أصبحت الوحدة ذات ٤٠ سريرا يعمل فيها عشرة أطباء امتياز، فأصبح معظم أطباء الامتياز بلا عمل جاد سوى التسكع في طرقات المستشفى.

د. محمد أبوالفتوح حساب
أستاذ متفرغ بكلية الطب
جامعة الإسكندرية

ثالثا: فتح كليات الطب على مصراعيها لأعداد ضخمة من خريجي الثانوية العامة. وأصبحت الكليات في الجامعات الكبيرة (القاهرة وعين شمس والإسكندرية) تلخذ مابين ألف وألفي طالب لكل منها سنويا بدلا من مائتين وثلثمائة في الماضي. وبالرغم من محاولات الدكتور حمدي السيد نقيب الأطباء في محاربة الأعداد الكبيرة من الطلاب المقبولين في كليات الطب، فوجئنا بمجلس الجامعات الأعلى يقبل نحو ١١ ألف طالب في كل كليات الطب هذا العام، مما يشير إلى عدم مسئولية المجلس الذي لايضم أطباء.

من الضروري أن يكون لنا مجلس قومي يتكون من عمداء كليات الطب السابقين وكبار الأطباء المصريين ممن لهم اهتمام بالتعليم الطبي برأسه أحدهم، على ألا يشارك فيه وزير التعليم، وتكون قراراته ملزمة فيحدد أعداد المقبولين من الطلبة في كليات الطب ويرسم سياسة التعليم الطبي عامة حسب الإمكانات المتاحة، لاحسب الأهواء السياسية.

ما العمل؟

أولا: مد فترة الامتياز إلى عام ونصف العام بدلا من عام واحد فقط يقضيها الخريج كالآتي: باطنة ٣ شهور - جراحة ٣ شهور - أطفال شهرين - نساء وتوليد شهرين - تخدير وعناية مركزة شهرين - جلدية واستقبال شهرين - صدرية وقلب شهرين - أنف وأذن ورمد شهرين. هذا النظام يفيد للممارس العام، أما من سيكون أخصائيا فيمكن مد المدة ونقص عدد الأقسام.

ثانيا: إلغاء قرار تدريب كل الخريجين في المستشفيات الجامعية ٦ أشهر ووزارة الصحة ٦ أشهر، والعودة إلى النظام السابق حيث يتدرب في المستشفيات الجامعية ٢ في كل وحدة ومابين ٩ و١٥ في الاستقبال، أما باقي الخريجين فيتدربون في وزارة الصحة والمستشفيات العسكرية وهو مايعني تطبيق الخصخصة على أطباء الامتياز.

ثالثا: الحد من الأعداد الكبيرة المقبولة في الطب والاكتفاء بالأعداد التي تناسب الإمكانات المتاحة.

رابعا: وضع طبيب الامتياز تحت نظام دقيق مكتوب تعطي الكلية نسخة منه إلى الطبيب ليعرف ماذا عليه أن يتعلم.

خامسا: أن يكون أحد الأساتذة مسئولا عن تطبيق هذا النظام مقابل أجر ثابت.

ولمواجهة الأعداد الكبيرة الحالية يجب الاستفادة من الإمكانات الهائلة الموجودة في وزارة الصحة وتحويلها إلى وحدات تعليم إكلينيكي ملحقة بالجامعة لاستيعاب هذه الأعداد الضخمة من طلاب الطب.

وفي الإسكندرية يمكن الاستفادة من معهد البحوث الطبية الذي يضم أساتذة تابعين لجامعة الطب ومؤهلين تأهيلا كاملا، ولكنهم يعملون في البحوث ولايدرسون. فيمكن ضم هذا المعهد إلى مستشفى المواساة بالإضافة إلى مستشفى جمال عبدالناصر للتأمين الصحي لإنشاء كلية إكلينيكية رائعة دون عناء نقل الأساتذة من كلية الطب إليها. كما يمكن تحويل المستشفيات الأخرى مثل الرمد والحميات ودار إسماعيل وغيرها إلى وحدات تعليمية مع الاستفادة من تجارب طب الإسكندرية في ذلك. وفي القاهرة يمكن تحويل مستشفيات كثيرة مثل مستشفى أحمد ماهر والمستشفيات التعليمية والمعاهد التابعة لوزارة الصحة إلى كليات إكلينيكية لحل الأزمة الراهنة.

عن الديانة الإبليسية!

فهمي هويدي

ما العمل، إذا قال لنا نفر من اتباع الديانة الإبليسية إنهم بدورهم «مبدعون» وأن افكارهم ورؤيتهم للحياة هي ثمرة «اجتهاد» اقتنعوا به، ومن ثم اعتبروا الإجراءات التي اتخذت بحقهم في مصر نوعا من الحجر على حرية الإبداع والتفكير؟!

ليس في الكلام هزل، ولكنه جاد كل الجدية، لأننا نخطئ كثيرا حين نتعامل مع القضية بحسبانها مجرد سلوك منحرف لحفنة من الشباب الضائع او المتهتك، نعم لك أن تقول ما شئت في وصف ما بلغه أولئك الشباب من سقوط وشذوذ، وسوف أوافقك في الأوصاف وابصم بأصابعي العشر مؤيدا لها ومؤمنا على صحتها، لكننا سنختلف إذا هونت من المسألة ووقفت بها عند ذلك الحد. فالأمر أعمق وأعقد مما نظن، ولذلك تمنيت أن نتعامل معها على نحو أكثر جدية، بعيدا عن الإثارة الصحفية أو التبسيط الأمني.

لقد فوجئت بالقضية كما فوجئ غيري، وأعترف بأني لم آخذ مسألة الديانة الإبليسية يوما ما على محمل الجد، تعي ذاكرتي ما تحدث به الحلاج في «كتاب الطواسين» (القرن الرابع الهجري) معبرا عن تعاطفه وتفهمه لموقف إبليس حين عصى الله في القصة القرآنية ورفض السجود لآدم، وكانت هذه بين الشطحات التي كلفته حياته في نهاية المطاف. في الذاكرة أيضا صفحة «اليزيدية» من غلاة الصوفية الذين عبدوا الشيطان في القرن السادس الهجري، حتى اعتبروه إلها وصاروا يستفتحون باسمه ويستقبحون أن يعاذ منه.

ولا ينسى جيلنا تلك الضجة التي حدثت في بيروت عام ٦٦، حين ألقى الدكتور صادق جلال العظم - وهو أكاديمي سوري - محاضرة تحت عنوان «مأساة إبليس»، دعا فيها إلى «رد الاعتبار لإبليس، بصفته ملاكا يقوم بخدمة ربه بكل تفان وإخلاص.. كما يجب أن نكف عن كيل السباب والشتائم له، وأن نعفو عنه ونطلب له الصفح، ونوصي الناس به خيرا، بعد أن اعتبرناه - زورا وبهتانا - مسئولا عن جميع القبائح والنقائص.» وهي المحاضرة التي ساقته إلى المحكمة حين صدرت لاحقا في كتاب بعنوان «نقد الفكر الديني»، ولكن المحكمة برأته لعدم توافر سوء النية. خارج هذا الإطار فقد ظل إبليس في ثقافتنا محورا للنفور والبغض، الأمر الذي تجلى في أدبيات كثيرة. وخص ابن الجوزي إبليس بكتاب أسماه «تلبيس إبليس»، بينما ألف عز الدين المقدسي «تفليس إبليس»، وللأستاذ العقاد كتاب في الموضوع بعنوان «إبليس».

الأبالسة على «الإنترنت»!

اختلف الأمر فيما جرى بمصر اخيرا، فهؤلاء المتأبلسون ليسوا من الصوفية ولا هم من أهل العلم، ولكنهم شباب غض وقع في براثن دعوة أطلقها أحد الأمريكيين قبل أكثر من ثلاثة عقود وأطلق عليها اسم الديانة الإبليسية، وأقام لها كنيسة ولخترع لها كتابا مقدسا. وإلى عهد قريب جدا كان ظني أنها واحدة من الصرعات المجنونة أو المبتذلة التي تجتاح المجتمعات الغربية في عصر إباحة الاستباحة، على حد تعبير بريجنسكي في كتابه الذي ترجم إلى العربية باسم «الانفلات». وحين طالعت أخبار المجموعة التي ألقي القبض عليها في مصر عن لي أن أعرف المزيد حول الموضوع، أسعفتني شبكة الإنترنت، حيث أدهشني أن وجدت في ملفاتها ثلاثة آلاف عنوان تتحدث عن الديانة الإبليسية. وأدركت أنني أمام بحر من المعلومات مترامي الأطراف، تشكل محتوياته عالما متكامل البنيان، له منظوره ومراجعه ومؤسساته وجماهيره. أهم من ذلك أن له فلسفته التي هي جزء من المنظومة العلمانية الشاملة المهيمنة في الغرب.

بدأ الأمر فضولا ومجرد محاولة للمتابعة والفهم، لكنه اختلف حين وقعت على ذلك الكم الكبير من التفاصيل، حتى وجدت نفسي مدفوعا رغما عني إلى الخروج من السياق الذي انخرطت فيه خلال الأسابيع الثلاثة الأخيرة، حين شغلت بقضية المشاركة في تنمية المجتمع، والاختراق الأجنبي للعمل الأهلي، والإلحاح على فكرة الاعتماد على الذات.

كان عندي بقية كلام في الموضوع، ولم يكن أمامي مفر من تأجيله إلى وقت لاحق، خصوصا أن القضية مستمرة. شجعني على ذلك أن حكاية الديانة الإبليسية في مصر أصبحت حديث الساعة وحديث الناس. ولعلي لا أبالغ إذا قلت إن التفاصيل التي نشرت أصابت قطاعات عريضة من المجتمع بالصدمة والذهول، حتى قابلت أناسا ظلوا - بعد أسبوع من النشر المستمر - غير مصدقين أن ذلك حدث في مصر.

حفزني أكثر على هذه الكتابة ما قرأته في الصحف المصرية يوم ١/٢٥ من أن قطاع مباحث أمن الدولة نظم ندوة لبعض الشباب الذين استهوتهم التعاليم الإبليسية، تحدث فيها إثنان من علماء الأزهر لتصحيح أفكارهم وتبصيرهم بحقيقة الشيطان كما وردت في القرآن الكريم. قالت الصحف: إن الندوة استمرت ثلاث ساعات، تخللها جدل - لم نعرف مضمونه - بين عالمي الأزهر وأولئك الشبان. وأشارت «الأهرام» إلى أن العالمين «بذلا جهدا ضخما لإقناع المنحرفين»، وأن العديد من الشباب «أدركوا حقيقة الأفكار الهدامة التي اعتنقوها، والخطايا التي ارتكبوها في حق الله وأنفسهم وأسرهم». الأمر الذي يعني أن المشهد وصل إلى نهايته السعيدة، وأن الجميع خرجوا من اللقاء مرتاحين أو مبسوطين!

حين قرأت هذا الكلام أشفقت كثيرا على رجال أمن الدولة، حيث وجدتهم يحملون أنفسهم بما يفوق طاقتهم، وبما ينبغي أن ينهض به آخرون. إذ أزعم أن دراسة حالة أولئك الشبان «المتأبلسين» أمر يخرج عن اختصاص رجال أمن الدولة، بقدر ما أزعم أن تقويم انحرافاتهم يتجاوز بكثير حدود وقدرة العالمين الفاضلين.

أما إذا سألتني ما العمل إذن، فإنني سأدعوك لأن تصبر قليلا حتى نفهم المسألة أكثر، ثم نحاول الإجابة.

لقد أطلق خطابنا الأمني والإعلامي على هؤلاء الشبان اسم «عبدة الشيطان»، وركز على أفعالهم دون أفكارهم، فقرأنا عن حفلاتهم الصاخبة والماجنة في الأماكن المهجورة أو المعزولة، وعن ثيابهم السوداء التي يرتدونها التي اختلطت عليها صورة الشيطان بالصلبان المقلوبة والنجمة الخماسية. قرأنا أيضا عن طقوسهم التي تبدأ بمعزوفات موسيقية معينة يرقصون عليها إلى حد الانتهاك، وتنتهي بالمخدرات والممارسات الجنسية الشاذة، بينما تمر بذبح خنزير أو دجاجة. تحدثت المعلومات الصحفية كذلك عن علاقات هؤلاء الشبان والفتيات بأهاليهم، التي اتسمت بالقسوة والجفاء، وعن السرية والقيود الصارمة التي أحاط بها أعضاء الجماعة أنفسهم.. إلخ.

الإلحاد شرط ضروري

هذه المعلومات يحتاج بعضها إلى تصويب، ويحتاج البعض الآخر إلى تأصيل. واسم الديانة أو النحلة التي انضموا إليها أول ما ينبغي تصويبه. والاسم الحقيقي في «أدبياتهم» - إذا جاز التعبير - هو ذلك الذي استخدمته (الديانة الإبليسية).

مخترع هذه الديانة اسمه أنطون س. لافيه، وهو أمريكي من سان فرانسيسكو، يشك في أنه من أسرة يهودية، لأن كلمة لافيه في العبرية تعني الكاهن.

أطلق الرجل دعوته في عام ١٩٦٦، حيث كان عمره ٣٦ عاما، حيث أسس ما أطلق عليه «كنيسة إبليس»، وكلمة الكنيسة ليس لها أي مدلول مسيحي أو روحاني، ولكنها مجرد حيلة للاستفادة من الإعفاءات الضريبية وغير ذلك من مزايا القانون الأمريكي، فضلا عن أن الكلمة لها إيقاعها الإيجابي الذي ييسر استقبالها بترحاب من جانب الناس.

لا تتوافر معلومات عن خلفية الرجل الذي يوصف في بعض الكتابات بأنه حاصل على شهادة الدكتوراة، ولكن مشروعه الفكري موزع على ثلاثة كتب هي: الإنجيل الإبليسي - الساحر الكامل - الطقوس الإبليسية.

أفكارهم ومنطلقاتهم تتلخص في أمور عدة، بينها ما يلي:

● إبليس الذي يقترن اسمه بديانتهم لا علاقة له بإبليس الذي ترفضه الديانات السماوية، ولكنه رمز لختاره مؤسس الحركة ليعبر به عن تحديه للأديان التي اعتبرت إبليس رمزا للشر، وقد حاول لافيه نفسه أن يجسد هذا التحدي، فحلق شعر رأسه وغير من ملامح وجهه وطريقة قص شاربه، لكي يصبح أقرب ما يكون إلى الصورة الأسطورية المتداولة عن شكل إبليس وهيئته (رأيت صورته على شاشة الكمبيوتر، ووجدته لائقا في الدور!).

● هم لا يعبدون إبليس وإنما يعبدون رغبات الإنسان، ويعتبرونه سيد الكون، ويؤمنون بأن لدى الإنسان قدرات خاصة، إذا أحسن تنميتها وتوظيفها، فإنه يستطيع أن يأتي بخوارق تتجاوز قدرات البشر العاديين. وفي كتاب تعريف بالديانة الإبليسية وزع على الجيش الأمريكي إشارة إلى أن العبادة في كنيستهم تعتمد على الإيمان بأن الإنسان يحتاج إلى أمور عدة: طقوس، عقيدة، خيال، وشيء يفتنه. والعبادة تتكون من ٣ أنواع من الطقوس: طقوس جنسية لإشباع الغرائز والنزوات - وطقوس شفقة لمساعدة الآخر - طقوس مدمرة تستخدم في التعبير عن الغضب والكره والانفعال.

● العبادات الجماعية تتم كل يوم جمعة. وتقام في أي مكان يمكن أن يقام فيه المذبح، وتمارس فيه الطقوس. وهذه الطقوس تتطلب توفير أمور عدة مثل: ثوب أسود - مذبح - رمز لإبليس - شموع - جرس - كأس للقربان - إكسير (نبيذ أو أي مشروب يستسيغه العضو) - سيف - نموذج لأحد الأعضاء الجنسية - ميدالية معدنية.

● العضو لابد أن يكون ملحدا، وغير مؤمن بأي إله، وإيمانه محصور فقط في طاقات الإنسان وعبادته مقصود بها تنمية قدراته. ويستطيع أي شخص أن يكون عضوا عاملا في الحركة، وحاملا لبطاقة العضوية إذا ما دفع مائة دولار.

● يرفضون فكرة المساواة بين البشر، لأنها في رأيهم تدعيم الضعيف على حساب القوي، في حين يجب ألا تتم حماية أي شخص يعاني من الغباء، أو العجز. ولذلك فهم ينادون بأهمية أن تستمر الطبقات في المجتمع، وأن تنال كلمة طبقة ما تستحقه.

● يدعون إلى فرض ضرائب على الكنائس، وإذا حدث ذلك فإنها ستغلق أبوابها بمضي الوقت، وبذلك يسقط الدين القوي (في الولايات المتحدة)، وبذلك يتحرر الإنسان لأن الأديان السائدة - في نظرهم - تضعف من الإنسان وتربيه على الخضوع. (أحد دعاة الاستنارة استخدم نص العبارة في صحيفة يسارية معارضة!)، وهو لا يمكن أن يصبح سيد العالم، وأن يستعيد قوته الخارقة إلا بكسر ذلك القيد الذي يكبله ويضع قيودا على رغباته.

● من حق كل إنسان أن يعيش في البيئة التي يختارها، وأن يستمتع بكل أنواع الملذات التي يشتهيها دون أن يقف في طريقه أحد، أو يكبت رغباته أحد.

● هناك قائمة بالإرشادات السلوكية موزعة على كل الأعضاء، وتضم ١١ نقطة منها ما يلي:

لا تعبر عن رأيك أو تتطوع بالنصيحة إلا إذا طلب منك ذلك - لا تتحدث عن مشاكلك إلا إذا تأكدت من أن الآخرين مستعدون لسماعها - عندما تكون في مخبأ شخص آخر أظهر له الاحترام أو غادر المكان - إذا ضايقك أحد في مخبئك عامله بقسوة وبغير رحمة - لا تقم بأي مبادرة جنسية إلا إذا تلقيت الإشارة المناسبة - اعترف بقوة السحر إذا استخدمته بنجاح لإرضاء رغباتك - لا تؤذ الأطفال الصغار - لا تضايق أحدا إذا كنت في مكان مفتوح، وإذا أصر أحد على مضايقتك ولم يغرب عنك، فلا تتردد في تدميره.

بعد هتك المقدس والمطلق

الخلاصة أننا أمام خطاب موغل في التعبير عن الفردية، يرى الإنسان مخلوقا للمتعة واللذة. من ثم فهو لا يرى سوى نفسه - رغباته وشهواته - وهذا الخطاب لا يعترف بأية قيم مطلقة، وإنما كل شيء لديه نسبي، لذلك فليس هناك شيء له حرمة أو قداسة. وحده الإنسان هو المقدس، كما أن رغباته هي المطلق.

لا أعرف إن كان تعبير العودة إلى المرحلة البدائية من عمر البشرية دقيقا أم لا، لأن المجتمعات البدائية كانت لها قيمها وأعرافها المستقرة، لكني أحسب أن الصورة التي نحن بصددها أقرب ما تكون إلى سمات تلك المجتمعات حيث يمثل السحر والجنس والشيطان قاسما مشتركا بين الحالتين.

ذلك أن الإنسان حين يعبد نفسه، ويعتبرها قوة مطلقة، فإنه في الحقيقة يعبد شهواته ونزواته، أي يعبد الشيطان، لأن الشيطان في إدراكنا ليس صورة بقدر ما هو مجموعة من الشرور والآثام. وحين يفعل ذلك فإن الجنس يصبح قيمة عليا لاريب، والكل يعرف كيف تحول الجنس إلى ركيزة محورية في المجتمعات الغربية الآن. وحتى يباشر ذلك الإنسان المتأله دوره ويحقق مراده في السيطرة على العالم، فليس أمامه سوى السحر يلجأ إليه ويحتمي به. إذ في غيبة الإيمان بإله يدبر الأمر، يبرز السحر كبديل غيبي يؤدي ذات المهمة في ظن هؤلاء.

هكذا، فإننا نجدهم قد رفضوا الأديان السماوية المعترف بها، حيث الله هو الخالق وهو المسيطر على العالم، والمؤمنون خاضعون له من خلال التسليم ببعض القيم المطلقة، الإيمانية والأخلاقية. لكنهم في الوقت ذاته ابتدعوا دينا جديدا، ظنوا أن الإنسان في ظله صار إلها ومسيطرا على العالم، وأصبح هو مصدر الخير والشر. وغدت القيم عنده نسبية وليست مطلقة، وفي حين ظن الإنسان أنه أصبح إلها في هذه الحالة، فإن تحول في الحقيقة إلى عبد لشهواته، وعلى استعداد لتدمير العالم إذا اعترض طريقه.

هذا الخطاب لم يظهر فجأة، ولم يهبط على المجتمع الغربي «بالباراشوت» من يوم وليلة، ولكنه تبلور بمضي الوقت في ظل ثقافة قدست الفرد وابتذلت قيمة الحرية حين جعلتها مطلقة بغير ضابط أو كابح، ثم جعلت من الدين والإيمان مسألة شخصية داخلية تهم كل فرد بذاته ولا شأن للمجتمع بها. في الوقت ذاته فإنها قامت بتهميش الدين وعزلته في المجتمع والدولة. ثم قامت بتفكيكه خطوة خطوة، من خلال هتك المقدس وإلغاء القيم المطلقة، الأمر الذي أصاب النفس الإنسانية بالخواء الروحي وأسلم كثيرين إلى التيه والضياع.

ولأن الإنسان مخلوق غيبي أو ميتافيزيقي بطبيعته فإنه حل إشكاله عن طريق ابتداع ميتافيزيقيا من صنع يديه تملأ فراغه الروحي وتستجيب لرغباته الإنسانية. الأمر الذي أفرز عبادات أو ديانات جديدة يصفها الدكتور عبدالوهاب المسيري بأنها ميتافيزيقيا بلا تكاليف أوأعباء أخلاقية. وبلغة هذا الزمان فربما جاز لنا أن نقول إنها «عبادات تيك أواي»!

ليس في ذلك مبالغة، ولعل هناك من يذكر مقالا كتبته في الشهر الماضي تحت عنوان «الوثنية الجديدة» (نشر في ١٢/١٠) بمناسبة التقرير الذي أعده مطران «روشستر» بانجلترا وحذر فيه من انتشار الديانات العبثية الجديدة التي تعتمد على الانتقاء والتلفيق، الأمر الذي حول المعتقدات إلى شيء أشبه بسلع «السوبر ماركت». وإذا كان هذا قد حدث فليس مستغربا أن يتسع نطاق «الخدمة» وتتوافر عبادات «تيك أواي»!

ما أريد أن أقوله إن الديانة الإبليسية تبدو تطورا طبيعيا لا مفاجأة فيه، في ظل الثقافة الغربية السائدة، بتعبير أدق فتلك نهاية العلمنة التي تحاصر الدين وتهتك المقدس وتدمر كل ما هو مطلق في الإيمان والأخلاق. وهذا كله يتم تحت لافتات وشعارات جذابة مثل الحرية والإبداع والاجتهاد والعقلانية وغير ذلك. وفي مقام آخر قلت إننا ينبغي ألا نستغرب خطاب الديانة الإبليسية، لأن كل الذي فعله منظروها أنهم ذهبوا في «الإبداع» إلى أبعد مما ينبغي، و «اجتهدوا» حتى كسروا كل الإشارات الحمراء دفعة واحدة. ولو أنهم تمهلوا وقللوا من معدل الاندفاع وستروا بعض أفعالهم، لوجدنا من يحتفي بهم ويدافع عن حقهم في «التعبير والاجتهاد»!

من حسن الحظ أن الذي حدث في مصر لقي معارضة قوية وحازمة من الجميع، على مستوى السلطة والنخبة، لأسباب عقيدية وأخلاقية. وهو ما يعني أن ثمة قدرا من القيم المطلقة لا يختلف أحد على أهمية الدفاع عنها، وأن هناك مقدسات تعد صيانتها من عوامل الحفاظ على أمن المجتمع واستقراره.

إزاء ذلك فإن الخطاب العلماني في بلادنا، الذي وقفت بعض عناصره ضد المطلق والمقدس باعتباره من العقبات التي تعوق مسيرة الإبداع، هذا الخطاب يصبح مطالبا بأن يراجع نفسه ويصوب موقفه، حتى لا يستنكر «الديانة الإبليسية» في جانب، ثم يدافع عن «الكتابة بجسد المرأة» في جانب آخر. وقد كانت العبارة الأخيرة محورا لأحد أعداد مجلة أدبية تدافع عن الإبداع. علما بأن جوهر الاثنين واحد، والاختلاف بينهما في الدرجة وليس في النوع.

يبقى موضوع الشبان المائة الذين ألقي القبض عليهم في مصر مؤخرا، ثم أفرج عن بعضهم، وهؤلاء أحسب أن حالتهم تحتاج إلى دراسة متأنية يتولاها أهل الاختصاص في علم الاجتماع وعلم النفس، لمعرفة مدى مسئولية ظروفهم الخاصة أو الأوضاع العامة عن جنوحهم وانحرافهم. أقصد مدى مسئولية أوضاعهم العائلية (خصوصا أنني علمت أن بعضهم يعاني من اضطرابات أسرية، والبعض الآخر من أبناء العاملين في الخارج). ثم مدى مسئولية ظروف أخرى عامة مثل الفراغ الفكري والسياسي، وحرمان الشباب من المشاركة في العمل العام، والافتقاد إلى القدوة والمثل الأعلى، وتراجع التربية من المدارس اكتفاء بما تيسر من التعليم (رغم أن ذلك أصبح يتم من خلال الدروس الخصوصية). وأخيرا مدى الحصانة التي يتمتع بها هؤلاء الشبان في مواجهة الأفكار والسلوكيات المنحرفة التي تورطوا فيها.. وهي الحصانة التي لا تتأتى إلا عبر الثقافة الدينية والتربية التي تنطلق منها.

ومعالجة هذه الأمور ليست من اختصاص أجهزة الأمن يقينا، فضلا عن أنها تتجاوز بكثير حدود مناقشة يجريها مع الشبان بعض العلماء الأجلاء، حتى وإن امتدت إلى ثلاث ساعات أو أكثر.

بريد الأهرام

■ ١٩٩٧/١/٢٨ ■

أولياء الشيطان!

ماهذه الهجمة الشرسة التي تشنها الفئة الباغية التي يطلقون على انفسهم «عبدة الشيطان» للقضاء على الأديان السماوية وبخاصة الدين الاسلامي، ويهدفون من ورائها إلى زعزعة العقائد الموروثة التي يقوم عليها عمار الكون وانتظام أحكامه. فيدعون - قاتلهم الله - إلى التشكيك في وجود الله وإنكار ذاته العلية - كبرت كلمة تخرج من أفواههم إن يقولون إلا كذبا - ويقدسون الشيطان ويمجدونه ويزعمون أنه الأقوى، ولن يستطيع الشيطان مهما بغى وتجبر أن يفرض دعاواه الباطلة على النفوس المؤمنة.

ولمقاومة هذه الفئة الملعونة والقضاء عليها يجب السير في ثلاثة محاور:

● المحور الأول بعد الاهتمام بتنشئة الطفل في البيت، أن تضاعف الدولة من جهودها في التصدي لهذه المحاولات الخبيثة بأن تستأصل كل من يعتنقون افكار «عبدة الشيطان» المنحرفة - الذين يعملون على نشر الرذيلة والافعال المخالفة للشرائع السماوية في بلادنا، ولاتأخذنا بهم شفقة ولا رحمة.

والمحور الثاني وتظهر آثاره في المدى القريب بأن يقوم الدعاة ورجال الدين بحملات توعية مكثفة في المساجد والكنائس والاذاعة والتليفزيون، لتبصير الناس والشباب بخاصة بحقائق الأديان السماوية ومبادئها الرشيدة فلا يقعون فرائس هشة لمثل هذه الدعاوى المشبوهة التي تستهدف في الحقيقة النيل من مصر وتعطيل مسيرتها.

والمحور الثالث وتظهر آثاره في المدى البعيد نوعا ما، بأن تقوم وزارة التربية والتعليم بتطوير مناهجها فتفرض تدريس مبادئ الدين والأخلاق الحميدة على تلاميذ المدارس الاولية والابتدائية وطلبة الجامعات والمعاهد من الشباب بخاصة، ليتحصنوا بالعلوم الدينية الصحيحة والاخلاق الفاضلة التي تقبلها الفطرة ويقرها العقل السليم. فقد قال الله تقدست أسماؤه «الذين أمنوا يقاتلون في سبيل الله والذين كفروا يقاتلون في سبيل الطاغوت فقاتلوا أولياء الشيطان ان كيد الشيطان كان ضعيفا» صدق الله العظيم

سعيد جودة السحار
دار مصر للطباعة

ولايخفى عليكم

تزخر منظومة الايمان خلال شهر رمضان المبارك بصور التكافل الاجتماعي التي تجسده زكاة الشهر الكريم. وأولى ملامح الحياة بالزكاة هي الغذاء والصحة. اذ أن أشد مايؤرق المجتمع أن يتضور بعض أعضائه جوعا أو يعاني مرضا بلا علاج مرضه. ولايخفى عليكم أن أكبر تجمع علاجي مجاني يعالج جميع الامراض على أرض مصر هو مستشفيات جامعة القاهرة «النيل الجامعي ومستشفى الاطفال وامراض النساء ومركز علاج الاورام والهبوط الكلوي والكبدي.. الخ» والحكومة ترصد الكثير للعلاج المجاني ولكن المستشفيات في حاجة إلى دعم كبير لتطوير الاقسام وتجديد واحلال بعض التجهيزات وجمعية اصدقاء قصر العيني أنشئت برقم ٢٥١٧ شئون في ١٩٧٨/١١/٦ لهذه الاغراض وقامت بالكثير وتقوم حاليا بتطوير الاقسام ومطلوب منها هذه الايام مليون وستمائة الف جنيه لتطوير قسم الحوادث «اكبر قسم حوادث في مصر» واحلال نظام التعقيم والجمعية تلقى التأييد من المصريين بالداخل والخارج ويسعدها استقبال زكاة شهر رمضان على حسابها ٦٥٦٥ - بنك مصر (فرع مستشفى النيل الجامعي) ومقرها داخل المستشفى (ت/فاكس ٣٦٢١٠٥٦) عملا بقول الرسول الكريم «صلى الله عليه وسلم» داووا مرضاكم بالصدقة.

أ. د. عادل فؤاد رمزي
أمين عام الجمعية
وأستاذ الجراحة

طائر في الهواء

أثناء سيري ليلا على الرصيف أمام عمارة التابعي بشارع ٩ بالمعادي والاضاءة شبه معدومة أردت العبور ناحية محطة المعادي ولم أشعر إلا وانا طائر في الهواء ومرتطم بالأرض لأن السادة الأفاضل أصحاب العمارة وضعوا على رصيف الدولة سلسلة حديدية لاترى ليلا لتأمين عربياتهم بدخل العمارة وهو أمر غير قانوني بالمرة وقال الناس الذين ساعدوني على النهوض احمد ربنا الاسبوع الماضي رجل آخر وقع فيها وكسرت رجلاه وتم نقله بسيارة الاسعاف. ذهبت إلى مستشفى الفتح حيث تبين وجود كدمات والحمد لله الذي انقذني من هذا الشرك المنصوب لعباد الله.. أتعجب كيف يضع شخص المواسير أمام منزله أو محله وآخر يضع الحجارة وآخر يضع أقماع البلاستيك الحمراء حتى يوهم الناس أنه شخص مهم ثم نجد تاجرا يضع لافتة كبيرة على الرصيف مكتوب عليها الانتظار فقط لعملاء المحل.. حتى الارصفة واحد يبلط أمام محله بسيراميك ناعم يزحلق عباد الله وآخر يبلطه ببلاط صيني يعكس الكعب العالي ولايوجد تنظيم متعين يحدد معالم الارصفة وكل انسان يفعل مايشاء وليس مهما أن تتزحلق أو تتكسر رقبتك ومادام القانون نائما سوف نرى كل عجيب وغريب.

عبدالله عبدالمنعم البحيري

بحر الكراهية!

تعليقا على ماجاء في رسالة الاستاذ محمود عبدالرءوف كامل بعنوان «لمحات عن بلدنا» والتي يحث فيها على شراء بعض الوقت من محطة CNN لبث لمحات سياحية عن مصر، فانني أحب أن ألفت نظر سيادته إلى أن هذه المحطة - على الرغم من شهرتها وسعة انتشارها - إلا أنها منحازة وتحمل الكثير من الكراهية للدول العربية، وعلى الاخص مصر، ويتجلى ذلك على سبيل المثال في طريقة تناولها لمسيرة السلام في الشرق الأوسط وتجاهلها المتعمد والمستمر لدور مصر فيها، وكذلك عرضها لاحداث الارهاب الدولي. اذ انها تكون سباقة إلى الصاق التهم للعرب والمسلمين.

كما أن تغطية هذه المحطة لعملية ختان البنات في مصر، انما هو دليل على ماتكنه لنا من كراهية. لذلك فانني أرى أن محطة CNN ليست بالمكان المناسب للترويج لمصر في الخارج لأن شراء بعض الوقت فيها لن يعدو أن يكون نقطة في بحر الكراهية!

حازم مهدي
طالب بكلية العلوم

فكيف يستقيم ذلك؟

تتفقون معي على أن الرسم موهبة شخصية وان من الابناء من عنده هذه الموهبة ومنهم من ليس عنده فكيف بالله يظل ابناؤنا وفلذات اكبادنا شهورا طويلة يكدون ويجتهدون ويحرمون أنفسهم حتى من الراحة أملا في التفوق. وتأتي الامتحانات ويأتي اليوم الذي ينتظرون فيه ثمار جهودهم وشقائهم واذا بمادة الرسم تخسف مجموعهم الأرض وتحطم امالهم في التفوق والنبوغ ارحموا أبناءنا يرحمكم الله فهم مستقبل البلاد وأملها. لماذا لاتجعل الرسم مادة نجاح ورسوب ولكنها لاتضاف للمجموع وهي كما ذكرت موهبة شخصية.

د. أمال توفيق

سلخ الشاة... وذبحها!

بعد بيان الحكومة وتعهدها بثبات الأسعار وعدم اللجوء إلى رفع سعر أي سلعة طلبت من الصيدلي علبة دواء «الأدوميت» وهو علاج للمرض الشعبي الذي يعاني منه شعب مصر وهو مرض ارتفاع ضغط الدم وكان سعره ٤ جنيهات للعلبة ٣٠ قرصا ولكن الصيدلي باغتني بأن سعره اصبح بين يوم وليلة ٧٥٠ قرشا أي بزيادة تقترب من ١٠٠٪!!

يبدو أن الشركة المنتجة تواجه أحد أمرين إما تغطية خسائر متضخمة خفية متراكمة أو مقبلة على بيعها في شادر الخصخصة. وفي الحالتين فإن رفع الأسعار بنسبة ١٠٠٪ وسلخ المريض الذي يعاني من الضغط، سوف يزيد من رقم الأرباح الذي يزغلل عين المستثمر الجديد ولترفع شركات الأدوية شعار «هذا يضير الشاة سلخها بعد ذبحها»!

اندهشت عندما أخبرني الصيدلي أن رفع السعر تم على المخزون من هذا الدواء وبنشرة عاجلة

محاسب/ عبدالمنعم النمر
جليم - رمل الاسكندرية

طال الانتظار

بالرغم من صدور حكم محكمة القيم رقم ٥٨٢ لسنة ٢ ق قيم والصادر بتاريخ ١٩٩٤/٩/١٧ بتسليم العقار رقم ١٧ ش مصطفى كامل - الرمل - بالاسكندرية خاليا من جميع الحقوق العينية والشخصية وهو حكم واجب النفاذ بقوة القانون - ضد وزارة العدل ونادي قضاة الاسكندرية وبالرغم من المطالبات الودية المتكررة من الملاك للمسئولين لتنفيذ حكم القضاء - دون جدوى - فإن وزارة العدل ترفض بل تتجاهل تنفيذ الحكم المذكور.

إن عدم الاعتداد باحكام القضاء وعدم تنفيذها ظاهرة خطيرة لا تليق ببلد متحضر مثل بلدنا العزيز، لهذا أرجو اتخاذ اللازم نحو إعادة الحق إلى أصحابه الذين طال بهم الانتظار.

د. صبري عوض الله
كنت - أوهايو - أمريكا
وحاليا - شيراتون القاهرة

تحديث مصر.. والتحول التاريخي

تشهد مصر الكنانة اليوم وإلى أن ينبلج فجر القرن الحادي والعشرين بداية تحول حضاري قلما تشهده دولة في مثل ظروفنا وسيكون لهذا الأمر تأثير عميق ومدى بعيد.. سيكون شاقا وعسيرا ولكنه مهم وخطيرا، فإنشاء حياة جديدة في الجنوب وبعث الحياة في جوف الصحراء المترامية سيكتب في التاريخ بحروف من نور ولكي يكون هذا التحول تاريخيا فيجب أن يكون التحديث شاملا كل مجالات الحياة على أرض مصر الكنانة بما فيها الحركة السياسية والاقتصادية والفكرية والثقافية وهي في اعتقادي جزء من حركة التحديث الشاملة التي يجب أن يعمل في داخل الكيان المصري وتهزه بعنف حتى يفيق ويصبح قادرا على المنافسة الشرسة التي تشتد في عالم اليوم.

والتحديث الذي تسعى مصر إليه والذي يجب أن يكون هدفها للقرن القادم يعكس تنمية معرفة الإنسان للسيطرة على البيئة التي لم توجد منذ فجر التاريخ حيث كان من نتيجة حدوث الثورة العلمية وزيادة بركان المعرفة أن أدت إلى أشكال التطور المستمر عبر التاريخ ويكمن هذا في تأثيره الشائع على أحوال البشرية والتحولات التي يستطيع المجتمع بل يجب عليه القيام بها وتتماشى مع إيمان إرادة الشعب وأحواله النفسية. فالتحديث هو التحول الاجتماعي الذي يشتمل على كل جوانب الحياة الاجتماعية ويتمتع بالمضمون الواسع النطاق وفيه لاتتغير ملامح الإنتاج المادي فحسب، بل يتغير الهيكل الاجتماعي كله والعلاقات الاجتماعية بين الناس، وكذلك أسلوب حياتهم وتفكيرهم فهو - أي التحديث - عملية متعددة الجوانب تشتمل على جميع مجالات أنشطة البشرية وأفكارها.

د. حامد عبدالرحيم عيد
مدير مركز بحوث ودراسات
التراث العلمي بعلوم القاهرة

ونأتي للتجهيز الذي يجري على قدم وساق اليوم في مصر الكنانة لتحديثها ونحدد أهم المجالات التي يجب أن يتم فيها التحديث ومضمونها الرئيسي ونبدأ بالتحديث السياسي وزيادة فعالية وكفاءة النظامين السياسي والإداري وإدخال الشعب المصري - بجميع اتجاهاته وفئاته - في بوتقة واحدة مع قيادته السياسية الواعية بحيث يقوم الشعب بالدور الرئيسي في المجتمع من خلال إشراكه في المناقشة الإيجابية والمشاركة العامة في الحياة السياسية، أما المجال الثاني فهو يتعلق بالتصنيع الذي يعد بحق قوة دفع المجتمع التقليدي إلى المجتمع الحديث الذي أعتقد أن مصر تسير فيه بخطى واسعة وقوة جسورة، أما المجال الثالث فهو الاهتمام بالريف وترقية أنشطته البشرية الذي سيؤدي في النهاية إلى مدينة الريف (بفتح الميم والياء) وحتى يقل النزوح من الريف للمدينة، وبالتالي تتوزع الأنشطة المختلفة بين المدينة والقرية المدنية، والمجال الرابع الذي يجب أن نسعى إليه في عملية تحديث مصر هو تأسيس العلاقات الاجتماعية على نطاق واسع الذي هو أساس الحركة داخل المجتمع الحديث، وذلك من خلال جعل كل هيكل اجتماعي مثل الحزب السياسي والمؤسسة والمدرسة والجامعة والجيش وغيرها من الهياكل الاجتماعية يضطلع بالوظيفة الاختصاصية له في حياة المجتمع، أما المجال الخامس فهو يتعلق بالتشكيلة الثقافية وأثرها في تحديث المصريين وتحقيق تغيير في أسلوب تفكيرهم وسلوكياتهم ومفاهيم قيمهم ومعرفة وثيقة بتراثهم، فمصر من أوائل الدول الحضارية في العالم ولها تاريخها المشهود الذي يحكي عن عظمة حضارتها، ومن ثم يمكن التقدم نحو المستقبل انطلاقا من الماضي.

إن الخطوة الهائلة التي خطتها مصر لبدء حياة جديدة في جنوب الوادي لم تأت من فراغ، فقد تبوأت مصر القديمة مكانة عالية في العالم ردحا من الزمن وقدمت العديد من الأفكار والمنجزات العلمية التي مازال الغرب يتكلم عنها. فليس جديدا إذن على المصريين أن يعودوا مرة أخرى ليبنوا حضارة جديدة يساعدهم فيها تاريخ ناصع وهمة عالية وقيادة واعية وشعب متعطش للعمل والإنجاز ويقبل روح التحديث وقيمه ومفاهيمه ومعانيه، ومن هنا فإن على الحكومة استغلال هذه الفرصة العظيمة والاهتمام ببعث جذور الثقة في قيادتها السياسية وجهازها التنفيذي الذي يترأسه مصري واثق من قدراته ويتحكم بكل قوة في الدفة، وذلك من خلال محاولة إزالة آلام الفرد وتعزيز سعادته، وكذلك إطلاق العنان للذات الفردية وتحرير أفكاره ورفع مستوى معيشته وفقا للحاجات الاجتماعية.

إن تحديث مصر على هذا النحو هو مرحلة يمكن أن نطلق عليها مرحلة التحول إلى التغيير التاريخي والتحول من المجتمع التقليدي إلى المجتمع الحديث مع وجود ترابط كامل بين الماضي والحاضر والمستقبل، وكما يقول الفيلسوف الإيطالي كروسي «Kruesi»: «إن التاريخ كله عبارة عن التاريخ الحديث، وذلك لأن فهم الزمن من حيث المغزى الثقافي ليس إطلاقا الشيء ذا البعد الأحادي الذي ذهب ولن يرجع، ولكنه يترسب بعمق داخل أغوار حياة الفرد. وبالمثل ليس المستقبل أيضا عالم الأحلام البعيد الذي ينفصل تماما عن الحاضر بل إنه مستقبل الحاضر وتطوره وتواصله». إن تحديث مصر هو تحديث في كل مجالات الحياة وحركته هو بعث لحياة المصريين من جديد وإعادة لبناء مصر من جديد وإتاحة الحياة من جديد وإعادة التكوين الثقافي من جديد، ولذا فعلى المصريين أن يعيشوا داخل ذلك البعد الزمني ويقفوا بين الماضي والمستقبل، وبالتالي يتقدموا نحو المستقبل انطلاقا من الماضي فيجب ألا يكون الماضي تاريخا جامدا أبدا، فتاريخنا هو تاريخ حضارة بنت وعمرت واستقرت على مدى آلاف السنين.

■ وزير الأوقاف يقرر تنظيم إلقاء الخطب والدروس بالمساجد:

تصريح السلطات المختصة شرط اعتلاء المنابر وصفة الضبطية القضائية للمفتشين

كتب ـ سعيد حلوى:

اصدر الدكتور محمود حمدى زقزوق وزير الأوقاف قرارا امس بتنظيم القاء الخطب والدروس الدينية بالمساجد، واختيار الخطباء من غير الأئمة ومنح صفة الضبطية القضائية لمفتشى المساجد تضمن عدم إلقاء الخطب أو اداء الدروس الدينية بجميع المساجد والزوايا الا ممن يحملون تصريحا بذلك من وزارة الأوقاف لغير العاملين في مجال الدعوة بالوزارة والوعظ بالأزهر.

ويشترط فيمن يحق له القاء الخطب والدروس أن يكون محمود السيرة حسن السمعة، حاصلا على مؤهل علمى يتيح له قدرا من الثقافة الدينية او له خبرة بهذا المجال، والا تقل سنة عن ١٨ عاما.

وتضمن القرار أن يتقدم الراغب فى ذلك إلى مديرية الأوقاف بمحافظته بطلب يتضمن صورة البطاقة الشخصية او العائلية، وصورة رسمية من المؤهل الدراسى ان وجد، و٤ صور فوتوغرافية حديثة بحيث تقيد فى سجل معد لذلك، وتعرض على الأمانة الفنية للجنة التوعية الدينية بالمحافظة التى تتولى فحصها للتأكد من استيفاء المستندات، وعليها اجراء المقابلات اللازمة مع المتقدمين لاختيار العناصر الصالحة منهم لالقاء الخطب او الدروس لاصدار التصريح المطلوب مع اخطار ذوى الشأن قبل ميعاد المقابلة بأسبوع على الأقل.

ونص القرار على أن اجتماع الأمانة الفنية كلجنة التوعية الدينية لايكون قانونيا الا بحضور ثلثى اعضائها على الأقل، وتصدر قراراتها باغلبية الحاضرين، وعند التساوى يرجح جانب الرئيس.

وتقرر أن يعفى من المقابلة المشار اليها الحاصلون على مؤهل من إحدى كليات جامعة الأزهر المعنية بتدريس العلوم الدينية والعربية والحاصلون على ليسانس دار العلوم المسبوق بالثانوية الأزهرية. وتخطر الأمانة الفنية المديرية بأسماء الاشخاص الذين وقع عليهم الاختيار لاتخاذ اللازم نحو اصدار التصريح من الوزارة على البطاقة المعدة لذلك.

وسوف يخضع الاشخاص الذين يمنحون تصريحا بإلقاء الخطب او اداء الدروس الدينية للاشراف التام لوزارة الأوقاف، ويتولى مفتشو الدعوة، الذين يصدر وزير العدل قرارا بمنحهم صفة الضبطية القضائية إبلاغ السلطات المختصة بما يقع من مخالفات لاتخاذ الإجراءات القانونية المقررة في هذا الشأن وتقديم التقارير الدورية عن ذلك إلى المديرية.

وتضمن القرار أن تعتبر التصاريح الممنوحة للخطباء من غير الأئمة قبل صدور القانون وهذا القرار سارية المفعول على أن يتم استبدال البطاقات الجديدة بها خلال ٦ شهور، وأن تشكل لجنة برئاسة رئيس قطاع الشئون الدينية، ورئيس الادارة المركزية للمساجد والدعوة للنظر فى الحالات التى ترى المديرية فيها سحب التصاريح ممن وردت عنهم تقارير تفيد تجاوزهم لحدود اعمالهم وابداء الرأى فيما ورد بذلك من تقارير. ويخطر صاحب الشأن بإلغاء التصريح بكتاب موصى عليه بعلم الوصول على العنوان الثابت بطلبه أو الذى حدده، ويعتبر هذا الاخطار بمثابة سحب للتصريح، ويسرى فى شأنه الحظر الوارد سابقا.

تقارير دورية من الخطباء وسحب التصاريح ممن يثبت تجاوزهم

محمود زقزوق

عمرو موسى يبحث مع وكيل الخارجية البريطانية العلاقات بين البلدين

اجتمع امس السيد عمرو موسى وزير الخارجية والسير جون كوليز الوكيل الدائم للخارجية البريطانية وشئون الكومنولث.

كما اجتمع السفير عادل الصفتى وكيل أول الخارجية مع المسئول البريطانى الذى صرح بان المحادثات تناولت العلاقات المصرية البريطانية وسبل دعمها فى جميع المجالات. واضاف انه تم ايضا بحث اخر تطورات الأوضاع فى المنطقة وعملية السلام فى الشرق الأوسط فى ضوء الانفراج الذى حدث اخيرا بتوقيع البروتوكول التنفيذى لاتفاق الخليل.

ويلتقى كوليز خلال زيارته لمصر بكل من د. اسامة الباز المستشار السياسى للرئيس ود. يوسف بطرس غالى وزير شئون مجلس الوزراء وعدد من المسئولين الاخرين.

مشروع التجارة الجديد يحقق التيسير على المستثمرين

كتبت ـ ماجدة حسنين:

ناقشت اللجنة التشريعية لاتفاقية «الجات» فى اجتماعها امس برياسة المستشار فاروق سيف النصر وزير العدل الملاحظات التى ابداها الاعضاء على مشروع التجارة الجديد، ونقاط الاتفاق والخلاف فى اتفاقية «الجات».

واكد الوزير أن الوزارة تستهدف الخروج بمشروع القانون على نحو يحقق التيسير على المستثمرين والمواطنين ويسد النقص فى التشريع الحالى. وقال انه بهذه الصورة يكون مشروع القانون قد عالج القصور فى قانون التجارة القديمة ويساير التحول الكبير الذى تشهده مصر فى مجال الاصلاح الاقتصادى هذه السياسة هى التى فتحت ابواب المشاركة للجميع وهيأت الفرصة لاستثمار كل الطاقات الوطنية واسقاط كل العوائق والعقبات التى تقف فى طريق القطاع الخاص حتى يقوم بدوره فى عملية التنمية.

إقامة سدود للوقاية من السيول وتخزين مياهها فى الصعيد

كتب ـ أحمد نصر الدين:

إنتهت وزارة الأشغال العامة والموارد المائية من اتخاذ عدد من الإجراءات للوقاية من السيول فى حالة حدوثها بالوجه القبلى، وفى تقدمتها إنشاء خط دفاع ثان لدرء سرعة وزيادة كميات المياه المتدفقة للوادى، وذلك بإنشاء مجموعة من سدود الإعاقة وغيرها لتخزين المياه ويتم تطبيق هذه الإجراءات بصفة عاجلة فى محافظتى اسيوط وقنا.

وصرح المهندس عبد الرحمن شلبى وكيل أول الوزارة ورئيس قطاع التخطيط بان هذه الإجراءات سيتم تعميمها فى جميع محافظات الصعيد، وقد تم الإنتهاء من تنفيذ دراسات شاملة عن احواض واماكن مجارى تدفق مياه الأمطار الغزيرة، وكذا السيول من هضاب الصحراء الغربية . واضاف انه سيتم اليوم توقيع اتفاقية بين الوزارة والصندوق الإجتماعى للتنمية ليقوم الصندوق بالمساهمة فى تنفيذ خطة الوزارة فى مقاومة السيول، وتنفيذ هذه الإجراءات فى قريتى الهامية ونجع عبد القادر بمحافظتى اسيوط وقنا، ويقوم الصندوق بتمويل واقامة سدود التعويق والتخزين بالقريتين، وتتولى الوزارة متابعة ودراسة بقية المخرات.

ويوقع الاتفاق الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء عن وزارة الأشغال والدكتور حسين الجمال امين عام الصندوق الاجتماعى للتنمية عن الصندوق.

١٥٠٠ أتوبيس لتحسين خدمة نقل الركاب بين المحافظات

كتبت ـ سلوى غنيم:

أعلن الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال العام والدولة للتنمية الادارية انه تقرر دعم خطوط اتوبيسات نقل الركاب بين المحافظات بعدد ١٥٠٠ اتوبيس انتاج محلى جديد خلال السنوات الخمس القادمة، وذلك بهدف تحسين الخدمة للمواطنين.

وقال الوزير خلال توقيع عقد انتاج أول دفعة تضم ٢٥٠ اتوبيسا يتم تصنيعها محليا بالتعاون مع احدى الشركات العالمية، وبقيمة اجمالية ١٤٠ مليون جنيه. ان تشجيع صناعة الاتوبيسات محليا يوفر أكثر من ٦٠٪ بالمقارنة باستيراد مثيل من الخارج علاوة على توفير فرص عمالة كبيرة فى مصر.

وأضاف الوزير ان الخطة تستهدف التوجه الى اسواق التصدير وتنفيذ تعاقدات انتاج اتوبيسات خارج مصر بالتعاون مع الشركات العالمية. وأكد ان الحكومة تساند قطاع الاعمال ون تحيز بين قطاع خاص وعام وتحقيق مزيد من الاستثمارات على أرض مصر.

قرينة رئيس جامبيا تتفقد المشروعات الاجتماعية بمصر

كتبت ـ ماجدة مهنا:

قامت السيدة توتى فال جامع قرينة رئيس جامبيا، بزيارة بعض الانشطة النسائية فى مصر، للتعرف على هذه الانشطة المتعلقة بالمراة والطفل.

وتفقدت السيدة توتى جامع فى زيارتها لجمعية سيدات مصر بحى مصر الجديدة، منتجات فتيات الجمعية من الملابس الجاهزة والمفروشات وشغل الأبرة، ثم زارت دار المسنين التابعة للجمعية، والتى تضم ١٧٥ نزيلا ونزيلة، ومقامة بنظام الفندقة الكاملة إذ تقدم الوجبات الثلاث. بجانب الرعاية الصحية والاجتماعية والترفيهية للنزلاء. كما تفقدت المستويات الثلاثة للغرف الفندقية بالدار وأجرت حديثا مع بعض النزيلات، وأعربت عن إعجابها الشديد بهذه النوعية من الأنشطة الاجتماعية النسائية.

وقالت إن المراة، هى اقدر من يستطيع ان يقوم بمثل هذه الخدمات سواء لكبار السن، وأيضا بالنسبة للاطفال.

كما زارت قرينة رئيس جامبيا جمعية النور والأمل بحى مصر الجديدة، وتفقدت اقسام الجمعية المختلفة من السجاد اليدوى والقش والخيرزان وقسم الجوارب، والتريكو البلاستيك. كما تفقدت المكتبة السمعية الملحقة بالجمعية والعيادة الطبية.

كان فى استقبال السيدة توتى، سيادات ماهر وملك الشربينى رئيستا مجلس إدارة جمعيتى سيدات مصر، والنور والأمل، وعضوات مجلس إدارة الجمعيتين.



الدكتور كمال الجنزورى يراس اللجنة الوزارية للحج

[تصوير: محمد لطفى]

تخصيص الزيادة التى تحصل من مشروع الشباب للصرف على أعمال الصيانة الدورية للوحدات

كتبت ـ مايسة السلكاوى:

اكد الدكتور محمد إبراهيم سليمان وزير الاسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية أن الزيادة التى يتم تحصيلها حاليا من حاجزى الوحدات السكنية بمشروع مبارك لإسكان الشباب مساحة ١٠٠متر والتى تبلغ ٢٥٠٠جنيه يتم ايداعها باسم صاحب الوحدة السكنية فى أحد البنوك كوديعة يخصص عائدها للصرف على اعمال الصيانة الدورية لعمارات المشروع للحفاظ على المظهر الجمالى الذى يتميز به. وقال إن هذا الإجراء يتم فى إطار اتحاد شاغلى كل عمارة وان هذا المبلغ يتم تحصيله مرة واحدة عند التعاقد بالإضافة إلى مبلغ ٢٤٠جنيها مصاريف إدارية للتعاقد.

وأشار إلى انه لن يسمح لشاغلى هذه الوحدات باجراء اى تعديلات داخلية او خارجية بوحداتهم السكنية قبل الرجوع الى جهاز المدينة التى تقع بها الوحدة كما انه لن يسمح باستخدام هذه الوحدات فى اى اغراض أخرى غير السكنى، والا تعرض صاحب الوحدة لإلغاء التخصيص ومصادرة جميع المبالغ التى سددها من مستحقات الوحدة شاملة القرض التعاونى فى إطار القواعد والشروط التى تم وضعها لمنع المتاجرة بهذه الوحدات.

■ والى لوفد امريكى:

تنفيذ مشروع جنوب الوادى يثبت نجاح الاصلاح الاقتصادى

اكد الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء وزير الزراعة واستصلاح الاراضى أن إطلاق الرئيس حسنى مبارك اشارة بدء مشروع تنمية جنوب الوادى يعكس بشكل عملى نجاح مصر فى تنفيذ برنامجها للاصلاح الاقتصادى، والتوجه على اسس راسخة نحو تحقيق انطلاقه فى المشروعات التنموية الكبرى. جاء هذا خلال لقاء نائب رئيس الوزراء ووفد الكونجرس الامريكى وجامعة سان دييجو بكاليفورنيا .

افتتاح طريق قويسنا ـ شبين الكوم بتكلفة ٢٠ مليون جنيه اليوم

شبين الكوم ـ من مكتب الأهرام:

يفتتح المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات والمستشار عدلى حسين محافظ المنوفية اليوم ازدواج طريق قويسنا ـ شبين الكوم الذى يصل طوله إلى ١٢ كيلو مترا، وتكلف ٢٠ مليون جنيه وتم من خلاله إنشاء ١٩ «كوبرى» جديدا على الطريق لمواجهة الزحام والحوادث.

تهانى لمبارك من المحافظين بذكرى غزوة بدر الكبرى

تلقى الرئيس حسنى مبارك برقيات تهنئة بمناسبة ذكرى غزوة بدر الكبرى من السادة فخر الدين خالد محافظ الدقهلية، والمستشار أحمد سلطان محافظ دمياط والمستشار عدلى حسين محافظ المنوفية وماهر الجندى محافظ الغربية وأحمد بكر محافظ سوهاج وعلى الطهطاوى رئيس مجلس ادارة ورئيس تحرير أخبار العرب الدولية.

مندوبان عن الرئيس للتعزية

أوفد الرئيس حسنى مبارك العميدين عاطف وديع سليمان للتعزية فى وفاة حرم المرحوم المهندس محمد أبو ستيت، وأحمد سعد النشوتى للتعزية فى وفاة نعمات حسن الحفناوى

■ مسئول كندى :

الجالية المصرية فى اوتاوا تسهم بفاعلية فى كافة المجالات

اكد مارك لافرنيير نائب وزير الهجرة الكندى أن الجالية المصرية بكندا تتمتع بمكانة طيبة فى المستوى التعليمى والثقافى الذى تتميز به كما تساهم فى شتى المجالات الفنية والاقتصادية حيث يشغل كثير من افرادها مناصب مرموقة فى المؤسسات والشركات والجامعات

واضاف خلال اجتماعه مع سهيل لاشين رئيس قطاع الهجرة بوزارة القوى العامة والهجرة ان كندا مفتوحة أمام التخصصات المطلوبة لها ومنها المهندسون والمحاسبون ، ومتخصصو الكمبيوتر .

التوسع فى نظام الفصول المتحركة لزيادة طاقة المدرسة ٣٠٪

كتب ـ يسرى موافى:

اعلن الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم انه تقرر التوسع فى نظام الفصول المتحركة ابتداء من العام القادم، وذلك لزيادة ٣٠٪ من طاقة المدارس، خاصة ذات الكثافة العالية والمتعددة الفترات، وسيتم تنظيم دورات تدريبية لمديرى هذه المدارس على النظام الجديد.

واضاف الوزير أن الوزارة بدأت من الآن دراسة كل مايتصل بالعملية التعليمية، ومن المقرر الانتهاء حاليا من إتخاذ القرارات الخاصة باية تعديلات أو تطوير فى المناهج والكتب الدراسية بحيث يكون ذلك بمثابة سياسة مستقرة، يتم الاعلان عنها والتعريف بها مسبقا قبل بداية العام الدراسى. وقال انه لن يسمح بعد ذلك باجراء تغيير أو تعديل أو اضافة جديدة عما يكون قد انتهت دراسته بعد بدء العام الدراسى تحقيقا لعنصر الاستقرار لكل أطراف العملية التعليمية.

وكان وزير التعليم قد اجتمع أمس بلجنة التنسيق بين المراكز القومية المتخصصة بالوزارة التى تضم المركز القومى للامتحانات والتقويم التربوى، ومركز البحوث التربوية، ومركز التطوير التكنولوجى، ومركز المناهج.

كما أصدر الوزير توجيهاته لمديرى المراكز بان تكون الامتحانات فى جميع مراحل التعليم مأخوذة من نماذج الاسئلة وأدلة الامتحانات التى تصدرها الوزارة فقط وسيتم إصدار قرار وزارى للمركز القومى للامتحانات للقيام بوضع المواصفات الخاصة لامتحانات جميع المراحل التعليمية والتزام جميع الادارات التعليمية بها.

كما تقرر عمل دراسة للتعرف على مدى التزام المديريات التعليمية بنماذج الوزارة فى جميع الامتحانات، ونبه الوزير مشددا الى ضرورة توفير هذه الأدلة والنماذج للطلاب قبل بداية العام الدراسى وتسليمها للطلاب مع الكتب الدراسية، وتقرر تطوير نظم الامتحانات لتكون الأسئلة فى إطار قياس القدرات والخبرات بدلا من الحفظ والتلقين، على أن يكون ذلك فى إطار منظومة تعليمية كاملة تشمل تدريب المعلم وتطوير الكتب والمناهج وتدريب الطلاب على الاسئلة والامتحانات المتطورة طوال العام.

٣ ملايين جنيه للكتب والمراجع وشبكة المعلومات بجامعة القاهرة

كتب ـ محمد حبيب:

اعلن الدكتور مفيد شهاب رئيس جامعة القاهرة انه تم تخصيص ٣ ملايين و٢٥٠ الف جنيه منها ٧٥٠ الف جنيه للكليات والمعاهد بالجامعة لإستكمال حاجاتها من الكتب والمراجع والدوريات الخاصة والتجهيزات والآلات المختلفة وذلك فى إطار دعم المكتبات وتحديثها.

و٢,٥ مليون لمشروع انشاء شبكة للمعلومات على مستوى الجامعة بما يخدم البحث العلمى والاتصال بالشبكات العالمية وسوف يتم ادخال الانترنيت على هذه الشبكات والاتصال بين الجامعات والمجلس الأعلى للجامعات وجميع الكليات والمعاهد البحثية. وأكد رئيس الجامعة أن نتائج الفصل الدراسى الأول بجميع الكليات سيتم إعلانها مع بداية الفصل الدراسى الثانى ومن المنتظر أن يستمر التصحيح لمدة ٣ أسابيع ثم يبدأ توزيع الدرجات، فإعلان النتائج فى مارس القادم. وقال إن الجامعة استعدت لبدء الفصل الثانى بالكليات يوم ١٥فبراير القادم. وتقرر أن يتسلم الطلاب الكتب والمذكرات الخاصة بهذا الفصل خلال شهر من تاريخ بدء المحاضرات حيث ستبدأ الإمتحانات فى مايو القادم.

وأشار إلى أن دعم الكتاب الجامعى سيتم صرفه فى شكل كتب للطلاب غير القادرين ومساعدتهم من خلال صندوق التكافل الاجتماعى فى شراء مستلزمات الدراسة واستخراج البطاقات الخاصة بالمدن الجامعية والمواصلات.

تخصيص أرض «الترجمان» لاقامة حديقة وجراج متعدد الطوابق

كتب ـ عبدالهادى تمام:

وافق المجلس التنفيذى لمحافظة القاهرة على تخصيص ارض «الترجمان» التى تصل مساحتها الى نحو ١٢ فدانا لإقامة حديقة عامة وجراج متعدد الطوابق اسفل الحديقة، وإعادة تخطيط المنطقة لرفع كفاءة المرافق والخدمات وتحسين حركة المرور وربطها بمحاور مرور بكورنيش النيل.

كما تقرر خلال اجتماع المجلس برئاسة السيد عمر عبدالآخر محافظ القاهرة وامانة سر الدكتور محمد شتا السكرتير العام تشكيل لجنة هندسية لحصر المخالفات الخاصة بالبناء بحى مدينة نصر برئاسة الدكتور مصطفى كامل نائب المحافظ للمنطقة الشرقية. وتقرر حصر الجراجات التى لم تستعمل لايواء السيارات لتشغيلها لهذا الغرض، ووضع سياسة لاستقلال هذه الجراجات وفقا للقانون الذى يعطى حق الادارة لها عند امتناع اصحابها للوحدة المحلية لتشغيلها مقابل ٢٥٪ من دخلها.

وقرر المجلس سرعة الانتهاء من إعداد ١٠ مواقف للسرفيس على ان يتم الانتهاء من ٢ مواقف خلال فبراير القادم وهى موقفان برمسيس والسيدة عائشة وسيتم الانتهاء من اعداد موقفين خلال كل شهر، وتكليف السيد قدرى ابو حسين نائب المحافظ للمنطقة الجنوبية بازالة الاشغالات الموجودة على طول خط مترو الانفاق من المرج حتى حلوان والانتهاء من انارة الكبارى العلوية وازالة الاشغالات اسفل هذه الكبارى وانارة ساحات السيارات بجميع الاحياء.

معهد للتدريب السياحى ومدرسة فندقية للكوادر

كتب ـ سعيد شلش:

صرح الدكتور ممدوح البلتاجى وزير السياحة بان الوزارة تقوم بالاشتراك مع الاتحاد المصرى للغرف السياحية بإعداد دراسة شاملة عن التدريب السياحى، وان غرفة شركات السياحة ستقوم بإنشاء معهد للتدريب السياحى، ويقوم احد المستثمرين بإنشاء مدرسة فندقية لتدريب الكوادر.

وناشد الوزير المستثمرين الجدد ضرورة البدء من الآن فى إعداد الكوادر القادرة على تشغيل مشروعاتهم التى سيتم افتتاحها فى المرحلة المقبلة.

وقال البلتاجى فى اللقاء الفكرى بمعرض الكتاب الذى حضره السادة حسين بدران وكيل اول وزارة السياحة، وعادل عبد العزيز رئيس هيئة التنشيط وحسن جمال الدين وكيل وزارة السياحة إن الوزارة تقوم بالإعداد للاحتفال بعام ٢٠٠٠ ويجرى الاتصال بالكنيسة المصرية لوضع مخطط متكامل لرحلة العائلة المقدسة. وتقوم شركات السياحة بالتسويق لهذا الحدث المهم، وسيتم تطوير البنية الأساسية فى تلك المواقع فى إطار سياسة الوزارة الخاصة بتشجيع انماط متعددة من السياحة.

وردا على سؤال عن إرتفاع أسعار الإقامة فى الفنادق والقرى السياحية فى المدن الجديدة بما يؤدى إلى حرمان المواطنين من ارتياد هذه المناطق قال البلتاجى: إن الدولة لا تتدخل فى تحديد الأسعار وإن القطاع الخاص له مطلق الحرية فى تحديدها فى إطار إقتصاد السوق. ولكن الوزارة تضع فى سياستها زيادة عدد الفنادق ٣ نجوم فى المشروعات الجديدة بما يتلاءم مع إمكانات المواطنين العاديين.

مرتب شهر للعاملين بمرفق المياه بالقاهرة

كتب ـ يوسف عبده:

وافق المهندس عادل الطويرى رئيس هيئة مرفق المياه بالقاهرة الكبرى على صرف مكافاة تعادل مرتب شهر لجميع العاملين بالهيئة لجهودهم التى يبذلونها لتوفير المياه دون انقطاع، والحفاظ على طاقتها وجودتها خلال شهر رمضان المبارك، وقال ـ خلال مائدة الافطار التى اقامتها الهيئة للعاملين المتميزين أن شهر رمضان شهد أول انتصار للحق على الباطل فى التاريخ الاسلامى، وتوالت الانتصارات للمسلمين بعد ذلك فى هذا الشهر الكريم وكان آخرها انتصار العاشر من رمضان التى قادها صاحب الضربة الاولى الرئيس حسنى مبارك، واكد الطويرى ان شهر رمضان دعوة للعمل والابداع والكرم والفداء وليس للتراخى والكسل.

حالة الجو

تكاثر السحب المنخفضة والمتوسطة على شمال البلاد ويستمر الطقس معتدل نهارا شديد البرودة ليلا والرياح اغلبها جنوبية شرقية معتدلة.

القاهرة	٢١	٩	السويس	٢٢	٨	رفح	٢٠	٧	اسيوط	٢٢	٦
الاسكندرية	٢٠	٩	العريش	٢٠	٩	كاترين	٢٠	٥	سوهاج	٢٢	٧
مطروح	١٩	٩	الطور	٢٠	٩	سيوة	٢٠	٤	الأقصر	٢٣	٧
بورسعيد	٢٠	١٢	الغردقة	٢٢	١٢	المنيا	٢١	٩	اسوان	٢٣	٨
الاسماعيلية	٢١	٩	شرم الشيخ	٢٢	١٢	الفيوم	٢٢	١٢	الوادى	٢٢	١٠



مجلس نقابة الصحفيين يقرر:

إرسال مذكرة إلى رئيس اللجنة القضائية بشأن إجراءات انتخاب النقيب وموعدها

نقيب الصحفيين:

نحافظ بكل قوة على وحدة المجلس وسلامة النقابة

متابعة :
فاروق عبدالمجيد

عقد مجلس نقابة الصحفيين امس الأول اجتماعا برئاسة الأستاذ ابراهيم نافع نقيب الصحفيين وتقرر ارسال مذكرة الى المستشار محفوظ شومان رئيس محكمة جنوب القاهرة ورئيس اللجنة القضائية المشرفة على انتخابات النقابات المهنية بشأن اجراءات انتخابات نقيب الصحفيين وموعدها.

واقترح المجلس في مذكرته ان يفتح باب الترشيح لمنصب النقيب اعتبارا من ١٢ مارس القادم ولمدة ٥ أيام وأن تجرى الانتخابات يوم ٢٧ مارس القادم وذلك طبقا لما انتهت إليه فتوى مجلس الدولة وتطبيقا للقانون رقم ١٠٠/٩٣ الخاص بضمانات ديمقراطية العمل النقابي وقانون نقابة الصحفيين وسوف يتم اخطار رئيس اللجنة القضائية بالكشوف الخاصة باعضاء الجمعية العمومية لنقابة الصحفيين وعناوين مقار اللجان الانتخابية المقترحة.

وأعلن نقيب الصحفيين في رده على مذكرة تقدم بها ٧ من أعضاء مجلس النقابة : ان قرار مجلس النقابة بالاجماع بفتح باب الترشيح لمنصب النقيب يحافظ على وحدة المجلس ووحدة النقابة وكان القرار ذا شقين :

الأول : يفتح باب الترشيح لانتخابات النقيب وحدد التواريخ وفقا للقواعد التي كانت تجرى على اساسها الانتخابات.

الثاني : ان المجلس رأى ان لكل زميل الحق في اللجوء الى جهة الاختصاص للحصول على ما ترتبه القوانين له من حقوق مؤكدا تمسكه بالشرعية واحترامه للقانون.

واكد النقيب أن المجلس بذلك تخطى اى أنواع من المزايدة عليه باى صورة من الصور. وبالتالي فانه ليس من شأنه أن يرد على اتجاهات تعبر عن آراء مختلفة لا تخلو في بعض الأحيان من محاولة التأثير هنا وهناك.

كما أن المجلس ليس منوطا بتفسير القانون او اللائحة او بالفتاوى والا يكون قد تناقض مع نفسه في الشق الثاني من قراره، او ان يكون هناك شبهة في أن المجلس يصادر حق الزملاء في اللجوء إلى القانون عندما يواجه هؤلاء الزملاء مشكلة من مشاكلهم.

وقال اننا في الوقت نفسه نؤيد اى مبدأ قانوني يتسق مع صحيح حكم القانون لا تأييدا لشخص بنفسه مهما كان موقعه وانما تأكيدا لمبدأ سليم لا يظهر امامنا من وقت لآخر.

وأضاف : اعود مرة ثانية لأؤكد أن المجلس قد اتخذ قراره السليم، ولا داعى للدخول في هذه المتاهات، فنحن والحمد لله تاريخنا على مدى العامين الماضيين يؤكد اننا كنا بعيدا عن الشبهات، واقفين بكل قوة حول كل ما يؤكد وحدة المجلس وسلامة النقابة.

وكان قد تقدم ٧ من أعضاء مجلس النقابة وهم الأساتذة : رجاء الميرغني ويحيى قلاش ومجدي مهنا وصلاح عبدالمقصود ومحمد عبدالقدوس وعبدالعزيز خاطر وحسن الرشيدي بمذكرة عن انتخابات منصب نقيب الصحفيين إلا أن الأستاذ إبراهيم نافع نقيب الصحفيين فضل تقديم مذكرة أخرى للمجلس عرض فيها وجهة نظره في قرار فتح باب الترشيح لمنصب النقيب والتى رد فيها على كل الآراء التى اثيرت في مذكرة الـ ٧ أعضاء بالمجلس.

وتناولت مذكرة الاعضاء السبعة أن قرار فتح باب الترشيح لانتخابات النقيب يوم ١٢ مارس المقبل صدر باجماع أعضاء المجلس بحضور الأستاذ النقيب، وأن المجلس بحكم مسئوليته النقابية هو المؤتمن قانونا على تنفيذ قانون النقابة، وان مجلس النقابة لم يتلق مذكرة قانونية من اى جهة معنية بانتخابات النقيب وأن كل ما نلقاه لا تخرج عن مجرد وجهة نظر يراها عدد من الزملاء.

كما قرر مجلس النقابة تحويل صلاح قبضايا رئيس تحرير جريدة الأحرار ومحمد عامر رئيس تحرير جريدة الحقيقة إلى لجنة تحقيق نقابية برئاسة جلال عيسى وعضوية على هاشم ونائب رئيس مجلس الدولة للإخلال بوعدهما في حل مشاكل الزملاء الصحفيين بالجريدتين على ان تتولى النقابة رفع دعوى قضائية لصرف المستحقات المالية للزملاء.

كما قرر المجلس ارسال مذكرة إلى رئيس المجلس الأعلى للصحافة ورئيس وكالة انباء الشرق الأوسط للتجديد لخمسة من الزملاء بعد سن الستين، حيث رفض رئيس الوكالة التجديد لهم.

بعد القضاء على بعض المعوقات:

٥٠٠ مليون جنيه

العائد السنوي من تصدير الكتاب المصري



يعتبر الكتاب من اقدم صادرات مصر واوسعها انتشارا .. فقد وصل الكتاب المصرى الى اندونيسيا شرقا وحتى نيجيريا وموريتانيا غربا، فلم يكن يطبع مصحفا مثلا لأى بلد اسلامي الا في مصر بعد اعتماده من الازهر الشريف، كما كانت معظم الكتب المدرسية في الوطن العربي تطبع في مصر وبواسطة ناشرين مصريين: هذا بالطبع الى جانب المجالات الاخرى من ادب وفلسفة وسياسة، ومع الاسف اهتز عرش الكتاب في اواخر الستينات واصبح يعاني الآن كثيرا من المعوقات التي اذا امكن التغلب عليها سيعود الى مكانته، حيث يمكن ان يصل العائد من تصديره الى ٥٠٠ مليون جنيه سنويا.

عن اخطر هذه المعوقات يحدثنا المهندس ابراهيم المعلم ، رئيس اتحاد الناشرين العرب والاتحاد المصرى للناشرين تعاني عملية انتاج الكتاب المصرى عدة معوقات مثل ارتفاع الجمارك وضرائب المبيعات على مستلزمات الانتاج، فقد بلغت الجمارك على ورق الطباعة ١٨٪، اما ضريبة المبيعات فقد وصلت الى ٤٩٪ ونفس الضريبة على الواح الطباعة قدرها ٣٥٪ وعلى افلام الطباعة ٤٦٪ و١٨,٥٪ على ماكينات الطباعة، هذه الارقام تعني ان هناك زيادة في تكلفة الكتاب تقدر بـ ٢٣٪ في المتوسط، ويعتبر هذا معوقا كبيرا لانتاج الكتب خاصة انها تحصل منذ بداية النشاط فتشكل نوعا من التعجيز للناشر، ولا شك انها في النهاية تؤثر على سعر الكتاب في المجالات المختلفة مثل الكتب الدراسية او كتب الاطفال وكتب الثقافة وغيرها ويضيف المهندس ابراهيم المعلم مازلت هناك عوائق رقابية لا داعي لها في عملية تصدير الكتاب والمطبوعات المختلفة من مصر .. فمن غير المعقول ان تتعرض الكتب المسموح بتداولها داخل مصر على الرقابة قبل التصدير او ان يكون عرضها هي نفسها في حالة تكرار تصديرها، كما اننا نعاني كثيرا من العقبات في تصدير العينات او ارسال الكتب بالطرود البريدية .

ابراهيم المعلم

دور القطاع الخاص في النشر:

ويؤكد رئيس اتحاد الناشرين العرب ان الاصلاح الاقتصادى الذى يشمل جميع المجالات الآن لابد ان يصل الى ميدان الثقافة والنشر وذلك بتشجيع القطاع الخاص والبدء في الخصخصة في هذا المجال.

وايمانا بأهمية القراءة والثقافة العامة في تشكيل عقول وشخصية ابنائنا ، يرى المهندس ابراهيم المعلم ضرورة تعديل المناهج الدراسية بشكل يتيح للطالب الوقت الكافي للقراءة والاطلاع، كما انه لابد من تحسين مستوى الكتاب المدرسي شكلا وموضوعا والبدء في تنظيم مسابقات بين المؤلفين والفنانين والناشرين لاعداد وانتاج الكتاب المدرسي للوصول الى افضل صورة مثلما يحدث في معظم دول العالم المتقدمة مع الالتزام بمناهج وزارة التعليم بالطبع.

ولخيرا نقول ان تصدير الثقافة المصرية يشجع باقي الصادرات ويحفز على السياحة ويسهل ويمهد الطرق امام السياسة بشكل عام.

مشكلة تزوير للطبوعات في الوطن العربي عانى الكتاب العربي طويلا مشكلة التزوير فماذا حقق اتحاد الناشرين العرب في هذا المجال؟

يقول رئيس اتحاد الناشرين العرب : قضية تزوير الكتب تعتبر جريمة خطيرة انتشرت منذ سنوات واصبح لها مخططون وممولون بمثابة التشكيلات العصابية. فعملية التزوير هذه تحقق ربحا كبيرا للمزور لانه لا يتحمل اية تكاليف في انتاج الكتاب، كما انه يختار الكتب التي حققت نجاحا بالفعل لضمان التوزيع، وهذا لا يحدث مع الناشر الاصلي الذى يبادر بانتاج عدة كتب بعضها يحقق نجاحا كبيرا والبعض الآخر لا يكون بنفس المستوى، فالارباح لا تكون مضمونة في النهاية ومع كل اسف لا يوجد حتى الآن عقوبة رادعة لهذه الجريمة، الا ان اتحاد الناشرين العرب قام بوضع ميثاق شرف في العام الماضي يحث على مكافحة جريمة تزوير الكتب بفرض عقوبات على الناشر المتهم بالتزوير وقد تم التعامل بالفعل مع ٦ حالات خلال العام الماضي.

الا انه لا بد من التوعية الكافية من خلال وسائل الاعلام ليدرك المواطن العادي والمسئولون ايضا اهمية وخطورة هذه الجريمة ليتصدى لها المجتمع بالكامل.

ما هو دور معرض القاهرة الدولي للكتاب في ازدهار حركة النشر.

يقول المهندس ابراهيم المعلم : يعتبر معرض القاهرة الدولي للكتاب من اهم الاحداث الثقافية في مصر على الرغم من انه يحتاج الى بعض التطوير في اساليب العرض والاضاءة والتنظيم بشكل عام، وهو بمثابة فرصة جيدة للتعرف على الذوق العام والاتجاهات، حيث يلتقي الناشر بالجمهور مباشرة كما انها تكون فرصة لالتقاء الناشرين بالموزعين والمتخصصين، وهى لا تتاح بسهولة بعد انتهاء المعرض، ولا شك ان هناك نشاطا ثقافيا مفيدا يجتذب عددا كبيرا من الجمهور على هامش المعرض.

جيهان مصطفى

مجلس الشورى ينهي مناقشاته حول خطاب الرئيس مبارك في افتتاح الدورة البرلمانية

الأعضاء يطالبون بمنحهم اختصاصات تشريعية كاملة ويقترحون تشكيل لجنة مشتركة من اللجنة التشريعية بمجلسي الشعب والشورى

انهى مجلس الشورى برئاسة الدكتور مصطفى كمال حلمي مناقشاته امس حول خطاب الرئيس مبارك في افتتاح الدورة البرلمانية بعد أن تحدث ١٠٠ عضو خلال ١٢ جلسة، وطالب الأعضاء بمنحهم اختصاصات تشريعية كاملة، وحذروا من عدم عرض مشروعات القوانين المكملة للدستور عليهم، واقترحوا تشكيل لجنة مشتركة من اللجنة التشريعية في كل من مجلسي الشعب والشورى لتحديد القوانين المكملة للدستور التي يحق لهم مناقشتها حتى لا يحكم عليها بعدم الدستورية، أو اللجوء للمحكمة الدستورية لتحديد هذه القوانين على وجه الدقة.

وأكد الأعضاء عدم تقدم العملية التعليمية بالرغم من الإنفاق الهائل على التعليم، واقترحوا إعفاء تلاميذ التعليم الأساسي من المصروفات الدراسية للحد من التسرب من التعليم.

تابع الجلسة
أحمد الغمرى

وقال الفريق يوسف صبري أبو طالب: إن المصريين يجيدون التعامل مع المواقف الصعبة منذ العصور الوسطى، ولكن الحتمية تساوى الهدف ولكن تحقق النصر بالإعجاز ويجب ألا تنزعج من خطورة الهدف وأن نطمئن بعد إعداد الدراسات الفنية، كما أن الديمقراطية واللامركزية توجد المناخ لمجتمع الانتشار الذي يختلف عن مجتمع الزحام سلوكيا وانضباطا، وهو المناخ الطبيعي الصحي لديمقراطية الإنسان العادي والمدخل لإصلاح الوادي المتكدس أو سوف يظل متكدسا لأن المناطق الجديدة لا تستوعب إلا الزيادة السكانية الجديدة. كما أن القوة الاقتصادية هي المورد المادي للقوة العسكرية والسياسية والاجتماعية هو المورد الطبيعي للعلم والتكنولوجيا. كما أن الانتشار للأفراد والقواعد الصناعية أمر مطلوب وملء الفراغات الاستراتيجية مطلوب، كما أن المياه في العصر القادم ستكون أحد الحتميات لصياغة الأهداف السياسية والعسكرية. وقال أحمد شوقي يونس: ماذا يضير أن يكون مجلس الشورى أحد حلقات مناقشة مشروعات القوانين قبل إصدارها، وتساءل أليس للمجلس بكل الخبرات التي يضمها أقدر على دراسة مشروعات القوانين قبل عرضها على مجلس الشعب بعد أن أثبت كفاءة في المشروعات التي أحيلت إليه فماذا يضير رئيس الجمهورية في استعمال حقه الدستوري في إحالة مشروعات القوانين قبل إحالتها إلى مجلس الشعب، وطالب رئيس مجلس الشورى بعرض هذا الموضوع على رئيس الجمهورية نيابة عن المجلس بعد أن نجح في الحصول على موافقة الحكومة بإحالة بيان الحكومة إلى مجلس الشورى بعد إلقائه في مجلس الشعب لتدارسه اللجان، وأضاف أنه قد زاد الإنفاق على التعليم بدرجة كبيرة، إلا أنه لم يحدث تقدم في التعليم وتقدمت بعض الدول بالرغم من أن إنفاقها أقل من مصر، كما أن نسبة الأمية فيما زاد عمره على ١٥ عاما تصل إلى ٥٠٪ غير الأمية العلمية والثقافية والسلوكية. كما زاد عدد السكان من عام ١٩٨١ إلى ١٩٩٥ إلى ١٧ مليونا، ومن المتوقع أن يزيد إلى ٢٥ مليونا في القرن الجديد، أي في عام ٢٠١٠ سوف يكون ٤٢ مليونا أقل من ٣٠ سنة، وطالب بضرورة وضع سياسة قومية تعليمية تعتمد على أسس ثابتة وبرامج متفق عليها وملزمة وغير خاضعة لتعديلات حكومية ووزارية، وإنما تكون سياسة تقضي بها على الأمية بكل صورها وتضع الدين في مستوى الوضع الجديد. كما أنه لابد من وضع أسلوب العمل الذي نستطيع به توظيف الإنسان المصري حتى يتمكن من الإنتاج وليس عيبا أن نعالج عيوبنا وأن نستفيد بتجارب الآخرين.

وعلق د. مصطفى كمال حلمي قائلا: أشار العضو عبيد أنه إلى اختصاصات المجلس ومن بينها دراسة خطط التنمية الاجتماعية، كما طالب العضو محمد شوقي منذ عامين بعرض بيان الحكومة على مجلس الشورى وتمت الاستجابة ووصل بيان الحكومة ووزع على المجلس وعلى لجان المجلس لتأخذه في الاعتبار في دراستها. كما أنه كانت هناك رغبة بعرض الموازنة على المجلس وتفضل الرئيس مبارك بعرض الموازنة بالإضافة إلى الخطة، وذلك استكمالا للمصلحة العامة، كما يرغب النائب في المزيد من التشريعات فهي مرفوعة إلى الرئيس مبارك، كما أحال الرئيس عددا من الموضوعات منها موضوع الجات.

وقال الدكتور نبيل لوقا البباوى إنه يؤخذ برأى مجلس الشورى في القوانين المكملة للدستور وجوبي وهو لا نظير له في الدساتير المقارنة، ومن حسن الحظ أن المحكمة الدستورية العليا تعرضت لذلك ومطلوب تشكيل لجنة من اللجنة التشريعية في مجلسي الشورى والشعب لتحديد القوانين المكملة للدستور التي يجب أخذ رأى مجلس الشورى فيها، وإذا حصلنا على حكم من الدستورية العليا سنحل مشكلتنا، وهناك قوانين كثيرة مكملة للدستور عرضت على مجلس الشعب ولم تعرض على مجلس الشورى.

الدكتور نبيل بباوى
يطالب بتشكيل اللجنة

وقال ثروت أباظة: إن الفترة الحالية من الخطورة التي تجعلنا لا نقترب لتعديل الدستور والرئيس يحيل لمجلس الشورى ما يشاء من القوانين.

وقال الدكتور مصطفى كمال حلمي كان هناك من يفسر ذلك بتوسع بأن النص يندرج تحته كم من المشروعات، وكان من يقيد وأصدرت المحكمة الدستورية حكما حددت فيه القوانين المكملة للدستور، كما أن أي قانون مكمل للدستور لا يعرض على المجلس فهو غير دستوري والحكومة متفقة على ذلك.

وأضاف د. نبيل البباوى أنه حتى هذه اللحظة لم نتفق على القوانين المكملة للدستور وما أصدرته المحكمة الدستورية هو مرشد وهي ٧٦ مادة من ٢١١، وسوف أتقدم ببحث قانوني في هذه المسألة.

وقال المستشار فتحي رجب: إن عدم عرض التشريعات المكملة للدستور على مجلس الشورى فهي غير دستورية، أما فكرة التوسع في جعل القوانين مكملة أو غير مكملة فهو غير مقبول، ولأن التوسع في المكمل للدستور فإن تعديلاته تكون أصعب ويقف ضد مرونة التشريعات.

وقال د. مصطفى كمال حلمي: إن هناك كتابا أعده الدكتور فرج الدرى عن مجلس الشورى المصري. وقالت حبيبة سحلب: إن ما يتسرب من التعليم غالبا ما تكون من الأسر الفقيرة التي لا تستطيع دفع المصروفات، ولذلك مطلوب إلغاء مصروفات التعليم الأساسي في المرحلة الأولى، وطالب مجلس إدارة المدارس ومجلس الآباء بضرورة تجنيد أنفسهم لحل مشكلات المحتاجين، وطالبته بضرورة تعديل قانون الإدارة المحلية وإعادة هيكلة الاقتصاد المصري. وطالب خلاف عبدالجابر خلاف بزيادة الإنفاق على البحوث وأنه يشارك رجال الأعمال في ذلك مقابل حصولهم على مزايا الإعفاءات الضريبية والجمركية.

وأكد محمد خلف أن مشروع قناة توشكى مفخرة للمصريين جميعا، وعبور جديد في نهضة مصر تدخل بها عصر المشروعات العملاقة.

وقال أحمد فؤاد جودة: إن الدراسات تمت وشملت العديد من جوانب مشروع دلتا الوادي الذي نفذ كما تم نفذ السد العالي من قبل ولكن مشروع القرن هو أحد المشروعات العظيمة.

وقال طلعت منصور: يسعدنا أن يكون لرئيس الجمهورية ورئيس مجلس الوزراء لهما رؤية تفاؤلية، والرئيس مبارك يسعى لحل القضية الفلسطينية لكن رئيس الوزراء الإسرائيلي مازال في تعنته وقد اشترت إسرائيل ثلاث غواصات من أمريكا للعدوان والعودة ونشر محطات لإنذار ضد الصواريخ من الولايات المتحدة في جنوب لبنان وضد المقاومة الفلسطينية. كما حقنت إسرائيل أطفال الفلسطينيين بالإيدز ومازالت إسرائيل تبني المستوطنات فكيف نفكر في تحقيق السلام في ظل هذا، فهل السلام بالقوة يحقق الأمن أم قوة السلام هي التي تحقق الأمن؟ فأمريكا وإسرائيل تريدان استبعاد دور منظمة الأمم الإفريقية. وأضاف أن أي مصري ضد مشروع توشكى ليس بمصري، فهو مشروع عملاق وقومي يستوعب ٣ ملايين مصري، وأتمنى أن تكون الآمال والأهداف المطلوب تحقيقه متفقان، حجم الاختلاسات في العام الماضي وصل مليارى جنيه، ونرجو من الحكومة ألا تتستر على الفساد بل تبحث عنه، ولابد أيضا من مقاومة الإدمان وعلاجه ومطلوب إعادة تقويم تجربة محو الأمية، وكم أنفق على هذه التجربة وهل أثمرت شيء، وكذلك القضاء على الإرهاب ليس مسئولية الشرطة وحدها.

وقال أحمد العماوى: إن مشروع قناة توشكى نوقش في برنامج «صباح الخير يامصر» تفصيلا لاستيعاب الزيادة السكانية فلماذا الشك في هذا المشروع الذي يقوده الرئيس مبارك، فالقطاع الخاص له دوره والحكومة أيضا لها دور، وسيتم وضع الحوافز للمستثمرين في هذه المناطق، وأطمئن النائب أن كل ما طلبه وارد والحكومة مستعدة له تماما. كما أن موضوع الفساد الذي قال النائب إنه وصل إلى مليارى جريمة فساد، فهذا الفساد كشفته الحكومة نتيجة بحث وجهد كبير كان وراء كشف كل ذلك، فنظام الحكم هو نظام الطهارة كما أعلنها الرئيس مبارك، أما موضوع الإدمان فنحن نضم صوتنا ونناشد الأسرة والدور التربوي والمنظمات غير الحكومية أن تعيد النظر في تربية أبنائنا.

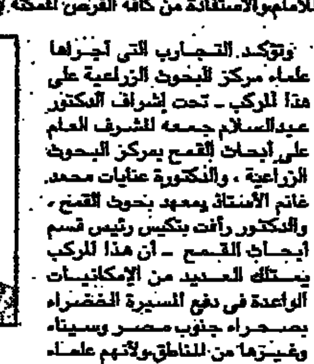


استعدادا لزراعة ٣٫٥ مليون فدان في الدلتا الجديدة

مركب جديد يخصب الصحراء في أسابيع ويوفر ٣٠٪ من مياه الري

عالم مصري مغترب يبتكر المركب الجديد من مخلفات المزارع والمجازر وبعض الصخور

لأن ملايين الافدنة الصحراوية المستهدف إقتحامها في الصحراء الغربية تتطلب فكرا زراعيا وتنمويا جديدا يلائم التحديات المطلوبة وطبيعة المنطقة بمناخها الجاف وتربتها البكر يقوم مركز البحوث الزراعية التابع لوزارة الزراعة حاليا ويدعم من الدكتور يوسف والي ـ بإجراء تجارب علمية دقيقة على مركب جديد توصل إليه أحد أبناء مصر المغتربين المقيمين بالولايات المتحدة اطلق عليه مخصب الصحراء الذي اثبت قدرته على جعل الاراضي الصحراوية تنتج بمعدلات جيدة للغاية من الموسم الأول مع تخفيض كمية مياه الري بنسبة ٣٠٪ . تجسد هذه التجارب جانبا من الجهود المتعددة التي تقوم بها اجهزة الدولة المختلفة كنوع من الاستعداد الواعي لتحديات المستقبل والاخذ بجهود الجميع داخل مصر وخارجها في دفع هذا المشروع العملاق للأمام والاستفادة من كافة الفرص الممكنة لإنجاحه.

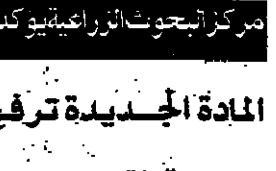


د . نصر شنودة

وتؤكد التجارب التي أجراها علماء مركز البحوث الزراعية على هذا المركب ـ تحت إشراف الدكتور عبدالسلام جمعه المشرف العام على أبحاث القمح بمركز البحوث الزراعية ، والدكتورة عنايات محمد غانم الأستاذ بمعهد بحوث القمح ، والدكتور رأفت بنكيس رئيس قسم أبحاث القمح ـ أن هذا المركب يمتلك العديد من الإمكانيات الواعدة في دفع المسيرة الخضراء بصحراء جنوب مصر وسيناء وغيرها من المناطق ولأنهم علماء ويعملون في صمت وجهاد فقد طلبوا مهلة لإجراء المزيد من التجارب وقالوا ان هذه التجارب ستمتد لموسم زراعي آخر للاطمئنان قبل إعطاء الضوء الأخضر لمخصب الصحراء كي ينطلق في صحراوات مصر.

صاحب هذا المركب هو الدكتور نصر شنودة العالم المصرى المغترب الذي يقيم بالولايات المتحدة ويعمل استاذا بجامعات أوهايو وشيكاغو وواتي وحصل على براءة اختراع امريكية بهذا المركب في عام ١٩٩٤ وعلى هذا الاساس اختير من قبل الحكومة الامريكية كعضو في الوفد التجاري الامريكي الذي شارك في المعرض الزراعي بالسعودية عام ١٩٨٨ ويقول عن المركب الجيد انه مركب عضوي من مصادر طبيعية هي المخلفات الزراعية ومخلفات المجازر وبعض الصخور الطبيعية التي تمزج معا من خلال طريقة تكنولوجية متطورة وغير مسبوقة عالميا لتقدم هذا المركب الذي يحقق وظائف وأهدافا مطلوبة بشدة في مشروع مصر العملاق كترشيد المياه ورفع انتاجية التربة والاستغناء عن الاسمدة والمخصبات الكيمياوية الضارة بالبيئة والإنسان.

هذا القول لا يستند فقط إلى النتائج التي حققتها التجارب التي اجراها الدكتور نصر شنودة على هذا المركب بمعرفته الخاصة وحسب بل تدعمها وتؤكدها النتائج التي توصلت إليها التجارب الحقلية التي اجراها الباحثون بالوحدات البحثية المختلفة التابعة لمركز البحوث الزراعية في خمس مناطق بمصر هي بني سويف والفيوم والنوبارية ومريوط والمنيا والاسماعيلية وتم خلالها اختبار قدرة المركب على تخصيب التربة ورفع انتاجية النبات ومقاومته بالمخصبات الكيماوية الشائعة حاليا وشملت الدراسة عدة



مركز البحوث الزراعية يؤكد:

المادة الجديدة ترفع انتاجية القمح ٥٠٪ ولا تسبب اضرارا للبيئة

محاصيل منها القمح والكنتالوب والطماطم.

ويقول تقرير قسم بحوث القمح بمعهد بحوث المحاصيل الحقلية التابع لمركز البحوث الزراعية حول المركب الجديد أنه تم اختباره على محصول القمح في ٢٣ تجربة تضمنت مختلف أنواع الاراضي حيث مثلت الاراضي القديمة بأربع تجارب بالفيوم وبني سويف في مقابل تسع تجارب بالاراضي الجديدة خارج الوادي في الاسماعيلية شرق الدلتا و النوبارية شمال التحرير والبستان جنوب التحرير و٢ بقطاع سمالوط وجنوبي تقرير المعهد يقول إن المركب الجديد حقق زيادة في المحصول تراوحت بين ٢٢ و ١٨٠ ٪ بالاسماعيلية مقارنة بالتسميد بالأسمدة العادية نظير الاراضي الجديدة التي لم تتم فيها إضافة اسمدة آزوتية لمحتاج الامر مد الفدان بمعدل ٣٠٠ كجم من المركب الجديد للحصول على اقصى إنتاجية متفوقة على قطع المقارنة بمعدل ٢,١١ اردب تعادل ٥٩٪

ويعرض التقرير باقي نتائج التجارب ثم يخلص إلى نتيجة نهائية وهي : يتضح من التجارب التأثير الايجابي للمادة سواء في الأراضي الرملية حديثة الاستزراع ربما بسبب قدرتها على الاحتفاظ بالرطوبة أو الاراضي الثقيلة بسبب تفكيكها لقوام التربة والمساعدة على تهويتها معا يرفع من كفاءتها في الاستفادة من الاسمدة مع امكانية تعويض كمية من الاحتياجات الآزوتية .

وفي مريوط تمت تجربة للمركب الجديد مع محصول الطماطم في ٢٥ نوفمبر ١٩٩٥ فأحدث زيادة في الإنتاجية بنسبة ٣٦,٣ ٪ دون استخدام أية اسمدة أخرى أوكيماويات على الإطلاق وفي موسم ٩٥ /٩٦ ايضا تم اختبار المركب الجديد مع ستة أصناف من القمح في اراضي صحراوية زرعت من قبل بقطاع سمالوط ببني سويف والفيوم، فحقق زيادة في الانتاجية تراوحت بين ٦ و ٤٠ ٪ حسب الكمية المضافة للفدان مقارنة بالاراضي التي لم يتم معاملتها بالمركب الجديد وفي الأراضي الصحراوية التي زرعت لأول مرة تمت تجربته في ثلاثة مواقع مع محصول القمح ايضا وحقق زيادة في المحاصيل بين ٥ و ١٢ ٪ وفي أراضي النوبارية الجديدة حقق زيادة في الإنتاجية حوالي ٥١٪ في ثلاث تجارب اجريت على القمح كما تمت تجربته في مريوط ايضا على نبات الكنتالوب وحقق زيادة في الانتاجية قدرتها وحدة البحث والتطوير لمشروع المجمع الزراعي الصناعي بمريوط التابع لوزارة الزراعة بحوالي ١٨,٢٪

الدكتور نصر شنودة يشرح مزايا المركب الجديد والمساهمة المتوقع أن يقدمها لمشروع الدلتا الجديدة بقوله أن المركب الجديد يتكون من مادة هشة ويحتوى على عدة عناصر بعضها يحتفظ بالماء لمدة طويلة في البيئات الحارة والجافة وبعضها الآخر له القدرة على امتصاص الرطوبة والندى من الجو وهو الامر الذي يجعله يساهم في إنتاج المحاصيل في مواسم الجفاف ويخفض المياه المطلوبة للري بنسبة ٣٠٪ كما يحتوى على مواد عضوية حيوية غنية بالنيتروجين والفوسفور والبوتاسيوم بالإضافة إلى بعض العناصر النادرة الغذائية الضرورية لنمو النباتات والمحاصيل المختلفة وعناصره تستخلص بطريقة علمية من المخلفات الزراعية بالمزارع ومخلفات النبائح الحيوانية بالمجازر وبعض الصخور المطحونة ليصنع من الجميع خليط يمزج وفقا لقواعد علمية تستند بالاساس إلى نتائج التجارب التي تم اجرائها على أنواع مختلفة من التربة حيث يمكن إحداث زيادة أو نقص في أي مكون من المكونات الثلاثة من المركب تبعا لاحتياجات التربة والعناصر الغذائية غير الموجودة بها والتي تحتاجها بشدة فكل مصدر من المصادر الثلاثة يوفر مجموعة عناصر غذائية من التي يحتاجها النبات الأمر الذي يجعله يمد للمحاصيل المختلفة بالعناصر الغذائية على مدى الموسم الزراعي عكس الاسمدة الكيماوية التقليدية التي تمد النبات بجرعات عالية فجائية من المواد الغذائية تستمر لفترة قصيرة.

ويشير إلى أن التجارب اثبتت ايضا ان هذا المركب يجعل الارض الرملية صالحة للزراعة في خلال اسابيع وقادرة على إنتاج المحاصيل الحقلية والخضراوات من أول موسم زراعة مع مضاعفة انتاجها بينما الطرق التقليدية تحتاج إلى عدة سنوات تتراوح بين ٥ إلى ٧ سنوات قبل أن تعطى الارض ثمارها كذلك فإن نقل الطمي من التربة القديمة إلى التربة الجديدة ينطوي على مخاطر عديدة في مقدمتها أن التربة القديمة المنقولة تنقل معها ايضا كافة الامراض والاوبئة والمشكلات السائدة في الاراضي القديمة ونجح المركب الجديد في زراعة محاصيل القمح والسمسم والفول السوداني والذرة والفواكه والشعير والخضراوات والفول السوداني وتتم إضافة المركب الجديد إلى التربة بعدة طرق تشمل المضخات الهوائية بعد خلطه بالتقاوى ونثرها على سطح التربة ثم تقليبها مع طبقة التربة السطحية بعمق ٢ إلى ٣ سنتيمترات أو بواسطة الجرارات التي تبذر التقاوى بالسطارة بعد خلطها بالمركب

ويمتاز المنتج الجديد بانه لايحتوى على كيماويات كالأسمدة العادية وهي مواد معروف عنها أنها تساهم في الإصابة بالسرطان والفشل الكلوى والانيميا الخبيثة وتلوث البيئة ومياه الشرب بالسموم الموجودة فيها والتي لها تأثير ضار على الانسان والحيوان ،أما المنتج الجديد فمحتوياته مستخلصة من مصادر طبيعية محضة لا علاقة لها بالمواد الكيميائية وهي عبارة عن مواد حيوية تنمو فيها ملايين من البكتريا المفيدة للتربة والنباتات وهو ما يجعله مفيدا جدا في التلاؤم مع متطلبات السوق الأوروبية التي تفضل المنتجات الزراعية غير المعاملة بالكيماويات.

جمال محمد غيطاس

إبراهيم فوزى أمام جمعية الصداقة المصرية - اللبنانية:

عرض قانون الاستثمار الموحد على رجال الأعمال قبل إصداره

القانون يمنح إعفاءات ضريبية لأنشطة ومناطق جديدة

١.٧ مليار جنية استثمارات لبنانية بمصر

كتب ـ عاطف عبد الله وعبد الناصر عارف :

أكد د. إبراهيم فوزى رئيس الجهاز التنفيذى للهيئة العامة للاستثمار ان قانون الاستثمار لن يصدر قبل عرضه على منظمات وكيانات رجال العمال ومناقشته بشكل موسع.

وكشف فوزى - فى لقائه باعضاء جمعية رجال الاعمال المصريين اللبنانيين - عن ان هناك إعفاءات ومزايا ستمنح لمناطق وانشطة جديدة مشيرا إلى اهتمام الرئيس حسنى مبارك بزيادة ومضاعفة الحوافز للمشروعات الاستثمارية خاصة مشروع الدلتا الجديدة.

واكد ان هناك مؤاشرات قوية لنجاح هذا المشروع نظرا لخبرة مصر السابقة فى تنفيذ المشروعات العملاقة ولوجود مساحات كبيرة صالحة للزراعة.

ودعا المستثمرون العرب والاجانب لضخ إستثماراتهم في مشروع الدلتا الذى يزيد من قدرة مصر على إستيعاب اضخم الاستثمارات العالمية.

وذكر فوزى ان الحكومة تعتمد على القطاع الخاص فى تحقيق خطة التنمية الاقتصادية والإجتماعية وإزالة العقبات امام هذا القطاع حتى يسهم بدوره فى التنمية وتوفير فرص العمل.

واضاف ان الاتجاه السائد حاليا فى مصر هو تخفيف الاعباء الضريبية عن كاهل امستثمر حتى يستطيع ان يوسع من إستثمارته ويضاعف من انشطته لان ذلك معناه توفير المزيد من فرص العمل.

واضاف : لقد اسقط الفكر الجديد للحكومة حلقة وسيطة فى عملية التنمية وهى توجيه حصيلة الضرائب لخلق فرص عمل الآن خففت الكثير من القيود الضرائبية حتى يتسنى للقطاع الخاص من القيام بتوفير فرص العمل.

وعن الاستثمارات اللبنانية فى مصر قال فوزى انها بلغت ١.٣٧١ مليار جنية تركزت فى ١١٥ مشروعا بلغت رووس اموالها ١.٩ مليار جنية.

واضاف ان الاستثمارات اللبنانية تاتى فى المرتبة السابعة من إجمالى الاستثمارات العربية التى بلغت ٢٣.٧٧ مليار جنية وذلك بعد السعودية والكويت وليبيا والامارات والبحرين والاردن.

واكد ان هناك فرصا واعدة للتعاون الاقتصادى بين مصر ولبنان مشيرا الى امكانية الاستفادة من شبكة الاغتراب اللبنانى المنتشرة فى معظم دول العالم فى تسويق وترويج المنتجات المصرية.

واضاف ان المستثمر اللبنانى يتمتع بفن ومهارة التسويق فى حين يجيد المستثمر المصرى التصنيع وينقصه التسويق الجيد.

وفى كلمته دعا السفير حسن شاش امين عام الجمعية رجال الاعمال المصريين واللبنانيين الى زيادة التعاون الاقتصادى والتجارى والدخول فى مشروعات مشتركة.

واضاف ان كلا من مصر ولبنان تشهدان نشاطا اقتصاديا بارزا على الصعيدين الانمائى والاقتصادى ضاربا المثل بورشة الانماء والاعمال بلبنان والمشروعات القومية الجديدة بمصر.

وقال ان الفرصة قائمة امام السلع والمنتجات المصرية التى لا تقل جودتها وسعرها التنافسى عن السلع الاجنبية الاخرى للدخول فى الاسواق اللبنانية خاصة تلك المرتبطة بعمليات البناء والتعمير .

وقال ان المقاول المصرى له خبرة واسعة فى مجال الاعمال مؤكدا ان الفرصة مواتية بالتعاون مع رجال الاعمال اللبنانيين للدخول فى مشروعات مشتركة فى ورشة الاعمال اللبنانية.

ابراهيم فوزى — حسن شاشى — بدران كامل

ودعا شاش رجال الاعمال اللبنانيين للدخول فى المشروعات القومية التى تطرحها مصر وفق نظام B.O.T ومن اهمها المرافق العامة ومشروع الدلتا الجديدة.

ومن جانبه طالب السفير اللبنانى لدى مصر هشام دمشقيه المسؤلين المصريين بمعاملة السلع الزراعية اللبنانية خاصة التفاح بنفس المعاملة التى تلقاها السلع الزراعية المصرية عند دخولها الاسواق اللبنانية.

واوضح ان الصادرات الزراعية المصرية تعفى تماما من الرسوم الجمركية مشيرا الى ان التفاح اللبنانى ن اهم السلع الزراعية للبنان.

واضاف انه بنهاية الشهر الجارى ستنتهى المدة المحددة لدخول التفاح الى مصر بدون رسوم جمركية داعيا المسئولين المصريين سرعة البت فى هذا الشأن.

وكانت جمعية الصداقة المصرية اللبنانية لرجال الاعمال برئاسة بدران كامل استضافت د. إبراهيم فوزى فى إفطار عمل مساء امس الاول حضره السفير اللبنانى هشام دمشقيه ونائب رئيس الجمعية فؤاد (ح د ر ج) واعضاء مجلس الادارة توفيق صافى وعصام خرما ومنير شحفة.

اللجنة المصرية اللبنانية تبحث فى مارس:

إنشاء منطقة تجارة حرة بين مصر ولبنان وشركة للتسويق

تبحث اللجنة المصرية اللبنانية المشتركة للتعاون التجارى والاقتصادى فى اجتماعها القادم فى بيروت انشاء منطقة تجارة حرة بين مصر ولبنان، وسبل تنمية العلاقات الاقتصادية والتجارية والاستثمارية بين البلدين.

ويرأس الجانب المصرى فى الاجتماعات التى تعقد فى الرابع من مارس القادم الدكتورة نوال التطاوى وزيرة الاقتصاد والتعاون الدولى .

ويتضمن إتفاق انشاء منطقة تجارة حرة بين مصر ولبنان برفع الرسوم الجمركية عن السلع المتبادلة وانشاء شركات مشتركة لتصريف المنتجات الصناعية المصرية بالاستعانة بالكفاءة اللبنانية المعروفة فى التسويق.

وصرح مسئول اقتصادى لوكالة أبناء الشرق الأوسط بان الجانب المصرى تقدم بمشروع اتفاقية لاقامة منطقة تجارة حرة بين مصر ولبنان يتسنى من خلالها زيادة وتنويع السلع المعفاة من الجمارك الى اقصى حد ممكن وتتمشى فى ذات الوقت مع روح ميثاق جامعة الدول العربية ولحكام لتفاقية لنشاء منظمة التجارة العالمية.

واضاف أن الجانبين المصرى واللبنانى تدارسا خلال الفترة الماضية بنود مشروع الاتفاقية الخاصة بانشاء هذه المنطقة وبنود بروتوكول لحكام المنشأ المقترح الحاقه بها، وقال إنه فى هذا الإطار اتفق على الاعفاء الجمركى الفورى لجموعتين من السلع، وتقدم كل جانب بقائمة مقترحة فى هذا الشأن. كما اتفق على ان يتم الالغاء التدريجى للرسوم الجمركية والضرائب الاخرى ذات الاثر المماثل على باقى السلع والمنتجات المتبادلة خلال فترة عشر سنوات.

دراسة للغرفة التجارية ببور سعيد تطلب:

سرعة تنفيذ إسترداد السائحين للضرائب والرسوم الجمركية على السلع محلية الصنع

اعتبار الدائرة الجمركية امتدادا للمنطقة الحرة

محمد المصرى

بور سعيد من محمد أبو الشهود :

طالبت الغرفة التجارية ببورسعيد بسرعة تنفيذ البند الخاص بإسترداد السائحين لقيمة الضرائب والرسوم الجمركية على السلع محلية الصنع لدى مغادرتهم بورسعيد إسوة بما يتم فى الدول الأخرى وتنفيذا لما تضمنته القوانين المنظمة لنشاط المنطقة الحرة ببور سعيد وتشجيعا لزيادة سياحة المشتريات إلى المدينة، خاصة بعد موافقة وزيرى التجارة والتموين والمالية على تنفيذ هذا الاجراء فى مينائى بور سعيد البرى والجوى .

وتشير الدراسة التى اعدتها الغرفة التجارية برئاسة محمد عبد الفتاح المصرى حول مستقبل المنطقة الحرة ببورسعيد إلى ان تنفيذ هذا الاجراء سيسهم فى الحد من تسرب السلع الاجنبية للداخل .

وتذكر ان عدد البواخر التى تزور ميناء بور سعيد تصل إلى ٦٢٠ باخرة سنويا تقل ٦٠٠ الف سائح ومن المتوقع ان يتضاعف العدد ليصل إلى مليون سائح خلال الفترة القادمة.

وتستعرض الدراسة حجم النشاط الصناعى بمدينة بورسعيد موضحة انه يفوق النشاط التجارى للمنطقة الحرة حيث وصل حجم المصانع إلى ٧٠ مصنعا منها ٤٣ داخل المنطقة الحرة الصناعية، و٢٧ خارجها بتكلفة إستثمارية ١.٣ مليار جنية كما نما حجم النشاط التصديرى بصورة ملحوظة ليصل إلى ٩٣١ شهادة تصديرية عام ٩٦ قيمتها ١٤٣.٤ مليون جنية بعد ان كانت ٥٥٨ شهادة قيمتها ٤٥.٣ مليون جنية عام ٩٣ كما ارتفع حجم التصدير بنظام السماح المؤقت ليصل إلى ٢٤٦ شهادة قيمتها ٤٦ مليون جنية اما حجم النشاط التصديرى بنظام الدروباك فقد ارتفع إلى١٨٨ مليون جنية عام ٩٦ بعد ان كان ٥١ مليون جنية عام ٩٣ من خلال جمرك بورسعيد فى حين بلغ حجم التصدير لمنتجات مشروعات المنطقة الحرة الصناعية إلى ٣٥ مليون دولار للسوق الخارجية و ١٣٦ مليون دولار للسوق الداخلية فى عام ٩٦ بزيادة ملموسة عما تم تسويقه داخليا وخارجيا عام ٩٣.

وتطالب الدراسة بضرورة اعتبار الدائرة الجمركية إمتدادا للمنطقة الحرة بناء على المواد ٨٦ ، و٨٧ ، و٨٨ من القانون رقم ٦٦ وفتوى مجلس الدولة .

فى حين لا تقر مصلحة الجمارك هذا التفسير وتعتبر المخزن داخل الدائرة الجمركية مخزن إبداع خاص . كما يطالب رئيس الغرفة بضرورة إعطاء تجارة الترانزيت التسهيلات اللازمة وفى مقدمتها التعامل مع مخازنها على انها داخل المنطقة الحرة وليست خارجها.

وتؤكد الدراسة أن بورسعيد بريئة من تهمة التهرب وتستشهد بما نكره اعضاء اللجنة الاقتصادية ولجنة الخطة والموازنة بمجلس الشعب حيث اشاروا إلى أن بورسعيد لم تعد مدينة التهريب بعد فتح الاستيراد لجميع السلع التى لم يكن مصرحا بإستيرادها سوى من بورسعيد .

وتذكر الدراسة أن السقف الاستيرادى لبورسعيد كان ٢٢٠ مليون جنية عام ٨٠ إنخفض إلى ١٥٠ مليون جنية عام ٩٦ ولم يتحقق منها سوى ٨٠ ٪ فقط خاصة بعد فرض رسوم جمركية على ١٣ سلعة من المنبع.

وتوضح انه على الرغم من التوصل لحلول لبعض المشاكل فى قطاع الجمارك والضرائب إلا انه لا تزال هناك بعض المشاكل التى تواجه المنطقة الحرة ببورسعيد حتى تستطيع أن تسهم بدور بارز فى ظل التوجيهات المستقبلية للاقتصاد القوى واهمها طول المدة التى يتم وضع ضريبة مبيعات عنهاعلى الخامات التى يتم إستيرادها ليتم تصنيعها وإعادة تصديرها بنظام الدروباك حيث تصل هذه المدة إلى شهرين حتى يتم تصنيعها و٦ شهور أخرى حتى يتم طرحها فى الاسواق، فى حين تصل الفائدة البنكية ١٤ ٪ مما يعطى ميزة للسلع المستوردة حيث يتحمل المنتج المصرى تمويلا إضافيا قدره ٧٪ .

ويطالب كل من محمد المصرى رئيس الغرفة التجارية ببورسعيد وعبد الوهاب قوطة عضو الغرفة بالاسراع فى تنفيذ إقامة المنطقة الحرة بشرق التفريعة باعتبارها الشريان الرئيسى للحياة ببورسعيد.

توقيع اتفاق دراسة التصنيع الكيميائى لركاز خام الفوسفات

كتب ـ احمد العطار:

تم مساء أول امس توقيع إتفاق بين مشروع فوسفات ابو طرطور ومركز بحوث وتطوير الفلزات لدراسة التصنيع الكيميائى لركاز خام الفوسفات.

شهد توقيع الاتفاق المهندسسليمان رضا وزير الصناعة والثروة المعدنية والدكتورة فينيس كامل جودة وزيرة البحث العلمى وصرح وزير الصناعة بان هذا العقد يستمر لمدة ٦ شهور ويأتى فى اطار الجهود لزيادة الاستفادة الاقتصادية من انتاج المشروع. حيث يشمل اجراء دراسات لاستخدام خام ركاز فوسفات ابو طرطور فى انتاج حامض فوسفوريك نقى مما يتيح استخدامه فى مجال تصنيع املاح الفوسفات والتى تدخل فى انتاج المنظفات الصناعية وكيماويات معالجة المياه. ويهدف المشروع الى انتاج ٢ مليون و٢٠٠ الف طن سنويا من ركاز خام الفوسفات . كما سيتم ايضا بحث تحقيق اكثر استفادة ممكنة من المنتجات الجانبية ومخلفات التصنيع التى ستنتج عن المشروع. بحيث يتم استخدامها فى تصنيع منتجات اخرى اضافية لها اهمية اقتصادية.

واوضح وزير الصناعة انه من المستهدف ـ طبقا للدراسات المبدئية ـ ان يتيح هذا المشروع ايضا مليون طن سنويا من الاسمدة و ٣ ملايين طن سنويا من الجبس بنوعيه الطبى والزراعى.

واوضت الدكتورة فينيس كامل جودة وزيرة البحث العلمى ان التعاون مع الصناعة المصرية يتيح امكانات كبيرة لتحسين جودة المنتجات الصناعية وزيادة الاستفادة الاقتصادية من الخامات المنتجة فى العديد من المشروعات التعدينية.

الناس والاقتصاد

فى احدث تقرير لصندوق النقد

التقرير الاخير عن آفاق الاقتصاد العالمى فى سلسلة دراسات اقتصادية ومالية وعالمية التى يصدرها صندوق النقد الدولى يتعرض للتوقعات والسياسات الاقتصادية لكل بلدان العالم من ناحية الاداء الاقتصادى ومعدلات النمو والتضخم واعادة هيكل المؤسسات التابعة للدولة .

ومن المفيد ان نبرز تسجيل التقرير للاداء الاقتصادى فى منطقة الشرق الاوسط ومنها بالطبع مصر لنتعرف على ما حققناه من وجهة نظر خبراء الصندوق من تقسيم وتوصياتهم بشأن المحافظة او الاسراع بالنمو، يقول التقرير فى منطقة الشرق الاوسط واوروبا، ظل الاداء الاقتصادى غير منتظم اذ تشهد كل من اسرائيل والاردن توسعات اقتصادية قوية حيث قامت اسرائيل مؤخرا باتخاذ مزيد من الاجراءات لتفادى النشاط الاقتصادى المحموم نتيجة لتعزيز السياسات والتدفقات الراسمالية الى الداخل المحفزة فى جانب منها بالتقدم نحو تحسين الاستقرار الإقليمى، وقد شهدت تركيا انتعاشا قويا فى ٩٥، الا أن زيادة العجوزات المالية والتضخم المتزايد تهدد قدرتها على استمرار التوسع الاقتصادى، وفى ظل تحقيق المملكة العربية السعودية وعديد من البلدان الاخرى المنتجة للنفط تقدما فى التكيف مع انخفاض اسعار النفط، فقد تم خفض عجز المالية العامة الى حد كبير، ولكن الامر يحتاج الى بذل مزيد من الجهود لاحتواء المصروفات العامة ولخفض الاتجاه نحو زيادة مستويات الدين العام.

وفيما يتعلق بمصر يؤكد التقرير على ان مصر قد حققت تقدما فى تحرير النظم الاقتصادية وتحرير التجارة الخارجية وبناء على ما تم تاكيده فى برنامج السياسات الذى قدمته السلطات للحصول على مساندة الصندوق، فان خصخصة المؤسسات العام وتقوية القطاع المالى وتنفيذ الاصلاحات الكفيلة بتحسين النظام الضريبى تعد امورا ضرورية لكى تستطيع البلاد تحقيق النمو بوتيرة أسرع.

ويواصل التقرير استعراضه للتطورات الاقتصادية فيشير الى انتعاش الاقتصاد فى المغرب وفى الجزائر على الرغم من تحقيق قدر اكبر من استقرار الاقتصاد الكلى وتعميقها.

وبصفة عامة يوصى التقرير بضرورة القيام بمزيد من الاصلاحات الهيكلية لتحقيق استمرار النمو الاقتصادى على المدى المتوسط.

هذه مجرد احصائية من مؤسسة مالية هامة

عبدالرحمن عقل

المحافظات المصرية تواجه مشكلة المشروعات الاستثمارية المتعثرة

الإصلاح المالى والإدارى ضرورة قبل التفكير فى بيعها

فى محافظة الشرقية:

التخلص من العمالة الزائدة وإلغاء التصاريح المجانية وتدبير موارد جديدة بمشروعات الأمن الغذائى والنقل

تحقيق :
أحمد عصمت

مشكلة المشروعات الاستثمارية المتعثرة بالمحافظات اصبحت مصدرا دائما للخسائر ونموذجا لسوء الإدارة الحكومية الذى يؤدى لاستنزاف عائدات هذه المشروعات والتهام رؤوس أموالها التى تساهم المحافظات بقدر كبير منها وعجز هذه المشروعات عن تحقيق اهدافها فى توفير الخدمات والأمن الغذائى.

الدكتور حسين رمزى كاظم محافظ الشرقية استفاد من خبرته فى مجال الادارة وقرر التصدى لنزيف هذه الخسائر من خلال الاصلاح المالى للشركات الموجودة فى محافظته بعد أن كشفت التقارير عن كثير من المفارقات التى وضع المحافظ يده عليها وفى مقدمتها أن مشروعات للثروة الحيوانية يعمل به ٢٣٠٠ عامل يتقاضون نحو نصف مليون جنيه شهريا بينما الاحتياجات الفعلية للمشروع لاتتطلب اكثر من بضع عشرات من العمال.

الصفحة الاقتصادية انتقلت إلى محافظة الشرقية للتعرف على أوضاع هذه المشروعات على الطبيعة ولجراءات إصلاح مسارها لتكون نموذجا لباقى المحافظات الأخرى.

يبدأ محافظ الشرقية كلامه عن تجربته مع المشروعات المتعثرة بالمحافظة قائلا ان هذه المشروعات كانت من اهم المشكلات التى واجهتها منذ توليت المسئولية ونجحت بحمد الله فى حلها بعد ان تحولت خسائر بعض هذه المشروعات إلى ارباح بينما تم وضع البعض الآخر منها على الطريق للنجاح.

التصاريح المجانية للجميع

ومن ضمن هذه المشروعات مشروع مرفق النقل الداخلى الذى ساهمت المحافظة فى تمويله إلا أن الوضع المالى والادارى له قد شارف على الانهيار بعد أن حقق خسائر فى جميع السنوات السابقة حتى ١٩٩٥/٦/٣٠ واصبحت سيارات المشروع متهالكة كما زادت المصروفات الادارية والتشغيلية خاصة الوقود والزيوت بينما انخفضت الايرادات نتيجة قيام ادارة المشروع بتوزيع تصاريح ركوب مجانية على كل أجهزة المحافظة وانتداب عدد ضخم من الموظفين الذين لاحاجة لهم للعمل فى المشروع وكانوا يتقاضون مكافآت ضخمة وهم لايعملون.

وكانت اولى خطوات الاصلاح تعديل قيادة المشروع بإسنادها لاحد الخبراء فى مجال النقل ثم بدء سلسلة من الاصلاحات المالية والادارية اشتملت على ترشيد مصروفات المرفق مثل وضع معدلات لاستهلاك الوقود والزيوت لكل سيارة وسحب السيارات التابعة للمشروع وتعمل لدى جهات أخرى داخل المحافظة وزيادة الايرادات عن طريق الغاء تصاريح الركوب المجانية وتحسين توعية السيارات. وقد كان من نتيجة الاصلاحات شراء ١٠ سيارات اتوبيس جديدة وكبيرة كجزء من تطبيق خطة الاصلاح الشامل لاصول المشروع وكذلك انخفاض كبير فى حجم المصروفات الادارية مع اداء العمل بنفس الكفاءة وتم إلحاق جزء من العمالة الزائدة (المقنعة) بوظائف فى جهات حكومية بالمحافظة.

المشروع الإيطالى

اما ثانى هذه المشروعات فهو المشروع الذى يطلق عليه المشروع المصرى الايطالى للانتاج الزراعى والحيوانى وتساهم المحافظة بنسبة كبيرة من راسماله والباقى جاء بمشاركة مستثمرين أخرين.

ونظرا لسوء ادارة هذا المشروع أيضا فقد منى بخسائر شديدة ايضا تمثلت فى انخفاض ايراداته وتضخم مصروفاته. ورغم اقامة المشروع على مساحة ٥٠٠ فدان فإنه من الغريب ان هذه الارض لم يتم استصلاحها او زراعتها منذ بدء المشروع. ولذلك فقد اعددنا خطة كاملة للاصلاح المالى والادارى للمشروع بدءا بتجديد عنابر الماشية اما الارض فقد قمنا بتأجير ٣٦٠ فدانا للمزارعين وترتب على ذلك اخضرار الارض وتحولها إلى منطقة مزروعة بالطماطم بالاضافة لتوفير عائد للمساهمة فى تشغيل المشروع. وسوف نعلن عن تأجير باقى مساحة الأرض قريبا كما تم الغاء انتدابات العمالة الزائدة واصبح العدد الحالى لايتجاوز ٤٣ عاملا يمثلون الاحتياجات الفعلية للمشروع.

حسين رمزى كاظم

وهذه الاصلاحات سيكون لها اثرها الملموس فى حالة الرغبة فى بيع هذا المشروع مستقبلا.

مشروع الحظارة

اما مشروع الحظارة فيعتبر واحدا من النماذج الصارخة لسوء الادارة التى تصدى لها محافظ الشرقية فقد كان المشروع يحقق خسائر مستمرة فى السنوات الأخيرة، وكما يقول الدكتور ضياء الدين عبدالحكيم عمران استاذ المحاسبة بتجارة الزقازيق ومستشار المحافظ لشئون المشروعات ان المشروع عانى من ضعف الايرادات بصفة مستمرة بسبب إستغلال ٤٠٪ من الاراضى الزراعية فقط وضعف الانتاج الحيوانى بصفة مستمرة بسبب زيادة حالات النفوق كما تضخمت المصروفات لنقل العاملين والاداريين بالمشروع ووجود بطالة مقنعة حتى ان عدد العاملين بالمشروع قد وصل إلى ٢٣٠٠ عامل يحصلون على اجور تصل إلى ٤٤٠ الف جنيه فى الشهر وكانت تصرف انذاك مكافآت وحوافز مع ضعف الانتاج.

كما تراكمت الديون الداخلية والخارجية وسوء حالة الآلات والمعدات وضعف الرقابة على الايرادات والمصروفات وانتشار ظاهرة التصحر داخل المشروع.

وقد اعتمدت خطة الاصلاح على تغيير الادارة العليا للمشروع واعادة استصلاح الاراضى غير المزروعة بالمشروع وترشيد النفقات وتخفيض العمالة بإلغاء الانتدابات الخارجية للمشروع وكذلك حصر الوظائف الشاغرة بجميع المصالح والجهات التابعة للمحافظة وتحويل باقى العمال عليها. وقد كانت مشكلة الأمية تعوق تعيين بعض العمال فى هذه المصالح فقام المحافظ بالاتصال بالهيئة العامة لمحو الأمية لكى تتولى محو أمية هؤلاء العاملين، وبالتالى امكانية تعيينهم فى الادارات الحكومية بعيدا عن المشروع. كما تتضمن هذه الاجراءات اسقاط ديون المشروع. وقد تم تأجير مساحة ١٤٠٠ فدان من ارض المشروع لاستخدام حصيلتها فى تدبير موارد ذاتية للمشروع ولاستغلال المساحات غير المزروعة ورفع خصوبتها وبيع مساحات أخرى من الاراضى التابعة للمشروع بمدينة فاقوس والزقازيق واستخدام حصيلة البيع فى تدبير موارد لصيانة وإعادة تشغيل الآبار المعطلة لاعادة زراعة الأرض البور وتنفيذ تنمية قطعان الماشية بالمشروع لزيادة انتاج اللحوم الحمراء والألبان وفتح محجر رمال لتنمية الموارد اللازمة لعملية الاصلاح الاقتصادى للمشروع.

وأضاف الدكتور ضياء انه جار عمل الاتصالات المكثفة مع وزارة الاقتصاد والتعاون الدولى ووزارة المالية ورئاسة مجلس الوزراء لإسقاط الديون الخارجية على المشروع خاصة ان تراكم اعباء الدين ضاعفت حجم القرض عشرات المرات حيث بدأ بمبلغ ٥ ملايين جنيه ووصل مع فوائده إلى ١١١ مليون جنيه.

وحول رؤيته للاسلوب الأمثل للتعامل مع المشروعات الاستثمارية المتعثرة التى تساهم المحافظات بالجانب الأكبر من راسمالها ولكنها تفشل بسبب سوء الادارة يرى الدكتور حسين رمزى كاظم ان هناك مشروعات كثيرة بدأت تحقق النجاح أما المشروعات التى تتعثر ويراد التخلص منها فإن اول مرحلة لذلك يجب ان تبدأ بإعادة الاصلاح المالى والادارى لهذه المشروعات لأن بيع المشروعات الناجحة افضل واكثر عائدا من المشروعات الفاشلة ولايشترط ان يتم بيع المشروع كله ولكن هناك مراحل عديدة يمكن اتخاذها منها البيع المباشر او تأجير الاصول او بيع الاصول نفسها او اعطاء المشروع لجهة معينة لإدارته او تأجير المشروع كله.

أما الدكتور ضياء عمران فيرى ان هناك بعض المشروعات المتعثرة المراد تأجيرها لمستثمرين يصعب تحقيق ذلك بالنسبة لها عندما تكون محملة بكم ضخم من الديون ان هذه الديون ستؤدى إلى ان تكون القيمة الايجارية للمشروع قيمة عالية وبالتالى لن تحقق عائدا مجزيا لمن يستأجرها ولذلك فإن المحافظة قد عالجت هذا الأمر بالنسبة لمشروع بيض المائدة الذى واجه هذه المشكلة ايضا وهى مشكلة تراكم الديون وذلك «برسملة» القروض اى اعتبار القروض حصة فى رأس المال وهذا يستلزم اتخاذ لجراءات لزيادة رأس المال.. وكخطوة مبدئية نجحنا فى ليقاف لحتساب الفوائد من ١٩٩٥/٧/١ وبعد ان نستكمل هذا الاجراء سنعرض المشروع للإيجار وسيكون للمشروع اقتصاديا فى هذه الحالة لأن القيمة الايجارية ستكون محدودة ويستطيع المستثمر الحصول على عائد جيد من هذا الايجار.

ارتفاع أسعار ١٤ إصدارا وانخفاض ١٠ وثبات ٣٣

١٨٥,٤ مليون دولار قيمة تعاملات الأسهم الدولارية فى بورصة القاهرة عام ٩٦

كتب ـ ممدوح الولى:

تم التعامل خلال العام الماضى ببورصة القاهرة على ٥٧ اصدارا دولاريا ارتفع سعر ١٤ اصدارا منها وانخفض سعر ١٠ اصدارات ولم يتغير سعر ٣٣ اصدارا مقابل التعامل خلال عام ١٩٩٥ على ٧١ اصدارا دولاريا ارتفع منها سعر ١٩ اصدارا وانخفض سعر ١٤ اصدارا ولم يتغير سعر ٣٨ اصدارا جرى عليها تعامل خلال العام.

وزادت قيمة تعاملات الاسهم للدولارية فى بورصة القاهرة خلال عام ١٩٩٦ لتصل الى ١٨٥,٤ مليون دولار مقابل ٧٩,٨ مليون دولار فى عام ١٩٩٥ بنسبة نمو ١٣٢٪. فى حين تراجع عدد الاسهم الدولارية المتداولة بنسبة ٢٢٪ ليصل الى ٨,٠١٥ مليون سهم مقابل ١٠,٢٥٣ مليون سهم فى عام ١٩٩٥. وانخفض عدد صفقات الاسهم الدولارية بنسبة ١٥٪ ليصل الى ١٥٠٢ صفقة مقابل ١٧٧٦ صفقة بالعام السابق.

وفى عام ١٩٩٦ وفى بورصة القاهرة شكلت نسبة قية تعاملات الاسهم الدولارية ـ بعد تقويمها بالجنيه لتصل الى حوالى ٦٢٨,٦ مليون جنيه ـ نسبة ٨,٤٪ من قيمة التعاملات للاسهم بالجنيه المصرى داخل البورصة والبالغة ٧,٤٦٧ مليار جنيه ـ مقابل نسبة ١٥,٦٪خلال عام ١٩٩٥ حين بلغت قيمة تعاملات الاسهم الدولارية بعد تقويمها بالجنيه ٢٧٠,٨ مليون جنيه بالمقارنة بنحو ١,٧٣٩ مليار جنيه لتعاملات الاسهم بالجنيه المصرى

كما شكل عدد الاسهم الدولارية المتداولة نسبة ٥,٢٪ من عدد الاسهم بالجنيه المصرى والمتداولة والبالغ ١٥٣,٢٦١ مليون سهم مقابل نسبة ٥٣,٣٪ من عدد الاسهم بالجنيه المتداولة عام ١٩٩٥ والبالغ ٢٩ مليون سهم ، وشكلت صفقات الاسهم الدولارية عام ١٩٩٦ نسبة ٠,٠٧٪ من عدد صفقات الاسهم بالجنيه البالغ ٢,١٤٧ مليون صفقة مقابل نسبة ٠,٨٪ بالعالم الاسبق حين بلغ عدد الصفقات للاسهم بالجنيه ٢٣٠ الف صفقة.

وكان اعلى الاسهم الدولارية فى قيمة التعامل خلال عام ١٩٩٦ البنك التجارى الدولى بنصيب ١٣٨,٧ مليون دولار بنسبة ٧٤,٨٪ من اجمالى قيمة تعاملات الاسهم الدولارية البالغة ١٨٥,٤ مليون دولار واحتل مكان الصدارة بسبب بيع مليون سهم له ببورصة لندن فى صورة شهادات ايداع دولية. يليه شركة الاسكندرية الوطنية للحديد والصلب بنصيب ٨,٦ مليون دولار بنسبة ٤,٦٪ من الاجمالى وشركة الشبة المصرية بنصيب ٥,٩ مليون دولار والخليج للاستثمارات العربية ٥,٣ مليون دولار ـ وكانت أقل الاسهم الدولارية فى قيمة التعامل خلال عام ١٩٩٦ السعودية المصرية للاستثمار والتمويل بنصيب ١٥٠٪ دولارا.

ومن حيث عدد الاسهم الدولارية المتداولة تصدر سهم الخليج للاستثمارات العربية بنصيب ٤,٩٦٣ مليون سهم بنسبة ٦١,٩٪ من اجمالى الاسهم الدولارية المتداولة خلال العام والبالغ ٨.٠١٥ مليون سهم ـ واحتل البنك التجارى الدولى المركز الثانى بنصيب ١,٤٠ مليون سهم بنسبة ١٤,٢٪ من الاجمالى ليستحوذ السهمان على نسبة ٧٦,١٪ من الاجمالى ـ وبنك قناة السويس ٣٤٣ الف ومصر الخليج للزيوت ٢٧٣ الف سهم. وكانت ادنى الاسهم الدولارية فى عدد الاسهم المتداولة دار الطباعة والنشر الاسلامية بواقع ثمانية اسهم فقط.

ومن حيث عدد الصفقات تصدر سهم بنك فيصل الاسلامى المصرى بنصيب ٢٢٩ صفقة يليه مصر الخليج لتصنيع الزيوت ١٧٩ صفقة والبنك الوطنى المصرى ١٧٣ صفقة والبنك التجارى الدولى ١٢٩ صفقة.

وفى لرتفاعات الاسعار للاسهم الدولارية عام ١٩٩٦ تصدر سهم القاهرة للدواجن بنسبة ١١٠٪ مرتفعا الى من ٦,٦٢ دولار . يليه بنك فيصل الاسلامى بنسبة ٥٨٪ مرتفعا من ٦٠ دولارا الى ٩٥ دولارا وبنك التمويل المصرى السعودى بنسبة ٥٧٪ مرتفعا من ثلاث دولارات الى ٤,٧ دولار وبنك المهندس بنسبة ٣٧٪ مرتفعا من اربع دولارات الى ٥,٤٩ دولار وبنك الدقهلية التجارى ٢٥٪ مرتفعا من ٣,٤٢ دولار الى ٤,٢٦ دولار.

وفى الانخفاضات السعرية للاسهم الدولارية عام ١٩٩٦ تصدر سهم بورسعيد للاستثمار والتنمية بنسبة ٣٠٪ منخفضا من ١٩.٠٥ دولار الى ٨٣,١٨ دولار . والخليج للاستثمارات العربية بتراجع ٢٣,٧٪ منخفضا من ١,٣١ دولار الى دولار واحد.

وترجع قلة التعامل بالاسهم الدولارية الى استحواذ اسهم شركات قطاع الاعمال العام التى تمت خصخصها على النسبة الغالبة من التعامل وسيادة التعامل بالجنيه المصرى لدى الغالبية حيث يحتاج التعامل بالاسهم الدولارية الى استبدال العملة المحلية بالعملة الاجنبية كذلك انخفاض القيمة السوقية لعدد من الاسهم الدولارية عن قيمتها الاسمية .

وتفضيل التعامل على الاصدارات بالجنيه للشركات صاحبة الاصدارات بالجنيه والدولار معا. وكان بعض الخبراء قد طالبوا بتوحيد عملة الاصدار للشركة الواحدة ليكون اما بالجنيه فقط او بالدولار فقط.

والجدير بالذكر انه الى جانب الاسهم المقيدة بالجنيه المصرى توجد اسهم مقيدة بعملات اخرى هى الجنيه الاسترلينى والمارك الالمانى والفرنك الفرنسى والفرنك السويسرى والفلورين الهولندى والكرون النرويجى والكرون الدانماركى ـ الا انه فى العام الماضى لم يحدث تعامل على الاسهم بالعملات الاخرى سوى على الاسهم الدولارية. وعلى اصدارين فقط بالمارك لشركة الوابلر الفريد للطلمبات ومصر لصناعة المقطورات وقطع غيارها بقيمة تعامل للشركة بلغت ١,٢٥ مليون مارك المانى . وغابت باقى الاسهم بالعملات الاخرى عن التعامل خلال العام الماضى.

قناة السويس تنجح فى اجتذاب الخطوط الملاحية الدولية الطويلة

السويس - من عمرو غنيمة: حققت هيئة قناة السويس ايرادا اضافيا بلغ ١٣٦ مليون دولار لنجاح خطتها خلال عام ٩٦ فى جذب السفن العاملة على الخطوط الملاحية الطويلة والتى تستفيد بالحوافز والتسهيلات التى تقدمها الهيئة لهذه السفن على الرسوم المقررة للعبور. أعلن ذلك الفريق أحمد على فاضل رئيس هيئة قناة السويس وأضاف أنه كلف أجهزة الهيئة المختصة لتنفيذ خطة للاتصال بعملاء الهيئة وذلك بهدف الاستعانة بالتيسيرات التى أقرتها الهيئة على رسوم العبور خلال العام الحالى بالنسبة للكميات البترول العابرة فى القناة على الناقلات. وأعلن الفريق فاضل أن عدد السفن التى عبرت القناة خلال عام ٩٦ بلغ ١٤٧٣٦ سفينة جملة حمولتها ٣٥٥ مليون طن.

٨ر٠٪ نمو فى الناتج المحلى البريطانى

لندن - أعلن المكتب الوطنى للاحصاء أن الناتج المحلى الاجمالى نما بنسبة ٨ر٠ فى المائة فى الربع الاخير من العام الماضى مقارنة بالربع الثالث الذى نما فيه بنسبة ٧ر٠ فى المائة وقال المكتب أن نسبة النمو السنوى مقارنة بالربع الاخير من عام ١٩٩٥ بلغت ٦ر٢ فى المائة ارتفاعا من ٤ر٢ فى المائة فى الربع الثالث.

وأضاف أن تقديرات سنة ١٩٩٦ كلها تظهر نموا بنسبة ٣ر٢ فى المائة مقارنة بعام ١٩٩٥ ، وقال كينيث كلارك وزير المالية البريطانى تعقيبا على البيانات انها تظهر أن الاقتصاد البريطانى ازداد قوة فى ١٩٩٦ وأن الاحتمالات بالنسبة للعام الجديد أفضل كذلك.

هبوط حاد للأسهم اليابانية

طوكيو - و - هبطت الأسهم اليابانية هبوطا حادا عند الاغلاق أمس فى بورصة طوكيو للأوراق المالية بفعل تجدد موجات البيع مما دفع مؤشر السوق الرئيسى الى الانخفاض بنسبة اثنين فى المائة.

قال سماسرة أن معنويات المستثمرين تراجعت بصفة عامة نتيجة تجدد المخاوف حول ربحية قطاع البنوك.

بحث المشكلات التى تعوق جذب الاستثمار فى المحافظات

كتبت - ماجدة عطية:

أعلن الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال العام والدولة للتنمية من المحافظين مهلة شهر لاعداد دراسة كاملة عن امكانات كل محافظة من حيث التفويض المباشر فى أعمال الكهرباء والمياه والخرائط المساحية لتوفيرها للمستثمرين.

جاء ذلك فى اجتماع اللجنة الوزارية للإصلاح الادارى برئاسة الدكتور عاطف عبيد وحضور الدكتورة نوال التطاوى وزيرة الاقتصاد ورئيس هيئة الاستثمار ومحافظى الشرقية والاسماعيلية والجيزة وسوهاج وذلك لبحث المشكلات التى تعوق جذب الاستثمار فى المحافظات والعمل على ازالتها والتأكد من توحيد جهة التعامل مع المستثمرين فى المحافظات وانشاء مكاتب خدمة المستثمرين واعطائها الصلاحية الكاملة للبت فى الموافقات فى طلبات خدمة المستثمرين دون الرجوع الى هيئات أخرى وذلك بناء على توجيهات الدكتور كمال الجنزورى رئيس الوزراء بتوحيد جهة التعامل مع المستثمرين فى المحافظات وسرعة نقل الاختصاصات بالوزارات والهيئات ذات العلاقة بالمستثمرين.



د. عاطف عبيد

الاتفاق على تصدير المواد الغذائية والأدوية والملابس إلى جامبيا

كتب - حسن عبد المنعم:

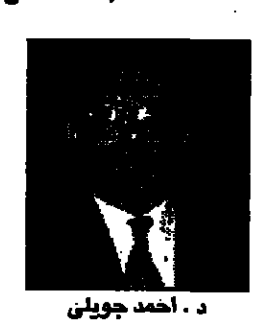
تم الاتفاق على تصدير لاحتياجات سوق دولة جامبيا من السلع المصرية خاصة الأرز والمواد الغذائية والمعلبات والأدوية وتجهيزات المستشفيات والفنادق.

جاء ذلك خلال المباحثات التى تمت أمس بين الدكتور أحمد جويلى وزير التجارة والتموين والسيد دومينيك ماندى وزير التجارة والصناعة والعمالة فى جامبيا.

وأعلن الدكتور جويلى أنه تم الاتفاق على أن يقوم وفد من اتحاد الغرف التجارية يشترك فيه وفد من رجال التجارة ورجال الأعمال المصريين بزيارة جامبيا للالتقاء برجال الأعمال والتجارة الجامبيين لتنمية التجارة بين البلدين وعقد لقاءات مع الغرف التجارية الجامبية تمهيدا لعقد اتفاق بينهما.

وقد تناولت المباحثات بين مصر وجامبيا أن تقوم شركة مصر للطيران بمد خط طيران الى جامبيا وذلك للاسهام فى دعم العلاقات الاقتصادية التجارية بين البلدين وأوضح وزير التجارة والتموين أنه تم الاتفاق على التوقيع على مذكرة تفاهم بين الجانبين المصرى والجامبى تكون بمثابة الاطار المبدئى لدفع العلاقات التجارية والاقتصادية كما تم الاتفاق على تبادل الزيارات والوفود ودعم الاتصالات المباشرة.





د. احمد جويلى

تعاقدات مع ٢٧ دولة لتصدير ١٫٥ مليون قنطار قطن

الاسكندرية - محمود عبد المقصود: شهدت أسواق القطن المصرية هدوءا نسبيا فى حركة تعاقدات دول العالم على شراء أصناف القطن المصرى بسبب اجازات رأس السنة واحتفالات الدول المستوردة بها.. ومع ذلك فقد ارتفع أمس جملة تعاقدات أكثر من ٢٧ دولة على شراء القطن نحو مليون ونصف المليون قنطار تم التعاقد عليها منذ فتح باب التصدير حتى أمس.

صرح بذلك عادل لهيطة عضو اتحاد مصدرى الاقطان وقال انه تقرر تثبيت الأسعار المعلنة لبيع القطن خلال الأسبوع الماضى كأسعار دولية للتعاقد مع الدول الراغبة فى الاستيراد.

أوروبا وجنوب افريقيا تتفقان على مواصلة المحادثات التجارية

جوهانسبرج - ر - اعلن متحدث باسم وزارة التجارة والصناعة فى جنوب افريقيا أمس أن مفاوضى جنوب افريقيا والاتحاد الاوروبى التجاريين اتفقا بعد اجتماعهم مطلع الاسبوع على الاجتماع مرة أخرى لحسم خلافات بشأن اتفاق تجارى وانمائى مزمع.

وأشار الى أن مؤتمرا صحفيا حول نتائج المفاوضات التى تم تمديدها يوم حتى أمس الاول سيعقد فى وقت لاحق.

وأعرب الجانبان عن التزامهما بالتوصل لاتفاق بشأن برنامج قد يعود بعوائد مجزية على صناعاتهما التصديرية.

وتقول بريتوريا أن اقتراح الاتحاد الاوروبى بانشاء منطقة تجارة حرة والذى طرح للمرة الاولى فى مارس ١٩٩٦ ليس كافيا لتلبية حاجات جنوب افريقيا التنموية وحاجات الجنوب الافريقى الأوسع. وغضبت جنوب افريقيا بسبب خطط لاستثناء ٣٩ فى المائة من صادرات المزارع بغية حماية المزارعين الاوروبيين.

وعرض الاتحاد الاوروبى على جنوب افريقيا عضوية جزئية فى معاهدة لومى التى يتمتع أعضاؤها من البلدان النامية فى مناطق أخرى من افريقيا والكاريبى والمحيط الهادى بالأفضلية فى الوصول لأسواق الاتحاد الاوروبى.

التمويل الأجنبى ينقذ مشروع القطار الألمانى السريع

بون - ر - اعلن وزير المواصلات الالمانى ماتياس فيسمان أن الاستثمار الاجنبى قد يساعد فى الحيلولة دون انهيار مشروع قطار ترانسرابيد الفائق السرعة بسبب نقص التمويل اللازم.

وقال وزير المواصلات لصحيفة بيلد أم سونتاج الاسبوعية أن الصناعة ستحشد الآن كل طاقتها لمواصلة هذا المشروع بشكل خلاق وملتزم.

وأضاف انه يرى ضرورة احضار شركات من دول أوروبية أخرى كمستثمرين فى كونسورتيوم المشروع وبالتالى خفض المخاطر الاقتصادية.

وقد أصبح مشروع القطار الذى ينطلق بسرعة أكثر من ٤٠٠ كيلومتر فى الساعة رمزا لابتكار الصناعة الالمانية على أعتاب القرن الواحد والعشرين وسيكون انهياره مثار حرج للحكومة. وفى مواجهة أزمة مالية وشيكة فى اتمام أول مسار لقطار ترانسرابيد بين أكبر مدينتين فى المانيا وهما برلين وهامبورج تسعى الحكومة وممثلو الصناعة جاهدين لايجاد وسيلة لانقاذ المشروع.

وتمول الحكومة بحوالى ستة مليارات مارك مد مسار القطار بين المدينتين ولكن الكونسورتيوم هو المسئول عن نفقات التشغيل. وثارت الشكوك حول المشروع بسبب حسابات جديدة لحجم التشغيل ونفقات التشييد قد ترفع التكلفة بشكل هائل مما يجعل القطار غير مجد اقتصاديا مقارنة مع بدائل أخرى مثل اى - سى - اى اكسبريس.

حملة ضد الفساد



هذه الصورة ليست من فرنسا، ولكنه برج ايفل فى مدينة سلوبوزيا فى رومانيا التى يملكها ايلى الكسندرو - ٤٠ عاما - أغنى رجال الأعمال فى رومانيا - ضمن شبكة من المشروعات الترفيهية. ويخضع الكسندرو حاليا للتحقيق حول حصوله على تسهيلات بنكية لديون ضمانا تنفيذ مشاريعه ضمن حملة من الحكومة الرومانية الجديدة للقضاء على الفساد.

(صورة للأهرام من أ . ب)

دبى تنافس سنغافوره على اعادة تصدير الذهب

سنغافورة - اعلن مجلس الذهب العالمى أمس أن دبى اوشكت فى عام ١٩٩٦ على ازاحة سنغافورة عن مكانتها كأكبر مركز لاعادة تصدير الذهب فى العالم.

وقال رولف شتيبلى المدير التنفيذى لادارة الشرق الأوسط والهند بمجلس الذهب العالمى فى بيان أن دبى ثانى أكبر مركز لاعادة تصدير الذهب فى العالم بعد سنغافورة - وفى ١٩٩٦ اقتربت من ازاحة سنغافورة عن مكانتها.

وأضاف انه مع استيراد حوالى ٣٥٠ طنا من الذهب أصبحت دبى على قدم المساواة مع سنغافورة التى استوردت حوالى ٣٥٧ طنا.

وقال مجلس الذهب العالمى أن واردات دبى من الذهب فى ١٩٩٦ بلغت ٤٨ر٣٥٠ طن وكانت أكبر واردات من نوعها لدبى على الاطلاق. وفى عام ١٩٩٥ استوردت دبى ٣ر٣١٨ طن من الذهب. وفى ديسمبر ١٩٩٦ استوردت دبى ٩٦ر٣٦ طن بزيادة ٤٣ فى المائة عن ٢٧ر٢٢ طن فى نفس الشهر من عام ١٩٩٥. وقال مجلس الذهب انه خلال ١٩٩٦ كانت سويسرا أكبر مصدر للذهب الى دبى باجمالى ٢٧ر٢٦١ طن. وجاءت بعدها بريطانيا باجمالى ١٣ر٦٩ طن ثم جنوب باجمالى ٤١ر١٣. ومعظم الذهب الذى استوردته دبى أعيد تصديره الى شبه القارة الهندية حيث الهند هى أكبر سوق للذهب فى العالم.

متوسط أسعار صرف العملات الأجنبية

العملة	تحويلات - [illegible]	تحويلات - بيع	بنكنوت - [illegible]	بنكنوت - بيع
دولار امريكى	[illegible]	٣٣٩.٨٨٠٠	[illegible]	٣٣٩.٨٨
جنيه استرلينى	[illegible]	٥٦٤.٠٠٨٣	[illegible]	٥٦٣.٣٦
مارك المانى	[illegible]	٢١٠.٤٢٠٢	[illegible]	٢١٠.٠١
دولار كندى	[illegible]	٢٥٦.٢٠٩٤	[illegible]	٢٥٥.٥٨
كرون دنماركى	[illegible]	٥٦.٢٠٥٣	[illegible]	٥٦.٠٧
فلورين هولندى	[illegible]	١٩٠.١٠٨٨	[illegible]	٦٤.٢٨
فرنك فرنسى	[illegible]	٦٣.١٩٧٤	[illegible]	٦٣.٠٧
١٠٠ ليرة ايطالى	[illegible]	٢١.٥٧٣٩	[illegible]	٢٢.٥٢
كرون نرويجى	[illegible]	٥٤.٣٩٤٧	[illegible]	٥٤.٣٦
١٠٠ اسكودا برتغالى	[illegible]	٢١٦.٦١٥٤	[illegible]	٢١٤.٩٢
كرون سويدى	[illegible]	٤٩.١٤٧٠	[illegible]	٤٩.٠٣
١٠٠ فرنك بلجيكى	[illegible]	١٠٣٧.٧٨٦٦	[illegible]	١٠٢٢.٩٥
شلن نمساوى	[illegible]	٣٠.٤٣٣٢	[illegible]	٣٠.٣٦
فرنك سويسرى	[illegible]	٢٤٣.٠٦٠٠	[illegible]	٢٤٣.٠٤
١٠٠ ين يابانى	[illegible]	٢٨٩.٧٥٤٣	[illegible]	٢٨٦.٠٦
مارك فنلندى	[illegible]	٧١.٧٣٤٢	[illegible]	٧٠.٩٨
دينار كويتى	[illegible]	١١٣٢.٩٠٨٧	[illegible]	١١٢٣.٩١
ريال سعودى	[illegible]	٩١.٤٥٧٦	[illegible]	٩١.١٥
درهم اماراتى	[illegible]	٩٥.٢١٩٤	[illegible]	١٩٤.٦٣
دينار بحرينى	[illegible]	٩١٢.٥٠٨٢	[illegible]	٩٠٧.٥٥
ريال عمانى	[illegible]	٨٩٣.٤٩٧٧	[illegible]	٨٨٨.٦٥
ريال قطرى	[illegible]	٩٤.٦٣٣٠	[illegible]	٩٤.١١
دولار استرالى	[illegible]	٢٦٥.٦٥٥٥	[illegible]	٢٦٤.٦١
١٠٠ بزيتا اسبانى	[illegible]	٢٥٥.٠٩٤٨	[illegible]	٢٥٣.٧٠
جنيه قبرصى	[illegible]	٧٢٤.٧٨٣١	[illegible]	٧٢٧.٠٩
جنيه ايرلندى	[illegible]	٥٥٨.٠٩٨٤	[illegible]	٥٥٥.٠٥
١٠٠ دراخمة يونانى	[illegible]	١٣٦.٣٩٢٤	[illegible]	١٣٥.٦٥
١٠٠ ليرة تركى	[illegible]	٠.٢٩٣٣	[illegible]	٠.٢٩

أسعار التداول فى البورصة المصرية أمس

اسم السهم	[illegible]	سعر الإقفال	[illegible]
القاهرة للدواجن	[illegible]	٧٤.٥	[illegible]
المصرية الفرنسية للصناعات الزراعية فيراك	[illegible]	١٠٥	[illegible]
مصر للمياه الغازية - مصروب	[illegible]	٣٨	[illegible]
مطاحن شرق الدلتا	[illegible]	٧٧	[illegible]
الاهرام للمشروبات	[illegible]	٧١.٥	[illegible]
مطاحن مصر الوسطى	[illegible]	٦٢	[illegible]
مطاحن ومخابز جنوب القاهرة والجيزة	[illegible]	٩٧.٥	[illegible]
مطاحن وسط وغرب الدلتا	[illegible]	١٠٥	[illegible]
المصرية لصناعة النشا والجلوكوز	[illegible]	٤٤.٥	[illegible]
العامة للصوامع والتخزين	[illegible]	٧٧.١٨	[illegible]
مطاحن مصر العليا	[illegible]	٨٦.٦	[illegible]
النصر لتجفيف المنتجات الزراعية	[illegible]	٤٥	[illegible]
الاسكندرية للغزل والنسيج	[illegible]	٤١.٨	[illegible]
الشرقية للكتان والقطن	[illegible]	٨	[illegible]
العربية والمتحدة للغزل والنسيج	[illegible]	٨٧.٥	[illegible]
الاهلية للغزل والنسيج	[illegible]	٣.١٥	[illegible]
النصر للملابس والمنسوجات - كابو	[illegible]	٧٢.٥	[illegible]
الريان الوطنية للمفروشات والملابس	[illegible]	٥.٧	[illegible]
العامة لصناعة الورق - راكتا	[illegible]	٢٠.٥	[illegible]
الشرقية ايسترن - كومباني	[illegible]	٧٦.٥٨	[illegible]
فايزر مصر	[illegible]	٢٢.٢	[illegible]
أمون للصناعات الدوائية	[illegible]	١٦٥	[illegible]
ابو قير للاسمدة والصناعات الكيماوية	[illegible]	٩٤.٥	[illegible]
الصناعات الكيماوية المصرية كيما	[illegible]	١٩.٧٥	[illegible]
مصر لصناعة الكيماويات	[illegible]	٣٦.٥٧	[illegible]
المهن الطبية للادوية	[illegible]	٣٦.٧٥	[illegible]
النيل للادوية والصناعات الكيماوية	[illegible]	٥٣	[illegible]
الاسكندرية للادوية والصناعات الكيماوية	[illegible]	٨٠	[illegible]
ممفيس للادوية والصناعات الكيماوية	[illegible]	٦٨	[illegible]
المالية والصناعية المصرية	[illegible]	١٧٦.١	[illegible]
كفر الزيات للمبيدات والكيماويات	[illegible]	١١٣.٤	[illegible]
المنتجات الحديثة للتعبئة والتغليف تكنوباك	[illegible]	٣٢	[illegible]
القومية للاسمنت	[illegible]	٣٦.٧٥	[illegible]
السويس للاسمنت	[illegible]	٧.١٨	[illegible]
اسمنت بورتلاند بحلوان	[illegible]	٧٧.٨٩	[illegible]
اسمنت العامرية	[illegible]	٨٣.٣	[illegible]
اسمنت بورتلاند طرة المصرية	[illegible]	٩٤.٦	[illegible]
الحديد والصلب المصرية	[illegible]	٤.٩٦	[illegible]
الصناعات الهندسية والمعمارية - ايكون	[illegible]	٧.٢٥	[illegible]
القاهرة للصناعات الثقيلة	[illegible]	٩٩.٢	[illegible]
الكابلات الكهربائية المصرية	[illegible]	١٣٨	[illegible]
العربية للراديو والترانزستور - تليمصر	[illegible]	٣٣.٢٩	[illegible]
الاسكندرية للاسمنت بورتلاند	[illegible]	٧٠	[illegible]
بنك العمال المصري	[illegible]	١٢.٥	[illegible]
بنك التمويل المصري السعودي	[illegible]	٤١.٣٣	[illegible]
البنك الوطني للتنمية	[illegible]	٢٤.٨١	[illegible]
بنك مصر الدولي	[illegible]	٥٤٣	[illegible]
البنك الوطني المصري	[illegible]	٥٢.٧٥	[illegible]
البنك المصري الامريكي	[illegible]	١٥٨.٨٩	[illegible]
بنك قناة السويس	[illegible]	٦٨.٢٥	[illegible]
الدلتا للتأمين	[illegible]	٢٤.٢١	[illegible]
المهندس للتأمين	[illegible]	٣٥.٧٥	[illegible]
المتحدة للاسكان والتعمير	[illegible]	٣٣.٥	[illegible]
القاهرة للاسكان والتعمير	[illegible]	٣٧.٦	[illegible]
التعمير والمساكن الشعبية	[illegible]	٢٤.٥	[illegible]
الشمس للاسكان والتعمير	[illegible]	٢٣	[illegible]
مدينة نصر للاسكان والتعمير	[illegible]	٤٥١.٤٩	[illegible]
مصر الجديدة للاسكان والتعمير	[illegible]	٤٨٠	[illegible]
المصريين في الخارج للاستثمار والتنمية	[illegible]	١٨.٦٩	[illegible]
النيل الكبريت والمساكن الخشبية الجاهزة	[illegible]	٢٥.٥	[illegible]
مصر للفنادق هيلتون	[illegible]	١٤٨.٧٥	[illegible]
بنك التمويل المصري السعودي دولار	[illegible]	٦.٢٨	[illegible]
البنك التجاري الدولي مصر دولار	[illegible]	١٩٠	[illegible]
البنك الوطني المصري دولار	[illegible]	١٣	[illegible]
البنك المصري الخليجي دولار	[illegible]	٣.٤١	[illegible]
الخليج للاستثمارات العربية دولار	[illegible]	١.٠٥	[illegible]

● عبدة الشيطان بعد عبدة الإرهاب ●

عبارة الإرهاب

عبارة الشيطان

- بلوتى سببها قلة الفلوس .. ووكستك سببها كترها!

اجتماعيات

مستشفى النيل بدراوى

ت: ٣٦٣٨٦٨٨ اسعاف ت: ٣٦٣٨١٦٨ عيادات خارجية ٩ص - ٧م ت: ٣٦٣٨٦٨٩

دكتور أسامة فؤاد وحرمه يشكران دكتور علاء وطسن نابغة النساء والتوليد ببورسعيد على كريم رعايته للسيدة حرمه

د. مروة محمود فهمى تهانينا القلبية ببكالوريوس الطب والجراحة بتقدير امتياز مع مرتبة الشرف بابا وماما ورانيا والعائلة

اتحاد طلاب المعهد العالى للتعاون الزراعى ورائد الاتحاد ومكتب رعاية الشباب يهنئون الاستاذ الدكتور محمد مهدى عصر بتعيينه عميدا للمعهد

جمعية الوعظ والتعليم القبطية بالجيزة الترشيح لعضوية المجلس حتى ٩٧/٢/٦ والجمعية العمومية ٩٧/٣/٢٨

ممنون للسياحة بالاقصر المدير وأسرة الفرع يهنئون رجل الاعمال الاستاذ باسم فيليب بزفافه السعيد

تهنئة جامعة اسيوط الاستاذ الدكتور محمد رافت محمود رئيس الجامعة بتكريم السيد الرئيس محمد حسنى مبارك رئيس الجمهورية بمنحه نوط الامتياز من الطبقة الاولى واسرة الجامعة يهنئون السيد اللواء عبدالوهاب ابا زيد مساعد وزير الداخلية مدير أمن اسيوط بتكريم السيد رئيس الجمهورية بمنحه نوط الامتياز من الطبقة الاولى

مستشفى الجلاء لعائلات ضباط ق.م طريق المطار - القاهرة تعلن ادارة المستشفى عن وصول الخبير الانجليزى أ.د. ستيورات والتون خبير امراض النسا والتوليد وجراحات مناظير الرحم فى الفترة من ٩٧/٣/٧ حتى ٩٧/٣/٢٢ وتستقبل المستشفى حالات المدنيين ابتداء من يوم ٩٧/٢/١٥ من ٩ صباحا حتى ١٢ ظهرا

مستشفى الجلاء لعائلات ضباط ق.م طريق المطار - القاهرة تعلن ادارة المستشفى عن وصول الخبير الامريكى د. محمد عادل وجدى خبير مسالك بولية وامراض الذكورة يوم ٩٧/٣/١ وتستقبل المستشفى حالات المدنيين ابتداء من يوم ٩٧/٢/١٥ من ٩ صباحا حتى ١٢ ظهرا

تعلن جمعية عمر بن الخطاب التعاونية للبناء والاسكان انه تقرر دعوة الاعضاء لحضور الجمعية العمومية السنوية فى اجتماعها الاول الذى سيعقد فى تمام الساعة السادسة من يوم الجمعة الموافق ٩٧/٢/١٤ واذا لم يكتمل النصاب القانونى اللازم لصحته تنعقد فى اجتماعها الثانى بعد ساعة من نفس اليوم وذلك بقاعة الاجتماعات بفندق السلام بمصر الجديدة وذلك لمناقشة جدول الاعمال المعلن بمقر الجمعية

رئيس مجلس الادارة

شكر وتقدير للاستاذ الدكتور سمير حسبو والاطباء والعاملون بالمستشفى لاجرائه الجراحة الناجحة لكريمتى منار بقسم الولادة بمستشفى حسبو الدولى بمدينة نصر الحاج ابراهيم احمد سلمى

الدكتورة ايرين قصدى الف مبروك بنجاحك بتفوق ببكالوريوس الطب والجراحة والرب يوفق مستقبلك بابا الدكتور قصدى يوسف عطية ماما الدكتورة نادية نخلة ونسرين

الدكتورة ايرين قصدى تهانينا بالنجاح الباهر ببكالوريوس الطب والجراحة والرب يوفقك - تهانى يوسف

الدكتورة ايرين قصدى مبروك تفوقك دكتور ضيائى يوسف

منطقة ضرائب مبيعات شرق الدلتا بكل الحب تهنىء السيد الاستاذ محمود محمد على بثقة الدكتور رئيس مجلس الوزراء والدكتور وزير المالية بتجديد تعيين سيادته رئيسا لمصلحة الضرائب على المبيعات داعين له بموفور الصحة والسعاده والتوفيق الدائم

جمعية الرابطة الاخوية لنهضة الشباب القبطى بشبرا الجمعية العمومية الاحد ٩٧/٣/٣٠ السادسة مساء بمقرها وباب الترشيح ٢٨/١ - ٩٧/٢/٦

نداء من السويس الى الخيرين من ابناء السويس للاسهام فى مساعدة غير القادرين خلال شهر رمضان المعظم وعيد الفطر المبارك وفصل الشتاء تقبل الجمعيات الموضحة فيما يلى زكاة المال وصدقة الفطر والتبرعات التلقائية بموجب ايصالات استلام وتوجه المبالغ فى مصاريفها الشرعية وحسب رغبة المتبرع

جمعية التكافل الاجتماعى
جمعية حماية الاطفال
جمعية التاهيل الاجتماعى للمعوقين
جمعية التدريب المهنى والاسر المنتجة
جمعية المحافظة على القران الكريم
جمعية مكافحة الدرن
جمعية الدفاع الاجتماعى
جمعية الاسرة والطفولة
جمعية المواساة الاسلامية
جمعية تحسين الصحة
جمعية الهلال الاحمر

وللاستعلام يمكن الاتصال بمديرية الشئون الاجتماعيات: ٣٣١٢٦٣

لضعاف السمع

اصغر سماعة بالاذن بالتقسيط والضمان والتركيب مجانا المكتب الدولى د/خالد ابو طاقية ت ٣٩٣٦٩٩٨ / ٣٩٠٢٩٦٢ ومطلوب موزعين متخصصين

احمد حامد جودة والعائلة يهنئون السيد الاستاذ محمود محمد على بتجديد الثقة رئيسا لمصلحة الضرائب على المبيعات



بعد المرونة التي أبداها جعفر في السنغال:

توجيه اهتمامات اتحاد الكرة لمباراة ليبريا لاستعادة الأمل في كأس العالم

اقتراح بإنشاء لجنتين لوضع استراتيجية للكرة المصرية في الفترة القادمة!

اسامة أسماعيل

اضفى تعادل المنتخب القومي الأول لكرة القدم مع السنغال بداكار في تصفيات المجموعة الثالثة لكأس الأمم الافريقية نوعا من الهدوء والرضا داخل اتحاد كرة القدم بعد موجة من الغضب عمت ارجاءه بعد الخسارة من تونس في بداية الشهر الحالي.

وعلى الرغم من عدم تأثير نتيجة السنغال على الخسارة من تونس التي وقعت في إطار تصفيات كأس العالم، إلا انه من الممكن النظر إليها على أنها خطوة نحو إعادة الاستقرار الى الفريق بتكوينه وادارته الحالية، لاسيما وأن التعادل الأخير تحقق اثر مرونة واضحة ابداها فاروق جعفر مدرب الفريق مع تعامله مع معظم الملاحظات الفنية التي رصدها الجميع وفي مقدمتهم اعضاء ومجلس الادارة، مما يعيد الأمل في اعتدال الأمور، ومن ثم قبول التحدي الرهيب في ضرورة تحقيق الفوز في المباريات الأربع المتبقية بتصفيات افريقيا لكأس العالم

اما المرونة التي ابداها فاروق جعفر فتؤكدها التقارير الأولية الواردة من داكار عن المباراة من خلال التغييرات الجوهرية التي أجراها المدرب على التشكيلة التي لعبت المباراة، وفي مقدمتها البعد عن السيرة الذاتية لنشأة بعض اللاعبين والالتزام بإمكاناتهم الواقعية بالاضافة الى التخلي عن ابراهيم حسن كظهير أيمن، وإعادة طارق مصطفى لذات المركز الذي تألق من خلاله مع الزمالك، والدفع بأحمد الكأس ثم وليد صلاح كعناصر هامة يحتاجها أى فريق لربط خطى وسط ومجومه والبدء بمحمد يوسف في مركز الظهير الايسر وجميعها على عكس ما أحدثه من تركيبات فنية في مباراة تونس من حيث التشكيل والتغيير بشقيه من داخل الملعب وخارجه.

ربما تكون هذه النقطة هي العامل المحدد لتوجيه اهتمام اتحاد الكرة من إحداث أى تغيير الى التركيز في كيفية تدعيم الجهاز الحالي من اجل تحقيق حلم الوصول إلى كأس العالم.

سمير زاهر — فاروق جعفر — ابراهيم حسن — طارق مصطفى

وأولى تلك الخطوات خطاها بالفعل سمير زاهر رئيس الاتحاد عندما توصل الى عدة اتفاقات مع بعض رجال الاعمال المتحمسين للمنتخب القومي من أجل تسيير رحلات طيران لمؤازرة الفريق في موقعته الهامة خلال ابريل القادم امام ليبريا في العاصمة الثانية أكرا على أن تكون هذه الرحلات مخفضة التكاليف لاقصى درجة من اجل حشد مالا يقل عن الفي مشجع مصرى للاستفادة من ميزة إقامة للمباراة بعيدا عن الجماهير الليبيرية، وعلى نحو ماحدث في لقاء مصر مع زيمبابوى في ليون قبل ثلاثة اعوام بأمل الا تكون النتيجة مع ليبريا هي ماتحقق في رحلة ليون، في نفس الوقت اشار سمير زاهر رئيس الاتحاد الى انه على الرغم من اهمية تحقيق نتائج طيبة على مستوى جميع الفرق القومية كأهداف اساسية لاتحاد الكرة، وفي مقدمتها الوصول الى نهائيات كأس العالم للكبار باعتبارها أرقى المستويات الكروية.

إلا أنه وفي نفس الوقت - والكلام لزاهر - أرى أن هناك مهمة أصعب وأهم لابد أن ينجزها الاتحاد الحالي، وهى وضع سياسات عامة وثابتة تضمن الارتقاء بالكرة المصرية مؤكدا ان هذه هى المهمة الرئيسية امام المجلس الحالي لإدارة كرة القدم المصرية، لضمان ان يكون تحقق أى انجازات مستقبلية مبنية على أسس سليمة، وليست محض مصادفة.

وقد حدد رئيس الاتحاد هذه المهام في ثلاث عناصر رئيسية تستحق اليد فيها وهى: التحكيم والمسابقات والاحتراف حيث ابدى رغبته في تكوين لجنتين جديدتين في اتحاد كرة القدم برئاسته تهتم الاولى بوضع تصور عام لشكل ثابت لمسابقة الدورى الممتاز بما يكون في صالح الكرة المصرية بصفة عامة ويرضا واختيار المسئولين عن انديتها التي ستتكون اللجنة منهم، بالاضافة الى الاتفاق من خلالها على لائحة لاحتراف متطورة تخدم الهدف من الاحتراف وفق الامكانات الحقيقية للاندية المصرية وبما يتماشى مع روح اللوائح الدولية في هذا الشأن.

اما اللجنة الثانية المقترحة من رئيس الاتحاد فإنها تعنى بشئون الحكام والتحكيم بضم ابرز العناصر التحكيمية في عضويتها على امل التوصل مع نهاية هذا العام الى لائحة شاملة للتحكيم مع وضع نظام حوافز جديد للحكام يضمن الارتقاء بمستواهم الفني واتساع قاعدتهم وضمان عدم الاعتداء عليهم بأى شكل من الاشكال

وقال رئيس الاتحاد ايضا إنه يسير في نفس الوقت نحو خلق اساليب جديدة لتمويل الاندية المصرية، خاصة المنضمة منها الى القسم الممتاز، حتى تتمكن من اداء مسئوليتها تجاه الارتقاء بالكرة المصرية على نحو ماذكره سابقا، وذلك من خلال عدة مشاريع طموحة في مقدمتها مشروع تشفير المباريات من خلال قناة خاصة لن تكلف جماهير الكرة شيئا ينكر وفي المقابل ستضيف ملايين الجنيهات الى خزائن الاندية والاتحاد.

الزمالك يهزم بني سويف بسهولة ٣/صفر ويصعد لدور الـ١٦

الاحتمال البعيد تحقق وأهدى غزل المحلة للزمالك بطاقة الصعود!

ايمن منصور في محاولة للاختراق من دفاع بني سويف [تصوير : احمد عبدالرازق]

محمد الخولي

اصلح فريق غزل المحلة ما أفسده فريق الزمالك في بطولة كأس مصر وعدل أوضاعه وقدم له هدية قلما يجود بها فريق لآخر، وهى بطاقة الصعود لدور الـ ١٦ لبطولة كأس مصر لكرة القدم ومواصلة المشوار في بطولة الكأس بعد أن كان فريق الزمالك اقرب المرشحين للخروج منه.

فبرغم ان الزمالك تمكن امس بسهولة من تحقيق الفوز ٣/صفر على بني سويف في آخر لقاءات المجموعة بدور الـ ٣٢ إلا ان هذا الفوز ما كان ليصبح له أى معنى لولا فوز المحلة أيضا على السويس بملعبه في عجرود، حيث كان الأخير يكفيه التعادل فقط ليحل محل الزمالك في دور الـ١٦

سجل للزمالك في الشوط الأول كل من عصام مرعي وعمرو عبد العزيز، وأضاف سامي الشيشيني الهدف الثالث في نهاية الشوط الثاني.

لذلك من واجب جماهير الزمالك قبل ان تفرح أن توجه الشكر لابناء الغربية على الهدية التي قدموها لهم.

قبل بداية المباراة كان شعور الزملكاوية متناقضا مابين التمسك بالأمل والاستياء من الموقف والتساؤل الذى يفرض نفسه هل يتحقق أمل جماهير الزمالك ولاعبيه في تجاوز هذه المحنة، ولو كان ذلك بأيدى الآخرين.. أى يفوز المحلة على السويس.. ومن هنا كانت العيون تشاهد لقاء الزمالك وبنى سويف بينما كانت الآذان تتابع المباراة المهمة والمرتقبة بين السويس وغزل المحلة عن طريق الاذاعة ولأن كل شيء وارد في كرة القدم فكانت هذه الجماهير تنتظر وتتابع.

ولكن الأمر المحير أن الزمالك بدأ المباراة بفتور وظهر لاعبوه بلا حماس وقد يكون لهم العذر بسبب المشاكل التي يمر بها النادى أو ضعف الأمل في الصعود لدور الـ ١٦، خاصة انهم يواجهون خصما لا ناقة له ولا جمل في البطولة حيث فقد فريق بني سويف الأمل نهائيا في الصعود لدور الـ ١٦ وكان كل مايأمله هو تقديم عرض جيد والخروج بنتيجة طيبة امام الزمالك لترك ذكرى في نفوس جماهير الكرة المصرية.

شهدت المباراة من البداية سيطرة زملكاوية وامتلك لاعبوه زمام المبادرة والاستحواذ على الكرة لكن الخطورة على مرمى بني سويف انعدمت بسبب بطء اداء لاعبي الزمالك وعدم قدرتهم على اختراق دفاع بني سويف ولعبهم بأقل مجهود ممكن وقد يكون السبب في ذلك ان الفريق المنافس الذى لعب بخطة معروفة وهي الدفاع مع الهجمات المرتدة.. ومع مرور الوقت يحاول الزمالك تنظيم صفوفه وتزداد هجماته خطورة خاصة مع تقدم اشرف قاسم لمعاونة كل من محمد صبري وعصام مرعي وخالد الغندور وايمن منصور ورغم ذلك فقد نجح دفاع بني سويف ومن خلفه حارس المرمى السيد شلبي في التصدى لمعظم هجمات الزمالك بخلاف الفرص المحققة التي اهدرها لاعبو الزمالك وخاصة الكرة التي انفرد بها احمد عبد الله لكنه اصيب بالرعب، واهدر الفرصة بلا مبرر.

ويظهر اشرف قاسم بخبرته كصانع لعب عندما يتقدم لخط الوسط وبالفعل كان لتقدمه الاثر الكبير حيث صنع اشرف الهدفين اللذين سجلهما الزمالك في الدقائق الخمس الاخيرة، حيث اهدى اشرف كرة الى عصام مرعي استقبلها وسددها قوية تسكن مرمى بني سويف مما ادى الى انتعاش لاعبي الزمالك ويهدى اشرف كرة أخرى الى عمرو عبدالعزيز الذى احسن استقبالها وسددها قوية مسجلا الهدف الثاني للزمالك.

اختلف أداء الفريقين في الشوط الثاني عن سابقه فازداد الايقاع سرعة بسبب الهدفين اللذين احرزهما الزمالك في الشوط الأول حيث تخلى بني سويف عن دفاعه البحت وبادل الزمالك الخطورة ورغم عدم تساوى الكفتين فإن بني سويف أهدر فرصتين خلال الدقائق العشر الاولى، الفرصة الأولى من اسامة عبدالعزيز اثر تسديدة قوية تمر بجوار القائم والثانية تسديدة اخرى من سيد عامر انقذها عمرو عبدالسلام.

أما الزمالك فقد أهدر فرصتين لكل من الغندور وعمرو عبدالعزيز ووسط هذا كله كان الامل يراود لاعبي الزمالك وجماهيرهم في الصعود لدور الـ ١٦ حيث الآذان تتابع الاذاعة ومباراة السويس والمحلة.. وبالفعل جاء الفرج لهذه الجماهير عندما سجل المحلة هدفه في مرمى السويس، والذى كان بمثابة اعادة الحياة من جديد للاعبي الزمالك وجماهيرهم الذين شعروا باحساس جديد وغريب وهو استردادهم للثقة المفقودة وثقتهم في انفسهم على ايدى ابناء الغربية الذين اعادوا بذلك الزمالك الى مسابقة كأس مصر وصعدوا به لدور الـ ١٦، لذلك كان للزمالك اداء جديد حيث لجأ الى تهدئة اللعب والهجوم المنظم ويضع اشرف قاسم بصمته على الهدف الثالث للزمالك عندما مرر الكرة برأسه الى سامي الشيشيني الذى أودعه برأسه ايضا في مرمى بنى سويف ليخرج الزمالك فائزا بالمباراة ٣/صفر.

غزل المحلة يفجر المفاجأة ويهزم السويس ١/صفر

جماهير السويس تتحرش بأحمد رفعت بعد المباراة

السويس - من عمرو عقيقة:

حقق فريق غزل المحلة كبرى مفاجآت كأس مصر وهزم السويس على ملعبه [illegible] بهدف واحد للاشيء [illegible]





وقد خرجت الجماهير غاضبة من فريق السويس بعد ان كانت قاب قوسين من دور الـ١٦ لكأس مصر.

تأجيل نظر استشكال الزمالك إلى أول فبراير

والمجلس الشرعي ينذر الجهة الإدارية

قررت محكمة الأمور المستعجلة بالجيزة تاجيل الاستشكال المرفوع من مجلس إدارة نادى الزمالك المعين إلى يوم السبت القادم للاطلاع، عقدت الجلسة برئاسة ماهر سليمان رئيس المحكمة، وامانة سر جمال صبرة.

وكان مجلس الإدارة المعين برئاسة الدكتور كمال درويش قد اقام استشكالا يطالب فيه بوقف تنفيذ الحكم الصادر من المحكمة الإدارية، والذى يقضي بوقف قرار المجلس الأعلى للشباب والرياضة بحل المجلس المنتخب برئاسة المستشار جلال إبراهيم.

وصرح مرتضى منصور عضو المجلس العائد بحكم المحكمة الإدارية انه تقدم في الاستشكال بانعدام صفة الدكتور كمال درويش رئيس المجلس المعين في إقامة الاستشكال نظرا لأنه لم يعد يمثل الزمالك بعد صدور حكم القضاء الإدارى بوقف تنفيذ تعيينه.

وقال مرتضى منصور: إنه قام بانذار كل من الدكتور عبد المنعم عمارة رئيس الجهاز التنفيذى للمجلس الأعلى وحنفى أبو طالب رئيس جهاز الرياضة ومراد بدوى مدير مديرية الشباب والرياضة بالجيزة، وأعطى لهم مدة ٨ أيام لتنفيذ حكم القضاء الإدارى طبقا للمادة ١٢٣ عقوبات لتنفيذ الحكم ولاحترام القضاء، والتى تعاقب بالحبس والعزل كل موظف عام يمتنع عن تنفيذ احكام القضاء، ويخالف القوانين وحذرهم من إعلان أى فتاوى مخالفة للحكم والقوانين ومن بينها تشكيل لجنة مؤقتة لإدارة النادى. ومن ناحية أخرى يعقد مجلس إدارة النادى المنتخب برئاسة المستشار جلال إبراهيم مؤتمرا صحفيا في الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم لشرح أبعاد للموقف وخلفيات عدم تسليمه النادى ومناورات الجهة الإدارية هذا الصدد.

المدير الفني للألومنيوم:

أعد جماهير الصعيد بالبقاء في الممتاز

نجع حمادى - من يحيى توفيق:

صرح رمضان السيد المدير الفنى لفريق الألومنيوم لكرة القدم انه استعد استعدادا خاصا لمباراة فريقه في الدورى الممتاز مع المقاولون العرب التى تقام يوم الأربعاء القادم والمؤجلة من الدور الأول لانشغال المقاولون بمباريات البطولة الافريقية، وأضاف رمضان السيد ان جميع اللاعبين يعتزمون تقديم مباراة قوية لتحقيق الفوز بإذن الله خاصة أن جميع اللاعبين عادوا بقوة للتدريبات واكتملت صفوف الفريق وخلت من الاصابات والانذارات حيث ان مباريات الكأس قضت على المشكلات الخاصة بالانذارات واللعب في الكأس لم يعد هدفا انما كان مجرد اعداد للدورى وأعد جماهير نجع حمادى وقنا والصعيد بتقديم مباريات قوية والبقاء بالدورى للممتاز.

منتخب مصر مع إيطاليا تحت ١٩ سنة اليوم في بوتنسا

بوتنسا - من مصطفى محمود عبدالله:

يشهد استاد مدينة بوتنسا بجنوب ايطاليا عصر اليوم اللقاء الاول بين منتخب مصر تحت ١٩ سنة ومنتخب ايطاليا تحت ١٨ سنة في اطار استعدادات المنتخب المصرى لخوض نهائيات كاس الأمم الافريقية للشباب والتى ستقام خلال الفترة من ١٣ مارس الى ٥ ابريل على استادات مدن فاس ومكناس بالمغرب.

ويخوض المنتخب لقاء اليوم بطريقة ٣/٥/٢ ويمثله غبدا لولعد سيد للمرمى ايمن رمضان واحمد عبدالظاهر وعبده ريان للدفاع سامح اسماعيل وسعيد عبدالحفيظ وايمن عبدالعزيز وعبدالله رجب وسعيد عبدالعزيز للوسط احمد صلاح حسني ومحمد فاروق للهجوم.

هذا وتعتبر رحلة المنتخب المصرى ردا على الزيارة التى قام بها المنتخب الايطالي الى القاهرة والتقى خلالها في مباراتين انتهت الاولى بفوز مصر ١/صفر والثانية بالتعادل السلبي.

وقد صرح حلمى طولان المدير الفنى ان برنامج الفريق يتضمن عدة لقاءات اخرى منها مباراتان في القاهرة امام منتخب سلوفاكيا ايام ٢.٤ فبراير ومع روسيا يوم ٦ فبراير بالاضافة الى لقاء مع مالي لم يتحدد موعده بعد واضاف معلقا على اللقاءات الايطالية بانها مفيدة جدا وسيحاول خلالها اعطاء الفرصة وتجربة اكبر عدد من اللاعبين وخاصة احمد صلاح حسنى الذى سيبدأ اساسيا ومحمد فاروق العائد من الاصابة واسامة عمار الذى تم ضمه للمرة الأولى.

ومن ناحية اخرى كانت بعثة المنتخب التى يرأسها احمد شاكر عضو مجلس إدارة الاتحاد المصرى والمكونة من ٢٢ لاعبا وجهازهم الفنى قد وصلت الى مطار روما في السادسة من مساء الأحد الماضى وكان في استقبالها اعضاء السفارة المصرية الوزير المفوض احمد رزق والسكرتير الثالث خالد حشمت نيابة عن السفير نهاد عبداللطيف وبعد الاجراءات استقلت البعثة الاوتوبيس مباشرة متجهة الى مدينة بوتنسا التى تبعد اكثر من ٣٦٠ كم عن العاصمة وهو نفس السيناريو الذى سيتكرر بعد مباراة اليوم حيث سيتابع الفريق رحلته الى مدينة لاميتسيا التى تبعد عن بوتنسا بمسافة ٢١٨ كم استعدادا للقاء الثانى الذى سيقام عصر الخميس القادم.

اصبح من حقنا ان نتطلع بأمل إلى مستقبل افضل للرياضة المصرية في السنوات المقبلة لأن هناك من المؤشرات مايدعو الى ذلك التفاؤل خاصة في الأسابيع الأخيرة.. وان كان لابد لنا مع الأمل ان نتحلى بالحذر!!

فقد طالبت هنا الأسبوع الماضى بان تتولى اللجنة الأوليمبية مسئوليتها الكاملة عن التخطيط والاشراف على القطاع الأهلي للرياضة - مايعرف بقطاع البطولة - بدءا من النادى ثم المنطقة والاتحاد.. وانكرت ان تكون هناك اية جهة اخرى يحق لها ان تراجع او تراقب اعمال اللجنة الأوليمبية (من الناحية الفنية) فما بالنا إذا كانت هناك لجان او مجموعات برزت الى الوجود فجأة تريد الغاء دور اللجنة وفرض الوصاية عليها؟!.. ومابالنا إذا كانت هذه الجهات الطامعة في ادارة الرياضة المصرية لاتقدر بحكم تكوينها وخبرات أعضائها على ممارسة هذا الدور؟!

كما طالبت هنا منذ ايام بان تلتزم اللجنة الأوليمبية بتوجيهات السيد الدكتور رئيس الوزراء التى تقضى بضرورة ان يكون «الانجاز» شرطا للمشاركة المصرية في الدورات الرسمية، وحددت وجهة نظرى في تفسير هذا التوجيه وهى ان يكون شرط المشاركة في الدورات العربية والإفريقية والمتوسطية هو الحصول على (ميدالية) او المنافسة عليها بقوة وجدية.. اما فيما يتعلق بالمشاركة في بطولات العالم أو الدورات الأوليمبية فإن المركز الثامن هو الحد الأدنى للمشاركة المصرية في رياضة ما.

واحمد الله ان تمت الاستجابة لما نادينا به.. وجاءت (القرارات التاريخية) للدكتور كمال الجنزورى، حاسمة قاطعة وفي الوقت المناسب لكى تعيد للجنة الأوليمبية اختصاصاتها كاملة ولتقطع الطريق امام الوارثين الجدد للوصاية الحكومية على قطاع البطولة والطامعين بمناصبها!

كما أحمد الله ان مجلس إدارة اللجنة الأوليمبية، قد وعى قدر المسئولية الثقيلة الملقاة على عاتقه، و(الحساب العسير) الذى ينتظره، إن هو اخفق في الارتفاع لمستوى تلك المسئولية واستسلم لشهوة السفر عند الاتحادات الاعضاء به.. فكانت (القرارات التاريخية) للجنة الأوليمبية برئاسة اللواء منير ثابت ترجمة لما نادينا به أيضا، حيث أصدرت تعليماتها للاتحادات بانه لن يشارك في دورة بارى المتوسطية إلا من يستطيع ان ينافس بقوة على احدى الميداليات.

لهذا فإننا نقول ان القرارات الاخيرة للمجلس الأعلى واللجنة الاوليمبية، تعد خطوة عملاقة على طريق طويل كنهضة للرياضة المصرية، التى تحتاج بشدة الى الكلمة الجادة المخلصة (الشجاعة).. وهى في غنى تماما عن المنافقين وحملة المباخر، الصائدين في الماء العكر!!

......

●● لانستطيع ان نفى د. الجنزورى حقه من الشكر، لاستجابته السريعة وقراره الانسانى بعلاج الكابتن حلمى ابو المعاطى بالخارج على نفقة الدولة.

عصام عبدالمنعم

بعد الفوز على عثماثون ١/٣

مدرب الأهلى يعترف باهتزاز الأداء لغياب الدوليين

ومدرب عثماثون يؤكد أن فريقه كان أكثر من ند فى فترات عديدة من المباراة


احمد كشرى وأحدى الفرص الضائعة من الاهلى امام مرمى عثماسون

كتب ـ عمرو الدردير:

اعترف أحمد ماهر مدرب الفريق الأول لكرة القدم بالنادى الأهلى بتأثر اداء فريقه واهتزازه نتيجة لغياب عدد كبير من اللاعبين الأساسيين الذين يعتمد عليهم الجهاز الفنى فى المباريات.. وأيضا نتيجة توقف مسابقة الدورى والذى عاد بالسلب على اداء الفريق.. وأكد انه رغم ذلك فقد حققت مجموعة اللاعبين الذين شاركوا فى المباراة المطلوب منهم وتمكنوا من الصعود الى دور الـ ١٦ لبطولة كأس مصر.. وأضاف ان شكل واداء الفريق سيختلف فى دور الـ ١٦ عن الدور التمهيدى باعتباره كان تجريبيا أكثر منه رسميا واعتمد على حماس الفرق الصغيرة الصاعدة.

وقال إن النادى الأهلى لعب امام فرق صغيرة تختلف عنه من حيث الامكانيات الفنية والبدنية وشارك الأهلى بمجموعة من اللاعبين الناشئين للوقوف على مستواهم وكانت مباريات المجموعة الأولى التى ضمت أسوان وعثماثون وغزل دمياط بجانب الأهلى مثيرة وقوية بعض الشيء واستطاع الجهاز الفنى تحديد مستوى اللاعبين الذين شاركوا فى المباريات الثلاث ومعرفة قدراتهم الحقيقية وبذلك وضحت الرؤية المستقبلية تماما امام الجهاز الفنى.

واستبعد أحمد ماهر ان يلجأ الجهاز الفنى للاستعانة ببعض هؤلاء اللاعبين فى مباريات الدورى القادمة خاصة فى ظل اكتمال الصفوف عقب عودة اللاعبين الدوليين فى المنتخب.

وأكد أحمد ماهر ان الجهاز الفنى ينوى التركيز خلال الفترة القادمة لاعداد اللاعبين لمباريات الدورى باعتبار ان البطولة مازالت فى الملعب ويتافس عليها الأهلى بقوة للاحتفاظ بالدرع هذا الموسم.

ومن جهته ابدى نبيل حلمى المدير الفنى لفريق عثماثون رضاءه التام عن النتيجة ومستوى فريقه وأكد انه لايستطيع تحميل المسئولية فى الهزيمة لأحد اللاعبين فالجميع ادوا فى حدود امكانياتهم الفنية ولم يقصروا فى اداء المطلوب منهم بل كانوا ندا قويا لفريق الأهلى فى فترات كثيرة من زمن شوطى المباراة.

وأضاف ان اهم العوامل التى اثرت على اللاعبين اثناء المباراة هى الرهبة من مواجهة فريق الأهلى وظهر هذا واضحا فى بداية المباراة حيث اهتز اللاعبون ولم يتمكنوا من السيطرة على الكرة ولكن شيئا فشيئا بدأ الأداء يتحسن بعد ان زالت الرهبة.

وأكد انه هاجم الأهلى واستطاع احراز هدف فى مرماه ولولا بعض الأخطاء البسيطة وخبرة لاعبى الأهلى لانتهت المباراة بالتعادل الايجابى.

عروض رياضية بالإسماعيلية بمناسبة عيد الشرطة

الإسماعيلية ـ من مكتب الاهرام: قامت مديرية أمن الإسماعيلية امس عرضا رياضيا باستاد القناة بالإسماعيلية بمناسبة ذكرى التحام قوات الشرطة والشعب ضد قوات الاحتلال الانجليزى فى ٢٥ يناير عام ٥٢.

شهد العرض السيد محمد عبد السلام المحجوب محافظ الإسماعيلية واللواء يسرى أمين يسرى مساعد وزير الداخلية ومدير الأمن واللواء مصطفى رفعت قائد قوات «بوليس» الإسماعيلية وقت المعركة واللواء على ماهر حجاب قائد الجيش الثانى الميدانى.

شاركت فى العرض وحدات مختلفة من الشرطة وقدمت عدة مباريات فى مختلف الرياضات، بالإضافة إلى تدريبات للدفاع عن النفس ولجتياز الموانع.

على مسئوليتهم

● سبحان الذى يغير ولا يتغير وأنا أسوق هذا القول متسائلا أين نادى الترسانة الآن من لعبة كرة القدم حيث يلعب فى الدرجة الأولى بعد هبوطه وأصبح ملطشة لكل من هب ودب؟ وأين عمالقة هذا النادى حمزة عبد المولى مساعد الدفاع الأيسر فى منتخب مصر وأيضا حمدى عبدالفتاح وحمدى وبدوى عبدالفتاح ومحمود حسن وابراهيم الخليل والشاذلى ومصطفى رياض وغيرهم؟

نعيم الناغية
المطرية ـ دقهلية

● (ياتليفزيون.. يا) ستقام مباراة كرة قدم مهمة بالبرتغال يوم ٢٩ يناير بين منتخب افريقيا ومنتخب أوروبا ونأمل ان نشاهدها (طازجة) على الهواء!

عصام ابوزيد
الزقازيق

● أرجو من التليفزيون ان يرحمنا من هؤلاء المعلقين الذين يتركون «العك الكروى» فى الملعب ويبدأون فى «العك التعليقى» بمعاكسة الفتيات فى المدرجات والتخمين فيما يفكرون.

اسماء احمد محمدين
تجارة اسيوط

● حكم القضاء بعودة مجلس ادارة نادى الزمالك المنتخب بدلا من المجلس المعين يؤكد ان الديمقراطية ـ فى مصر ـ فوق الجميع، نرجو ان يكون ذلك هو بداية الطريق لتصحيح كل أوضاع القلعة البيضاء.

محمد مصطفى علام
سراى القبة

● الحمد لله ان (اكرم) المنتخب القومى بعدم الهزيمة من السنغال خلال (رمضان) ويكفينا (كالعادة) استمرار مبدأ (الامساك) عن التهديف.

على أحمد غريب
امبابة

اتحاد الكرة يعتمد تشكيل لجنة حكام القاهرة

اعتمد مجلس إدارة اتحاد كرة القدم تشكيل لجنة الحكام لمنطقة القاهرة لكرة القدم برئاسة الحكم الدولى السابق محمود عثمان وعضوية كل من صلاح مصطفى، وحسن عوض، ونبيل الوحد ومحمد هندى.. وسيد عبدالعال سكرتيرا اداريا للجنة.

محمود عثمان

بعد القرار التاريخى للدكتور الجنزورى:

ماهو الموقف «الحقيقى» للاتحادات القادرة على احراز ميداليات بارى؟!

«التمثيل المشرف» شعار مرفوض بالدورة المتوسطية

د. اسماعيل حامد — جميل حنا — مصطفى عبدالله — سمير الهادى

أحدثت القرارات التاريخية التى أصدرها مؤخرا الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء الخاصة بتصحيح المسار الرياضى بمصر واهمها منح اللجنة الأوليمبية لاختصاصاتها واستقلالها بقطاع البطولة بالتنسيق مع الاتحادات الرياضية.. والاشتراك فى الدورة المتوسطية القادمة ببارى باللاعبين الذين يحققون احدى الميداليات المتنوعة تغيرات جذرية بخريطة مصر الرياضية حيث قامت اللجنة الأوليمبية باعادة وضع معايير فنية جديدة تطبق على جميع الاتحادات الرياضية المشاركة فى الدورة المتوسطية وأصبح شعارها المشاركة من أجل تحقيق احدى الميداليات المتنوعة والتى يتنافس عليها الابطال الاربعة الأوائل اما المراكز الشرفية والتمثيل المشرف والاحتكاك استعدادا لبطولات أخرى فهى شعارات مرفوضة بالدورة المتوسطية والعربية أما المراكز الشرفية من الخامس حتى الثامن ببطولات العالم والدورات الأوليمبية فلا بأس بها.

حسن الحداد

وعلى ضوء هذه المعايير التاريخية قامت اللجنة الأوليمبية باعادة عقد اجتماعاتها مرة أخرى مع الاتحادات الرياضية المشاركة بالدورة المتوسطية لاعادة النظر فى خطط اعدادها وعدد اللاعبين المشاركين والميداليات المتوقعة والميزانية التقديرية لاعداد لاعبيها.

وفى لقاء للاهرام مع أبرز خبراء الاتحادات الرياضية التى حققت ميداليات فى الدورات المتوسطية السابقة للتعرف على ارائهم فى الاستعدادات والمتغيرات التى حدثت والوضع الحالى لمنتخباتهم قبل الاشتراك.

●● رفع الاثقال: قال جميل حنا مدير الاتحاد المصرى وعضو الاتحاد الدولى للعبة بأن الاعداد الجيد والقوى لهذه الدورة معدوم حتى الآن وكل مايحدث اجتماعات ومناقشات ومطلوب خطط للجنة الاوليمبية ولم يحدث اى شيء فعلى لخوض منافسات الدورة والوقت المتبقى يعتبر مبدل الضائع، وخاصة أن الاثقال لعبة رقمية تواجه تحديات كبيرة امامها تقدم علوم الطب الرياضى ولن اليونان وتركيا ابطال العالم والاوليمبياد هم أقوى منافسى مصر بالدورة، ومجلس إدارة الاتحاد قرر إذا لم يتم تمويل الاتحاد للاعداد الجيد فى الايام القليلة القادمة فإنه سيضطر للاعتذار الرسمى عن عدم الاشتراك.. والاتحاد يعد بتحقيق ١١ ميدالية متنوعة بواقع ٢ ذهبية، ٢ فضية، و٧ برونزية بدلا من ١٨ ميدالية بعد تعديلات اللجنة المنظمة بالدورى.

●● الجودو: أكد اللواء سمير الهادى مدير عام الاتحاد بأن الاتحاد غير من خطته بعد القرارات الجديدة حيث يشارك الجودو بـ ٣ لاعبين فقط ويتوقع الحصول على ميدالية واحدة متنوعة والميزانية التقديرية لتنفيذ الخطة هى ٧٥٠ الف جنيه فقط شاملة المعسكرات الخارجية والداخلية والبطولات الدولية وكان الاتحاد فى خطته السابقة حدد الاشتراك بـ ٥ لاعبين وتوقع الحصول على ميدالية واحدة متنوعة ومراكز شرفية والميزانية لاعدادهم مليونا و٦٠٠ الف جنيه والاتحاد ينتظر تدعيم اللجنة الأوليمبية.

●● الملاكمة: قال د. اسماعيل حامد رئيس الاتحاد بأن الاتحاد يراعى الدقة فى وضع الخطط والميزانيات المطلوبة وليس هناك أى تغيير فى الخطة التى تقدم بها للجنة الأوليمبية والتى تتضمن الاشتراك بـ ١٢ ملاكما لتحقيق ٥ ميداليات متنوعة والميزانية المطلوبة مليون جنيه لتنفيذ خطة الاعداد والتى تشمل معسكرات خارجية وداخلية و٥ بطولات دولية واذا حدث خلل فى تنفيذ الخطة بمحتواها سيعلن الاتحاد اعتذاره الرسمى عن عدم الاشتراك، ويطالب د. اسماعيل حامد بالبدء الفورى فى المعسكرات المغلقة بالمركز الأوليمبى.

●● المصارعة: قال اللواء مصطفى عبدالله مدير عام الاتحاد بان المنتخب القومى للمصارعة الرومانية والحرة لم يشارك فى أى بطولة دولية عقب الانتهاء من دورة زيمبابوى وعلى هذا الاساس لم نستطع حتى الآن تحديد عدد اللاعبين المشاركين فى الدورة وعدد الميداليات المتوقعة وأكد اللجنة الأوليمبية فى اجتماع ظهر امس انه لابد من المشاركة فى ٣ بطولات دولية متتالية بجانب معسكر تدريبى مغلق لتحديد عدد اللاعبين المشاركين والميداليات المتوقعة.

اتحاد عثمان يجدد مفاوضاته مع أيمن شوقى ويوافق على أنتقال سنجارى للقناة

جدد المسئولون بنادى اتحاد عثمان مفاوضاتهم من أجل ضم ايمن شوقى مهاجم الزمالك السابق لصفوف اتحاد عثمان بقية الموسم الحالى لتدعيم هجوم الفريق خاصة بعد فشل المهاجمين فى ترجمة الهجمات العديدة الى اهداف فى مباريات الكأس الاخيرة.

وقد أجتمع ايمن شوقى مع المهندس أحمد عثمان وكيل النادى والمشرف العام على الكرة واستمع الى شروطه المالية .. واكد أيمن شوقى انه لن يوقع لاتحاد عثمان أو اى نادى اخر الا بعد يوم الخميس القادم وهو الموعد الذى حدده مجلس إدارة نادى الزمالك المنتخب العائد بحكم القضاء للسلطة فى النادى ..

وأكد عصام بهيج المدير الفنى لاتحاد عثمان انه سعيد بتجديد المفاوضات مع ايمن شوقى وقال ان المفاوضات السابقة توقفت نتيجة تدخل نادى المقاولون العرب لضم اللاعب.

وأضاف عصام بهيج انه فى حالة عدم اتفاق مجلس أدارة نادى الزمالك مع ايمن شوقى يوم الخميس القادم كما حدد المجلس يصبح من حق نادى اتحاد عثمان التفاوض لضم اللاعب الى صفوفه .. واشاد عصام بهيج بسلوك ايمن شوقى وقدرته الفائقة على إحراز الأهداف فى منطقة المرمى . وقال انه واحد من أعظم الهدافين فى مصر الآن خاصة وانه قناص ويعرف كيف يستخلص الكرة من بين اقدام المدافعين.

وعن النواحى المالية اكد بهيج انه لايعلم عنها شيئا ولكن تم الاتفاق على كل شيء مع المهندس احمد عثمان باعتباره المسئول عن الفريق.

ومن اجل صفقة ايمن شوقى التى أوشكت على الانتهاء لصالح اتحاد عثمان بسبب المشاكل التى تواجه مجلس ادارة نادى الزمالك «العائد» وافق مجلس إدارة نادى اتحاد عثمان على بيع اللاعب المالى المحترف سليمان سنجارى لنادى القناة الذى يرغب مديره الفنى محسن صالح فى ضم اللاعب منذ فترة طويلة وسوف تنتهى المفاوضات بمجرد عودة رئيس الهيئة من اداء مناسك العمرة للتوقيع على الشيك الخاص بنادى اتحاد عثمان من اجل ضم اللاعب لصفوف القناة.

ومن ناحية أخرى أنهى فريق اتحاد عثمان مباريات الدور التمهيدى لبطولة كأس مصر واستطاع الفريق الفوز على المصرى ١/ صفر وعلى الحسينية ١/ صفر وانهزم الفريق امام الشمس صفر /٢ وأصبح رصيده ٦ نقاط وتساوى مع الشمس فى نفس الرصيد

وينتظر الفريق موقف المجموعة والذى لن يحدد الا بعد إقامة مباراة المصرى مع الحسينية التى تأجلت بسبب الأمطار وفى حالة فوز المصرى سوف يتساوى فى الرصيد مع اتحاد عثمان والشمس وفى هذه الحالة سوف تجرى قرعة بين الفرق الثلاثة لاختيار فريقين يصعدان لدور الـ ١٦ لبطولة كأس مصر.

وصرح عصام بهيج بأنه بدأ التركيز من جديد فى التدريبات على الاستعداد لمباريا الدورى والتى سوف تستأنف يوم ٥ فبراير القادم بمباراة الفريق مع الزمالك باستاد القاهرة على الأضواء الكاشفة .. واكد بهيج انه يأمل فى الأحتفاظ بمكانة الفريق التى حققها فى الدور الأول وبالحصول على المركز الخامس.

عصام بهيج — أيمن شوقى

بعد مباراة فى الملاكمة:

هزيمة الجزائر صفر / ١ أمام مالى فى تصفيات كأس أفريقيا للأمم لكرة القدم

الجزائر ـ هشام فهيم:

بعد مباراة شهدت أحداث عنف ووصفت بأنها كانت مباراة فى الملاكمة فاز منتخب مالى على منتخب الجزائر ١/صفر فى تصفيات كأس افريقيا للأمم المقرر إقامتها ببوركينا فاسو عام ١٩٩٨ وقد بدأت أحداث العنف بعد أن سجل تورى هدف مالى الوحيد فى الدقيقة ٧٢ من المباراة حيث انهال اثر ذلك جمهور مالى الذى كان موجودا على خط التماس على اللاعبين الجزائريين والمدرب عبد الرحمن مهداوى بالضرب لتتوقف المباراة ١٥ دقيقة قبل أن تستأنف ثانية فى أجواء مشحونة بالتوتر، ومن المنتظر ان يقدم اتحاد الكرة الجزائرى احتجاجا إلى الاتحاد الافريقى بسبب هذا الاعتداء، وكانت المباراة قد شهدت فى شوطها الأول بداية قوية للفريق الجزائرى الذى قاده صايب وتصفاوت المحترفان بنادى اوسير الفرنسى إلا انه لم يتمكن من التهديف لتألق حارس منتخب مالى محمد سيدى بى، وحاول منتخب مالى الضغط مستفيدا من لعبه وسط جمهوره وعلى ملعبه إلى أن تمكن فى الدقيقة ٢٧ من الشوط الثانى من تسجيل هدفه الوحيد الذى تحولت بعده ساحة المباراة إلى فوضى.

اليوم اجتماع مجلس الإدارة

أسامة لطفى ينوى تأجيل انتخابات سبورتنج

الإسكندرية ـ عبدالقادر إبراهيم.

توجه ظهر السبت الماضى اسامة لطفى لمقر نادى سبورتنج لتنفيذ حكم المحكمة بتمكينه من مقعد رئاسة النادى بدلا من رئيس النادى الحالى عادل السنوسى وقد رافق اسامة لطفى المحامى عبدالمنعم عبدالحى منصور الذى قام برفع القضية وكسبها ثم رشح نفسه لمقعد الرئاسة بالنادى فى الانتخابات القادمة.

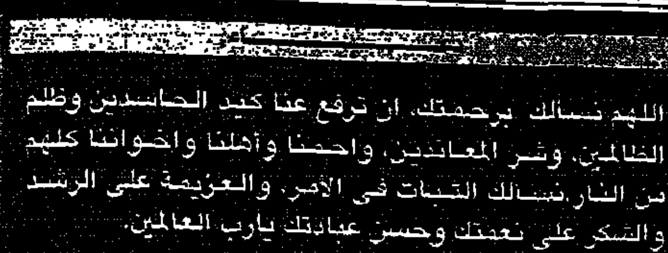
وفى اول تصريح رسمى بعد توليه رئاسة النادى. صرح اسامة لطفى للأهرام بأنه وجه الدعوة لمجلس ادارة النادى للاجتماع فى الساعة الثالثة عصر اليوم لمناقشة أمور النادى وأضاف الرئيس الجديد الذى سيستمر لحين موعد عقد الجمعية العمومية ٢١ فبراير القادم بانه يفكر جديا فى تأجيل موعد الانتخابات كما يرى ضرورة فتح باب الترشيح من جديد لاعطاء الاعضاء مزيدا من الفرص لترشيح انفسهم.

وأكد للأهرام أنه سيطلب المستخلصات الخاصة بموضوع تطوير المبنى الاجتماعى الرئيسى للنادى نظرا لارتفاع تكاليفه التى وصلت مليون و٤٠٠ الف جنيه واسند النادى ذلك العمل بالأمر المباشر لاحد اعضاء مجلس الإدارة.

وقال رئيس النادى الجديد انه سينظر أيضا فى بعض عقود الموظفين بالنادى الذين باتوا «عالة عليه».

أما عن ردود الافعال فقد تفاوتت داخل ارجاء النادى حيث تعاطف عددا كبير من محبى السنوسى معه ورفضوا ان يتولى لطفى الرئاسة لانه لايعلم شيئا عن ادارة النادى من وجهة نظرهم.. بينما رأى الذين لايريدون السنوسى أن قرار عودة اسامة لمقعد الرئاسة سيكون فيه شيء جديد للنادى.. وعلى اى حال ينتظر العقلاء ووجهاء النادى اجتماع مجلس الإدارة اليوم لكى يحكموا على الاحداث التى يتوقع ان تكون ملتهبة حيث ان المجلس بالكامل ستكون قراراته ضد الرئيس الجديد.





فقه الصوم

ما حكم تأخير قضاء الصيام؟ أجابت لجنة الفتوى بالأزهر فقالت:

■ جاء في صحيح الترمذي قال الرسول صلى الله عليه وسلم (من مات وعليه صيام شهر فليطعم عنه مكان كل يوم مسكينا) لذلك فإن جمهور العلماء يوجب الفدية على من أخر قضاء ماعليه من صيام رمضان حتى يحول رمضان الذي بعده والفدية هي اطعام مسكين عن كل يوم بما يكفيه وجبتين.

■ وقضاء رمضان واجب على التراخي وليس على الفور وإن كان الأفضل التعجيل به عند الاستطاعة فدين الله أحق بالقضاء العاجل.

■ ولايلزم في القضاء التتابع والموالاة لقول الرسول صلى الله عليه وسلم في قضاء رمضان (إن شاء فرق وإن شاء تابع)

ونحن على أعتاب ذكرى ١٤ قرنا للفتح الإسلامي لمصر:

فضائل مصر ومكانتها في الإسلام

د. محمد عمارة

بهذه المناسبة الكبرى تقدم هذه الدراسة بطاقة دعوة للاحتفال بعيد ميلاد مصر الإسلامية.. ذلك الحدث الاعظم، الذي بدأ به الاحياء الاسلامي لمصر، والاحياء المصري للاسلام، اذا كان الاصطفاء والتكريم مألوفا في الناس.. وفي الأوقات والأزمنة.. فإنه وارد ايضا في الامكنة والبلاد والاقطار.. وهذا ما التفت اليه اعلام المؤرخين الذين كتبوا عن «فضائل مصر» .. فلقد تتبعوا احتفاء القرآن الكريم بها، عندما ورد ذكرها فيه في نحو من خمسة وعشرين موضعا، منها ماهو بصريح اللفظ، ومنها مادلت عليه القرائن والتفاسير.. فاما صريح اللفظ، فمنه قوله تعالى:

١- [اهبطوا مصرا فإن لكم ماسألتم] - البقرة: ٦١

٢- وقوله، يخبر عن فرعون: [أليس لي ملك مصر وهذه الأنهار تجري من تحتي] الزخرف: ٥١

٣- وقوله تعالى: [وأوحينا إلى موسى وأخيه أن تبوآ لقومكما بمصر بيوتا واجعلوا بيوتكم قبلة] يونس: ٨٧

٤- وقوله عز وجل مخبرا عن نبيه يوسف، عليه السلام: [ادخلوا مصر ان شاء الله آمنين] يوسف: ٩٩

٥، ٦- [وقال الذي اشتراه من مصر لامرأته أكرمي مثواه عسى أن ينفعنا أو نتخذه ولدا، وكذلك مكنا ليوسف في الأرض ولنعلمه من تأويل الاحاديث والله غالب على أمره ولكن اكثر الناس لايعلمون] يوسف: ٢١

وأما مادلت عليه القرائن، فمنه قوله عز وجل:

٧- [ولقد بوأنا بني اسرائيل مبوأ صدق] يونس: ٩٣

٨- وقوله عز وجل: [وآويناهما الى ربوة ذات قرار ومعين] المؤمنون: ٥٠ - قال ابن عباس [٣ق.هـ - ٦٨هـ ٦١٩-٦٨٧م]

وسعيد بن المسيب [١٣ - ٩٤هـ ٦٣٤ - ٧١٣م] ووهب بن منبه [٣٤-١١٤هـ ٦٥٤-٧٣٢م] وغيرهم: هي مصر.

٩- [فأخرجناهم من جنات وعيون وكنوز ومقام كريم] الشعراء : ٥٧ و٥٨ - اي اخرجنا بني اسرائيل من مصر..

١٠- وقوله تعالى: [وأورثنا القوم الذين كانوا يستضعفون مشارق الأرض ومغاربها التي باركنا فيها] الاعراف: ١٣٧ - يعني مصر.

١١- وقوله تعالى: [كم تركوا من جنات وعيون وزروع ومقام كريم ونعمة كانوا فيها فاكهين كذلك وأورثناها قوما آخرين] الدخان: ٢٥: ٢٨

١٢- وقوله تعالى: [ونريد أن نمن على الذين استضعفوا في الأرض ونجعلهم أئمة ونجعلهم الوارثين ونمكن لهم في الأرض ونري فرعون وهامان وجنودهما منهم ماكانوا يحذرون] - القصص: ٥ و٦

١٣- وقوله عز وجل، مخبرا عن نبيه موسى، عليه السلام: [ياقوم ادخلوا الأرض المقدسة التي كتب الله لكم ولا ترتدوا على أدباركم فتنقلبوا خاسرين] - المائدة: ٢١ - أي لاترتدوا الى مصر..

١٤- وقوله عز وجل، مخبرا عن فرعون: [ياقوم لكم الملك اليوم ظاهرين في الأرض] - غافر: ٢٩

١٥- وقوله عز وجل: [وتمت كلمة ربك الحسنى على بني اسرائيل بما صبروا ودمرنا ماكان يصنع فرعون وقومه وماكانوا يعرشون] - الاعراف: ١٣٧

١٦- وقوله تعالى، مخبرا عن فرعون: [أتذر موسى وقومه ليفسدوا في الأرض ويذرك وآلهتك] - الأعراف: ١٢٧ - يعني أرض مصر..

١٧- وقوله تعالى، مخبرا عن نبيه يوسف عليه السلام: [اجعلني على خزائن الأرض اني حفيظ عليم] - يوسف: ٥٥

١٨- وقوله تعالى: [وكذلك مكنا ليوسف في الأرض يتبوأ منها حيث يشاء نصيب برحمتنا من نشاء] - يوسف: ٥٦

١٩- وقوله تعالى، [ربنا إنك آتيت فرعون وملأه زينة وأموالا في الحياة الدنيا] - يونس: ٨٨

٢٠- وقوله تعالى، مخبرا عن نبيه موسى، عليه السلام: [عسى ربكم أن يهلك عدوكم ويستخلفكم في الأرض] - الاعراف: ١٢٩

٢١- وقوله تعالى: [أو أن يظهر في الأرض الفساد] - غافر: ٢٦ - يعني أرض مصر

٢٢- وقوله تعالى: [وجاء رجل من أقصى المدينة يسعى] - القصص: ٢٠

٢٣- وقوله عز وجل: [ان فرعون علا في الأرض وجعل أهلها شيعا] - القصص: ٤

٢٤- وقوله تعالى، [فلن أبرح الأرض] - يوسف: ٨٠ - يعني مصر

٢٥- وقوله تعالى: [إن تريد إلا أن تكون جبارا في الأرض] القصص: ١٩

هكذا شرف الله سبحانه وتعالى، مصر الكنانة عندما ذكرها في قرآنه الكريم في خمسة وعشرين موضعا.. وعلى هذا الدرب جاء فضلها في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم، بتلك المأثورات النبوية التي جمعها علماء التاريخ.

لقد تنبأ رسول الله، صلى الله عليه وسلم، بفتح الاسلام لمصر.. وبدورها الرائد والمتميز - كدرة في جبين دار الاسلام - في الجهاد لنصرة الاسلام وأمته وحضارته.. فأوصى، لذلك، بأهلها، وقال: «إذا فتحت مصر فاستوصوا بالقبط خيرا، فإن لهم ذمة ورحما» (٢)

وعن مسلم بن يسار، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: «استوصوا بالقبط خيرا، فإنكم ستجدونهم نعم الأعوان على قتال عدوكم»..

وعن أبي سلمة بن عبدالرحمن، أن رسول الله قال: «الله الله في قبط مصر، فإنكم ستظهرون عليهم، ويكونون لكم عدة وأعوانا في سبيل الله.. إنهم قوة لكم وبلاغ إلى عدوكم بإذن الله تعالى»..

وعنه، صلى الله عليه وسلم، انه قال: - «إذا فتح الله عليكم مصر فاتخذوا فيها جندا كثيفا، فذلك الجند خير أجناد الأرض»

- فقال له ابو بكر الصديق: ولم ذلك يارسول الله؟

- فقال: «لانهم وأزواجهم في رباط إلى يوم القيامة.. ماكادهم أحد إلا كفاهم الله مؤنته»..(٣)

وعن ابي ذر الغفاري، أنه سمع رسول الله، صلى الله عليه وسلم يقول: «إنكم ستفتحون مصر - وهي أرض يسمى فيها القيراط - فإذا فتحتموها فأحسنوا إلى أهلها، فإن لهم ذمة ورحما»(٤)..

هكذا توجه الاسلام إلى أهل مصر بالخطاب للمستقبل، إعلانا عن عزم دولته على تحريرها من القهر السياسي والديني والحضاري الذي أوقعه بها الاغريق والرومان.. وهكذا كرمها القرآن الكريم، ونبي الاسلام، والسنة النبوية الشريفة، عندما بوأتها هذه المكانة المتميزة في مصادر الاسلام..

وإذا كانت هذه هي مكانة مصر في الرؤية الإسلامية، وهذه هي قسمة البعد التحريري في السياسة الاسلامية نحو الشعب القبطي - المصري - فلقد كان الروم البيزنطيون يرون في مصر الحصن الحافظ لاستعمارهم، والذي إذا سقط انحسر سلطانهم الاستعماري عن الشرق كله ذلك السلطان الذي دام نحوا من عشرة قرون [٣٣٢ق.م ٦٤٢م]

فلقد كانت مصر درة الامبراطورية البيزنطية، ومقر الجيوش الرومانية الحارسة لهيمنة بيزنطة على الشرق - من الشام وحتى شمالي إفريقيا - ويبدو ان هذه الامكانات العسكرية التي ركزها الرومان في مصر كانت هي سبب التردد الذي حدث لفكر وموقف عمر بن الخطاب في اتخاذ قرار فتحها.

اليقين وعصر العلم

آيات قرآنية تبدو تكرارا.. لكنها تختلف في مغزاها وحكمتها

«قل انزله الذي يعلم السر في السموات والأرض انه كان غفورا رحيما»

ترى في مواضع كثيرة من القرآن الكريم بعض الآيات التي تتكرر في سور ومواضع مختلفة.. ونتساءل احيانا.. ترى لماذا هذا التكرار؟ ولايفهم معظم الناس المغزى وراءه. لانه كما قال تعالى «ومايعقلها إلا العالمون». فالآيات تبدو للقارئ العادي وكأنها تكرار.. ولكنها في حقيقة الأمر.. هي عند المدققين والمتدبرين.. والعالمين، لها هدف ومغزى مختلف. ومن امثلة هذه الآيات. الآية ٩٩ من سورة الانعام. يقول تعالى «هو الذي انزل من السماء ماء فأخرجنا به نبات كل شيء فأخرجنا منه خضرا نخرج منه حبا متراكبا ومن النخل من طلعها قنوان دانية وجنات من أعناب والزيتون والرمان مشتبها وغير متشابه. انظروا الى ثمره إذا أثمر وينعه. ان في ذلك لآيات لقوم يؤمنون».

وفي نفس السورة في موضع آخر في الآية (١٤١) يقول تعالى «وهو الذي انشأ جنات معروشات وغير معروشات والنخل والزرع مختلفا أكله والزيتون والرمان متشابها وغير متشابه. كلوا من ثمره إذا أثمر وآتوا حقه يوم حصاده ولاتسرفوا إنه لايحب المسرفين».

صورة لنبت من النباتات التي لم نعرف عنها شيئا إلا بعد اكتشاف المجهر المكبر رغم اشارة القرآن لها قبل ذلك بعدة قرون

مايسة عبدالرحمن

وإذا نظرنا إلى الآية الأولى والى الترتيب الذي جاء في سياق الآية.. من إنزال للماء يليه اخراج لنبات كل شيء به - أي بالماء - واخراج للخضرات من النبات ثم لاخراج للحب المتراكب من هذه الخضرات.. وأنواع الثمار المشتبهة ولكنها غير متشابهة ثم الأمر والتوجيه بالنظر الى الثمار والنظر اليها بعد نضجها «وينعه». نجد انه ترتيب معجز لايقدر عليه إلا الخالق المبدع الذي خلق هذه الأشياء ويعلم سرها ومكنونها هذا مايلفت انظارنا اليه العالم والباحث العلمي الاسلامي الاستاذ الدكتور كمال البتانوني احد ثلاثة فقط في مصر الحاصلين على درجة العلوم في علم النبات وأحد علمائنا القلائل الذين يقرنون بحوثهم العلمية بمدلولاتها الدينية فيقول.. عن قوله تعالى «فأخرجنا به نبات كل شيء» .. لايقصد بكلمة نبات في اللغة النباتات الخضراء المورقة فقط بل يمتد الى كل ماينبت ويخرج من الأرض.. ولم يكن معروفا قبل اكتشاف المجهر المكبر سوى عدد قليل من النباتات الخضراء فقط ولكن اكتشف بعد ذلك ان مايخرجه الله تعالى من الأرض بعد المطر لايعده ولايحصيه ولايعلمه إلا الله تعالى.. وقد توصل العلم الحديث الى التعرف على مئات الآلاف من الانواع النباتية التي لم تكن معروفة من قبل.. ومازلنا حتى اليوم نكتشف أنواعا نباتية جديدة.. هذا بالنسبة للأنواع التي ترى بالعين المجردة، فما بالنا بالأنواع التي لاترى إلا بالمجهر ويصل مجموع ماتعرفه من كائنات الى حوالي ربع مليون نوع ويقدر العلماء مالم يتم التوصل اليه بين ١٠ إلى ٣٠ مليون نوع!

ويتتبع الآية نجد الله تعالى يقول «فأخرجنا منه خضرا».. أي من بين ماتخرج الأرض بسبب نزول الماء من انواع نباتية شتى. يخرج الله تعالى النبات الأخضر، ولم يكن أحد يعلم انه ليس كل مايخرج من نبت أخضر..

● ثم يقول تعالى «نخرج منه حبا متراكبا».. أي من بين النباتات الخضراء تخرج انواع تنتج الحبوب ومعنى هذا ان هناك انواعا خضراء لاتنتج الحبوب وهذا ماتوصل اليه العلم الحديث أيضا فباستخدام للمجاهر المكبرة تعرفنا على انواع من النباتات الخضراء التي لاتنبت الحبوب أو البذور مثل الطحالب والحزازيات والسراخس ومن هذه النباتات البذرية التي تنتج الحبوب والبذور ينتج النخيل والاعناب.

● ثم قال تعالى «والزيتون والرمان مشتبها وغير متشابه» والمشتبهات هي التي يحدث للمرء التباس حين يحاول التفريق بينها ، أما المتشابهة فهي المتماثلة والمتطابقة.. يقول الدكتور البتانوني ان هذا الموضع من الآية يبرز لنا القدرة الإلهية التي اوضحت قضية في علوم الوراثة والنبات لم يعرف بها احد إلا حديثا.. بل مازال أمامنا الكثير والكثير ليستوعب الانسان كنه هذه الاشياء.. فبعض الأنواع من المزروعات ومنها الزيتون والرمان تنتج اصنافا وسلالات يتشابه شكل الاوراق والفروع فيها بدرجة تكاد تكون متماثلة بحيث يلتبس على المتخصص التفريق بينها ولا يتمكن من التفريق بين السلالات الا بعد ان تثمر فيظهر الفرق بين الاصناف من حيث الحجم واللون والطعم.. فنجد سياق الآية يقول «انظروا الى ثمره اذا أثمر وينعه..» فإن هذه الأصناف بعد نضجها تساعد على التمييز بين السلالات والأصناف.

● والأمر بالنظر هنا يحتمل النظر بعد الاثمار لمعرفة الصنف والنظر بعد النضج للاعتبار في قدرة الله تعالى على تغيير هذا اللون الأخضر بسبب احتوائها على مادة اليخضور «الكلوروفيل» الذي تتحد فيه كل الثمار قبل نضجها وتحوله الى تلك الألوان المختلفة الزاهية التي تصاحب نضج الثمار.. خاصة ان هذا التحول يتطلب العديد من العمليات الكيميائية الحيوية المعقدة والتي يعجز الانسان عن تقليدها في المختبر.

● ومن هنا يتضح ان التسلسل والترتيب في ذكر حالات النبت وأنواعه لايقدر عليه الا خالق مبدع يدرك كنه ماخلق وصدق الله العظيم اذ قال لرسوله صلى الله عليه وسلم عندما رفض المشركون تصديق سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بان هذا القرآن من عند الله تعالى «قل انزله الذي يعلم السر في السموات والأرض انه كان غفورا رحيما».

● ويقول د. البتانوني إننا اذا نظرنا الى الآية الثانية في سورة الانعام (١٤١) نجد ان الآية لم تذكر شيئا عن النبت أو نبات كل شيء لان هذا النبت - كما ذكرنا - يضم نباتات مثمرة وغير مثمرة ونباتات تؤكل وأخرى لا تؤكل فالآية تذكر فقط الزروع والثمار التي تؤكل لأن المغزى والهدف من هذه الآية مختلف عن المغزى من الآية الاولى رقم (٩٩).. ففي الآية الأولى كان الأمر بالنظر والتأمل الذي يعمل الفكر ويثبت الايمان «ان في ذلكم لآيات لقوم يؤمنون». بينما المغزى من الآية الثانية (١٤١) هو الأمر بالشكر على نعمة الله تعالى واخراج زكاة على عطاء الله وعدم الاسراف «وآتوا حقه يوم حصاده ولاتسرفوا..» فقد يبدو أن الآيتين متشابهتان ولكن مقدمات كل منهما تختلف كي تتفق مع المغزى والهدف منها.

فهل يعلم اسرار الخلق ماعلمنا منه ومالم نعلم ويفرق بين خصائصه إلا خالق مدبر حكيم يعلم السر وأخفى «الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير».. وهل لنا ان نتساءل لماذا التكرار؟ ونتساءل لماذا استعمال لفظ للؤنث رغم سياق الحديث المذكر؟ - كما عرضنا من قبل - ونتساءل لماذا جاء هذا منصوبا أو ذاك مرفوعا؟! فالأولى لنا أن نتدبر ونتأمل ونسأل الله تعالى ان يهدينا لما وراء هذا الاعجاز من اعجاز ليحكم تساؤلنا أدب الايمان بحكمة الخالق عز وجل والاجتهاد في منح الاشارات والحكم في إطار قوله تعالى «كتاب أنزلناه اليك مبارك ليدبروا آياته وليتذكر أولوا الألباب».

قراءة معاصرة في حديث نبوي

الحفاظ على المال العام

د.موسى شاهين لاشين
أستاذ الحديث.. بجامعة الأزهر

عن أبي حميد الساعدي - رضي الله عنه - قال: استعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا من الأسد، يقال له: ابن اللتبية على صدقات بني سليم، فلما جاء حاسبه، فقال الرجل: هذا لكم، وهذا لي، أهدي إلي. فغضب النبي صلى الله عليه وسلم، وقال له: هلا جلست في بيت أبيك وأمك، حتى تأتيك هديتك إن كنت صادقا؟ ثم قام صلى الله عليه وسلم، فخطب الناس، فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد. فإني أستعمل الرجل منكم على العمل، مما ولاني الله، فيأتي فيقول: هذا مالكم، وهذا هدية أهديت إلي. أفلا قعد في بيت أبيه وأمه حتى ينظر. أيهدى إليه؟ أم لا؟ والذي نفس محمد بيده. لاينال أحد منكم فيها شيئا إلا جاء به يوم القيامة، يحمله على عنقه، والله لا يأخذ أحد منكم منها شيئا بغير حقه - أي من المال العام - إلا لقي الله تعالى، يحمله يوم القيامة، بعير له رغاء، أو بقرة لها خوار، أو شاة تيعر. اللهم قد بلغت. اللهم قد بلغت.

يظن بعض الجاهلين أن المال العام، ومال الدولة «مال سايب» لاصاحب له، فيستهينون بالمحافظة عليه، ويهملون وقايته، فضلا عن تنميته وزيادته، ويغفلون أن هذا المال قد أخذ من أفراد الشعب بأسماء مختلفة، فهو مال الأمة مجتمعة، بل هو دماء أبنائها، وبعضه أخذ من محتاج إلى القوت، وبعضه كان مشاركة للورثة في ميتهم، وبعضه كان مشاركة إجبارية لملاك البضائع ومشتريها في سلعهم ورزقهم.

إن حقوق الله وحده مبنية على المسامحة، فما كان بيننا وبين الله، نطمع في عفو الله وكرمه أن يغفره، وهو الغفور الرحيم، أما حقوق العباد فهي مبنية على المشاحة والحرص والبخل يوم القيامة، حتى مايكون بين الابن وأبيه، فإن كلا منهما يضن بحقوقه وحسناته على الآخر «يوم لاينفع مال ولابنون» يوم ترى الغني مفلسا، يأتي يوم القيامة بحسنات كثيرة، لكنه يكون قد شتم هذا، وضرب هذا، وأكل مال هذا، فيؤخذ لهذا من حسناته، ولهذا من حسناته، ولهذا من حسناته، فإذا فنيت حسناته، أخذ من سيئاتهم فطرحت عليه، فطرح في النار، ويروي البخاري عن أبي سعيد الخدري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «إذا خلص المؤمنون من النار، حبسوا على قنطرة بين الجنة والنار، فيقص لبعضهم من البعض مظالم كانت بينهم في الدنيا، حتى إذا هذبوا ونقوا أذن لهم بدخول الجنة» يوم يتعلق المظلوم برقبة الظالم حتى يوفيه مظلمته.

هذا شأن حق العبد مع العبد، فما بالنا بحق العباد مجتمعين مع ظالم أكل المال العام؟ وهو حق لمئات أو آلاف أو ملايين الناس، إنهم جميعا سيتعلقون برقبته، وإن وجد منهم مسامح في حقه، فما أكثر الأشحة، الذين يبحثون ويتلمسون ذرة لهم عند الآخرين.

إن الاستهانة بالمال العام استهانة بالكبائر، فقد حذر رسول الله صلى الله عليه وسلم من سرقة شراك نعل من المال العام، خيط حذاء ورباط حذاء، وأنه يأتي يوم القيامة رباطا وحبلا من نار يحيط برجل سارقه، ويروي البخاري عن أنس رضي الله عنه قال: «إنكم لتعملون أعمالا هي أدق في أعينكم من الشعر، وكنا نعدها على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم من الموبقات المهلكات».

إن الاستهانة بمحقرات الذنوب تهلك صاحبها، فرسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعائشة: ياعائشة، إياك ومحقرات الذنوب، فإن لها من الله طالبا، ويقول «إياكم ومحقرات الذنوب، فإنما مثل محقرات الذنوب كمثل قوم نزلوا بطن واد، فجاء هذا بعود، وجاء هذا بعود، حتى جمعوا كومة كبيرة، أنضجوا بها خبزهم، وإن محقرات الذنوب متى يؤخذ بها صاحبها تهلكه» وليس الاعتداء على المال مقصورا على سرقته، بل يشمل إضاعته، وعدم القيام بالواجب نحوه، وإن التقصير في الإنتاج، والإهمال في أداء الواجب من موظف للدولة، وإضاعة الوقت في قراءة الصحف وفي شرب القهوة في المكاتب، والتزويغ في الأوقات الرسمية، وتعطيل مصالح الجماهير، كل ذلك سرقة من المال العام، إذ لافرق بين تضييع ماكان يمكن أن يحصل، وتضييع ماكان قد حصل بالفعل.

ولقد جربنا في مصر تجربة التحول من القطاع الخاص إلى القطاع العام، فكانت تجربة فاشلة، تلخر بها اقتصادنا تلخرا أوشك بنا على حافة الإفلاس، لاشيء إلا لأن شعبنا استهان بالمال العام، استهان به قيادة وجمهورا، استهان به القادة فلم يهتموا بالمراقبة والحزم والأخذ على أيدي العابثين، واستهان به الجمهور للتسيب الإداري والضعف الديني الداخلي وضعف الضمير وانعدام الإخلاص. وها نحن نعود اليوم إلى التحول من القطاع العام إلى القطاع الخاص راضين من الغنيمة بالإياب. إن رعاية المال العام، والحفاظ على حقوق الغائبين في غيبتهم رقي إنساني وحضاري وإسلامي، وهو المعبر عنه في الحديث الشريف «اعبد الله كأنك تراه، فإن لم تكن تراه فإنه يراك» هذه الرقابة الداخلية تصاحب المؤمن في نهاره وليله، في نوره وظلمته، في اختلاطه وعزلته وانفراده، فتحول بينه وبين حقوق الآخرين وقد رأيناها في المؤمن الذي ترك له الأجير أجر يومه، إذ اشترى له بحفنات القمح شاة، فرباها، وأنتجت قربى تتلجها، حتى إذا جاء الأجير يوما يطلب أجره، حفنات القمح قال له صاحبه، هذه الغنم كلها حقك قد نميتها لك.

أما الذي لارقيب له في داخله، ولايخشى إلا الناس، ولايخاف إلا الشرطي وصاحب المال فهو اللص الذي هبطت إنسانيته إلى درجة الحيوان، الذي يخاف بعينه وأذنه ولسع سياطه، ولايعرف شيئا بعين بصيرته.

فحماية المال العام وتنميته دليل على رقي الإنسان وحضارته ودينه والإيمان بالله رب العالمين.

شهر النور في عاصمة النور

شهر رمضان فرصة لدعم علاقات الجالية المصرية بفرنسا

باريس - من خالد سعد زغلول

تعد الجالية المصرية أقل الجاليات عددا في فرنسا، إذ يقدر بنحو ٦٠ الف شخص ولكننا رغم ذلك نجد المصري كما هو لايختلف بطبيعة المكان ولا الزمان ويقول بعض المصريين ان رمضان في فرنسا يضفي علينا مسحة من النقاء الروحي وصفاء [illegible]

[illegible]

حديث شريف

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (سددوا وقاربوا واعلموا أن لن يدخل أحدكم عمله الجنة وإن أحب الأعمال إلى الله أدومها وإن قل) البخاري ومسلم

أحداث رمضانية

تأسيس دول المماليك الثانية

١٩ رمضان ٧٨٤ هـ

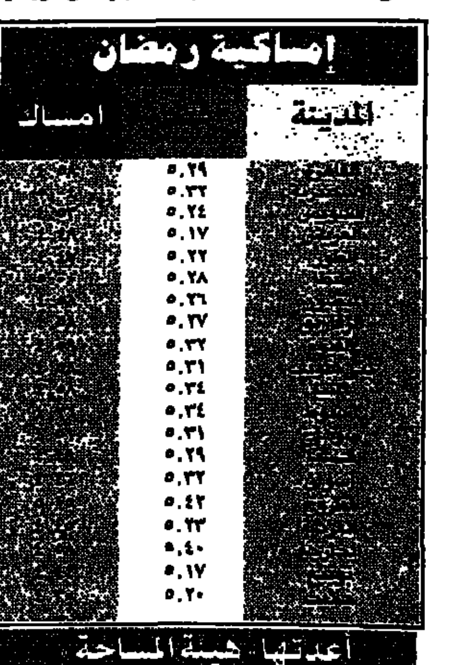
السلطان برقوق سلطان مصر أسس دولة المماليك الثانية الشركسية والبرجية وبرع منذ حداثة سنه في علوم الدين ولقب بالظاهر تشبيها بالظاهر بيبرس وكان مملوكا للأمير يلبغا ويعرف باليلبغاوي وقد نصر من التخرج عام ٧٦٢ هـ.

وفي عام ٧٨٤ هـ (١٣٨٢ م) استولى على السلطنة وأقر الخليفة المتوكل توليته ولقب بالملك الظاهر تيمنا باسم الظاهر بيبرس وقد عمل على القضاء على الدسائس الداخلية فعمل على إقرار الأمن الداخلي للوقوف في وجه تغزو تيمورلنك الذي انتهى إلى حدود سوريا.

واهتم بالإصلاحات الاجتماعية والإدارية وكذلك اهتم بالعمارة الإسلامية وترك جامعه الكبير بشارع النحاسين ومدرسته بالجمالية التي بنيت عام ١٣٨٦ م فضلا عن آثاره المعمارية في الإسكندرية ودمشق ودمنهور والقدس وقد توفي عام ٨٠١ هـ (١٣٩٨)

إعداد: محمد [illegible]

الليلة المباركة بين يدي القرآن والسنة



د. طه أبو كريشة
نائب رئيس جامعة الأزهر

مع دخول العشر الأواخر من رمضان المبارك، يزداد الشعور بعظمة الأيام المباركة التي يعيش المسلمون في ظلالها، لأنها تضم في إحدى لياليها ليلة القدر التي هي خير من ألف شهر، كما فضلها رب العالمين، وقد حدثنا القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة عن هذه الليلة حديثا كله تقدير وإعظام، وفيه تأكيد لشرف هذه الليلة التي تشرفت ببدء نزول القرآن الكريم على النبي صلى الله عليه وسلم .

اما حديث القرآن الكريم عن هذه الليلة المباركة فقد جاء في ثلاثة مواضع، أولها : ذلك الحديث الذي جاء مستقلا مباشرا في سورة كاملة سميت بالصفة التي وصفت بها هذه الليلة، وهي صفة «القدر» التي تعني التقدير والتشريف والتعظيم والتدبير، ذلك لأنها تسجل بدء نزول النور الإلهي على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم، ليخرج به الناس من ظلمات الشرك إلى نور التوحيد، ومن ظلمات الجهل إلى نور المعرفة، ومن ظلمات الباطل إلى نور الحق، ومن هنا كانت الليلة جديرة بهذا الاحتفال الملائكي وبهذا السلام الرباني الذي يعم الكون كله في الأرض والسماء .

ويأتينا الحديث الثاني عن ا الليلة المباركة في سورة الدخان، ومنها نرى الله عز وجل يقسم بكتابه المبين على أنه أنزله في ليلة مباركة، وإنها لمباركة حقا بنزول القرآن الكريم فيها، إذ فيه تبيان كل شيء، وفيه مفرق كل شيء ، وكذلك فإن الله تعالى أنزل كتابه للإنذار، كما أرسل رسوله به رحمة للعالمين .

وفي الإنذار إيقاظ للمشاعر، وإحياء للقلوب، وحث لها على أن تعود إلى ربها رب العالمين، وأن الانتمادي في الابتعاد عن صراط الله المستقيم، أما الرحمة فهي في انتظار كل من يستجيب لامر ربه ويقبل عليه طائعا مختارا منفذا اوامره مبتعدا عن نواهيه ويقتدي بسنة نبيه محمد صلى الله عليه وسلم، إن هذا هو ماتنطق به هذه الآيات في صدر سورة الدخان (حم . والكتاب المبين. إنا انزلناه في ليلة مباركة إنا كنا منذرين . فيها يفرق كل امر حكيم .

ثم بعد ذلك يأتينا الحديث الثالث عن الليلة المباركة، فيحدد لنا مكانها من الشهور مبينا أنها في شهر رمضان، فالله تعالى وصف شهر رمضان بأنه الشهر الذي أنزل فيه القرآن مع تحديد الغاية والهدف من إنزال القرآن الكريم، فهو لهداية البشرية في كل زمان ومكان، إذ فيه العلامات الواضحة، والبينات الهادية، والآيات المرشدة، ومن هنا حكمة الصيام في هذا الشهر كله، فالصيام شكر لله تعالى على نعمته التي أنعم الله بها على عباده .

إن هذا الحديث هو ماجاء في ثنايا آيات الصيام من سورة البقرة في قوله تعالى (شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان فمن شهد منكم الشهر فليصمه ومن كان مريضا أو على سفر فعدة من أيام أخر يريد الله بكم اليسر ولايريد بكم العسر، ولتكملوا العدة ولتكبروا الله على ماهداكم، ولعلكم تشكرون) ١٨٥ .

أما حديث السنة النبوية المطهرة عن هذه الليلة المباركة فمنه مايتصل بتحديد الليلة التي تكون في العشر الأواخر، ومن مجمل الأحاديث التي رويت يتبين لنا أنها غير معروفة لنا في ليلة بعينها، وإن كانت واقعة في واحدة يقينا من ليالي الوتر في الأيام العشرة الأواخر من الشهر المبارك، ومن هذه الأحاديث قوله صلى الله عليه وسلم (التمسوها في العشر الأواخر فإنها في وتر إحدى وعشرين أو ثلاث وعشرين، أو خمس وعشرين، أو سبع وعشرين، أو في آخر ليلة) الإمام حمزة / ٣٢٠

ومن حديث النبي صلى الله عليه وسلم مايتصل ببيان التعبد وثوابه في التماس ليلة القدر، وافضل الدعاء الذي يدعو به المؤمن ربه، ومن ذلك قوله صلى الله عليه وسلم (من قام ليلة القدر إيمانا واحتسابا غفر له ماتقدم من ذنبه) ومنه توجيهه صلى الله عليه وسلم للسيدة عائشة رضي الله عنها بأن تدعو الله تعالى إن وافقتها ليلة القدر قائلة (اللهم إنك عفو تحب العفو فاعف عني)

وإن لنا في هدي النبي صلى الله عليه وسلم الأسوة الحسنة في قيام هذه الليلة المباركة حتى تنال بركتها وجزيل ثوابها، فقيام الليلة ينبغي أن يكون من خلال العبادة المشروعة من صلاة تؤدي في خشوع وخضوع، ومن ذكر لله تعالى في وجل قلبي، وتعظيم نفسي، ومن تلاوة للقرآن الكريم في تأمل وتدبر، مع مراجعة نفسية تحاسب على مافات، وتجدد العزم على منهج حياتي جديد، فيه الخلق القويم، والسلوك الحميد، وبذلك نؤدي حقا شكر نعمة نزول القرآن الكريم في هذه الليلة المباركة ونكون جديرين بغفران ماتقدم من الذنوب وبالعفو من الرحمن الرحيم رب العالمين .

إمساكية رمضان

المدينة	امساك
[illegible]	٥,٢٩
[illegible]	٥,٣٢
[illegible]	٥,٢٤
[illegible]	٥,١٧
[illegible]	٥,٢٢
[illegible]	٥,٢٨
[illegible]	٥,٣٦
[illegible]	٥,٢٧
[illegible]	٥,٣٢
[illegible]	٥,٣١
[illegible]	٥,٣٤
[illegible]	٥,٣٤
[illegible]	٥,٣١
[illegible]	٥,٢٩
[illegible]	٥,٣٢
[illegible]	٥,٤٢
[illegible]	٥,٢٣
[illegible]	٥,٤٠
[illegible]	٥,١٧
[illegible]	٥,٢٠

أعدتها: هيئة المساحة

القرآن الكريم.. وعبقرية العرب اللغوية

د. محمد حسين أبو الفتوح
أستاذ اللغويات

نزل القرآن الكريم عربيا لقوم صناعتهم اللغة العربية، وعبر عن ذلك قول الله - سبحانه وتعالى: «قرآنا عربيا لقوم يعلمون» اي لقوم هم على قدر كبير وعلى مستوى عال في فن العربية وتذوقها بذوق حاسة في قلوبهم ونفوسهم وعلمهم.

فلنجاح أية دعوة ينبغي ان يراعى فيها طبيعة الانسان وحضارته وثقافته لتلقي اليه الدعوة على قدر ثقافته وإدراكاته العقلية.

كما يراعى في ذلك المكان وظروفه ولقد رأينا ان الكتب السماوية السابقة لم تكن وحدها كافية لإقناع الناس بما تدعو اليه؟ لذلك كان لابد من معجزات مادية حسية بجانب الكتب السماوية، وهذا لانهم احتاجوا الى المحسوس الذي يدهشهم ولم يندهشوا بما كان عن طريق العقل والتفكير.

اما المعجزة التي ايدت محمدا - صلى الله عليه وسلم - فهي القرآن الكريم الذي يتوجه الى فطرة الانسان ويعمل على اعادة توازنه الى ملكاته الادراكية الواعية. ولايمكن ان يجري اتصال سليم بين اثنين، احدهما يفكر تفكيرا خرافيا والثاني يفكر تفكيرا علميا واقعيا، لان الاتصال بين اثنين يجب ان تنظمه نظم حوار بناء على اساس من الفهم والادراك، لذلك كان لاختلاف الاساليب الاتصالية التي جاء بها الأنبياء والرسل - صلوات الله وسلامه عليهم - يعود الى لاختلاف الثقافات الاساسية عند الشعوب التي ارسل اليها رسل من عند الله.

وقد شاءت حكمة الله - سبحانه وتعالى - ان تصل لغة قريش الى ارقى مستوى قبل ظهور الاسلام فيقول مصطفى صادق الرافعي في كتابه تاريخ آداب العرب: (ولا يسع للتأمل في الادوار التي تعاقبت على قريش في تهذيبها اللغة إلا ان يستسلم للدهشة ويحار من أمر هذا التعاقب فإنه كالسلم للدرجة تنتهي الدرجة الى درجة نمط متسلو من الرقي إن لم يكن عجيبا في تاريخ أمة متحضرة فهو عجيب على الخصوص في تاريخ العرب ولاسيما اذا اعتبرنا مبدأ هذه النهضة وأنها لاتتجاوز مائة سنة قبل الهجرة الى مائة وخمسين على الاكثر، فلابد من التسليم بأنها حادثة كونية من خوارق النظام الطبيعي ظهرت نتيجتها بعد ذلك في نزول القرآن بلغة قريش وهي افصح الاساليب العربية، والله يحكم بما يشاء ويقدر تاريخ آداب العرب ص ٨٢ - ٨٤.

والأدب الجاهلي بما فيه الشعر بلغ القمة من الكمال والتعلم حتى اصبح نسيجا وحده وانفرد بخصائص عن كل شعر بعده من شعر العرب ووضحت فيه قدرة خارجة على البيان وظهرت فيه ثقافات متعددة، وصحت مقالة عمر بن الخطاب في أهل الجاهلية: (كان الشعر علم قوم لم يكن لهم علم أصح منه) فجاء القرآن الكريم بلغة عربية أدهشت أصحاب البيان، وذلك لما في القرآن من اعجاز بياني ومن مفارقة لكلام البشر مع انه من جنس كلام العرب وأساليبهم.

ومن ثم كان نجاح الدعوة الاسلامية لانها دعوة تعاملت مع العقول والقلوب والنفوس فكان للقرآن تأثير كبير اذ خاطب العقل وتميز بالحقيقة والصدق، والعرب لم يدهشهم ماجاء في القرآن من أخبار الأمم السابقة ومن أنباء الغيب وهم حينذاك لم يطالبوا بأن يؤمنوا بما جاء في القرآن من أخبار وإنما أخذ لبهم وعقلهم بيانه ونظمه الذي يغاير نظم البشر وبيانهم مما يؤكد انه كلام مفارق لكلام البشر. ومن هنا كان ايمان من دخل في الاسلام بعد ذلك ايمانا قويا لاتزحزحه المصائب والكوارث ولاتبدله الاهواء والمغريات.

ويظن بعض مؤرخي الآداب العربية من مستشرقين ومن تبعهم ان العرب لم يعرفوا العلوم العربية من بلاغة ونقد وغيرهما وانها نشأت كلها بعد الاسلام.

ان العرب لم يعرفوها على انها علوم مقننة ولكنهم عرفوها بسليقتهم واذواقهم ونحن قد أخذناها عنهم وتحاكيهم في أقوالهم وأساليبهم لانه لايعقل ان يظهر كتاب كالقرآن في أهميته وبلاغته بين قوم لم يفكروا في الفصاحة او النقد وطرائق التعبير، واللغة حين تصل الى مستوى القوة والرقي لاتخلو من باحثين يهتمون بتقعير مايعرض للاساليب من القوة والضعف والغموض يذكر ابو هلال العسكري في كتاب الصناعتين «ص: ٣٥» ان اكثم بن صيفي كان اذا كاتب ملوك الجاهلية يقول لكتابه (افصلوا بين كل منقضى معنى وصلوا اذا كان الكلام معجونا بعضه ببعض» ومثل هذا الكلام قاله الحارث بن شمر الغساني لكاتبه المرقش. فنزل القرآن الكريم بلغة العرب ففهموه اصدق فهم ووصل الى قرارة نفوسهم فملأها روحا ويقينا واستثار الدفائن من صدور المشركين فأعلنوا ما في قلوبهم من غيظ وما في نفوسهم من عناد، فكان شيء من ذلك يقع لو نزل القرآن بأساليب لايفهمها اهل الجاهلية.

والواقع ان تسمية ذلك العصر «قبل الاسلام» بالعصر الجاهلي تسمية دينية صرفة فإن العرب لم يصفوا ذلك العصر بالجهل إلا فيما يختص بالمعتقدات الدينية، ولكنهم فيما يرجع الى الادب واللغة كانوا يرونه من أرقى العصور وكانوا يتتبعون آثار شعرائهم وخطبائهم وحكمائهم في كثير من أبواب القول. وقد استمسك العرب المسلمون بأهداب الأدب الجاهلي وعدوه وحده المرجع في ضبط أساليب اللغة وهذه الحضارة اللغوية والأدبية كان لها أثر بالغ الأهمية في بعث النهضات الحضارية حتى مسافات شاسعة خصوصا البلاد المجاورة للجزيرة العربية.

أنوار رمضان

حديث رمضان

يوم بدر وحماية مناعتنا المعنوية من غيبوبة الوعى وزيغ موازين القوى

د. بنت الشاطئ

تاخذ هذه الآيات البينات موضعها فى سياق تحرير الاسلام للإنسان وما يحمله من امانة إنسانية وتكاليف حريته وعقديته ووعيه ورشده.

وسورة الحج مدنية مبكرة، ومنها ما نزل بين مكة والمدينة سنة الهجرة، فسميت السورة سنة الإذن فى الهجرة والقتال.

فى حساب التاريخ أن المواجهة الأولى بين الإسلام والوثنية فى مكة، تختلف تماما عما يواجهه فى المدينة من معركة معقدة بينه وبين اعدائه، فى ميدان ذى جبهات ثلاث، يلقى فيه حشود قريش فى صدام مسلح، وعصابات يهود فى اوكارهم الخطرة، وجيوب المنافقين الذين حالفوا الشيطان..

وتتداخل هذه الجبهات زمانا ومكانا، فيزداد الموقف تعقيداً وصعوبةً وحرجاً، من حيث لايستطيع المؤمنون أن يتفرغوا للجهاد فى إحدى الجبهات ثم ينتقلوا إلى أخرى منها، فيكون الأمر عليهم أخف عبئا وأيسر مشقة.

وكذلك يشق علينا، فيما نحاول من متابعة المسير مع المصطفى صلى الله عليه وسلم فى دار هجرته، أن نمضى مع الأحداث من موقع إلى آخر فى ميدان المعركة الكبرى المعقدة، بمعزل عن غيره من المواقع.

ويمكن القول مع ذلك إن الجبهة اليهودية بدأت تشحذ أسلحتها المسمومة لحرب الإسلام، من أول يوم للهجرة. بينما تأخر الصدام المسلح مع الوثنية القرشية، ريثما يتحدد مجاله ما بين مكة والمدينة ويتم التأهب له والاحتشاد، فلم يبدأ إلا فى السنة الثانية للهجرة.

وكذلك تأخر ظهور الجيوب الخطرة للمنافقين، ريثما سرى فيها سم الشيطان بطيئاً خفيا لم يكد يلحظ إلا بعد أن ضرى واستشرى، يهدد الوجود الإسلامى فى أحرج المواقف.

على ساحة «بدر» كانت أولى جولات هذا الصدام.

وموقعة بدر لم تأت فجاءة، بل سبقتها نذر تراكمت على الأفق ما بين دار المبعث ودار الهجرة، معلنة عن حتمية الحرب بين الإسلام والوثنية، إذ ليس من طبيعة الأشياء أن يتهادن حق، وباطل..

وقد أذن للمسلمين فى القتال، بعد طول صبر واحتمال.

لكن القتال لم يبدأ مع ذلك عام الهجرة الأول، الذى مضى كله احتشاداً للجهاد وتنظيما للمجتمع الإسلامى فى مركزه بالمدينة، واكتشافا لأبعاد الميدان فى منطقة كانت، حتى المبعث ولمدى خمسة قرون قبله، شبه مستعمرة لليهود..

ومع مطلع السنة الثانية للهجرة، بدأ المصطفى عليه الصلاة والسلام يخرج فى غزوات قصار، تدريبا لجنده من حزب الله، وإقرارا لهيبة الإسلام فى موقعه الجديد..

كما بدأ عليه الصلاة والسلام يبعث سراياه لتجوب المنطقة ما بين مكة والمدينة، وأولاها مركز الوثنية العربية، والأخرى مركز الدعوة الإسلامية.

ولم تكن هذه السرايا قاصدة إلى قتال، وإنما كانت دوريات استطلاع تترصد أنباء قريش فى منطقة الحجاز منها سرية عبدالله بن جحش فى ثمانية من المهاجرين فى أوائل رجب من السنة الثانية للهجرة ورجب من الأشهر الأربعة الحرم، ولم يؤمر عبدالله بقتال، بل كانت أوامره إلى ابن عمته أن يمضى بالسرية حتى ينزل بموضع «نخلة» - بين مكة والطائف - فيرصد بها قريشا، وقد تحاشى المسلمون القتال حفاظا على حرمة الشهر الحرام لكن تجنب الصدام مع المواجهة لم يكن مستطاعا.

فحدث فى مرحلة من الطريق ان خرج الصحابيان «سعد بن أبى وقاص وعتبة بن غزوان» ينشدان بعيرا لهما ضل، وتخلفا عن السرية وبدا ان قريشا أخذتهما على غرة فأسرتهما ومضى امير السرية بمن بقى معه حتى نزل بنخلة ومرت عير لقريش فأطلق «واقد بن عبدالله» سهما أصاب عمرو بن الحضرمى فقتله، وعندئذ فرت قريش عن قتيلها وأسيرين منها، وعادت السرية الظافرة إلى المدينة بالأسيرين ترجو أن يفتدى بهما سعد بن أبى وقاص وعتبة بن غزوان غير أنها ماكادت تصل إلى المدينة حتى استقبلت بوجوم وغضب، وقال المصطفى صلى الله عليه وسلم لابن عمته أمير السرية: (ما أمرتكم بقتال فى الشهر الحرام) ثم أعرض عما جاءت به السرية، ونحى الأسيرين المشركين، وشاعت فى المدينة قالة المنافقين ويهود: لقد استحل محمد وأصحابه حرمة الشهر الحرام، وخرج نفر من يهود من أوكارهم فطافوا بأحياء المدينة يهمهمون فى حقد واشتفاء.

«عمرو بن الحضرمى: قتله واقد بن عبدالله:

«عمرو» عمرت الحرب..

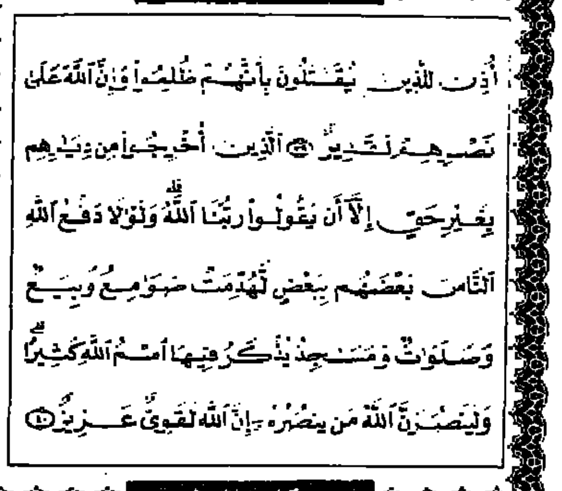
«الحضرمى: حضرت الحرب»

«واقد: وقدت الحرب..

حتى حسم القرآن النازل بآياته البينات:

(يسالونك عن الشهر الحرام قتال فيه. قل قتال فيه كبير وصد عن سبيل الله وكفر به والمسجد الحرام وإخراج أهله منه أكبر عند الله، والفتنة أكبر من القتل..) البقرة ٢١٧

صدق الله العظيم



نافذة العلم

استغاثة من المحترقين

في قلعة من قلاع مصر الطبية هي مستشفى جامعة عين شمس تم انشاء وحدة متطورة لعلاج الحروق بكافة درجاتها وانواعها، وتضم الوحدة التي تبلغ تكاليفها حوالي ١٠ ملايين جنيه تبرع مصري بالخارج بجزء كبير منها - ١٩ سريرا للعلاج وسريرين للرعاية المركزة وآخرين لهما القدرة على تقليب المريض وتهويته إلى جانب وحدة متقدمة تعد الأولى من نوعها في مصر لاجراء عمليات زرع الجلد وحجرة عمليات.

ويقوم بالعلاجات المختلفة بهذه الوحدة فريق طبي متكامل على مستوى عال من الشباب المتحمسين في مجالات جراحة التجميل والرعاية المركزة والتخدير والأمراض الصدرية والتغذية ويشرف على العمل بها كبار أساتذة التجميل بالكلية مما جعل نسبة الشفاء فيها مرتفعة عن الأساليب التقليدية.

وبالطبع لايختلف اثنان على اهمية هذه الوحدة وحاجة مصابي الحروق - ومعظمهم من الفقراء - إلى خدماتها المتميزة. لكن مع الأسف الشديد كيف يتم ذلك وكيف تقدم الوحدة خدماتها وهي مفلسة وهناك نسبة كبيرة من المصابين لا يجدون مصاريف العلاج التي تصل لألف جنيه في اليوم الواحد. حيث تحولت هذه الوحدة إلى وحدة للعلاج بأجر ولاعيب في ذلك فلابد أن تسعى كل وحدة عاملة في أي مجال لتغطية جزء من نفقاتها، لكن لابد أن يكون هناك حل لمصابي الحروق المساكين المعدمين الذين لا يملكون قوت يومهم، حيث إنه نتيجة لإفلاس الوحدة وعجزها المادي بدأت ترفض قبول مرضى جدد مجانا، وللعلم كان هدف الوحدة الأساسي العلاج المجاني والاعتماد على جزء من العلاج على التبرعات ومشكلة منع الدخول مجانا جعل الأمر جد خطير، والمشكلة ليست في الفريق الطبي العامل بالوحدة ولكن في قلة الموارد للصرف على الدم والدواء والتغذية والصيانة و...

ولذلك ندعو جميع المؤسسات والأفراد القادرين على مد يد العون والتبرع لهذه الوحدة المهمة لأن الحروق اصابات طارئة وحرجة خاصة في الأيام الأولى للمصاب وتختلف طبيعتها عن الأمراض الأخرى، وكلما كان التدخل سريعا كلما كانت النتائج افضل، وأكرر أن الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة هو أول من يعلم أن الحروق تعتبر من قبيل الحوادث وليست كالأمراض المتوطنة ولذلك فهي في حاجة إلى رعاية عاجلة، وبحكم مسئوليته أول المسئولين عن دعم هذه الوحدة بصرف النظر عن تبعيتها لمستشفى جامعي..

«باحث»

المورفينات الطبيعية لها علاقة بالحمل الحرجة

أثبتت دراسة علمية حديثة أجراها الدكتور أحمد النمس تحت اشراف الدكتور إبراهيم سماحة أستاذ أمراض النساء والتوليد بطب عين شمس عن وجود علاقة بين مورفينات الجسم والحالات الحرجة، حيث إنه وجد ارتفاع البيتا اندورفين في أنسجة المشيمة في حالات ارتفاع الضغط المصاحب للحمل عنه في حالات الحمل الطبيعي، وتم قياس هذه النسب بالطرق الاشعاعية الحديثة.

صراع الجامعات ومراكز الابحاث إلى أين؟

رئيس جامعة القاهرة: قصر الإشراف الخارجي على أستاذ واحد هدفه خدمة الطلاب والبحث العلمي

الأسبوع الماضي فتحنا للحوار قضية الخلاف الدائر حاليا بين الجامعات ومراكز البحث العلمي حول مسئولية الأشراف على رسائل الماجستير والدكتوراه التي يقوم بها الباحثون بالمراكز البحثية، بعدما اتخذ مجلس جامعة القاهرة قرارا بتحديد عدد المشرفين على رسائل الماجستير والدكتوراه بثلاثة مشرفين فقط كحد أقصى، وألا يزيد عدد المشرفين الذين يمكن الاستعانة بهم من خارج الجامعة عن مشرف واحد.

وطوال الأسبوع تلقينا العديد من التعليقات والردود من الطرفين، واتضح أن هذه الخطوة ليست خاصة بجامعة القاهرة وحدها، بل بداية اتجاه يتوقع أن يسود في الجامعات الاخرى، وذكر البعض ان جامعة عين شمس والاسكندرية قد اتخذتا بالفعل قرارات مشابهة، الامر الذي أثار قلق قطاعات واسعة في المراكز البحثية من أن تؤدي هذه القرارات إلى تعطيل التسجيلات او الحد من فرص الترقية بالنسبة لمن يحصلوا على درجة أستاذ وما تحتها. ولأننا ركزنا بشكل خاص على جامعة القاهرة في الاسبوع الماضي، فقد بادر الدكتور مفيد شهاب رئيس الجامعة بالاتصال « بالاهرام » وطلب لقاءا عاجلا، بحضور الدكتور فاروق إسماعيل نائب رئيس الجامعة للدراسات العليا والبحوث لتوضيح وجهة نظر الجامعة. في هذا اللقاء ركز الدكتور مفيد شهاب على عدة نقاط تتصل بأسلوب ومنهج جامعة القاهرة في العمل حاليا، منها أن الجامعة ترحب بكل نقد بناء يدعم الدراسات العليا ويرفع مستواها، وأن قيادتها ليست بعيدة أو غافلة عما تقوم به الدولة لتطوير مرافق البحث العلمي، وعلى استعداد لبذل اي جهود لإنجاحها، وتحرص بشدة على سياسة الباب المفتوح والتواصل مع الكافة خاصة مراكز البحث العلمي، وأكد أن هذه القرارات جاءت في اطار ما تمر به الدراسات العليا والبحوث بالجامعة حاليا من تقنين لكافة الاوضاع في محاولة للارتقاء بها ودعم كفاءتها، كما أنها اتخذت في ضوء ما انتهى إليه مؤتمر تطوير الدراسات العليا من توصيات، وقد أقرها مجلس الدراسات العليا والبحوث بالجامعة، بعد أن أخذت حظها من الدراسة واتضح أنها تحقق مصلحة الطالب والبحث العلمي معا، وقال انه تم تطبيق هذه القواعد على التسجيلات الجديدة للعام الدراسي ٩٧/٩٦ ولم يتصل بإدارة الجامعة اي من السادة رؤساء المراكز البحثية التابعة للوزارات المختلفة لمناقشة القرار او لوضع اسس للتعاون بحيث لا يضار منها أساتذة المراكز البحثية أو أساتذة الجامعة. من جانبه أوضح الدكتور فاروق اسماعيل أن النص الخاص بتحديد أحد المتخصصين من خارج الجامعة للانضمام إلى هيئة الاشراف هو نص جوازي، طبقا للمادة (٩٨) من اللائحة التنفيذية للقانون ٤٩ لسنة ١٩٨٢، ومع ذلك تلتزم كليات الجامعة بإضافة هذا المشرف إذا كان طالب البحث ممن يعملون في أحد المراكز البحثية، كما أن مجلس جامعة القاهرة قرر منذ أكثر من عشرة أعوام ان تتكون هيئة الاشراف على تسجيلات درجة الماجستير من ثلاثة أساتذة على الأكثر، والدكتوراه من أربعة على الاكثر. وخلال الحوار طرحت المخاوف التي ابدتها قيادات المراكز البحثية من أن رسائل الماجستير والدكتوراه التي تتم بهذه المراكز تحتاج لأكثر من مشرف من داخل المركز لأنها تمس أكثر من تخصص، وبالتالي فإن القرارات الجديدة تعتبر قيدا ومعوقا على البحوث قد يضعف المستوى بعد ذلك، وحول هذه النقطة رد الدكتور فاروق إسماعيل بقوله: أن الرسائل تتعرض بالدراسة الدقيقة لنقطة واحدة وتحرز فيها إضافة علمية جديدة يستحق عليها الباحث منحه الدرجة، وأضاف «هناك حالات تعرض فيها بعض طلاب الماجستير والدكتوراه التابعين للمراكز البحثية لتأخير المناقشة، رغم صدور تقارير صلاحية لرسائلهم من الأساتذة المشرفين من الجامعة، بسبب خلافات في العمل بينهم وبين رؤسائهم الذين يشاركون في الإشراف على رسائلهم المسجلة بالجامعة ». ولم يشأ نائب رئيس الجامعة الخوض في مزيد من التفاصيل بهذه النقطة، وإن كان حديثه يلمح إلى أن القرارات الجديدة تدعم موقف الطلاب وتساعدهم في إنجاز رسائلهم. هذه كانت وجهة نظر جامعة القاهرة كما عبر عنها رئيسها ونائبه للدراسات.. فما هي وجهة نظر المراكز البحثية والباحثون انفسهم، ذلك هو موضوع الاسبوع القادم.

جمال محمد غيطاس

تزايد استخدام ومضاعفات الأدوية الجلدية في السنوات الأخيرة

عشوائية تناول الكورتيزونات ومثبطات المناعة تسبب أضرارا خطيرة

كثرت في الآونة الأخيرة معدلات استهلاك أدوية الأمراض الجلدية، وبالتالي مضاعفاتها إما نتيجة العلاج العشوائي والخاطئ، خاصة الأدوية المحتوية على الكورتيزونات، وبعض أدوية الفطريات..

ورغم أن هناك بعض الأدوية المصرح للمريض الحصول عليها واستخدامها في أمريكا دون اللجوء للطبيب إلا أن هذا الوضع له قواعد وشروط وأدوية محددة وليست كل الأدوية مثلما يحدث في مصر - كما يقول الدكتور عاصم محمد فرج استاذ الأمراض الجلدية بطب بنها - وينبه إلى خطورة تزايد استهلاك الأدوية الجلدية في مصر مما يكلف المريض والدولة أعباء مادية اضافية وربما يكثر من تركيب الأدوية في الصيدليات بمصر وهناك الكثير من شباب الأطباء لا يعرف هذه التركيبات الرخيصة الفعالة. ويضيف إن الأمراض الجلدية تتزايد، فتينيا القدمين تصيب ٨٠٪ من الناس في حياتهم، و٨٠٪ من سن ١٢ إلى ٢٥ عندهم حب شباب في جزء من الجسم و١٧٪ من الأطفال مصابون بأكزيما وراثية، وتصيب التينيا المبركشة ٤٥٪ من الناس، والصدفية ١.٥٪، وهذه النسب العالية من الأمراض الجلدية بمصر يقابلها استهلاك عشوائي للدواء بأسلوب غير مرشد وغير متقن لقلة الوعي، ويشير إلى أن الحالات المرضية المباشرة مثل عدوى الجلد البكتيرية يمكن للممارس العام علاجها، لكن الحالات المستعصية والمزمنة مثل الصدفية والبهاق والاصابات الفطرية والحزاز والنتبة الحمراء والاكزيما يجب أن يتجه فيها المريض مباشرة لاستشاري الأمراض الجلدية ولايجب البدء بالتجريب فيها لأنه يتم الاتجاه في هذه الحالات لمراهم الكورتيزون، مما يسبب تفاقم المشكلة وتزايد العدوى البكتيرية والفطرية والفيروسية، وتؤدي لتغيير معالم العدوى، وكثرة الاستخدام الخاطئ للكورتيزون تسبب أيضا ضمور الجلد، وتكوين تجمعات دموية وعلى العكس إذا تم عرض المريض على طبيب الجلدية المتخصص، فعلى سبيل المثال يضع المتخصص لمريض الصدفية نظاما علاجيا يبدأ بنوع من الأدوية وينتقل لأنواع أخرى للابتعاد عن الأضرار الجانبية الخطيرة والحصول في الوقت نفسه على أفضل نتائج، وهنا يمكن أن يصبح المريض طبيب نفسه، لأنها حالة مزمنة حيث إنه يكون قد تم تأكيد التشخيص وطرق العلاج المختلفة ووسائل تناولها. وحول تكرار مرات الدهان في اليوم يؤكد الدكتور عاصم فرج إنه من الأخطاء الشائعة كثرة معدل استخدام المراهم خاصة المحتوية على الكورتيزون بحجة الشفاء السريع، في حين إنه يكفي استخدامها مرة واحدة فقط في اليوم وليست عدة مرات، لتجنب الأضرار والفاقد المادي، وينبه إلى أن كثرة استخدام مراهم الكورتيزون من نوع معين يكتسب المرض مناعة ضد هذا النوع وبالتالي لايستجيب المريض للعلاج به وتسمى هذه الظاهرة «فقدان الاستجابة للعلاج»، كما أن الاستخدام غير المرشد لحقن وأقراص الكورتيزون بغرض الحصول على نتيجة سريعة تبهر المريض يكون نتيجتها ارتداد المرض بصورة أعنف بعد ذلك وتكون الانتكاسة هنا صعبة وشديدة، كما يحدث لدى مرضى الصدفية ويعتبر إعطاء مريض الصدفية هذه الأقراص جريمة لاتغتفر، ويتهم الدكتور عاصم الاستخدام السيئ لمثبطات المناعة والكورتيزون بأنها وراء انتشار الاصابة بالفطريات. ويجب أن نأخذ في الاعتبار - كما يقول الدكتور عاصم فرج أن بعض الأدوية يتم تمثيلها في الكبد فإذا كان هناك مرض بالكبد يجب الابتعاد عن مثبطات المناعة ميثوتركسات، ويجب التأكد من خلو الدم من الترسيبات الدهنية قبل استخدام مشتقات فيتامين أ، ونفس الشيء بالنسبة للكلى قبل تناول «السيكلوسبورين» حيث إنه يؤثر على الكلى، وينادي بترشيد استهلاك الأدوية الحديثة التي تتخذ بالفم المضادة للفطريات الغالية جدا حيث أثبتت أبحاث الدكتور عاصم أنه يوجد جرعات الدواء الأوروبية زائدة بنسبة ٥٠٪ في العلاج مما يكلف المريض الضعف عند العلاج بها، وفي النهاية يشير إلى مخاطر تفاعلات الأدوية مع بعضها خاصة لدى المسنين الذين يتناولون أكثر من دواء حتى لا يحدث تفاعلات ضارة وغير مطلوبة.

د. عاصم فرج

محمود القنواتي

علاج انسدادات الشرايين التاجية والصمام الميترالي في جلسة واحدة خلال ساعات بلا جراحة

جرت بمعهد القلب القومي بامبابة مؤخرا وبنجاح تام أول محاولة من نوعها في مصر والعالم لإصلاح عيوب صمام القلب الميترالي وانسدادات الشرايين التاجية وتركيب الدعامات القلبية اللازمة لتوسيعها في جلسة واحدة عن طريق القسطرة البالونية

وطبقت هذه الطريقة على ثلاثة مرضى غادروا المستشفى صباح اليوم التالي بعد تخليصهم من متاعبهم المؤلمة والعنيفة الناتجة عن هذه المشكلات المرضية الخطيرة. قام بهذه المحاولة الناجحة الدكتور هاني راجي استشاري أمراض القلب والاوعية الدموية بالمعهد والعضو المصري الوحيد في الجمعية الامريكية لتشخيص وعلاج القلب بالقسطرة تحت إشراف الدكتور عادل إمام رئيس قسم قسطرة القلب بالمعهد وأعلنت تفاصيلها في المؤتمر الأول لدول المحيط الهادي وآسيا لتوسيع الشرايين التاجية بالقسطرة الذي عقد بالهند مؤخرا.

ويشرح الدكتور هاني راجي المزيد من التفاصيل حول أهمية هذه الخطوة بالنسبة لمصر بقوله أن ضيق الصمام الميترالي في مصر أصبح من أعلى المعدلات العالمية، كما ارتفع معدل الإصابة بضيق الشرايين التاجية لدى المدخنين والمتقدمين في السن ومع ازدياد الإصابة بالحمى الروماتيزمية وسوء العادات الغذائية والشراهة في التدخين لدى قطاعات كثيرة من الشعب أصبحت الإصابة بالمرضين معا في وقت واحد من الظواهر الشائعة الآخذة في التزايد بعد أن كانت نادرة للغاية الامر الذي يعني نشوء فئة جديدة من مرضى القلب يتحتم أن يتم علاجهم جراحيا بعمليات القلب المفتوح لتوسيع الانسداد في الشريان التاجي وتركيب الدعامة الموسعة وتصليح عيوب الصمام الميترالي في جلسة واحدة بالجراحة، بتبعاتها العديدة التي تمثل عبء على القدرات المتاحة في مجال إجراء هذه الجراحات وطوابير الانتظار عليها، وحتمية الحل الجراحي في هذه الحالة كانت ناشئة من أن أحدا لم يختبر من قبل إمكانية القيام بهذه المهمة « الثلاثية » عن طريق القسطرة البالونية وكانت عمليات التوسيع للشريان التاجي أو الصمام الميترالي كلاهما يتم في عملية منفصلة لكن المحاولة الجديدة تقدم فرصة ممتازة لإخراج هذه الفئة من المرضى من دائرة الحل الجراحي بتبعاته المختلفة إلى الحل بالقسطرة البالونية بسهولته وسرعته لأن المريض يستطيع مغادرة المستشفى في اليوم التالي دون شغل مكان من الممكن استغلاله مع مريض آخر يحتاجه أكثر. ويضيف أنه تم علاج سيدة ورجلين بهذه الطريقة بنجاح تام. وبالنسبة للسيدة كانت حالة نادرة للغاية فهي خالية من أي عوامل تضعها في دائرة الاشخاص الاكثر عرضة لأمراض القلب، لكنها مع ذلك كانت تعاني بعض أعراض الامراض القلبية منها قصور في التنفس مع المجهود المتوسط نتيجة اصابتها بضيق في الصمام الميترالي جعلت قطره حوالي ١.٣ سنتيمتر فقط واصابتها بضيق في الشريان التاجي الايسر الأمامي بلغت نسبته ٩٥٪ وهنا فكرنا - والكلام للدكتور هاني راجي - في الإقدام على استخدام القسطرة البالونية في اجراء عمليتي توسيع الشريان التاجي مع تركيب الدعامة التي يحتاجها ثم تصليح الصمام الميترالي على أن تتم الخطوات الثلاث في جلسة واحدة وبالفعل أمكن استخدام القسطرة في توسيع الشريان التاجي بنسبة ١٠٠٪ وتركيب الدعامة اللازمة وكذلك توسيع الصمام بحيث ارتفع قطره من ١.١ سنتيمتر إلى ١.٩ سنتيمتر وهو قطر يسمح بتدفق الدم ومروره عبر الصمام دون مشاكل للمريضة وفي الحالتين الثانية والثالثة تم استخدام الأسلوب نفسه والحصول على نتائج مشابهة من حيث الدقة ومستوى التوسعة والتخلص من الأعراض المرضية التي كان يشكو منها المصابين.

د. هاني راجي

البحث العلمي يسهم في تنمية الدلتا الجديدة

أعلنت الدكتورة فينيس جودة وزيرة البحث العلمي أن المؤسسات البحثية على استعداد تام للمساهمة في مختلف مراحل مشروع القرن لتنمية جنوب الوادي وانشاء دلتا جديدة، من خلال اسهامها في مرحلة الاعداد والتنمية اللاحقة.

وأوضحت الوزيرة أن مرحلة الاعداد تركز على تكنولوجيا الاستشعار من بعد ونظم المعلومات الجغرافية، التي توفر انشاء نظم معلومات وقواعد بيانات المنطقة للاستفادة منها في اختيار أنسب الأماكن للتنمية الزراعية والتعدينية والعمرانية والسياحية، كما يتم من خلال الدراسات الجيوفيزيقية تحديد التركيب الجيولوجي والخصائص الزلزالية للمنطقة، مع تقييم التأثير البيئي للمشروع من خلال صندوق الاستشارات بالوزارة. وتشمل مراحل التنمية اللاحقة التنمية الريفية المتكاملة وتمثل الرصيد الكبير من الخبرة المكتسبة وعلى وجه الخصوص للمركز القومي للبحوث، من خلال العديد من مشروعاته بالتعاون مع وزارة الادارة المحلية، ومحافظة الجيزة والعديد من الجهات التنفيذية والبحثية في نماذج ناجحة لتعظيم الاستخدام المتكامل للأساليب العلمية في التنمية الريفية المتكاملة بمختلف توجهاتها الاقتصادية والاجتماعية والعلمية والبيئية والثقافية، وتشكل النباتات الطبية والعطرية والمنتجات الطبيعية، وعمليات استخلاص المواد الفعالة أحد المجالات التنموية المهمة في جنوب الوادي ويتوافر لها خبرات مميزة بقطاع البحث العلمي.

وأوضح الدكتور مختار الحلوجي رئيس قطاع البحث العلمي انه يمكن الاسهام بدور واضح في مجال التنمية الصناعية بالمنطقة في الصناعات التعدينية والغذائية، والمساهمة في الحفاظ على البيئة من خلال القدرات المميزة لصندوق الاستشارات في تطوير وتنفيذ التكنولوجيات البيئية المرتبطة بالمياه والصرف والنظافة واسترجاع للموارد والطاقة خاصة المتجددة التي تتوافق مع طبيعة المشروع وموقعه الجغرافي، ويتوافر بقطاع البحث العلمي قدرات متميزة خاصة فيما يرتبط باستخدام الطاقة الشمسية واسترجاع الطاقة من المخلفات، مشيرا إلى مشروع انشاء نظم متكاملة لصرف ومعالجة المخلفات.. واسترجاع الطاقة والسماد اعتمادا على التخطيط منذ البداية لادخال تكنولوجيا إنتاج الغاز الحيوي من مخلفات المنزل والحظيرة في المخطط الأصلي للمجتمعات الجديدة، مما يوفر الأعباء المرتبطة باستخدام بديل آخر.

د. فينيس جودة

سهير هدايت

٨٥٪ من قرح المعدة يمكن شفاؤها بالمضادات الحيوية

كشفت أحدث دراسة طبية بمصر أن ٨٥٪ من حالات القرح المزمنة للمعدة والاثنى عشر واضطرابات المعدة التي تنتج عن الاصابة بنوع من البكتريا يسمى بالبكتريا الحلزونية يعيش داخل الجهاز الهضمي، يمكن شفاؤها تماما باستخدام مضاد حيوي للبكتريا مع بعض الأدوية التي تبطن جدار المعدة وتحميه من الافرازات الحمضية الهاضمة لمدة لاتزيد عن ٣ أسابيع

ويقول الدكتور سمير قابيل رئيس قسم الجهاز الهضمي والكبد بطب بنها والمشرف على الدراسة التي أجريت على ٥٠٠ مريض، إن الدراسة المصرية واكبها دراسة أخرى للدكتور فرانك روزجنول الاستاذ بجامعة فلوريدا أجريت على مرضى أمريكيين يعانون من الام وقرح بالمعدة والاثنى عشر وجاءت النتائج لتؤكد أن إختفاء الألم والقرح لايتم إلا بالقضاء على البكتريا تماما، وهناك عدة طرق يتم بها التأكد من وجود البكتريا تتمثل الطريقة الأولى في تحليل نقطة دم من المريض بطريقة «الاليزا» للكشف عن وجود أجسام مضادة للبكتريا المسببة المرض، ولايستغرق هذا الاختبار سوى عشر دقائق لتظهر بعدها النتيجة، ويستخدم هذا الاختبار في التشخيص فقط ولايمكن الاعتماد عليه لمتابعة مدى نجاح العلاج حيث تستمر الاجسام المضادة لمدة عام، أما الطريقة الثانية تتمثل في استخدام المنظار لأخذ عينة من جدار المعدة لتوضع بعد ذلك في محلول جيلاتيني خاص، ففي حالة وجود البكتريا الحلزونية يتغير لون المحلول نتيجة لافراز انزيم اليورياز ويستغرق هذا الاختبار ٤ ساعات.

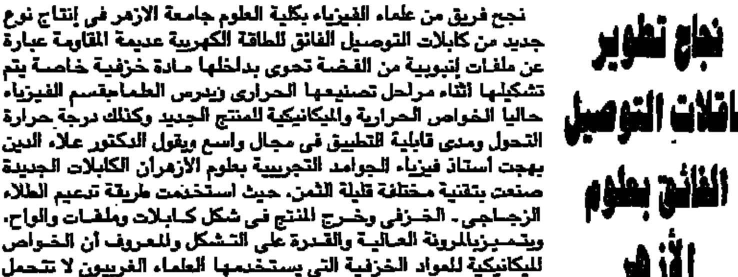
وللتأكد من التشخيص - كما يقول الدكتور سمير قابيل - يتم فحص جزء من عينة جدار المعدة باثولوجيا، حيث إنه يتم تجميد العينة في نتروجين سائل وترسل إلى معامل كلية طب باريس لعمل مزرعة للكشف عن البكتريا وأنواعها في حالة التأكد من الأصابة بالميكروب الحلزوني، ويتم العلاج على مدى أسبوعين وأحيانا ثلاثة أسابيع بمضادات حيوية خاصة للقضاء عليها بالاضافة إلى الادوية المبطنة لجدار المعدة والتي تحميها من الافرازات الحمضية، وللتأكد من اختفاء البكتريا تماما يقوم المريض بنفخ بالون وهو صائم ثم يشرب محلولا خاصا، ثم يعود للنفخ، وتتيح هذه الطريقة تفريغ الهواء من جدار المعدة واختبار هذا الهواء بجهاز خاص لمعرفة وجود البكتريا في أي جزء من جدار المعدة والأمعاء، أما أخذ العينة من جدار المعدة مرة ثانية لم يعد اختبارا كافيا للكشف عن وجود البكتريا من عدمه لأن البكتريا توجد في جدار الخلايا وبالتالي فإن الكشف عن اختفائها بعد العلاج لايتم إلا بأسلوب نفخ البالون وتحليل الهواء الناتج.

وقد أثبتت الدراسة أن ٨٥٪ من حالات الإصابة بالقرح والالتهابات تشفى تماما بهذا الأسلوب العلاجي وهو مالم يكن يحدث من قبل.

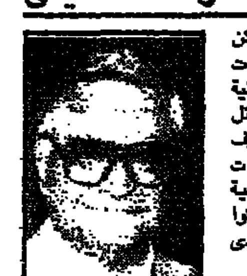
د. سمير قابيل

عزة الحسيني

نجاح تطوير ناقلات التوصيل الفائق بعلوم الأزهر



نجح فريق من علماء الفيزياء بكلية العلوم جامعة الازهر في إنتاج نوع جديد من كابلات التوصيل الفائق للطاقة الكهربية عديمة المقاومة عبارة عن ملفات إنبوبية من الفضة تحوي بداخلها مادة خزفية خاصة يتم تشكيلها أثناء مراحل تصنيعها الحراري ويدرس الطماعقسم الفيزياء حاليا الخواص الحرارية والميكانيكية للمنتج الجديد وكذلك درجة حرارة التحول ومدى قابلية التطبيق في مجال واسع ويقول الدكتور علاء الدين بهجت أستاذ فيزياء الجوامد التجريبية بعلوم الازهر ان الكابلات الجديدة صنعت بتقنية مختلفة قليلة الثمن، حيث استخدمت طريقة تدعيم الطلاء الزجاجي - الخزفي وخرج المنتج في شكل كابلات وملفات والواح، ويتميز بالمرونة العالية والقدرة على التشكل والمعروف أن الخواص الميكانيكية للمواد الخزفية التي يستخدمها العلماء الغربيون لا تتحمل الشد أو التي غيرأنها سريعة الكسر وبالتالي لايمكن تصنيعها في شكل ملفات ونظرا لأن مثل هذه البحوث عالية التكلفة تأخذ مجهود لايمكن توفيره على المستوى الشخصي فيلزم دعم مثل هذه البحوث من الجهات التي يهمها هذه التطبيقات مثل وزارة الكهرباء والشركات والمصانع المعنية بالطاقة حيث تعتبر مشكلة ترشيد إستخدام الطاقة الكهربية من المسائل الملحة من وجهة النظر الاقتصادية والبيئية غير أن هذه التكنولوجيا سوف تفتح في المستقبل افاقا لاحدود لها من التنمية الصناعية كالسيارات الكهربائية والقطارات الطائرة ذات الوسادة للمغناطيسية والاجهزة عالية السعة اللازمة لتخزين الطاقة، ويضيف الدكتور علاء ان الفزيائيين أدركوا منذ بداية القرن الحالي اهمية النواقل والموصلات الفائقة التي تبدي مقاومة ضئيلة جدا أمام سريان التيار الكهربي فيها.



أ.د. علاء الدين بهجت

يحيى يوسف

الفضاء الخارجي واستخداماته السلمية

صدر مؤخرا ضمن سلسلة عالم المعرفة كتاب بعنوان الفضاء الخارجي واستخداماته السلمية للدكتور محمد بهي الدين عرجون استاذ هندسة الطيران والفضاء بهندسة القاهرة، يضم الكتاب ١٧ فصلا يشرح فيها الكتاب بأسلوب شيق أبعاد الكون ومحاولات الانسان في مسابقة الى القمر والكواكب والبرامج الفضائية المختلفة لاستكشاف الكواكب القريبة والبعيدة، ودور كل دولة من الدول المتقدمة فضائيا في هذا السباق، ثم التحدي الإسرائيلي في الفضاء والاستخدامات السلمية للاقمار الصناعية، ويقدم الكتاب صورة وافية عن أهم منجزات عصر الفضاء، والكتاب يحتاج لندوة علمية لمناقشته.

مركز بحوث الفلزات يسهم في تطوير الصناعة

ناقشت الندوة العلمية التي عقدت بمركز بحوث وتطوير الفلزات وقامت بافتتاحها الدكتورة فينيس جودة وزيرة البحث العلمي الخطة الخمسية القادمة التي يضعها المركز من خلال الابحاث والمشروعات التي تهدف لخدمة وتطوير الصناعة المصرية.

وصرح الدكتور عادل نوفل رئيس المركز بأن هناك العديد من المشروعات التي يقوم بها المركز بالاشتراك مع الشركات الصناعية لسد احتياجات السوق المصرية ومنها على سبيل المثال مشروع تبريد حوائط وأسقف الأفران الكهربية بالمياه في شركات الحديد والصلب ومشروع انتاج قطع غيار ذات مواصفات خاصة ضد التآكل ومشروع انتاج قطع غيار متطورة للنسيج من خام الزهر المرن، إلى جانب مشروع لانتاج نوع من الحديد سهل القطع، ويضيف أنه يتم التأكد من سلامة وجودة المنشآت العامة بالاشتراك بين المركز والشركات الصناعية المتخصصة، حيث يتم التفتيش بصفة منتظمة على خطوط انابيب البترول ومحطات الكهرباء وخطوط مواسير الضغط العالي، ويقوم مركز بحوث الفلزات - كمركز اقليمي - بتنظيم الدورات التدريبية لعدد كبير من المهندسين والفنيين على مستوى افريقيا.

عرفان مصطفى

انتاج أحدث لقاح للوقاية من الكلب بمصر

تقرر البدء في انتاج اللقاح المضاد لعضة الكلب على المستوى الاقتصادي بمصر، والذي يعطى في ٥ جرعات وقائية، حيث إنه نجحت تجارب انتاجه بالفعل بمعامل الفيروسات بهيئة المستحضرات الحيوية واللقاحات. وصرح الدكتور محمد عبادي مدير عام الهيئة بأن عينات اللقاح المصري ارسلت لمنظمة الصحة العالمية لتقييمها، ومن المنتظر ان يبدأ الانتاج المصري للقاح الجديد خلال ستة أشهر عقب وصول موافقة المنظمة لمصر، كما تم انتاج لقاح الالتهاب السحائي وأرسلت عيناته لكل من منظمة الغذاء والدواء ومنظمة الصحة العالمية لمطابقته وتقييمه.

إحباط ٣ محاولات قطع أثرية نادرة عبر منفذ رفح البرى

كتب ـ خالد الأصمعي:

تمكنت اجهزة مباحث امن الموانى من احباط ٣ محاولات لتهريب كمية كبيرة من القطع الاثرية التي ترجع الى عصور تاريخية مختلفة الى خارج البلاد وذلك عبر منفذ رفح البرى، وقد تم ضبط المتهمين وعددهم ٣ أشخاص بينهم سيدة وبحوزتهم ٢٠٠ قطعة اثرية لاتقدر بثمن واحيلوا الى النيابة العامة التى تولت التحقيق معهم.

وكانت المعلومات قد توافرت امام اللواء ابراهيم عبد الرازق مساعد وزير الداخلية لأمن الموانى تفيد اعتزام بعض مهربى الآثار تهريب كميات كبيرة من القطع الأثرية النادرة الى خارج البلاد وذلك بالاستعانة ببعض المواطنين العرب المترددين على البلاد فعهد الى اللواء حمدى أبو هشيمة مدير مباحث امن الموانى باتخاذ الاجراءات اللازمة لاحباط تلك المحاولات وضبط القائمين عليها حيث شكل فريق بحث قاده العميد الحسين طه رئيس مباحث المصلحة واسفرت التحريات عن تحديد شخصيات المهربين ورصد تحركاتهم داخل الموانى، وفى كمين بميناء رفح البرى تمكن العقيد محمد رمضان والرائد حسن سعد من ضبط فلسطينى اسمه «عمر حسان محمد» وشقيقة تاجرين. ومقيمين بقطاع غزة وذلك اثناء قيامهما بمحاولتين لتهريب كمية كبيرة من القطع الأثرية النادرة عبارة عن تماثيل واطباق واوان والواح فنية مصنوعة من الفضة والبرونز ترجع للعصور الفرعونية والرومانية بلغ عددها ١٤٥ قطعة اخفياها داخل اماكن سرية بامتعتهما. كما تمكن العقيد محمد حيكم والنقيب علاء سيف من ضبط سيدة تدعى «وفاء السيد سالم» أثناء محاولتهما تهريب ٦٠ قطعة من العملات المعدنية الأثرية الفضية الصنع ترجع الى العصور الرومانية والعثمانية القديمة أخفتها داخل امتعتهما، وقد احيل المتهمون الى النيابة العامة التى باشرت التحقيقات معهم.

مصرع عامل فى مشاجره بالشرابية قبل السحور

لقى عامل مصرعه فى مشاجرة على مقهى بالشرابية بينما أصيب ٣ اخرون فجر أمس ألقى القبض على أطراف المشاجرة وتولت النيابة التحقيق.

وكان اللواء محمود وجدى مساعد وزير الداخلية لمباحث القاهرة قد تلقى بلاغا بالحادث وتبين أن شقيقين كانا يجلسان على إحدى المقاهى قد تطورت المناقشة بينهما وبين شقيقين أخرين الى مشادة كلامية انتهت بطعن محمد عبد الرازق محمود فمات على الفور بينما أصيب شقيقة عبد الرازق محمد عبد الرازق وشقيقان لخران وهما أيمن رمضان عبد الغنى «٢٠ سنة» وشقيقه وسلامة «٢٩ سنة». ألقى العميد هارون حسن رئيس مباحث شمال القاهرة القبض على طرفى المشاجرة واحيلوا إلى النيابة.

يسرق السائحات بالاكراه مستغلا اجادته لخمس لغات

كتبت/ منال الغمرى:

استغل عاطل لجادته لخمس لغات أجنبية فى سرقة السائحات بالاكراه حيث يتعرف عليهن خلال فترة اقامتهن بالبلاد وقبل سفرهن يقوم بتخديرهن وسرقة مصوغاتهن الذهبية وأموالهن وقد تمكنت مباحث النصب بالسباق القبض عليه بعد بلاغ سائحة أرسلته من اليابان وأحاله اللواء محمد الشامى مساعد وزير الداخلية ومدير شرطة بالسياحة والآثار الى النيابة التى أمرت بحبسه.

وكان اللواء عصمت البنا مدير مباحث السياحة والآثار قد تلقى بلاغا من سائحة يابانية تدعى ريكوكوبر ارسلته بالبريد بعد سفرها من مصر صورة لها بصحبة أحد المصريين وقررت فى شكواها انها تعرضت لعملية نصب وسرقة من قبل هذا الشخص الموجود معها بالصورة حيث تعرف عليها وقبل سفرها بساعات دعته لتناول الشاى معها وفوجئت بانها استغرقت فى النوم لفترة قصيره استيقظت بعدها لتكتشف سرقة ١٦٠٠ دولاروتمكن الرائدان محمد رسلان واحمد عبد الله من القبض عليه أثناء اصطحابه احدى السائحات بوسط المدينة واعترف بقيامه بسرقة ١٥ سائحة وأرشد عن بعض المسروقات الذهبية التى كان يسرقها فأحاله اللواء اسماعيل المزغونى وكيل الادارة الى النيابة التى أمرت بحبسه.

بلطجى يقتل موظفا بالمعاش رفض دفع الاتاوة

كتبت ـ سناء عبدالعاطى:

تمكنت مباحث القاهرة من ضبط «بلطجى» مسجل جرائم نفس ـ وسرقة بالاكراه انهال على موظف بالمعاش بالضرب على رأسه حتى فارق الحياة أثناء وقوفه بميدان المطرية لرفضه دفع اتاوة فرضها المتهم على أهالى المنطقة.

وكان احمد محمود رئيس نيابة المطرية قد تلقى بلاغا من مستشفى المطرية بوصول سيد محمد على «٦٤ سنة» موظف بالمعاش ومصاب بكسور فى رأسه وبارتجاج فى المخ ثم فارق الحياة وتولى التحقيق وائل عمران وكيل أول نيابة المطرية باشراف المستشار هشام حمودة المحامى العام لنيابات شرق القاهرة حيث تبين ان احد الأشخاص الهاربين من حكم بالمراقبة بعد خروجه من السجن لاتهامه فى قضية سرقة بالاكراه يقوم باعمال بلطجة وفرض اتاوات على سكان منطقة المطرية وقد توجه الى المجنى عليه أثناء وقوفه بمحطة الأتوبيس بميدان المطرية وطلب منه دفع الاتاوة الا ان المجنى عليه رفض فانهال المتهم عليه بالضرب على رأسه «بآلة حادة» حتى فارق الحياة ثم هرب وتمكنت المباحث من القبض عليه واسمه عزت على محمد وشهرته عزت صدام وامرت النيابة بحبسه.

مجهولون يطلقون النار على ضابط سابق بالمنيا

أطلق مجهولون النار على ضابط سابق «بالمعاش» اسمه تونى محمود عبد الرحمن وذلك اثناء خروجه من مزرعة دواجن يمتلكها خارج كردون قرية الاشمونين مركز ملوى ـ المنيا واستقلاله السيارة الخاصة به مما ادى إلى وفاته فى الحال.

وعلى الفور انتقلت أجهزة البحث لمكان الحادث وتقوم القوات بتمشيط منطقة الزراعات المتاخمة لموقع الحادث بحثا عن الجناه لضبطهم والوقوف على خلفيات الحادث، واخطرت النيابة لمباشرة التحقيق.

مباحث السجون تكشف هروب ١٠٠ مسجون من أحكام
بينهم سجينة هاربة من حكم ١٠ سنوات فى قضية مخدرات

كتب ـ خالد أبو العز

كشفت مباحث السجون عن سجينة بسجن القناطر هاربة من تنفيذ حكم قضائى عليها بالأشغال لمدة ١٠ سنوات فى قضية اتجار مخدرات حيث تبين أنها قامت بتزوير صحيفة الأدلة الجنائية اثبتت فيها بأنها غير متهمة فى قضايا أخرى وتم احالتها للنيابة بتهمة التزوير واتخاذ الاجراءات القانونية لتنفيذ الحكم عليها كما تم كشف مائة حالة أخرى لبعض المساجين والسجينات الهاربين من تنفيذ احكام أخرى عليهم بعدم ان قادت السجينة رجال المباحث للكشف عن تلك الحالات بنفس الأسلوب.

وكان اللواء نبيل صيام مساعد أول وزير الداخلية لمصلحة السجون قد أمر باعداد حملات أمنية على جميع السجون وتكثيف التحريات السرية عن بعض المساجين الجنائيين لكشف المساجين المتهربين من تنفيذ عقوبات جنائية أخرى غير الأحكام التى دخلوا بها السجن حيث وردت معلومات للعقيد ممدوح عطا رئيس قسم تنفيذ الأحكام بأن السجينة نجاح معوض سيد على والمودعة بسجن القناطر للنساء لتنفيذ حكم بالسجن ٣ سنوات بأنها متهربة من حكم آخر بالأشغال الشاقة لمدة ١٠ سنوات فى قضية اتجار بالمخدرات وبعرض تلك المعلومات على العميد حسن شاهين مدير مباحث السجون أمر بتشكيل فريق بحث للتأكد من هذه المعلومات وشكل العميد عمر الفرماوى رئيس قسم التحريات فريق بحث أشرف عليه العقيدان سامى الروبى وعصام سمك مفتشا للمباحث حيث أكدت تحريات المقدم نادر فتحى صحة المعلومات وأن السجينة استطاعت أن تقوم بتزوير صحيفة الأدلة الجنائية وأثبتت فيها بأنها غير متهمة فى قضايا أخرى غير القضية التى دخلت بها السجن وقادت السجينة الى الكشف عن ١٠٠ حالة تزوير أخرى مشابهة

وأكدت التحريات التى اجريت عن السجينة فى منطقة سكنها بأنها سبق أنه تم ضبطها فى قضية اتجار بالمخدرات وتم الكشف عنها فى ادارة تنفيذ الأحكام وتبين هروبها من الحكم فتمت مواجهتها بالتحريات فانهارت واعترفت وأحيلت للنيابة التى وجهت اليها تهمة التزوير فى صحيفة الأدلة الجنائية والهروب من تنفيذ حكم قضائى عليها وأحالة المساجين الآخرين للنيابة.

نبيل صيام

ضبط محام تخصص فى رفع دعاوى شيكات بدون رصيد ضد رجال الأعمال لابتزازهم

كتبت ـ سهام عبد العال:

ألقت الادارة العامة لمباحث الأموال العامة القبض على محام احترف رفع قضايا شيكات بدون رصيد وايصالات أمانة ضد المواطنين ورجال الأعمال لابتزاز أموالهم كان المواطن حامد الديابى قد أبلغ اللواء فاروق عباس منصور مساعد وزير الداخلية لمباحث الأموال العامة عن اكتشافه رفع ٣٧ قضية ضده لتحريره ايصالات امانة وشيكات بدون رصيد بلغت قيمتها مليون جنيه وذلك بمختلف محاكم محافظات الجمهورية دون أن يكون للمبلغ سابق معرفة او تعامل برافعى تلك القضايا.

واكدت تحريات العميد جمال الجوهرى مدير مكافحة جرائم الرشوة واستغلال النفوذ باشراف اللواء طلعت منصور نائب المدير العام أن وراء هذه القضايا محام اعتاد استخدام هذا الأسلوب الاجرامى للضغط على المواطنين الشرفاء واصحاب رءوس الأموال لابتزازهم ماليا او تحقيق اغراض من لهم خلافات معهم وأكدت تحريات العقيد محسن اليمانى والمقدمين محمد قاسم وحسام نصار أن المحامى استغلا نزاعا بين صاحب البلاغ واحد جيرانه وقام برفع تلك القضايا مستخدما توكيلين صادرين له من عملاء لديه بالمكتب وذلك دون علمهم للضغط عليه ليوافق على طلبات جاره.

تم اعداد كمين اشترك فيه المقدم نبيل حسن حيث تم ضبط المحامى الذى اعترف فور ضبطه بارتكابه للواقعة مقابل حصوله على مبالغ مالية كبيرة من جار المبلغ وأنه زور تلك الشيكات وايصالات الأمانة بمعرفته وتم عرضه على نيابة غرب القاهرة الكلية للتحقيق.

ضبط وكر لتزوير الأوراق المالية يديره طالب بمعهد فنى

كتب ـ محمد شومان:

ألقت مباحث الجيزة القبض على عصابة من خمسة عمال يتزعمهم طالب بمعهد فنى يقومون بتزوير الأوراق المالية من فئة ١٠٠ و٢٠ جنيها باستخدام الكمبيوتر ويستغلون الأحداث والصبية فى ترويج هذه المبالغ أمر اللواء أحمد همام عطية مساعد الوزير لأمن الجيزة باحالة المتهمين الى النيابة التى تولت التحقيق.

وكان اللواء سيد فريد مدير مباحث الجيزة قد أصدر توجيهاته بضبط مروجى المبالغ المالية المزورة بعد أن انتشرت فى مناطق جنوب الجيزة وعلى الفور شكل العميد عبد الوهاب خليل رئيس مباحث الجيزة والعقيد محمد القاضى وكيل المباحث فريق بحث لسرعة ضبط هذه العصابة وأكدت تحريات العقيد طارق النادى مفتش المباحث أن وراء تزوير هذه العملات عصابة من خمسة عمال بمصنع خاص بمركز الجيزة وأنهم قاموا باستئجار شقة بمنطقة شبرامنت بجنوب الجيزة البعيدة عن أعين الشرطة ثم اشتروا مجموعة من أجهزة الكمبيوتر، وقاموا بتزوير كمية ضخمة من الأوراق المالية فئتى ٢٠ و١٠٠ جنيه وأضافت تحريات المقدم أحمد الأزهرى أن المتهمين كانوا يستغلون بعض الصبية فى ترويج الورقة فئة ١٠٠ جنيه.

كما أضافت التحريات أنهم زوروا نحو ٣٠٠ ألف جنيه بنفس الأسلوب وتمكن الرائد سامح سلام من مداهمة الشقة وضبط المتهمين وهم عيد سعد ٢١ سنة طالب وسيد فتحى «٣٠ سنة» وانور فتحى «٣٢ سنة» وتصر على «٢٨ سنة» وفضل محمود «٢٧ سنة». كما تم ضبط أجهزة الكمبيوتر المستخدمة ومجموعة من الأوراق المالية وتم اخطار اللواء شفيق فهيم نائب مدير الأمن لقطاع الجنوب وفيليب عبد الملاك مساعد المدير للأمن العام وتولت النيابة التحقيق.

ضبط تاجر مخدرات وزوجته وابنهما بالجيزة حولوا منزلهم إلى وكر للاتجار فى الهيروين

كتبت ـ حنان بكرى:

ضبطت مباحث الجيزة تاجر مخدرات وزوجته وابنهما حولوا منزلهم بمنطقة بولاق الدكرور إلى وكر للاتجار فى الهيروين المخدر وقد ضبط بحوزتهم ربع كيلو جرام معدة للبيع فى صورة تذاكر هيروين، كما عثر معهم على ٢٥ الف جنيه حصيلة نصف ساعة بيع احيل المتهمون الثلاثة إلى النيابة العامة التى امرت باشراف المستشار محمد عسكر المحامى العام لنيابات جنوب الجيزة بحبسهم على ذمة التحقيقات.

وكانت تحريات قسم مكافحة جرائم المخدرات بمديرية أمن الجيزة قد أكدت قيام شخص يدعى «محمد الصاوى» وشهرته سلطات بمزاولة نشاطه الإجرامى فى الاتجار بالمواد المخدرة وخاصة الهيروين، ويساعده فى ذلك زوجته وتدعى «سميرة حسين» وشهرتها «سمارة»، وانهما يستغلان ابنهما ١٦ سنة ـ فى اصطياد الزبائن والمدمنين من الطريق العام وارشادهم الى منزلهما الكائن بمنطقة بولاق الدكرور ـ تم استئذان ناجى نبيل حبيب وكيل أول نيابة حوادث جنوب الجيزة لمداهمة منزل المتهمين وتفتيشه وتوجهت قوة من المباحث الى المنزل والقت القبض على الزوجين فى أثناء قيامهما ببيع عدة تذاكر هيروين إلى رجل أعمال تصادف وجوده خلال عملية الضبط وعثر معهما على مبلغ ٢٥ الف جنيه تبين انها حصيلة نصف ساعة بيع، واسفرت عملية التفتيش عن ضبط عدد كبير من تذاكر الهيروين تزن نحو ربع كيلو هيروين احيل المتهمون الى صلاح دياب وكيل اول نيابة حوادث جنوب الجيزة حيث كشفت التحقيقات أن الزوجة تقوم باعداد تذاكر الهيروين وتجهيزها للبيع بينما يقوم الابن باحضار الزبائن إلى منزل والده تاجر المخدرات بعد التأكد من شخصياتهم وجهت النيابة الى المتهمين تهمة الاتجار فى المواد المخدرة وأمرت بحبسهم ٤ أيام على ذمة التحقيقات.

التحفظ على صاحب شركة أخشاب امتنع عن سداد ٣ ملايين جنيه

كتب ـ محمد شعير:

أمر المستشار جابر ريحان المدعى العام الاشتراكى بالتحفظ على اموال صاحب شركة سويدكو للاستيراد وتجارة الأخشاب لامتناعه عن سداد اكثر من ٣ ملايين جنيه لشركة النصر للتصدير والاستيراد وقيامه بتحرير شيكات بالمبلغ تبين أنها بدون رصيد، صرح بذلك المستشار سعيد جمال البكرى مدير ادارة التحقيق والادعاء بالجهاز.

وكان المستشار ابراهيم سليمان مدير المكتب الفنى للمدعى العام الاشتراكى قد تلقى بلاغا من الشركة القابضة للقطن والتجارة والدولية بامتناع عبد الفتاح حامد حسين صاحب ومدير مؤسسة السلام لتجارة الأخشاب (سويدكو) عن سداد مبلغ ٣ ملايين و٣٧ الف جنيه الى احدى الشركات التابعة لها وهى شركة النصر للتصدير والاستيراد وكشفت تحقيقات المستشار خالد أحمد حسين مساعد المدعى العام الاشتراكى عن قيام صاحب شركة الاخشاب بالتعاقد مع شركة النصر على استيراد كميات كبيرة من الأخشاب لصالح شركته بلغت قيمتها اكثر من ٣ملايين جنيه وحرربها حوالى ٢٠ شيكا بقيمة المديونية تبين انها بدون رصيد، فاقامت الشركة ١٣ جنحة مباشرة ضد رجل الأعمال واستصدرت ضده عدة أحكام غيابية بالحبس، كما أنها تمكنت من استصدار أمر بالحجز التحفظى على بعض ممتلكات رجل الاعمال لاستيفاء قيمة ٦ شيكات بلغ اجمالها ٦٠٠ الف جنيه، ثم طلب محامى الشركة الشاكية من الجهاز اسقاط مبلغ ١٠٠ الف جنيه من المديونية نظرا لسدادها.

وفى أثناء التحقيقات انكر صاحب شركة الاخشاب مديونيته لشركة النصر وحاول التشكيك فى قيمة الدين الا أن التحريات التى جرت باشراف المستشار سعيد جمال البكرى مدير ادارة التحقيق والادعاء أثبتت تضخم ثروته نتيجة الاستيلاء على مبلغ الملايين الثلاثة. فأصدر المدعى العام الاشتراكى قراره بمنع صاحب الشركة وزوجته وأولاده من التصرف فى أموالهم وممتلكاتهم أو ادارتها. وأمر المستشار مصطفى عبد العال مدير ادارة الأموال بتشكيل لجان التحفظ على أموال رجل الأعمال وستشمل مخزنين وعقارين تمهيدا لتقديمه الى محكمة القيم لطلب فرض الحراسة على أمواله بعد تقدير قيمتها.

واقعة غير مسبوقة:

معهد الطاقة بأسوان يستدعى خريجى أعوام ٩٤، ٩٥، ٩٦ لاستئناف الدراسة!
وزير التعليم يصدر قرارا بمنح الخريجين شهادة جديدة

أسوان ـ من موفق أبوالنيل:

أخيرا أسدل الستار على مشكلة معهد الطاقة باسوان بعد معاناة شديدة .. وانصف الدكتور حسين كامل بهاء الدين ابناءه من خريجى المعهد بعد ان رفضت نقابة المهندسين انضمام هؤلاء الخريجين اليها.. ورفضت الهيئات والمصالح تعيينهم رغم ان تخصصهم نادر ومطلوب!

ولاول مرة.. يستدعى معهد علمى الطلاب الذين تخرجوا منه ومنحهم شهادات التخرج ليطلب منهم العودة لاستئناف الدراسة من جديد حتى يتمكنوا من الحصول على شهادات تخرج جديدة تعترف بها كل الاوساط العلمية والتعليمية والنقابات والمصالح والهيئات وكانت صفحة «المحافظات بالاهرام» قد تبنت مشكلة معهد الطاقة غير المعترف به واوضحت فى حلقات المستقبل المظلم الذى يواجه خريجى هذا المعهد الذى يلتحق به الطلاب المتقدمون فى الثانوية العامة وينتظمون فى الدراسة مدة ٤ سنوات للحصول على بكالوريوس الهندسة .. غير المعترف به.

واهتم صلاح مصباح محافظ اسوان بالمشكلة ورفع أكثر من مذكرة للمجلس الاعلى للجامعات طالبا الحل.

واقتنع الوزير الانسان وزير التعليم بالمشكلة وأصدر قرارا بتشكيل لجنة فنية من خبراء التعليم العالى لحل المشكلة أتى فى صورة قرار أصدره الوزير يقضى بضرورة ان يقوم هؤلاء الخريجون بدراسة مواد جديدة مستحدثة تمكنهم من الحصول على البكالوريوس المعترف به والمعادل للشهادات التى تمنحها الجامعات والمعاهد المصرية ويقول الدكتور محمد زكى الصادق عميد المعهد العالى للطاقة باسوان ان المعهد قد قام بارسال خطابات مسجلة لخريجى دفعات ٩٤، ٩٥، ٩٦ للعودة الى الانتظام فى الدراسة التى تقرر ان تبدأ فى تدريس المواد الجديدة ابتداء من يوم ١٥ فبراير القادم وحتى يونيو ١٩٩٧.

ويضيف العميد ان قرار وزير التعليم نص على قيد هؤلاء الخريجين على اعتبار انهم طلاب منتظمون مع اعفائهم من اية مصروفات دراسية وتحصل منهم.

● وبالنسبة للطلاب الخريجين الذين لم تسمح ظروفهم بالعودة للدراسة فى ١٥ فبراير القادم يتم منحهم فرصة أخيرة للالتحاق بالمعهد والدراسة مع الطلاب المنتظمين بالمعهد خلال عام دراسى كامل.

● واضاف الدكتور سلامة عبدالهادى وكيل المعهد العالى للطاقة ان الدكتور وزير التعليم اعتمد مبلغ ٥ ملايين جنيه كدفعة أولى لانشاء ورش ومعامل حديثة خاصة بالمعهد تقام على مساحة ١٢ الف متر مربع بطريق مطار اسوان وتضم احدث الاجهزة الالكترونية والتكنولوجيا المستحدثة فى مجالات الهندسة الكهربية والهندسة الميكانيكية حيث يضم المعهد حاليا ٥٠٠ طالب وطالبة يدرسون فى شعبتى هندسة القوى الميكانيكية وهندسة القوى والآلات الكهربية والتى تحتاجها قطاعات التنمية فى اكثر من موقع.

● وأكد الدكتور محمد زكى الصادق عميد المعهد ان ادارة التعليم العالى تقوم بدراسة لامكانية قبول الطلاب الوافدين من الدول العربية الشقيقة والدول الافريقية الصديقة ابتداء من العام الدراسى القادم نظرا لحاجة هذه الدول لمثل هذا التخصص الذى يعتبر تخصصا جديدا مطلوبا خاصة لدول حوض نهر النيل التى تعتمد على المساقط المائية فى توليد الطاقة الكهربية.

د. حسين بهاء الدين

صلاح مصباح

٨ ملايين متر لانشاء الغردقة الجديدة
المدينة الثانية تخضع لمتطلبات المنطقة عام ٢٠٢٠

الغردقة ـ من عرفات على:

وافق الفريق محمد زاهر عبد الرحمن محافظ البحر الاحمر على المشروع الذى أعدته الوحدة المحلية لمدينة الغردقة والذى يتضمن تخطيطا علميا لانشاء تجمع جديد يسمى بمدينة الغردقة الجديدة ووافق المحافظ على تخصيص مساحة الاراضى اللازمة لهذا الغرض باجمالى ٨ ملايين متر مربع تقع شمال مدينة الغردقة بمحاذاة شاطئ البحر بطول ٥ كيلو مترات وعمق ٣ كيلو تجاه الصحراء فى المسافة الواقعة على جانبى طريق الغردقة ـ القاهرة السريع وقد تم رفع هذا المشروع على خرائط تفصيلية متضمنة عدة معالم رئيسية وفقا للأغراض المستقبلية التى تمت دراستها قبل البدء فى تخطيط هذه المدينة. أعلن ذلك اللواء طلعت مهدى رئيس الوحدة المحلية لمدينة الغردقة موضحا أنه تم تخصيص الجزء القريب من شاطئ البحر ليستغل فى القرى والفنادق السياحية وقال ان مشروع انشاء الغردقة الجديدة تم وفقا لعدة دراسات اعتمدت على الامكانيات الاقليمية الموجودة فى المنطقة وربط نتائجها الاستراتيجية بالواقع العمرانى وأساليب التنمية المقترحة والحيز العمرانى المتوقع والطاقة الاستيعابية للسكان الاصليين حتى عام ٢٠٢٠ حيث من المقرر أن يصل عددهم الى ٢٥٠ الف مواطن بخلاف السكان الوافدين لتلك المنطقة والهدف الرئيسى من المنطقة الجديدة المزمع إقامتها والوصول بشكل نهائى للمدينة الحالية بحيث تفتح خلال السنوات القادمة متضمنة لـ ٤ أحياء كبرى كل منها يضم مابين ٤ الى ٦ مجاورات تابعة وذلك يعنى تحقيق المشروع الذى بدأ تنفيذه وهو إعادة تخطيط وإصلاح المدينة الام لأن التجمعات الجديدة سوف تساعد على إفراغ العشوائيات التى نراها الآن وتخفيف العبء على المرافق الحالية ووقف التكدس البنائى.

زاهر عبد الرحمن

إفطار للوحدة الوطنية بكنيسة قويسنا اليوم

شبين الكوم ـ مكتب الأهرام:

تقيم مطرانية القليوبية ومركز قويسنا حفل افطار للوحدة الوطنية اليوم ينظمه الانبا مكسموس مطران القليوبية بمركز قويسنا ويحضره المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات والمستشار على حسين محافظ المنوفية والقيادات الشعبية والتنفيذية بالمحافظة.

ردم ٧ سياحات بالسويس واعدام ١٣ طن ملح فاسد

السويس ـ مكتب الأهرام:

شهدت محافظة السويس منذ ايام حملة لضبط السياحات المخالفة والتى استغلها البعض لانتاج الملح غير الصالح للاستهلاك الادمى حيث تم ضبط ٧ سياحات على مساحة ٢٠ فدانا كانت مخصصة لذلك كما قرر المحافظ اعدام ١٣ طنا من هذا الملح قبل اغراق الاسواق به.

مكافحة الجراد الصحراوى فى دورة تدريبية للمشرفين الزراعيين بالوادى الجديد

الوادى الجديد ـ حسين هنذى:

بدأت بمركز اعلام الخارجة بالوادى الجديد دورة تدريبية للمشرفين الزراعيين بالمناطق المتطرفة من منطقة الفرافرة وجنوب باريس وبعض المناطق الاخرى حول مكافحة الجراد الصحراوى وذلك تحت رعاية المحافظ عزت السيد يحاضر فيها خبراء ومتخصصون من معهد بحوث وقاية النبات وقطاع الارشاد الزراعى بالتنسيق مع المكتب الاقليمى للجنة الزراعية بجامعة الدول العربية.

صرح بذلك منصور محمد منصور مدير مركز الاعلام بالخارجة وقال إن الدورة تستمر ٧ ايام وان المركز يعقد كذلك دورة تدريبية أخرى حول التنمية السياحية بالمحافظة تناقش مصادر التنمية السياحية كمصدر رئيسى للدخل القومى وكيفية النهوض بالمنتجات السياحية المتمثلة فى الخزف والسجاد والكليم باعتبارها منتجات البيئة المحلية والتى تتميز بها المحافظة وايضا اقامة منتجعات سياحية تناسب رغبات السياح وزيادة الطاقة الفندقية وسيحاضر فى هذه الدورة خبراء من هيئة تنشيط السياحة وتستمر الدورة ٤ ايام.

زراعة ٤٠ الف فدان قمحا وشعيرا فى الموسم المتأخر بعد سقوط الامطار

شمال سيناء ـ احمد الطبرانى

بعد سقوط الامطار الأخيرة خلال الاسبوع الماضى فى مناطق زراعات القمح والشعير بدائرة المحافظة وبالتحديد العريش ورفح والشيخ زويد وبعض مناطق الحسنه (وادى العمرو) وعلى الفور بدأ المزارعون بزراعة الشعير والقمح وقامت مديرية الزراعة بامدادهم بتقاوى القمح عالية الانتاج بالاضافة إلى توفير الجرارات وكان قد استجاب الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة إلى طلب اللواء محمد دسوقى غياتى محافظ شمال سيناء إلى تخفيض أجر الحرث ليكون بـ ٨ جنيهات للساعة بدلا من ١٢جنيها وايضا توزيع التقاوى للمزارعين بنصف الثمن رفعا للمعاناة الشديدة التى لحقت بهم من جراء الجفاف الذى استمر لثلاث سنوات يحاصرهم وقد أتى على دوابهم واضطرهم للاستدانة والشروع فى النزوح إلى جوار المدن بعد ماتعرضوا لشظف العيش وقسوة الحياة.

ويقول المهندس عبد الله نافع وكيل الوزارة للزراعة بشمال سيناء إن المساحة المنتظر زراعتها فى الموسم المتأخر لسقوط الامطار فى مناطق السابق ذكرها لاتقل عن ١٥ ألف فدان قمحا، ٢٥ ألف فدان شعيرا ـ واضاف أن هذه الامطار انقذت جميع الزراعات البعلية مثل الخوخ واللوز والعنب والتين والرمان وايضا الموالح بعد جفاف وهلاك مؤكد

نجاح مشروع التنمية المتكاملة «شروق» بالاسماعيلية

الإسماعيلية ـ من صابر عبد الوهاب:

اشادت اللجنة الوزارية الخاصة بمتابعة مشروع التنمية المتكاملة «شروق» والتى تضم وزراء الادارة المحلية والصحة والسكان والاقتصاد والتأمينات والشئون الاجتماعية والبحث العلمى بالمشروعات التى تنفذها قرية فنارة بمحافظة الاسماعيلية «٦٥ مشروعا» وتساهم الجهود الذاتية بنصيب كبير فى تنفيذها.

واعلن المحافظ السيد محمد عبد السلام المحجوب أن اللجنة التى يرأسها الدكتور محمود شريف وزير الادارة المحلية تفقدت خلال جولتها الميدانية بمحافظة الاسماعيلية مؤخرا عددا من المشروعات الزراعية ومشروعات تسمين العجول والألبان والصناعات الحرفية كما تابعت خلال الزيارة ٥ مشروعات جديدة.

للتنمية الاساسية بقرية فنارة بتكلفة قدرها مليون جنيه واستعرضت بعض المعوقات واكدت سرعة تذليلها لاستمرار نجاح المشروع.

وكانت اللجنة الوزارية قد زارت الاسماعيلية فى اطار جولة ميدانية لمتابعة مشروع التنمية المتكاملة فى ثلاث محافظات هى الاسماعيلية والغربية واسيوط وقال المحافظ أن الفرصة متاحة من خلال المشروع لحصول الشباب على قروض ميسرة بفائدة لاتتجاوز ٩.٥٪ مع فترة سماح تتراوح بين ٦ أشهر و١٨ شهرا لتنفيذ مشروعاتهم.

أول مستشفى فى مصر لطب المسنين يقام بمنطقة شرق القناة

يبدأ خلال العام الحالى انشاء أول مستشفى فى مصر لطب المسنين والاطفال ناقصى النمو بمنطقة شرق القناة فى المنطقة المواجهة للاسماعيلية على أرض سيناء وصرح السيد محمد عبد السلام المحجوب محافظ الاسماعيلية بانه تم الاتفاق على انشاء هذا المستشفى مع مجموعة من الأطباء والمستثمرين المصريين المقيمين بالولايات المتحدة الامريكية وقال المحافظ إن عقد الاتفاق بين مجموعة المستثمرين يقضى بتخصيص المحافظة مساحة ٥٠ فدان بسعر ٣ الاف جنيه للفدان لاقامة المشروع عليها وقد تم التخصيص بالفعل وبدأت الدراسات التخطيطية والفنية للمشروع الذى تبلغ تكاليفه ١٠٠ مليون جنيه وأضاف المحافظ أن الاتفاق قد تضمن كذلك التزام المحافظة بتوصيل المرافق للمنطقة وانهاء جميع اجراءات استخراج تراخيص الانشاء والاستثمارات

خطة شاملة لتطوير الجمعيات التعاونية الاستهلاكية بالبحيرة

البحيرة من مكتب الأهرام

قرر الدكتور فاروق التلاوى محافظ البحيرة بدء تنفيذ خطة عاجلة لتطوير الجمعيات التعاونية الاستهلاكية وتشغيل جميع فروعها بالمحافظة وصرف جميع مستحقات عامليها وتعيين مديرين جدد لها.

صرح بذلك مصطفى أبو المعاطى سكرتير عام المحافظة واضاف أن الموظفين والعمال بهذه الجمعيات كانوا قد أعدوا مذكرة قانونية طالبوا فيها المحافظ بضرورة استمرار العمل بالجمعيات لضمان وظائف عامليها والحفاظ على أسرهم وتقديم إئتمان سلعى شريطة محاسبة المسئولين عن كل جمعية كل ١٥ يوما. كما تم الاتفاق على تنازل الاتحاد التعاونى عن مستحقاته لدى الجمعية. لتنفيذ الخطة الجديدة فى ضوء الضوابط القانونية للحفاظ على اموالها.

دراسة مهمة عن الرمل الزجاجى بسيناء أعد المركز القومى للبحوث

العريش ـ مكتب الأهرام:

تضمنت مواقع وجود الخام وأوجه التصنيع واستخداماته فى الصناعة خاصة صناعات الزجاج والبللور.

واشارت الدراسة إلى أن كميات الاحتياطى المتوافرة بشمال سيناء من خام رمل الزجاج تصل إلى ٢٠ مليون طن، مما يكفى لقيام صناعات عديدة عليها لعشرات السنين.

وقد تم الاتفاق على توريد ٦ أطنان من خام رمل الزجاج لاجراء تجارب عليها بمعامل المركز القومى للبحوث ولتطبيق استخدامات الخام فى مختلف الصناعات تمهيدا للتوسع فى استغلاله فى الصناعة داخل المحافظة من خلال مشروعات صناعية عملاقة.

قضايا الشباب والتنشيط السياحى والتخطيط العمرانى الجديد فى مؤتمر شباب دمياط والدقهلية وكفر الشيخ الاربعاء القادم

دمياط ـ على داود:

صرح حمزة السنباطى امين عام الحزب الوطنى بدمياط انه تقرر تنظيم مؤتمر لشباب الحزب بالمحافظة يوم الأربعاء القادم بالاشتراك مع شباب محافظتى الدقهلية وكفر الشيخ وذلك بالتنسيق مع الدكتور نبيه العلقامى امين عام الشباب ويتضمن جدول المؤتمر طرح قضايا الشباب وانشطتهم مع إجراء حوارات ومسابقات فكرية. وكذلك بحث دعم وتنشيط السياحة للتخطيط العمرانى الجديد.

وكان شباب الحزب فى دمياط قد التقى بالمحافظ المستشار أحمد سلطان واستعرضوا خلال اللقاء انشطتهم الحالية وتحركاتهم الواعية بين الجماهير وتقديم الخدمات للمواطنين فى مختلف الأحياء والقرى بالمحافظة.

وقد أشاد المحافظ بالصحوة الجديدة لشباب المحافظة واستيعابهم لاحتياجات المجتمع فى المرحلة الحالية وطالبهم باستمرار التعاون مع الأجهزة التنفيذية فى حل مشكلات المواطنين.

وصرح اللواء على خلف مدير أمن دمياط بأن الاستقرار الأمنى الذى تشهده المحافظة حاليا يتيح الفرصة لمناخ الاستثمار ويعطى للشباب الفرصة لتفجير طاقاته الخلاقة من أجل تحقيق التقدم المنشود.

نيكوكو اليابانية تحصل على حصة للتنقيب عن البترول بخليج السويس

طوكيو: اعلنت شركة نيكوكو أويل اليابانية للنفط يوم الخميس ان لاحدى شركاتها التابعة تملكت حصة قدرها ٤٠ في المائة في منطقة امتياز بخليج السويس في مصر. وصرح مسئول بالشركة اليابانية بقوله ان الاتفاق قيمته ١٦ر٩ مليون دولار وان شركته والشركة الدولية للزيت .دايوك، الإيطالية وقعتا العقد في القاهرة أمس الأول الاربعاء. وقال المسئول ان ايوك التي تساهم فيها أجيب الإيطالية حصلت في مايو الماضي على حق التنقيب في منطقة خليج السويس في مزاد طرحته الهيئة المصرية العامة للبترول. وتبلغ مساحة المنطقة ٦٧ كيلومترا مربعا وتبعد نحو أربعة كيلومترات عن خليج الزيت بجنوب الخليج.



تشهدحاليا حقول بترول بلاعيم جنوب سيناء تنفيذ مشروعات جديدة تستهدف الحفاظ على معدلات إنتاج واحتياطي البترول الخام بها حيث تعد هذه الحقول من أقدم حقول البترول المنتجة في مصر ويرجع تاريخها إلى أكثر من ٤٠ عاما.

وعلى مدى يومي الخميس والجمعة الماضيين تفقد الدكتور حمدى البنبى وزير البترول حقول بترول بلاعيم، بتروبل، حيث تابع نتائج اكتشاف طبقات جديدة منتجة للبترول بها تحقق إضافة للمخزون الجوفي للبترول القابل للإستخراج بهذه الحقول بلغت ٢٠٨ ملايين برميل نتيجة استخدام الطرق التكنولوجية المتطورة للبحث عن البترول وانتاجه وهي طريقة المسح السيزمي ثلاثي الأبعاد.

واشار وزير البترول خلال زيارته الميدانيةالتي رافقه فيها اللواء ممدوح الزهيرى محافظ جنوب سيناء، والدكتور امين مبارك رئيس لجنة الصناعة والطاقة بمجلس الشعب والمهندس إبراهيم الشافعي رئيس شركة بترول بلاعيم والسيد مازوني مدير عام الشركة الدولية الإيطالية للزيت المصرى الى أن إنتاج حقول بترول بلاعيم بلغ خلال العام الماضي ٧٨ مليون برميل و ٣٠ مليار قدم مكعب من الغاز و ١٣٠ الف طن بوتاجاز. واكد الوزير انه تم حفر ١٥ بئرا للبحث عن البترول وإنتاجه شملت ٧ آبار إستكشافية منها ٣ ابار تم حفرها بإستخدام المسح السيزمي ثلاثي الابعاد و ٨ ابار إنتاجية للحفاظ على معدلات الإنتاج من البترول الخام

وقد افتتح وزير البترول ومحافظ جنوب سيناء مشروعات بترولية جديدة بحقول بلاعيم تضمنت توسعات محطة معالجة البترول الخام لزيادة طاقتها إلى ٣٤٥ الف برميل يوميا، ومعالجة المياه المصاحبة للبترول بطاقة ١٦٠ الف برميل مياه يوميا لإستيعاب الزيادة المتوقعة في نسبة المياه المصاحبة للبترول الخام المنتج وضمان معالجة هذه المياه قبل صرفها إلى البحر لتحقيق مزايا إقتصادية وبيئية هامة منها إسترداد البترول العالق بهذه المياه وحماية البيئة من التلوث وبما لا يزيد على ١٠ اجزاء زيت في مليون جزء (مياه) طبقا للمواصفات الدولية لحماية البيئة، واكد المهندس إبراهيم الشافعي رئيس شركة بترول بلاعيم ان هذا المشروع تم تنفيذه بتكلفة حوالى ٣٠ مليون دولار كاحد المشروعات التي يتم حاليا تنفيذها بحقول سيناء، وتبلغ تكلفتها ٧٣ مليون دولار يتم تمويلها بإستثمارات إيطالية بالتعاون مع الشركة الدولية للزيت المصرى التابعة لشركة أجيب الإيطالية

د. حمدى البنبى وزير البترول أثناء زيارته لمحطة معالجة البترول الخام بحقول بلاعيم يرافقه محافظ جنوب سيناء اللواء ممدوح الزهيرى ود. أمين مبارك رئيس لجنة الصناعة والطاقة بمجلس الشعب.

عادل إبراهيم

إشادة دولية بقطاع البترول المصرى

مؤسسة التقييم الدولية «ستاندار أند باورز» تشيد بمشروعات البترول القوية والناجحة

نيويورك: اكدت مؤسسة التقييم الدولية/ ستاندارد اند باورز/ أن الاقتصاد المصرى في الوقت الراهن اقوى من وضع بلد مثل الهند او جنوب افريقيا وانه يقترب من الوضع الموجود في المجر. واشاد محللون اقتصاديون بالمنظمة في مؤتمر صحفي الاسبوع الماضي بالخطوات التي اتخذتها الحكومة المصرية في مجال خفض الانفاق العام والدين الخارجي .. كما اشادوا بالزيادة المضطردة في حجم المدخرات مما يحقق السيولة والمرونة للحكومة المصرية

ونوهت مؤسسة التقييم الدولية/ سكاندارد اندباورز/ بالاستقرار السياسي

الذى تنعم به مصر حاليا والذى ساعد على اتمام برامج الخصخصة وتحقيق التوسعات في المجالات الصناعية علاوة على التزام الرئيس مبارك شخصيا بالمضي في اجراءات الاصلاح الاقتصادى

وقالت السيدة جيني نائب المدير العام للتصنيف السيادى للوضع الاقتصادى في المؤسسة ردا على سؤال ان الحكومة المصرية تتدخل فقط من أجل الحفاظ على سعر الصرف الى ادنى معدل له دون ضرورة الى تدخل البنك المركزى المصرى للتحكم في سعر الصرف ومصر لاتعانى من تزايد الطلب حاليا على العملة الاجنبية لما لديها من رصيد عال منه .

وعن مدى تاثر مصر بانخفاض سعر البترول الذى يمثل نسبه واضحه من عائداتها اكدت السيدة جيني أن ماتتمتع به مصر من تنوع في الصادرات / عكس غيرها من الدول التي تعتمد على سلعة واحدة هو الضمان بان مصر لن تتاثر من هذه المخاطرة. وحول سوءال عن خصخصة القطاع العام في مصر وتاثيره على العماله وتاثيره على ايدولوجية القطاع العام في مصر قالت ان تاثير ذلك ضعيف ويرجع الفضل في ذلك الى عدة عوامل منها عنصر العمالة نفسه حيث أن عدد العاملين في القطاع العام المصرى حوالى مليون فرد وان الحكومة المصرية قد اكدت قدرتها على ادارة عملية الخصخصة خلال السنوات القادمة وتكمن اهمية التزام الحكومة بتحقيق تقدم في تنفيذ برنامج الخصخصة بالاضافة الى البعد الذى يدركه العمال في مصر فيما يتعلق بالمرحلة التي مرت بها شركات القطاع العام مؤخرا وادراك العماله لضرورة الاصلاح الذى تحققه برامج الخصخصة وضرورة الاستفادة من المزايا التي تحققت من خصخصة عدد من الشركات بلغ عددها حتى الآن ٩١ شركة وهو برنامج طموح حقق عائدا يتراوح مابين ١٢ الى ١٥ مليار جنيه. واضافت انه يجب الاخذ في الاعتبار حرص الحكومة المصرية على الابقاء على الشركات الكبرى مثل قناة السويس ضمن اشراف الدولة والحكومة التي هى قادرة على ادارتها بنجاح يضمن تحقيق عائداتها وايضا مشروعات البترول القوية والناجحه واشارت الى أنه على عكس مايحدث في بعض الدول الاخرى فان مصر لها استراتيجيتها لانجاح هذه المشروعات مع الاخذ في الاعتبار ان ماحدث بالنسبة لانهيار القطاع العام في دول اوروبا الشرقية مثلا لايمثل مشكلة حاليا لمصر بسبب مايتوفر لمصر من امكانيات هائلة.

وزير البترول يفتتح مؤتمر دولى لهندسة الانتاج والتصميم والتحكم بجامعة الأسكندرية

يفتتح الدكتور حمدى البنبى وزير البترول المؤتمر الدولي السادس لهندسة الانتاج والتصميم والتحكم والذى ينظمه قسم هندسة الإنتاج بكلية الهندسة جامعة الاسكندرية يوم ١٥ فبراير القادم ويستمر لمدة يومين بالاسكندرية، وصرح الدكتور احمد محمد الخطيب سكرتير عام المؤتمر بانه سيتم تنظيم حلقات للنقاش تتناول تنسيق مجالات التعاون بين الصناعة والجامعة وافاق الانتاج الصناعي المتطور وانظمة الجودة، وسيتناول المؤتمر الذى يشارك فيه مجموعة من الخبراء الأجانب من أمريكا وكندا والمانيا وانجلترا واليابان والصين وجنوب إفريقيا وجنسيات اخرى- مناقشة عدد من الابحاث والدراسات في عدة مجالات منها تقييم استخدامات الهندسة العسكرية والتطورات السريعة في صناعة السيارات في العالم والتشغيل غير التقليدى للمعادن والمواد المركبة، والاستراتيجيات التنافسية للنمو الاقتصادى للدول النامية، وتطبيقات إدارة الجودة الشاملة في المجالات المختلفة ونظم التشغيل الذكية محاكاة نظم الانتاج، بالإضافة إلى اربعة ندوات صناعية في عدة مجالات منها دراسات حالة للإرتقاء بالكفاءة الانتاجية في الصناعة وإدارة الجودة الشاملة وتطبيقات الايزو، واهمية الصناعات المغذية والمحافظة على البيئة ومنع التلوث .

العراق يصدر عشرة ملايين برميل نفط عن طريق الخليج

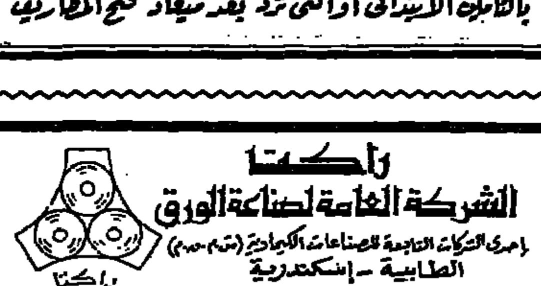
بغداد: قالت صحيفة الثورة الناطقة بلسان حزب البعث العراقى الحاكم ان العراق صدر ما اجماليه ١ر١٠ مليون برميل من النفط الخام عن طريق الخليج منذ ان بدأ بيع كميات محدودة من النفط في منتصف ديسمبر .

وقالت الصحيفة ان هذه الكمية صدرت عن طريق ميناء البكر.

ويسمح اتفاق النفط مقابل الغذاء الذى أبرمه العراق مع الامم المتحدة لبغداد بتصدير ما قيمته مليارا دولار من النفط كل ستة اشهر لشراء اغذية وأدوية لسد احتياجات الشعب العراقى.

ويضخ معظم النفط العراقى الى الاسواق الدولية عن طريق تركيا- وتبلغ الصادرات اليومية نحو ٦٥٠ الف برميل يوميا.





تجديد وسائل الحفاظ على التراث المعماري

أعلن السيد السفير عبد الرءوف الريدي بدء الحوار والعمل من أجل الحفاظ على التراث المعماري والإنشائي في مصر الحديثة، وذلك في الندوة التي رعتها السيدة المثقفة سوزان مبارك في مكتبة مبارك العامة في ٩٧/١/١٥، وقد كانت لفتة ذكية وعميقة الوعي منها تلك التي منحت فيها وقت كلمتها لفتح الحوار والاستماع لوجهات النظر المختلفة بين المسئولين والجمهور، لتخرج المناسبة عن النطاق التقليدي لإلقاء الكلمات المتفائلة والمطمئنة والواعدة من المسئولين، إلى نطاق أكثر حيوية وعمقا ووعيا وإدراكا لحجم المشكلة من جانب المثقفين والمختصين.

إن في إهتمام الحكومة ومسئوليها مايدعو للتفاؤل، ولكن ليس كل التفاؤل، حيث إن كل الجهود المبذولة حتى الآن لم تتعد إصدار القرارات والقوانين الخاصة بالمستقبل المادي للمباني نفسها من ناحية الترميم، أو الهدم أو التغيير، والآمال التي يعقدونها تمتد فقط إلى الرغبة في وضع المزيد من القرارات والقوانين المتعلقة بتنظيم المباني الجديدة في النطاقات التاريخية من ناحية الطراز واللون والشكل والارتفاع ونكون متفائلين لو احتوى القرار على فرض الوثيقة أيضا.

وهذه الوسائل- المحقق منها والمرجو- لا تتعدى قيمتها الحماية للنطاقات التاريخية بقوة القانون، سواء بالمنع أو الإباحة، وأخشى أن هذه النظرية القديمة والتقليدية للحفاظ تؤدي إلى استمرار انفصال الوعي الجماهيري والشعبي عن العملية الرسمية حيث تصدر الحكومة القرارات المركزية الفوقية بينما يغيب الوعي عن الأغلبية العظمى من الناس وبالذات ساكنو ومالكو ومستعملو المباني في النطاقات التاريخية وباعتبار أن الحفاظ هو عملية تنموية في المقام الأول بالتالي يكون قد غاب عنها أهم الأبعاد، ألا وهو مشاركة الجماعة.

لذلك أرى أن ننظر أولا إلى المشاكل التي تواجه وتعوق عمليات الحفاظ على القيم والتراث المعماري لاستقراء الحلول المناسبة، ولعل أخطر المعوقات مشكلتان: الأولى- زيادة الكثافات السكانية والأعمال ذات المستوى الثقافي والاقتصادي الأقل في مراكز المدن وبالذات في المناطق القديمة التي تحتوي على المباني الهامة.

الثانية- طغيان ديناميات التنمية الاقتصادية على حساب القيم المعنوية والتاريخية والجمالية للمباني.

فإن أردنا أن نعتمد على وسائل حفاظ جديدة، تشارك فيه بل تتحمس له جميع فئات المجتمع، يجب أن تكون أكثر عمقا وتغلغلا في المجتمع لضمان فعاليته واستمراريته فإن الدواء يأتي من حيث كان الداء وهو التركيز على النواحي الاقتصادية والسياسية وبالذات تلك التي تؤدي إلى التحفيز والترغيب وليس المنع والتحذير، وخلق وعي عام بالقضية ذي ارتباط وثيق بالمصلحة المباشرة والمنظورة، فإلى جانب القوانين والقرارات الإدارية يجب على الحكومة إن كانت جادة فعلا في تحقيق نتائج عميقة الأثر في هذه القضية الهامة، وليس فقط تحقيق انتشار سياسي تبرز فيه شخصيات وتختفي أسماء أن تنصب الحركة الجديدة للحفاظ على الآتي:

١- التحفيز المادي لتشجيع الاستثمار في عمليات الحفاظ وأبسط الوسائل هي مراجعة الهيكل الضريبي، سواء بصفة دائمة أو مؤقتة، لإعطاء تسهيلات بل وإعفاءات ضريبية للاستثمار في الحفاظ وإعادة استعمال المباني ذات القيمة.

٢- توسيع دائرة الحفاظ بإعطاء فعاليات للمحليات لاستصدار قوانين خاصة بها، وبالذات المهتمة بالعمران، بحيث تضيف قيمة للحفاظ في نطاقات أوسع من النطاقات الأثرية والتاريخية.

٣- توجيه- بعيد الأمد- للنمو، وهو من اختصاص الإدارة المركزية التي تضع الدراسات والخطط الكفيلة بذلك.

٤- إشراك المجتمع بكل طوائفه مع الإدارة المركزية والمحليات على المستويات المختلفة، والتي تبدأ بالتوعية وتؤدي إلى المشاركة في اتخاذ القرارات وتحمل المسئولية، ويتبلور عنها قيام الجمعيات الأهلية الراعية للحفاظ والمشجعة له.

وأخيرا وليس بآخر فإن أهمية حركة الحفاظ المعماري والعمراني الكبرى يجب أن تكون في اعتباره عملية تنموية مستمرة تعتمد على الفئات المختلفة للمجتمع من مستثمرين وفنيين ومثقفين إلى الناس العاديين، وليس فقط في الوصول إلى المنتج النهائي وهو المحافظة على صورة مبنى جميل، إن تحفيز رأي عام يهتم بل ويوجه قضية حيوية مثل الحفاظ على التراث المعماري والإنشائي لمصر الحديثة، وهو كثير، أهم وأبقى من مجرد إنقاذ فيلا أو عمارة جميلة من الهدم أو التشويه.

د. دليلة الكرداني
معماري ممارس ومدرس
قسم الهندسة المعمارية
جامعة القاهرة

ودائما
عمار يا مصر
توثيق التراث العمراني

استمرارا لحديث الأسبوع الماضي الذي تحدثت فيه عن الندوة التي أقامتها مكتبة مبارك وجريدة الأهرام ويكلي وهيئة الفولبرايت والتي أعلن فيها عن بدء الحملة القومية للحفاظ على التراث المعماري والإنشائي في مصر الحديثة تحت رعاية السيدة سوزان مبارك فاتني أن أذكر أنه تم في الندوة الافتتاحية عرض مجموعة من الشرائح المصورة لمجموعة من المباني التي تحمل كل سمات التراث العمراني تم اختيارها بعناية من كتاب للباحث مصري (د. شرابي) أعده عن القاهرة- وكذلك ما ذكره السيد وزير الثقافة عن المقترح الخاص بالاستراتيجية القومية لمعلومات التراث الحضاري التي تم إعداده مع مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار برئاسة مجلس الوزراء.

وقد اطلعت على التقرير الأولي لهذا المقترح- ولاشك أن البداية للحملة القومية للحفاظ على التراث المعماري والإنشائي لابد أن تبدأ من قاعدة معلومات وبيانات عن كل مايلزم الحفاظ عليه بعد أن توضع المعايير اللازمة لكل ما يمكن أن يسمى تراثا عمرانيا.. وقد وجدت في تقرير مركز المعلومات تعريفا للتراث بأنه كل ما يرتبط بحياة المجتمع وأفراده من معطيات وقيم ورموز تعبر عن الحياة وأسلوب معيشة الإنسان ونتاج تفاعله في المجتمع المادي والفكري والإنساني بل والمعنوي عبر الزمان والمكان.

كما عرض التقرير الأولي لهذه الاستراتيجية القومية المقترحة بأنها ستشمل معلومات التراث الحضاري الذي هو متاح في المتاحف المصرية والمخطوطات والآثار والقصور التاريخية والإنتاج الفكري والتراث الشعبي والبيئة الجغرافية وذلك لتحقيق هدفين: الأول نشر المعلومات والمعرفة عن حضارة هذه الأمة العريقة للأجيال المعاصرة والقادمة، والثاني الحفاظ والصيانة لهذا التراث بجميع مكوناته من الاندثار. كما اتضح أيضا أن مركز المعلومات تم فعلا إنشاء قاعدة بيانات عن القاهرة الإسلامية ونظام معلومات متكامل للتسجيل والإدارة لها.

وقد شمل المقترح ضمن برامجه في الخطة الخمسية ١٩٩٧- ٢٠٠١ مشروعين الأول النمذجة المعمارية والذي يهدف إلى بناء نماذج معمارية مجسمة على الحاسب الآلي للآثار التي تتعرض للاندثار للاستفادة منها في عمليات الترميم والتوثيق الأثري والثاني مشروع معلومات القصور التاريخية والمعمارية وهو ما يهمنا في هذا الحديث ويهدف إلى الحفاظ على تراث الفن المعماري المتمثل في المباني والقصور التاريخية في مدن مصر ببناء قواعد بيانات تسجلها وإعداد نظام معلومات جغرافي لها بالإضافة إلى إنتاج وإصدار منتجات حضارية مثل الأقراص المدمجة عن قيمة العمارة في مصر.

● أردت أن أثير تفصيلا لبعض ما تضمنه التقرير المبدئي المقترح الاستراتيجية القومية لمعلومات التراث الحضاري في مصر لأن هناك جهدا قد بذل لإعداد ما يلزم من قاعدة بيانات سوف تفيد بالضرورة إذا ما تعاون مع وزارة الثقافة ومركز المعلومات الجمعيات العلمية المتخصصة في التعرف بمباني التراث المعماري والإنشائي في مصر الحديثة ودائما عمار يامصر.

صلاح حجاب

إلى الفنان فاروق حسني وزير الثقافة
عن لجنة العمارة ومعنى الجائزة

من المتفق عليه في الأوساط المعمارية العالمية أن منح الجوائز في مجالات الإبداع المعماري المختلفة هو نشاط رئيسي لإنعاش الحركة الإبداعية وتجديد حيوية ونشاط من يدور في فلكها من ممارس ومنظر وناقد.

من هذا المنطلق تعددت الجوائز المعمارية العالمية التي تمنح من قبل مؤسسات جادة وعريقة لها إجراءاتها التقييمية عالية المستوى كالمعهد الملكي للعمارة البريطانية RIBA ومعهد المعماريين الأمريكيين AIA ومؤسسة الأغاخان للعمارة الإسلامية AKAA ومنظمة العواصم الإسلامية وغيرها، إضافة إلى الجوائز التي تمنح من قبل المجلات المعمارية الشهيرة سواء للأعمال البحثية أو المشروعات المبنية أو الأفكار التصميمية التجريبية كالمجلة الأمريكية العمارة التقدمية Pro-grissive Architecture أو المجلة البريطانية الشهيرة مراجعة العمارة Architectural Review والواقع أن الإطار العام الذي يحوي هذه الجوائز هو الرغبة في استمرار تدفق نهر الإبداع ومنعه باستبسال من الوصول إلى حالة الركود المميت.

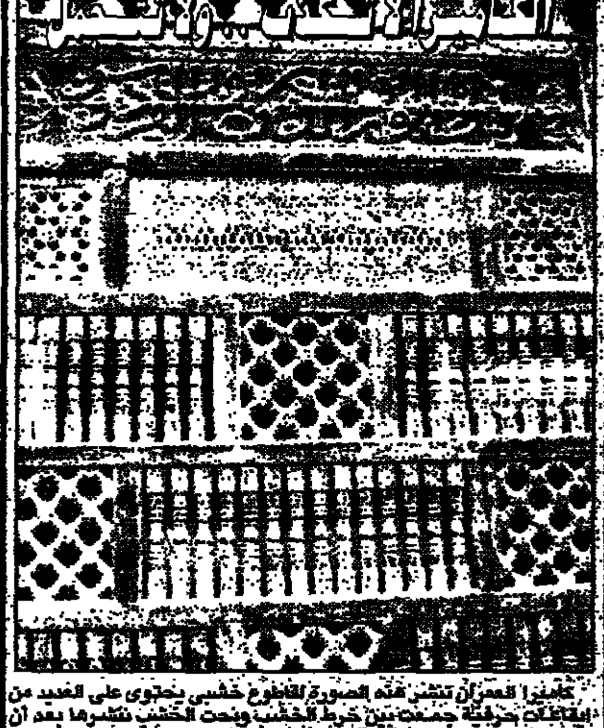
راودتني هذه الأفكار عندما طالعت ما نشر في صحفنا مؤخرا بخصوص إعلان لجنة العمارة التابعة للمجلس الأعلى للثقافة عن جائزتها السنوية المتضمنة في برنامج الجوائز التي يمنحها المجلس في المجالات الإبداعية المختلفة، ولم أستطع أن أمنع نفسي من الاندهاش والاضطراب الذي ساعد على مضاعفته تداعيات كارثة انهيار عمارة مصر الجديدة.

فما هو سر الاندهاش وماهو سبب الاضطراب؟.. إنه ببساطة موضوع الجائزة التي أعلن عنها وهو العمارة الترفيهية!!! وازدادت دهشتي عندما اتصلت بلجنة العمارة في محاولة للاستفسار عن معنى العمارة الترفيهية وماهي الأعمال المعمارية التي يمكن أن تندرج تحت هذا التصنيف. وساهمت الإجابة التي تلقيتها في مضاعفة حيرتي واضطرابي فقد أجيب استفساري بأن العمارة الترفيهية يقصد بها مدن الملاهي!!!

إنني أتساءل ويشاركني الكثيرون من أساتذتي وزملائي وتلاميذي وألح في طلب الإجابة وتساؤلي بمنتهى البساطة: هل هناك تصور واضح لدى لجنة العمارة بالمجلس الأعلى للثقافة لمعنى ومدلول جائزة في العمارة تؤثر بفعالية في الحركة الإبداعية المصرية المعاصرة بحيث إن رأى أعضائها الأفاضل استقر على أن أزمة العمارة في مصر ستجد حلا من تطوير مدن الملاهي وبالتالي وجب تشجيع مصمميها؟

إن عمارة المجتمع المصري بها من التحديات الحقيقية ما يجعل مدينة الملاهي في آخر القائمة التي تبدأ بالعمارة السكنية إلى العمارة التعليمية إلى العمارة الثقافية ومابينهم وماحولهم وما يليهم من عشرات التحديات التي يجب أن توجه الجائزة أولا إلى أي جهد إبداعي صادق لمواجهة تلك التحديات. أما أن توجه الجائزة لتشجيع نشاط هامشي غير مؤثر كمدن الملاهي التي تعطي للمعماري من الأصل بحكم طبيعتها دورا محدودا في صياغتها فهذا هو مثار الحيرة والتساؤل. فيا لجنة العمارة هل من مجيب قبل أن يفوز معماريو شارع الهرم وملاهيه بالجائزة والتقدير.

معماري
د. علي عبدالرءوف
مدرس العمارة بجامعة القاهرة



كاميرا العمران تنشر هذه الصورة لقاطوع خشبي يحتوي على العديد من إبداعات حرفية جمعت بين خرط الخشب ونحت الخشب ننشرها بعد أن أطلقت مكتبة مبارك بدء الحملة القومية للحفاظ على التراث المعماري والإنشائي في مصر الحديثة تحت رعاية السيدة سوزان مبارك لنلفت النظر إلى أن الحفاظ ليس حفاظا مبنيا للتراث يلزم أن نحافظ عليه فقط ولكنه أيضا تراث حرفي يلزم أن يتم تواصله من خلال أجيال تعلم أجيال.

وهناك من يحاول الحفاظ على هذا التراث الحرفي مثل المشربية الخشبية الكبيرة التي نفذتها مؤسسة تيجا المصرية كأكبر مشربية في العالم حتى اليوم ويحتفي صندوق الكويت بالكويت.

شركة وادى النيل للمقاولات والاستثمارات العقارية

«شركة مساهمة مصرية»

مصنفة بالفئة الأولى بقطاع التشييد والبناء .. تقوم بتشييد أحد المشروعات العملاقة فى مصر والشرق الأوسط

أكاديمية مبارك للأمن

بدأت الشركة نشاطها فى بداية ١٩٨٩ وفى خلال هذه الفترة الوجيزة اثبتت قدرتها ومكانتها بين الشركات الرائدة فى مجال التشييد والبناء لما تحققه من انجازات فى مختلف الأعمال، ومن انشطة الشركة

اولا : بمجال الاستثمار السياحى

قامت الشركة بالعديد من المشروعات والاستثمارات القاسية العملاقة داخل ج.م.ع ومنها على سبيل المثال لا الحصر

(١) قرية البورفاج وهى قرية سياحية على المستوى العالمى بها مجموعة شاليهات وفيلات على مساحة ١٠٠ فدان على البحيرات المرة

التكاليف ٥٠٠ مليون جنيه بالاشتراك مع بنك الاسكان والتعمير

(٢) قرية واحة وادى النيل فى ك ٩٠ طريق الساحل الشمالى الغربى بتكلفة حوالى ١٠٠ مليون جنيه مركز التصدير الدولى بمطار القاهرة الدولى بقرية البضائع مديرية أمن الاسكندرية على مساحة ٩ الاف متر تقريبا

ثانيا : مجال المقاولات

(١) المنتجع السياحى للشرطة بالعين السخنة يضم ١٠٠ شاليه وفندقا كبيرا يحتوى على ٤٠٠ غرفة

(٢) فندق ودار الضيافة بمدينة نصر

(٣) ٣٦ عمارة بمدينة الفتح بمدينة نصر تتكون العمارة من حوالى ٢٠ وحدة سكنية بمساحات مختلفة وقد تم انجازها فى مدة قياسية حوالى ١٢ شهرا

(٤) مصيف خاص للعاملين ببنك الاسكندرية وفرع البنك بمدينة مرسى مطروح

(د) نادى اتحاد السجون الرياضى بطره على مساحة ٢٠ فدانا يضم ملاعب كرة قدم وملاعب تنس واسكواش وصالة جامنزيوم - كرة سله - وطائرة بلياردو ومبنى اداريا ومبنى اجتماعيا بالاضافة للمسجد، وحديقة للاطفال وكذلك حمامات سباحة

وفى مجال تشييد وبناء أحدث سجون

قامت الشركة بانشاء عدد من السجون المتطورة طبقا لاحدث المواصفات والامكانيات العالمية

فكانت مشكلة تكدس السجون اهم العوامل التى روعى فيها عند إنشاء السجون الجديدة ان تكون فى الاعتبار وكما أشار السيد اللواء محمد عبد القادر فقال منذ عام ١٩٠٠ لم يتم انشاء اى سجن داخل الجمهورية وتم تكليفنا ببناء سجن الوادى الجديد وهو على مساحة ١٠٠ فدان وتم انهاؤه والحمد لله فى حوالى ١٢ شهرا مما حدا برئيس الوزراء السابق الى صدور قرار تكليف بانشاء سجنين اخرين فى الفيوم ودمنهور وقد تم الانتهاء منهما فى حوالى ١٤ شهرا مما ادى الى حل مشكلة تكدس السجون وجار بناء سجن رابع

وعن العمل فى الاكاديمية التى تم




اللواء محمد عبد القادر توفيق
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب

افتتاحها يقول السيد اللواء محمد عبد القادر توفيق رئيس مجلس ادارة الشركة والعضو المنتدب هذا الجهد الكبير الذى تم انجازه فى حوالى عام يفوق كل معدلات الاداء على مستوى جميع الشركات العاملة فى مجالنا على الرغم من ان طبيعة الارض كانت صعبه جدا فيها مساحات كبيرة من المحاجر التى تم ردمها الى جانب وجود عقبة كبيرة وهى عدم وجود ومصادر للمياه والكهرباء بالموقع وقد تغلبنا عليها بفضل الله عزيمة رجال الشركة القائمين على انجاز هذا المشروع العملاق

ويستعرض السيد اللواء حسنين محمد حسنين نائب رئيس مجلس الادارة انجازات المرحلة الاولى للاكاديمية

حيث يشير سيادته الى حجم الاعمال التى تمت فى المرحلة الاولى للاكاديمية

أولا مبنى كلية الشرطة ويتكون من:

١ - المبنى الادارى بمسطح ٤٦٠٠م٢ ويتكون من ثلاثة ادوار تشمل مكاتب قيادات اكاديمية الشرطة

٢ - مبنى الخدمات المساعدة بمسطح ١٩٠٠ متر مربع ويتكون من ١٣ دورا تشمل مكاتب الضباط وبعض المعامل الفنية.

٣ - مبنى المدرجات بمسطح ٢٢٠٠ متر مربع للمدرج الواحد ويتكون من ثلاثة ادوار تشمل مدرجا يسع الفى طالب.

٤ - مبنى الفصول التعليمية: بمسطح ٤٠٠ متر مربع للفصل الواحد ويتكون من عدد ٢ دور كل دور ٢٨ فصلا تعليميا.

٥ - ساحة العروض: والتى يتم فيها احتفالات أعياد الشرطة اليوم وتعتبر من افخم وأروع ساحات العروض فى مصر والشرق الاوسط وتتكون من المنصة الرئيسية التى تحتوى على المقصورة الرئيسية المكيفة مركزيا وبها انذار مبكر ضد الحريق وشبكة كاميرات وتليفونات وشبكة ساوند سيستم واعمال ديكور متطورة، كما تضم ساحة العروض مدرجات كبار الزوار لاكثر من ستمائة فرد بالاضافة الى ماتشمله من قاعدة وصالونات لاقامة الاحتفالات واللقاءات حيث انها يتم تنفيذها وتشييدها كتحفة من احدث الطرازات فى العالم وباستخدام أحدث الوسائل المعمارية كما تحتوى ساحة العروض على مدرجين كاملين يسع المدرج الواحد ثلاثة الاف متفرج الى ساحة العرض الرئيسية التى تصل مساحتها لحوالى عشرة افدنة لاقامة أى عرض ومجهزة بابراج الاضاءة الليلية، كما تم تشجير الموقع بالنجيلة الخضراء لمساحات أكثر من ٣٠ الف متر مسطح وأكثر من ١٥٠٠ نخلة وأكثر من خمسة الاف شجرة أنواعا مختلفة.

٦ - شبكة مرافق كاملة: تحتوى على أكثر من ٢٥ كيلو مترا طرق بعرض عشرة أمتار وكذا شبكة تليفونات وصرف صحى ورى حديث ومياه وكهرباء وتغطى جميع منشآت الموقع بالكامل.

٧ - البوابة الرئيسية للاكاديمية: والتى تعتبر تحفة معمارية ذات طابع فرعونى يوحى للزائرين بعظمة هذا المكان.

٨ - مهبطان للطائرات المروحية.

٩ - المطعم : بمسطح ١٥ الف متر مربع مجهز باحدث أنواع المطابخ وبه جميع التجهيزات ويسع لعدد ستة آلاف طالب تقدم لهم جميعا الوجبات فى وقت واحد.

ثانيا العنابر: بمسطح ١٥ الف متر مربع للعنبر الواحد ويتكون من عدد ٢ دور بكل دور ١٦ عنبرا للنوم ومخازن السلاح اللازمة

المرحلة الثانية

وكما تم هذا الانجاز العملاق خلال تلك المدة الزمنية الوجيزة التى لم تتجاوز السنة فان الاستعداد على قدم وساق لبدء العمل

فى المرحلة الثانية والتى تشمل كما يقول اللواء حسنين محمد حسنين نائب رئيس مجلس الادارة على مايلى:

المرحلة الثانية تشتمل على مدينة رياضية تضم مجمع صالات مغطاة، مجمع سباحة، مجمع اسكواش، مجمع تنس، ستاد كرة قدم يسع ٦٠ الف متفرج وبه ٤ ملاعب للتدريب ملاعب كرة طائرة ملاعب كرة سلة ملاعب كرة يد .. وسيتم انشاء المدينة الرياضية على مساحة حوالى ١٠٠ فدان

المدينة التدريبية: وتشتمل على ميادين تدريب، ميادين رماية مغطاة ومفتوحة، ميادين عروض عسكرية، مسرح الجريمة، ومدينة المرور، ميدان الموانع، خيالة لاختراق ضاحية، وتبلغ المساحة التى سيتم عليها إنشاء المدينة التدريبية حوالى ١٠٠ فدان والمستشفى ويسع ١٥٠ سريرا وبه أحدث المعدات الطبية.

الفندق: فندق للضباط المغتربين والدارسين بمعاهد الاكاديمية المختلفة

٧ - مركز البحوث والمكتبة والكمبيوتر

٨ - كلية الدراسات العليا

٩ - كلية الضباط المتخصصين

المرحلة الثالثة

وهذه المرحلة سيتم خلالها إنشاء قاعة مبارك للمؤتمرات ومسطحها حوالى ٤٠ الف متر مربع والتى تم تصميمها معماريا تجسيدا لانجازات عصر مبارك وتضم.

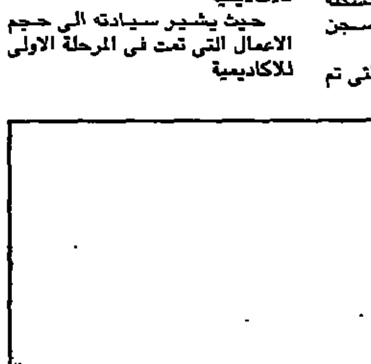
قاعة مؤتمرات رئيسية تتسع لحوالى ثلاثة الاف شخص

ب - قاعتين صغيرتين تتسع كل منهما لـ ٥٠٠ شخص

ج - يتم تزويد القاعات الثلاث بترجمة فورية ثلاث لغات وملحق بالقاعات صالونات وقاعات استقبال.

ويختتم اللواء محمد عبد القادر توفيق حديثه معنا مؤكدا أن هذا العمل الضخم الذى اسند الى شركة وادى النيل للمقاولات والاستثمارات العقارية انما جاء تقديرا منها وعرفانا بجهود جميع العاملين بهيئة الشركة على مايبذلونه فى سبيل الوطن من جهد وعرق ويضحون بدمائهم وأرواحهم فى سبيل أمن وأمان المواطن المصرى فى عهد قائدهم الرئيس حسنى مبارك. وهو العهد الذى اصبح فيه المواطن المصرى آمنا على حياته وماله وأولاده.

كما يشير اللواء حسنين محمد حسنين نائب رئيس مجلس الادارة فى حديثه الى ان هذا الانجاز الكبير ماكان ليتحقق على هذا النحو الا بسواعد شباب مصر وابنائها المخلصين الذين اثبتوا بهذا العمل انهم أحفاد الفراعنة

قرية البورفاج بمدينة فايد

اسكان مدينة الفتح بمدينة نصر

بسم الله الرحمن الرحيم

شركة النصر للمبانى والإنشاءات (إيجيكو)

EGYCO

شارع سمير فرحات - امتداد مكرم عبيد - المنطقة الثامنة - مدينة نصر

اعتمدت الجمعية العامة برئاسة السيد المهندس / أحمد السيد رئيس مجلس إدارة الشركة القومية للتشييد والتعمير ميزانية الشركة والحسابات الختامية عن العام المالى ١٩٩٦/٩٥ وبحضور السيد المحاسب / فاروق السيد وكيل أول الوزارة مدير إدارة مراقبة المقاولات بالجهاز المركزى للمحاسبات والسيد المحاسب / صلاح الدين الشيخى نائب مدير الإدارة والسادة مراقبى الحسابات وممثلى وزارات المالية والتخطيط والاقتصاد وبنك الاستثمار القومى ومركز المعلومات برئاسة مجلس الوزراء وبحضور السيد المهندس رئيس مجلس إدارة الشركة والسادة أعضاء مجلس الإدارة ورؤساء القطاعات بالشركة

الميزانية فى ١٩٩٦/٦/٣٠

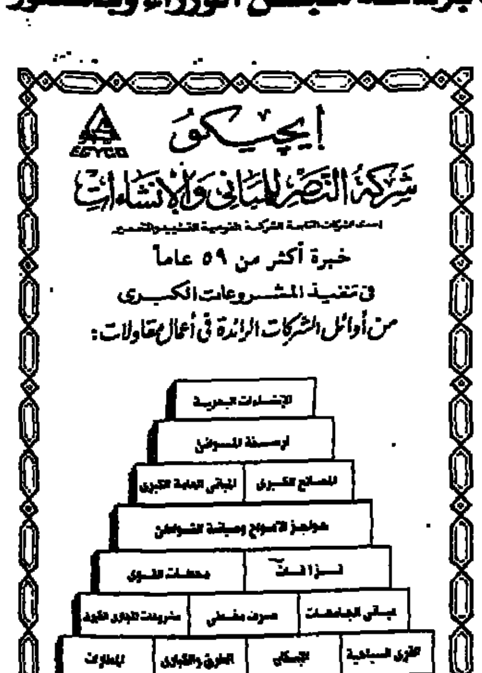
القيمة بالألف جنيه

أصول — خصوم

٩٦/٦/٣٠	بيان	٩٥/٦/٣٠	٩٦/٦/٣٠	بيان	٩٥/٦/٣٠
٦١٨٥٣	الأصول الثابتة والمشروعات تحت التنفيذ	٥٩٩٤٩	٧٠٠٠	رأس المال المدفوع	٧٠٠٠
١٤١٦٢	المخزون والاستثمارات	٢٠٥٧٧	٢١٩٢٨	الاحتياطيات	١٩٥٥٨
٣١٢٩٧٥	المدينون	٢٣٩٢٤٥	٦٤٨٣٧	المخصصات	٥٤٩٧٧
١٠٥٣٥	نقدية بالبنوك وودائع	٢٩٩٨	١٦٤٦٠٦	القروض والبنوك الدائنة	١٥٤٥١٢
٥٥٣٩١	العجز المرحل	٥٨٩٨٦	١٩٦٥٤٥	الدائنون	١٤٥٧٠٨ -
٤٥٤٩١٦		٣٨١٧٥٥	٤٥٤٩١٦		٣٨١٧٥٥

أهم مؤشرات النشاط خلال عام ٩٦/٩٥

حجم العمل المنفذ	٣٢٨٢٥٦	ألف جنيه
جملة الإيرادات	٣٣٦٨٧٧	ألف جنيه
جملة التكاليف	٣٣٣٢٨٢	ألف جنيه
الفائض القابل للتوزيع	٣٥٩٥	ألف جنيه
التعاقدات المتاحة	٤١٣٩٤٧	ألف جنيه
عائد الاستثمار	١٤٪	
عدد العاملين	٣٤١٧	عامل
متوسط إنتاجية العامل	٩٦	ألف جنيه



رئيس قطاع الشئون المالية
محاسب / سعيد إمام عمار

رئيس قطاعات الشئون الإدارية والمالية
فوزى عجلان طه

رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب
مهندس / إمام محمود إمام



للنشر في هذه الصفحة المتخصصة
٥٧٨٦١٢٩
٣٣٩١٠٧٣























❀ جائزة أفضل ناشر فى مصر فى أول مرة تمنح فيها مثل هذه الجائزة ١٩٩٣

❀ جوائز أجمل كتب أطفال فى مصر ١٩٩٤ ❀ جوائز اليونسكو ومعارض لايبزج وبيروت وفرانكفورت للتفوق فى الإخراج والطباعة على مستوى العالم ٨٢، ٩٣، ٩٤، ١٩٩٥

مطابع الشروق .. إنتاج متميز .. جودة عالية

تطلب من مكتبات الشروق

١ ميدان طلعت حرب . تليفون : ٣٩١٢٤٨٠
٨ شارع سيبويه ، مدينة نصر . تليفون : ٤٠٢٣٣٩٩
وبجميع أجنحة الدار بمعرض القاهرة الدولى للكتاب

MOFTAH GRAPHICS 97



نوادي علوم الأهرام

يقدمها: وجدى رياض

■ تلقت نوادى علوم الاهرام من الاتحاد الدولى لنوادى العلوم «ميليست» مجموعة استمارات الاشتراك فى المعرض الدولى لنوادى العلوم والملتقى العلمى له والمزمع اقامته بمدينة بريتوريا جنوب افريقيا من ٥ إلى ١٢ يوليو القادم. كما تلقت فيلم فيديو يشير فى عجالة سريعة للنهضة السياحية والصناعية وموقع الملتقى. واوصى السيد فرتز فان روين مدير علم المعرض والملتقى بتسليم الاستمارات وبعض نسخ الفيديو إلى اعضاء نوادى علوم الاهرام السادة . رامى وجدى رياض. وكريم وجدى رياض. د. ياسر ايوبه ومحمد زكريا، وعبد الفتاح سلام رشدى ونرمين مجدى القصبى نكامل سيد. ونوادى العلوم يسعدها استقبال السادة المتكورين اليه استمارات الاشتراك وكذلك كل من يرغب فى الاشتراك فى المعرض والملتقى بمشروع او ابتكار جديد علماً بان رسم التسجيل والاشتراك فى كل انشطة الملتقى والمعرض ٢٠٠ دولار للفرد. تتضمن الاقامة والاعاشه بالمدينة الجامعية والتنقلات والزيارات الداخلية واستلام كل وثائق المؤتمر، وتدبير منصة مزودة بكل احتياجات المخترع من تجهيز وطاقة لعرض المشروع. مع العلم بان نوادى علوم «الاهرام» تسعى لتدبير اسعار خاصة لتذاكر السفر. وقد عرضت الكثير من المؤسسات السياحية اسعاراً خاصة للسفر بعد التأكد من عدد المسافرين.

■ نظمت نوادى علوم وبيئة امانة شباب العاصمة مسابقة عن الاعجاز العلمى للقرآن الكريم كذلك عن البيئة فى القرآن والسنة برعاية د. مجدى علام امين شباب العاصمة. اشراف د. محمد رجائى عبد الفتاح رئيس نوادى العلوم بالامانة

■ ينظم قطاع الطلائع بالمجلس الاعلى للشباب رحلة لجماعات البيئة بمراكز الشباب بالمحافظات إلى الاسكندرية باشراف عايدة الأسكندرانى.

صدق أو لا تصدق





حظك اليوم

الحمل ٣/٢٢: ٤/٢٠	القرارات تتخذها بسرعة فى بداية اليوم
الثور ٤/٢١: ٥/٢١	مصروف تبذره فى سبيل ارضاء القلب
الجوزاء ٥/٢٢: ٦/٢١	نفذ الواجبات الدقيقة والصعبة اليوم
السرطان ٦/٢٢: ٧/٢٣	تقطف ثمرة جهد قمت به سابقا
الأسد ٧/٢٤: ٨/٢٣	تعيش احلاما سعيدة فلا صداقة بلا ثقة
العذراء ٨/٢٤: ٩/٢٣	غرباء يساعدونك على احراز استفادة ما
الميزان ٩/٢٤: ١٠/٢٣	قد تكون سعيدا فى هذا النهار
العقرب ١٠/٢٤: ١١/٢٢	بداية مثالية من اجل اعادة العلاقات
القوس ١١/٢٣: ١٢/٢٢	تجنب الاجتماعات واللقاءات الواسعة
الجدى ١٢/٢٣: ١/٢٠	تعرف حياتك العاطفية بعض الارتباك
الدلو ١/٢١: ٢/١٩	اخبار جيدة تتعلق بتطور الاوضاع اليوم
الحوت ٢/٢٠: ٣/٢١	بعضكم يسعى الى مركز مسئولية براق.

● شندى ●

فى مثل هذا اليوم

- ● ١٨٨٩ مولد الموسيقار البولندى روبنشتين.
- ● ١٩٨٣ وفاة جمال العطيفى المستشار القانونى وعضو مجلس ادارة الاهرام.
- ● ١٩٨٤ وفاة الفنان الكبير عماد حمدى عن عمر يناهز الـ٧٥عاما.
- ● ١٩٨٦ انفجار مكوك الفضاء الامريكى تشالينجر بروادة السبعة بعد ٧٢ ثانية من إطلاقه

كلمات متقاطعة

الكلمات الأفقية:

١ - جامعة فى بريطانيا - هرب.
٢ - حيوان ضخم - من الحشرات المستقيمات الاجنحة.
٣ - يشحن - البخل.
٤ - شقيق - جوهر - ضعف.
٥ - مصور وحفار هولندى.
٦ - يخصك - يفوت.
٧ - اغنية لعبد الحليم.
٨ - لقنوا شفاهة - عمودى.
٩ - مقاطعة بانجلترا - عاصمة اذربيجان.
١٠ - شحم - فاصل (معكوسة) - حب.

الكلمات الرأسية:

١ - بيض انواع شتى من الاسماك - شئ لا يكون فى مستوى غيره (معكوسة).
٢ - مدينة بصعيد مصر (معكوسة) - يسير.
٣ - ندى بالماء - الوجع (معكوسة).
٤ - من المحاريات.
٥ - روائى فرنسى (معكوسة) - احسان - شجاعة (معكوسة).
٦ - نفع - من الخشب.
٧ - مكيال للسوائل - يكسب.
٨ - شاعر صاحب الكوميديا الالهية - متشابهان.
٩ - من اغنى المدن العالمية واكثرها اناقة.
١٠ - لقب رسام فرنسى - سارق - مطهرة.

حل مسابقة امس

بسم الله الرحمن الرحيم

«وبشر الصابرين الذين إذا أصابتهم مصيبه قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون»

صدق الله العظيم

شكر وذكرى الأربعين

لفقيد مصر والعروبة

الأستاذ/ أحمد الخواجة

نقيب المحامين ورئيس إتحاد المحامين العرب

بقلوب ملؤها الحزن والأسى وبنفوس خاشعة راضية تتقدم الأسرة بخالص الشكر إلى كل من تفضل بمواساتها فى مصابها الأليم سواء بالحضور أو النشر أو البرق وتخص بالشكر سيادة الرئيس حسنى مبارك والرئيس السورى حافظ الأسد والرئيس الليبى معمر القذافى والرئيس الفلسطينى ياسر عرفات ومبعوثيهم الشخصيين والسيد حسين الشافعى نائب رئيس الجمهورية الأسبق والدكتور فتحى سرور رئيس مجلس الشعب والدكتور مصطفى خليل رئيس المصرف العربى الدولى واللواء حسن الألفى وزير الداخلية والدكتور أسامة الباز مدير مكتب رئيس الجمهورية والدكتور زكريا عزمى رئيس ديوان رئيس الجمهورية.

كما تقدم الشكر للدكتور رئيس مجلس الوزراء ورئيس مجلس الشورى وفضيلة الامام الاكبر شيخ الأزهر والسادة رؤساء الأحزاب والوزراء الحاليين والسابقين والمحافظين ومفتى الديار المصرية والسيد النائب العام ونوابه ورئيسى محكمة النقض والمحكمة الدستورية العليا ورئيس مجلس الدولة والمحامى العام والمستشارين ورجال القضاء والنيابة والشرطة والسفراء العرب وأمين عام إتحاد المحامين العرب ونقباء المحامين بالدول العربية ورؤساء النقابات المهنية بجمهورية مصر العربية. ورئيسى جامعتى القاهرة وحلوان وأساتذتها وعمداء وأساتذة كليات الحقوق ورؤساء اللجان وأعضاء مجلسى الشعب والشورى ورؤساء البنوك ورجال الأعمال ورجال الصحافة والأعلام وإتحادات العمال ورئيس الشركة العامة للصوامع والشركه القابضة لمطاحن والمضارب والعاملين بهما

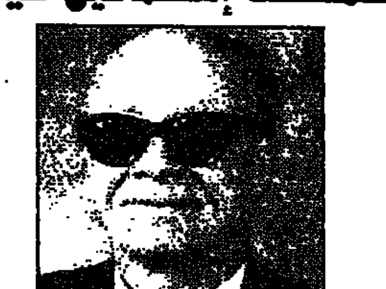
شكر خاص

كما تعبر الأسرة عن عميق الشكر والامتنان لنقباء المحامين بالنقابات الفرعية وأعضاء مجالسها ولكل جموع المحامين بجمهورية مصر العربية وزملاء الفقيد وأصدقائه ذاكرين بكل العرفان فيض المشاعر التى أحاطتها فى مصابها ومصابهم الفادح.

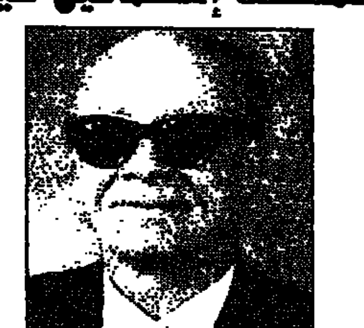
وستحيى الأسرة ذكرى الأربعين مساء الخميس ١/٣٠
بجامع عمر مكرم وللسيدات بمنزل الأسرة ١٠٦ شارع النيل.

الذكرى السنوية الاولى
للمرحوم الحاج

محمد إسماعيل عيد







صاحب شركة رغدة للنقل

تحييها الاسرة على روحه الطاهرة مساء اليوم
الثلاثاء ٩٧/١/٢٨ بالمنزل ٢٦ ش الخلفاوى بشبرا
ونسالكم الفاتحة

الدكتور رائد شكرى

واسرة المكتب العلمى

جانسن - سيلاج

يشاطرون

الاستاذ الدكتور حمدى السيد

نقيب الاطباء

الاحزان لوفاة والد سيادته

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الذكرى السنوية الاولى
للمرحوم الفنان

عادل ادهم

تحييها السيدة حرمه لمياء السحراوى بمنزله فى الزمالك يوم ١/٢٩

اليوم الذكرى السنوية الخالدة

للمستشار احمد اللبودى

عام مضى وما زلنا نبكى الفضيلة والنبل ومكارم الخلق ستظل قدوة لنا زوجتك وابناؤك المحبين للابد

الذكرى السنوية الاولى للحبيب الغالى

ماهر زكى الجقيط

ستقيم الاسرة القداس الالهى لروحه الطاهرة السابعة صباح الخميس ١/٣٠ بكنيسة الشهيد مار جرجس باسيوط

مع المسيح ذاك افضل جدا
الذكرى السنوية الاولى
للفقد الغالى دكتور

نسيم أسحق سيدهم

تحييها الاسرة باقامة القداس الالهى لروحه الطاهرة السابعة صباح الخميس ٣٠ يناير بكنيسة الانبا انطونيوس والقديس جورجيوس بالنزهه مصر الجديدة
تلغرافيا ناجى ونبيل نسيم م. الجديدة

اعلانات مبوبة

ممارسات

جامعة القاهرة
مستشفى جامعة القاهرة بالجيزة

امام مطلع كوبرى فيصل - الهرم

تعلن المستشفى عن اجراء ممارسة بين شركات قطاع الأعمال العام والخاص والوكلاء التجاريين لتوريد اجهزة طبية مختلفة وسويتش الكترونى وقد تحدد يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٧/٢/١٩ موعدا للممارسة (شروط بضاعة حاضرة) وتسحب كراسة الشروط والمواصفات من خزينة المستشفى نظير سداد مبلغ ٢٠٠ج على ان يرفق بالعرض تامين ابتدائى ٢٪ يزاد الى ١٠٪ عند الترسية ويعتبر قانون ٩ لسنة ٨٣ مكملا لهذا الاعلان وذلك بمقر المستشفى بالجيزة وذلك فى تمام الساعه ١٢ ظهرا بمقر المستشفى. ٩٧/٧١٩

مزايدات

الهيئة القومية للانفاق

الادارة العامة للمشتريات
ميدان رمسيس - مبنى مجمع رمسيس - القاهرة

بيع مهمات بالمزاد العلنى

اولا: عدد (٣٨) حاويات مقاسات مختلفة

كراسة الشروط والتفاصيل تطلب من مقر الهيئة بعاليه وتباع نظير سداد مبلغ ١٥جم

المعاينة فى مواعيد العمل الرسمية

تامين دخول المزاد (٢٠٠٠)جم

الدفع نقدا او بشيك مقبول الدفع

٢٠٪ فور رسو المزاد نقدا او بشيك مقبول الدفع

جلسة البيع الساعة (١٢) ظهر يوم ١٩٩٧/٢/١٩

البطاقة الضريبية تطلب من الخاضعين لها

للاستعلام (٥٧٤٣٠٢١ - ٥٧٤٣٠٢٤)

مزايدات

المجلس الاعلى للاثار

الاداره العامة للمشتريات
٤ «د» ش فخرى عبدالنور العباسية

يعلن المجلس الاعلى للاثار عن طرح العمليات الاتية بين كل من القطاعين العام والخاص

مزايدة عامة رقم (١)

١ - عملية تاجير بوفيهات بمبنى المجلس بالعباسية جلسة فتح المظاريف يوم الاحد الموافق ١٩٩٧/٣/٢ قيمة كراسة الشروط والمواصفات ١٥جنيها فقط (خمسة عشر جنيها لاغير) وتامين بخول المزاد ٤٠٠ جنيها (اربعمائة جنيها لاغير)

٢ - مناقصة عامة رقم (٧) عملية تجديد شبكة الكهرباء الخاصة بمبنى المجلس الاعلى للاثار جلسة فتح المظاريف السبت الموافق ١٩٩٧/٣/١ ثمن كراسة الشروط والمواصفات ٤٠ جنيها فقط (اربعون جنيها لاغير).

٣ - مناقصة عامة (٨) عملية توريد سيارات جيب جلسة فتح المظاريف يوم السبت الموافق ١٩٩٧/٢/١٥ ثمن كراسة الشروط والمواصفات ١٠ جنيه (عشرة جنيهات)

ويمكن الحصول على كراسات الشروط والمواصفات من الادارة العامة للمخازن بالدور السابع بالعنوان عاليه نظير سداد قيمة الكراسة الموضحة قرين كل عملية بموجب طلب مدموغ باسم السيد الاستاذ/ رئيس الاداره المركزية للشئون المالية والادارية فى موعد غايته

مزايدات

الساعه الثانية عشر ظهر اليوم المحدد لجلسة فتح المظاريف مرفقا به تامين دخول المزاد الموضح ويزاد الى ٣٠٪ عند الرسو. بالنسبة للمناقصات يرفق تامين ابتدائى قيمته ٢٪ ويزاد الى ١٠٪ عند الرسو. على ان يرفق صورة السجل التجارى والبطاقة الضريبية موضحا بها اخر اقرار ضريبى وسابقة الاعمال بالنسبة للمزايدة هذا ولن يلتفت الى اى عطاء يرد بعد الميعاد او غير مستوفى الشروط. وللمجلس الحق فى قبول او رفض اى عطاء دون ابداء الاسباب والقانون (٩) لسنة ٨٣ ولائحة المجلس رقم (١) لسنة ٨٦ مكملا لهذا الاعلان.

اعلانات اسكندرية

فرص

* محل ٣٦م٢ ولجهة ١٥م على طريق الحرية - تسهيلات بالسداد ت: ٥٧٢٤١٣٣

ماكينات تريكو وخياطة

* باساب - برازر - خياطة صناعى نصف سعر الجديد وتعلمك مجانا ت/ ٨٧٧٣٨١

قيد موردون

* شركة مقاولات تطلب موردين لأدوات المعمار ومقاولين مصنعيات ت ٤٨٠٣٤٧٥

مطلوب

* شقة مفروشة ٢ غرفة لمدة طويلة سنة او سنتين الاتصال ت ٤٢٠٢٧٢٧

وظائف خالية

* مطلوب انسة /سيدة حسنة المظهر لبقة للعمل فى استقبال صالة فنون تشكيلية يفضل خريجة فنون جميلة ومعرفة لغات من ٨ إلى ١١ مساء ت٤٨٣٢١٧٧

مدارس الأورمان الفندقية بالعجمى

تطلب وكلاء ومدرسين

بشترط الخبرة
بالعنوان - الكيلو ١٨ أبو يوسف - العجمى - للاستعلام/ تليفون ٤٣٣٠٠٧٦ / ٤٣٠١٩٧٢

لشركة كبرى

١ - محاسب خبره لا تقل عن خمس سنوات فى مجال الضرائب بتقدير عام جيد على الاقل
٢ - محاسب خبره فى مجال الأوراق المالية

ترسل الطلبات على ص. ب ٩٧/١٦ الاهرام اسكندرية موعد غايته ١٩٩٧/٢/٢

شركة النصر لصناعة الورق

المصانع ببرج العرب

تعلن عن حاجتها إلى شغل الوظائف التالية:

١ - محامى خبرة عشر سنوات.
٢ - سكرتيرة تجيد لغات + كمبيوتر.
٣ - خريجى دبلوم صناعى خبرة ١٠ سنوات فى تشغيل ماكينات الورق.
٤ - فنى صيانة معدات صناعة الورق: دبلوم فنى مع خبرة ١٠ سنوات لصيانة وعمرات مصانع الورق.
٥ - فنى صيانة معدات البخار بمصانع الورق: دبلوم فنى خبرة خمس سنوات فى صيانة معدات البخار.
٦ - فنى اجهزة: دبلوم فنى مع خمس سنوات خبرة فى صيانة الالكترونيات والكتروماتيك وبلوف التحكم بالهواء ومعايرة أجهزة التحكم الالكترونية.

ستكون المقابلة الشخصية مع شهادات الخبرة بالادارة ايام
١، ٢ فبراير لبند ١، ٢
٢/٣ لبند ٣
٢/٤ لبند ٤
٢/٥ لبند ٥
٢/٦ لبند ٦

وترفق صورة حديثة بالطلبات والعنوان ١٥ شارع مينا كفر عبده الإسكندرية ت/ ٨٤٧٧٧٩

وظائف خالية

ديوان عام محافظة الاسكندرية

الادارة العامة لشئون العاملين يعلن عن حاجته لشغل وظيفة عامل نظافة بالدرجة السادسة بالمجموعة النوعية لوظائف الخدمات المعاونة باول مربوطها (٦٢/٣٥ جنيه) والمميزات المالية المقررة وذلك بالديوان العام والاحياء الستة ومركز ومدينة برج العرب.

ويشترط فى المتقدم الآتى:
- أن يكون حاصلا على شهادة إتمام الحلقة الأولى من التعليم الاساسى (الابتدائية) او شهادة محو الأمية.
- أن يكون قد ادى الخدمة العسكرية او اعفى منها او محدد موقفه من التجنيد.
- أن يكون من ابناء الاسكندرية او المقيمين بها.

فعلى الراغبين فى التعيين التقدم بطلب مستوفيا رسم التمغة وتنمية الموارد (٥٥ قرشا) باسم السيد مدير عام الادارة العامة لشئون العاملين بالمحافظة ٦٠ طريق الحرية - او باسم رئيس الحى التابع له او رئيس مركز ومدينة برج العرب وذلك اعتبارا من تاريخ النشر ولمدة عام.

ويرفق بالطلب صور المستندات الآتية - (ولاترد باى حال):
- صورة شهادة اتمام الحلقة الأولى من التعليم الاساسى (الابتدائية) او شهادة محو الامية.
- صورة شهادة تادية الخدمة العسكرية او الاعفاء منها او الموقف من التجنيد.
- صورة البطاقة الشخصية او العائلية من الوجهين لبيان محل الاقامة بالاسكندرية.
- وترسل الطلبات بالبريد المسجل.
- ولن يلتفت إلى الطلبات التى ترد قبل او بعد الميعاد المحدد بالاعلان او التى ترد غير مستوفاة التمغة المقررة او التى ترد بدون صورة المستندات.

مزايدات

محافظة الأسكندرية
الادارة العامة للشئون المالية

ادارة العقود والمشتريات

تطرح محافظة الأسكندرية - الادارة العامة للشئون المالية وذلك فى مزايدات علنية للعمليات الآتية :-

اولا : - عملية استغلال مقصف شاطىء ابوهيف مدة الاستغلال ثلاث مواسم صيف ٩٧، ٩٨، ٩٩/

ثانيا : - عملية استغلال مقصف شاطىء المندرة مدة الاستغلال ثلاث مواسم صيف ٩٧، ٩٨، ٩٩

وذلك اعتبارا من ١٩٩٧/٥/١ جلسة يوم السبت الموافق ١٩٩٧/٣/١ الساعة الحادية عشر ظهرا بادارة العقود والمشتريات بديوان عام المحافظة

والشروط والمواصفات مودعة بادارة العقود والمشتريات بديوان عام المحافظة نظير سداد مبلغ ٢٠ جنيه قيمة كراسة الشروط لكل عملية على حده وتقدم الطلبات على عريضة تمغة فئة (١) جنيه مرفقا بها صورة من البطاقة الضريبية وعقد تاسيس الشركة والسجل التجارى وشهادة خبرة مماثلة وشهادة قيد بسجلات الهيئة الإقليمية لتنشيط السياحة ولن يتم سحب كراسة الشروط الا بعد ارفاق المستندات الموضحة اعلاه والتامين الابتدائى للاشتراك فى المزايدات العلنية ١٠٠٠٠ جنيه (فقط عشرة الاف جنيه) لكل عملية على حده.

ويجب أن يرفق مع العطاء التامين الابتدائى المشار اليه اما نقدا او بشيك مصرفى أو بشيك مقبول الدفع او بخطاب ضمان ابتدائى باحدى البنوك المصرية المعتمدة سارى المفعول لمدة ثلاثة شهور من تاريخ الجلسة وغير مقترن باى شرط.

ولن يلتفت الى اى عطاء دون ان يكون مستوفى الشروط الموضحة اعلاه.

والاجراءات تتم وفقا للقانون رقم ٩ لسنة ١٩٨٣ والخاص باصدار قانون تنظيم المناقصات والمزايدات ولائحته التنفيذية.

اصلاح وصيانة

* الوكالة الأمريكية ٤٢٠٣٣٣٢ إشراف وزارة الصناعة - الثلاجات الأمريكية الغسالات الأمريكية ت٤٢٤٢٤٢٠

للبيع

* لكافة الاغراض محل ٨٥م٢ بشارع رشدى باشا بكامل التجهيزات ت ٥٤٦٥٦٦٧

■ لعظيم ■
فيلا رائعة ٨٦٠م٢ ٣ ادوار + روف بحمام سباحة بالمعمورة وترى حدائق المنتزة تشطيبات متميزة ت٥٤٦٥٦٦٥

* عقار على الترام بسيدى جابر ٥ ادوار الدور شقة به شقتان وثلاثة محلات خالية ت٤٨٢٠٣٢٨

* محل للبيع مساحته ٦٩ مترا فى موقع متميز بمصطفى كامل ت٨٧٤٣٤٢ الاتصال بعد الساعة ٤م

سيارات

* ستروين AX مو ٩٦ نبيتى ٦٠٠٠كم سعر مغرى ٨١٣٨٨٠ يوميا

خدمات فورية بالضمان

* الروابى ٤٨٣١٧١٥/٥٣٤٠٧٥١ لاصلاح فاريونس سونى ناشيونال اكاى هيتاشى فيليبس

عطاءات ومناقصات

صندوق الزمالة للعاملين بالهيئة العامة للتحكيم واختبارات القطن

٦٦ طريق الحرية - اسكندرية

يعلن عن بيع عدد ٤ شقق سوبر لوكس مفروشة بموقع متميز بمرسى مطروح. تسحب كراسة الشروط والمواصفات بالعنوان عاليه واخر موعد لقبول العطاءات ٢٤ فبراير ١٩٩٧

شكر
وذكرى الاربعين
السيدة المرحومة
سعاد عبدالحميد ابراهيم
حرم المرحوم المهندس
عبدالمنعم البيلي
تتقدم الاسرة بالشكر والعرفان لكل من تفضل بمواساتها فى مصابها الاليم وتخص بالذكر السيد رئيس الجمهورية والسيد رئيس مجلس الوزراء والسادة رؤساء مجلسي الشعب والشورى والسيد وزير الداخلية والسيد وزير الصحة

شكر وذكرى الاربعين للمتنيح
عبده جرجس مسيحة
تشكر الاسرة جميع من تفضل بمواساتها حضورا وبرقيا وتقيم القداس الالهى التاسعة صباح السبت اول فبراير بكنيسة مارجرجس بميت غمر

الرب اعطى الرب اخذ فليكن اسم الرب مباركا
شكر وذكرى الاربعين
للمرحوم يعقوب قلته
وتقيم الاسرة قداس الاربعين لروحه الطاهرة الساعة الثامنة صباح غدا ١/٢٩ بكنيسة العذراء مريم بالاميرية

والدنا الحبيب عشت بيننا بالمحبة والسلام ورحلت بهدوء الابرار زوجتك واولادك عايدة وهدى ويوسف وممدوح ومدحت وعماد وعادل

الدكتور
صطفى كمال حلمى رئيس المجلس الأعلى للصحافة
وهيئة المكتب والاعضاء ينعون ببالغ الحزن والأسى المرحوم الأستاذ
أحمد عبد العزيز
المصور الصحفى
بمؤسسة اخبار اليوم
رحمه الله رحمة واسعة والهم اله وذويه صبر المؤمنين

ينعى الاستاذ ابراهيم نافع نقيب الصحفيين واعضاء المجلس بمزيد من الحزن والاسى
الزميل الاستاذ
احمد عبدالعزيز
الصحفى بجريدة الاخبار
وعضو نقابة الصحفيين
الذى وافاه الاجل بعد حياة حافلة فى خدمة الصحافة والصحفيين
رحم الله الفقيد والهم اسرته وزملاءه الصبر والسلوان

مصر للتامين
محمد الطير
رئيس مجلس الادارة
وجميع اسرة العاملين بالشركة يشاطرون الاستاذ
ناجى المحمدى
عبد اللاه
مدير ادارة الشئون القانونية لقضايا السيارات
الاحزان فى وفاة والدته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بنك فيصل الاسلامى المصرى
ينعى بمزيد الحزن والاسى
والدة الزميل
ابراهيم أحمد محمد
بفرع غمرة
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بنك فيصل الأسلامى المصرى
ينعى بمزيد الحزن والاسى
والد الزميل
عبد الظاهر مرزوق حرب
بالشئون القانونية
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة
السويس لتصنيع البترول
رئيس واعضاء مجلس الإدارة ومديرو العموم واللجنة النقابية وجميع العاملين يشاطرون الاحزن
المهندس
عبد المحسن عبد المنصف
مدير قطاعى النظم وخدمات المعلومات لوفاة والده للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

شركة
السويس لتصنيع البترول
رئيس واعضاء مجلس الإدارة ومديرو العموم واللجنة النقابية وجميع العاملين ينعون بمزيد من الحزن الزميل
غريب محمود عبدالله
بقطاع الأمن
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كلية طب بنها
الأستاذ الدكتور
حسنى عبد الرحمن
عميد الكلية والوكيلان واعضاء هيئة التدريس وأمين الكلية والمستشفيات الجامعية يشاطرون الأستاذة الدكتورة
مها أحمد صلاح
الأستاذ بالكلية الأحزان لوفاة والدها للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

مستشفى الرمد باسوان
المدير والاطباء ينعون بمزيد الحزن والد الدكتور عبد الله منصور للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

البقاء لله
توفى الى رحمة الله
عميد عائلة حجازى بالشرقية الحاج
احمد ابراهيم حجازى
عضو مجلس النواب الاسبق
زوج كريمة المرحوم الشيخ عبد العزيز الزاهد عضو مجلس النواب الاسبق ووالد عادل رجل الاعمال والمهندس محمد بالمكتب العربى للتصميمات والاستشارات الهندسية والمحاسب عبد العزيز بالسعودية والمحاسب منصور بشركة النيل للتخزين وتجهيز الحاصلات وحرم الاستاذ فؤاد الاهوانى من الاعيان والعميد محمد الشريف بشركة النيل للتسويق وتنمية الصادرات واللواء عزت الزاهد المحامى وشقيق كل من المرحوم محمد حجازى عمده الجوسق السابق والاستاذ محمود حجازى وكيل وزارة البترول السابق وعمدة الجوسق والحاج عثمان حجازى عضو مجلس الشورى والاستاذ عبدالرحمن حجازى بالسعودية والسيد / صلاح حجازى وكيل الرقابة الادارية والدكتور اسماعيل حجازى الاستاذ بطب الازهر والعقيد طيار عبد الله حجازى وعم كل من المرحوم نبيل حجازى والحاج ابراهيم حجازى عمدة العبسى وسعيد حجازى ببلبيس وشقيق حرم المرحوم رشيد الاهوانى والمرحوم منير جميل والمرحوم اسماعيل ابو العلا والاستاذ محمد ابو غالى وزوج شقيقة كل من الاستاذ نجيب الزاهد والمرحوم مصطفى والمرحوم سعيد والمرحوم سعد وعديل كل من المرحومين السيد/ محمود فؤاد ومحمد شفيق حرش وقريب ونسيب جميع عائلات الجوسق والعبسى وبلبيس وغانم والهائج والشامى والاهوانى بحفنا وبلبيس وحجازى وعبد بقرملة والصافى بالشغانبه وجميل بميت حمل والحملاوى والبطريق وحرش والزاهد وبلبيسى والشريف بالفيوم وشاش ببنى هلال الشرقية وشيعت الجنازة اول امس حيث اقيمت ليلة العزاء تلغرافيا حجازى الجوسق ببلبيس شرقية

عمرو موسى
وزير الخارجية
واعضاء السلك الدبلوماسى والقنصلى والعاملون بوزارة الخارجية
ينعون بمزيد من الحزن والاسى
المرحوم
محمد محمد محمد عنب
رئيس الادارة المركزية بوزارة الخارجية
رحم الله الفقيد والهمنا وذويه الصبر والسلوان

المستشار
السيد اسماعيل الجوسقى
محافظ الاسكندرية
والقيادات التنفيذيه والشعبية والعاملون بديوان عام المحافظه والاحياء يشاطرون السيد
أحمد عبد السلام خلف
سكرتير عام المحافظه
المساعد
الاحزان في وفاة المرحومة السيدة الفاضلة شقيقه سيادته ويدعون الله العلى القدير ان يتغمد الفقيدة الكريمة بواسع رحمته ويلهم الاسرة الصبر والسلوان

صبرى زهران المحامى
واسرة مكتبه يشاطرون المهندس
احمد مجدى خليل
الاحزان لوفاة والدة سيادته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

جامعة الاسكندرية
رئيس الجامعة ونواب رئيس الجامعة وعمداء الكليات واعضاء هيئة التدريس والامناء والعاملون ينعون ببالغ الحزن والاسى
الاستاذ الدكتور
حسن حسن الصباغ
الاستاذ بكلية الهندسة
للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة خالص العزاء

اللجنة العليا للخدمات والاسكان
شركة القناة للتوكيلات الملاحية
بورسعيد/ السويس
عبدالعزيز الطيب قريطم
رئيس مجلس الادارة ورؤساء القطاعات ومديرو العموم والمديرون وجميع العاملين بالشركة واللجنة النقابية ببورسعيد والسويس يشاطرون الزميل
مصطفى محمد حمام
مدير ادارة الموازنه بادارة الشركة والزميل
محسن محمد حمام
بتوكيل اسيوط للملاحة
الاحزان لوفاة المرحوم والده تغمد الله الفقيد الكريم بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته

شركة الخدمات الملاحية والبترولية ماريدايف
رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين ينعون ببالغ الحزن والدة الزميل
الربان محمود سعيد حمودة
مدير ادارة الجودة
للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

كلية الهندسة
جامعة الإسكندرية
تنعي أسرة الكلية رائدا من رواد الهندسة الكهربية الأستاذ الدكتور حسن حسن الصباغ تغمده الله برحمته والهم أسرته وزملاءه وطلابه الصبر والسلوان

البقاء لله
شيعت أمس جنازة المرحوم
المهندس
محفوظ أحمد نافع
المدير العام بمصلحة المساحة سابقا عميد عائلة نافع بساقية أبو شعرة زوج المرحومة كريمة المرحوم السيد جمعة الكتاتنى ووالد الدكتور ممدوح محفوظ المدرس بهندسة القاهرة زوج كريمة الأستاذ الدكتور محمد السعدى فرهود رئيس جامعة الأزهر الاسبق والمحاسب محمد ماهر بالمصرية لإعادة التأمين والعقيد محمد نجيب زوج كريمة المرحوم محمود العيساوى والمهندس محمد منير بشركة شارم العالمية زوج كريمة المرحوم صالح الجداد المدير العام باستصلاح الأراضى سابقا والدكتور محمد وجيه بالسعودية زوج كريمة المهندس محمود الشريف وشقيق المرحوم عنتر أحمد والمرحوم زغلول أحمد وحرم الأستاذ محمد على نافع المستشار بالأزهر وزوج شقيقة المستشار حسن جمعة نائب رئيس محكمة النقض الأسبق والسفير محمود جمعة والدكتور عبد السلام جمعة أستاذ جراحة العظام وحرم الأستاذ محمد عبيد الموجه بالتعليم والمهندس جمال الدين إبراهيم والمحاسب أحمد يحيى المدير بالجهاز المركزى للتعبئة وعم مجدى عنتر واخوته ومبارك زغلول وأخوته وخال المحاسب أمير محمد على واخوته وقريب جميع عائلات ساقية ابو شعرة وطهواى بالمنوفية والعزاء اليوم بمسجد القوات المسلحة بجوار قاعة المؤتمرات تلغرافيا ٢٤ إمتداد رمسيس ١ مدينة نصر ولا تعزية للسيدات

انتقل الى الامجاد السماوية
ملك بخيت جريس
والد كل من خلف ووديع ونسيب فوزى مسعود بالاسكندرية تلغرافيا العزازات سوهاج

رقد على رجاء القيامة
المرحوم ملك بخيت جريس
والد خلف بمنطقة فنادق الاقصر ووديع التاجر بالاسكندرية وعم كل من لطيف بالاسكان ولطفى بالالومنيوم ووديع المدرس بالعزيزات ونسيب وقريب عائلة الجبالية والعزاء تلغرافيا العزيزات

مصاب آل
حميدة وصالح بالفيوم واطميس والدوار بالبحيرة والزيتون ببنى سويف وسوق وكفر الشيخ
المرحومة الحاجة
هانم السيد صالح
حرم المرحوم
شيخ العرب
ماضى حسين حميدة
والدة كامل ماضى حميدة وحرم الشيخ جنيدى امين حميدة وقريبة ونسيبة عائلات الموالك والشال بعتك والملوانى بالكوم الاحمر ومريز بشعلان وجميع عائلات الفيوم والعزاء تلغرافيا آل حميدة وصالح بالونايسة فيوم

نادى أطباء الجلد للقرن ٢١
تيقدم بخالص العزاء إلى
أ . د . حمدى السيد
نقيب الأطباء
فى وفاة المرحوم والدة ويشاطر
أ . د . مهيره السيد
الاحزان فى وفاة جدها

كلية علوم الزقازيق
إعضاء هيئة التدريس والعاملون بقسم الكيمياء ينعون بمزيد من الحزن والاسى اخاهم الأستاذ الدكتور
مكى حسانين
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

محمد عمر الشطبى
رئيس مجلس ادارة
ورئيس تحرير
جريد الحياة المصرية
واسرته بالقاهرة واسيوط
ينعى بمزيد من الحزن والاسى صهره
أ.د عبد الودود محمد السريتى
رئيس قسم الشريعة والقانون بكلية الحقوق جامعة الاسكندرية
ويتقدم لاسرته بخالص العزاء سائلا المولى عز وجل أن يتغمده برحمته الواسعة

مصر للطيران
ينعى المهندس رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس ورؤساء القطاعات ورئيس قطاع بحوث وتنمية الشئون التجارية ومديرو العموم والادارات وجميع العاملين
المرحومة والدة السيد
احمد حنفى محمود
مدير محطة الدوحة
للفقيد الرحمة والاسرة خالص العزاء

مصر للطيران
ينعى المهندس رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس ورؤساء القطاعات ورئيس قطاع بحوث وتنمية الشئون التجارية ومديرو العموم والادارات وجميع العاملين
المرحوم الزميل
محيى الدين محمد
بالادارة العامة للمحطات
للفقيد الرحمة والاسرة خالص العزاء

كلية التربية بسوهاج
اسرة الكلية تنعى بالحزن والاسى والدة الدكتور اسامة محمد عبد المجيد للفقيدة الرحمة وللاسرة العزاء

البقاء لله
توفيت الى رحمة الله تعالى
فقيدة عائلات الشوربجى
بكوم حماده وطاهر بقلين
شيعت أمس جنازة المرحومة
الحاجة لبيبه الشوربجى
كريمة المرحوم مصطفى بك امين الشوربجى وحرم الحاج محرم طاهر من اعيان قلين والدة الدكتور مصطفى طاهر استاذ بالمعهد الفرنسى بالقاهرة والمهندس موسى ظهير طاهر مدير هندسة كهرباء قلين واخت احمد عصمت الشوربجى ومصطفى اعيان كوم حماده والمهندس محمود الشوربجى رئيس مجلس ادارة الشركة العربية للانتاج الحيوانى بالاسماعيلية والعضو المنتدب لشركة مطاحن الخمس نجوم بالسويس وبنت عم فاروق الشوربجى وبنت عمة جلال الشوربجى وجدة هبة مصطفى طاهر ومحمد واسلام وأحمد موسى ظهير طاهر وعمة حرم محمد اغا وعبد اللطيف طايل وهانى حسن والدكتور مصطفى والمهندس محمود وإسماعيل وطلعت وحرم نسيم محمود ومحمد أسماعيل الشوربجى وإخوته والمهندس سعيد والاستاذ احمد الشوربجى وأخوته والمهندس احمد محمود واخوته وخالة غنيم ومحمد عبد الحميد غنيم وحرم سمير الكشكى والسيد / رفيق هيبة وحمد الجزيرى بليبيا والمرحوم محمد هلال وابنة خال محمد واحمد كمال الشوربجى وابنة خالة المهندس احمد وفاروق رشدى وحرم زكريا شديد وعلى سعد وابنة عم فؤاد ومحمد خليل الشوربجى وقريبة ونسيبة عائلات الشوربجى والجبالى ومهنا وحمزة والجبار وعمار وشلش وابو موسى واغا وخضر وايوب وحسونه وسليه بكوم حماده وقاهر ومنصور وصبيح ومشرف بقلين وخلف ببسيون وجندل وهلال بالاسكندرية ومحمود بالرحمانية وغازى بالقاهرة وحمود بكفر الشيخ وجميع عائلات بريم وقلين وشيعت الجنازة امس
تلغرافيا
بريم كوم حماده . قلين . كفر الشيخ

المهندس محمد عبد المنعم بدوى
يشاطر المهندس
محمود مصطفى الشوربجى
فى وفاة سيدة شقيقته وللاسرة الصبر والسلوان

مطرانية ديرمواس وبلجا
تودع على رجاء القيامة
السيدة البارة والدة
نيافة الانبا اغابيوس
اسقف ديرمواس وبلجا
كنيسة السيدة العذراء بديرمواس
كنيسة الشهيد العظيم مار جرجس بديرمواس
كنائس السيد العذراء والانبا ابرام والشهيد مار جرجس بدلجا
كنيسة العذراء ومار مرقس بتانوف
كنيسة مار جرجس بنزلة البيرمان
كنيسة مار جرجس بابو خلقة
كنيسة مارمينا اولاد مرجان
كنيسة مار جرجس بنزلة عبد المسيح
كنيسة العذراء بعزبة محرم
كنيسة السيدة العذراء بالرحمانية
كنيسة الشهيد مار جرجس بالنجارين
كنيسة السيدة العذراء بطوخ
كنيسة مار جرجس باودة باشا
كنيسة مار جرجس بالزعر
اسر الملائكة والقطيع الصغير والشهداء والشامسة والشباب والشابات والموظفين والسيدات والمكرسات والخدمة الاجتماعية ومحو الامية وجميع الانشطة بالمطرانية نياحا لروحها الطاهرة وعزاء لصاحب النيافة والاسرة

ومطرانية ديرمواس وبلجا
المجلس الملى
يودع على رجاء القيام والدة
نيافة الانبا اغابيوس
اسقف دير مواس وبلجا
نياحا لروحها الطاهرة وعزاء لصاحب النيافة والاسرة

إيبارشية دير مواس وبلجا
شعب دير مواس
تتقدم بالتعزية لنيافة الحبر الجليل
الانبا أغابيوس
فى وفاة المرحومة والدته
الاستاذ عادل أسعد والعائلة
دكتورسمير صبرى والدكتورة نبيلة
دكتور فايز كوكب واولاده
دكتور نادى تيطس ودكتورة هدى
دكتور انسى منصور ودكتوره منى
محاسب نادر إدوارد ودكتورة نبيلة
الخواجا شوشة بولس والعائلة
مهندس نبيل بنى قام والعائلة
الاستاذ لمعى سدرة نخلة والعائلة
الخواجا راشد عزيز واولاده والعائلة
زكريا فؤاد يوسف واولاده والعائلة
مهندس عاطف أمير حنا والعائلة
الاستاذ منعم فائق وأخوته والعائلة
محلات نسيم راغب واولاده
والعائلة شركة باسم منير انيس للاسمدة بشرى راغب للأسلحة وأولاده
الاستاذ طلعت راغب مرقص وأولاده الاستاذ صالح أمين ونجلة
ناصر أولاد المرحوم شاكر جرجس والعائلة
شركة حلمى سلامه للاخشاب وأولاده

النحال بديرمواس
يشاطرون الاحزان لوفاة البارة والدة
الانبا أغابيوس
المهندسون جميل وعزت وممدوح ودكاترة حربى وأرميا وعادل وأمجد المحامى

وفقى الياس ودكتورة بسمة شلبي وإخوته والعائلة يشاطرون نيافة الحبر الجليل
الانبا أغابيوس
الاحزان لوفاة المرحومة والدته

البقاء لله
شيعت امس جنازة المرحوم
المهندس الزراعى
حسين محمد سلام
زوج السيدة حميدة هانم العزبى ووالد السيدة أمال سلام حرم رجل الإعمال نبيل فكرى والمحاسب احمد سلام بمصر للبترول زوج السيدة غاده عاشور بمصر للبترول ورجل الاعمال اشرف سلام وجد المهندس اشرف فكرى زوج السيدة حنان راشد ووائل فكرى بالجامعة الامريكية وشقيق المرحوم عزت سلام واخوته وعبدالمنعم سلام واخوته واسماعيل سلام واخوته وخال لحمد فكرى واخوته وعلى الصبان واخوته وعبدالقادر الحموى واخوته وابن عم احمد عبدالحميد سلام واخوته وابن خال احمد العزبى واخوته ومحمد العقاد واخوته وسمير الحلبى واخوته ونسيب عائلات فكرى وعاشور وطوبار وراشد والعزاء اليوم بدار ابوالمكارم بجوار كوبرى الفردوس صلاح سالم بالعباسية تلغرافيا سلام العباسية

فقيد عائلة الذهبى ببرما
توفى لرحمة الله تعالى المهندس
بركات مصطفى الذهبى
والد كل من احمد ومصطفى ورخينا وشقيق محمد حسنى رجل أعمال بأبى ظبى وأحمد التاجر ببرما وشقيق حرم كل من احمد يحيى الذهبى وكيل وزارة ومحمد الصواف الموجه بالتربية والتعليم وسمير يحيى رضوان رجل اعمال بطنطا والسيد مشالى رجل اعمال بطنطا وابن شقيق الحاج محمد محمود الذهبى وابن عم كل من الحاج محمد عبد العزيز واخوته وعلاء العيسوى واخوته والحاج محمود العيسوى وأخوته ومحمد بركات واخوته وقريب ونسيب عائلات الذهبى وحموده والصواف والسرنجاوى وجميع عائلات برما ومشالى بالبحيرة ويحيى ورضوان بطنطا وشويرب بريما والمرحوم ابراهيم عفيفى بالقاهرة والنحراوى والدهراوى بأبيار والجبان بمحلة منوف وقد شيعت الجنازة الاحد ١/٢٦ حيث اقيمت ليلة العزاء ببرما تلغرافيا الذهبى برما

سمير يحيى رضوان
ينعى بكل الحزن صهره المهندس
بركات مصطفى الذهبى
للفقيد الرحمة وللأسرة الصبر والعزاء

البقاء لله
توفى الى رحمة الله تعالى
الاستاذ
محمود صادق عيسى
مدير شركة سيباجايجى بسويسرا سابقا زوج السيدة ايناس صادق وشقيق المرحوم حسين صادق عيسى بمصلحة الطرق والكبارى سابقا وحرم الاستاذ عبدالسميع على مدير عام بالتربية والتعليم باسيوط سابقا وحرم المرحوم احمد شحاتة من اعيان فاقوس وحرم المرحوم حسين شلبى المدير بمحالج بنك مصر سابقا وحرم المرحوم ابراهيم الدسوقى وكيل وزارة بالاصلاح الزراعى سابقا وحرم الدكتور صلاح الدين العمورى مدير مستشفى نسوق سابقا وقريب ونسيب عائلات عيسى سيد احمد وحسين أبوحسين وأباظة وسياج ود. عبس وشحاتة والسعدنى وعوض والسوقى والعمورى بالشرقية وشيعت الجنازة امس والعزاء بدار مناسبات الميريلاند مساء اليوم الثلاثاء تلغرافيا ١٤ شارع سيد عبدالواحد مصر الجديدة ولا عزاء للسيدات

سقط سهوا من نعى المرحوم المهندس طلعت قاسم حسين ابن خالة ونسيب المحاسب ابراهيم عفيفى

استدراك
سقط سهوا من نعى المرحوم
محمد سالم ابراهيم
المنشور امس انه شقيق الطبيب احمد سالم رئيس قسم الجلدية بمستشفى القوات المسلحة بالمعادى

عباسى الغريانى
محاسبون قانونيون
ينعى بمزيد الأسى الاستاذ
عبد الحميد درويش
المدير العام بهيئة سوق المال للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

بنك الاسكندرية
رئيس مجلس الادارة ونائباه واعضاء المجلس واسرة العاملين بالبنك ينعون ببالغ الحزن والاسى
المرحوم الاستاذ
يوسف طاهر القلش
وكيل محافظ البنك المركزى المصرى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نعى ادارة الحرب الالكترونية
ينعى مدير الحرب الالكترونية والقادة والضباط والجنود بمزيد من الحزن والاسى ابنها البار والزميل المقدم يحيى عبدالجواد الغايش اسكن الله الفقيد فسيح جناته والهم اسرته الصبر والسلوان

علوم عين شمس
أعضاء هيئة التدريس والعاملون بقسم الفيزياء يشاطرون الاحزان زميلهم الدكتور
جابر توفيق عمر
لوفاة والدته للفقيدة الرحمة والمغفرة

كلية الطب جامعة أسيوط
قسم الباطنة
يشاطر الزميل الاستاذ الدكتور
عبد الله الكيلانى
احزانه لوفاة شقيقته وللأسرة الصبر

البقاء لله
بسم الله الرحمن الرحيم
«ياأيتها النفس المطمئنة ارجعى إلى ربك راضية مرضيه فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى»
صدق الله العظيم
فقيدة آل دويدار والفقى ونور
بميت عفيف منوفية
المرحومة الحاجة
صباح عيد دويدار
حرم المرحوم محمد نور والدة صلاح نور مدير دار القومية للنشر واللواء محمود نور والدكتور عبدالعظيم نور بفندق ماريوت القاهرة ومصطفى نور بدار القومية وحرم المقدم عبدالمنعم الجندى وسعد عبد المنعم باخبار اليوم وشقيقة الحاج محمد عيد التاجر بميت عفيف وطه عيد التاجر بالقاهرة والمرحوم يسن عيد وجدة كل من خالد صلاح نور ومحمود صلاح نور ومحمد صلاح نور والمحاميان ونادية والهام صلاح نور وهند صلاح نور بطلائع الكمال الاسلاميه بالمهندسين وصباح محمود نور بالمعهد اليابانى وصفاء محمود نور بكلية الآداب وصلاح محمود نور بجمال عبدالناصر التجريبية بالدقى ومبيحة سعد عبد المنعم بكلية السياحة والفنادق ومورة سعد عبد المنعم بحقوق القاهرة وعمة وخالة كل من صابر وعلى محمد عيد وعبدالمؤمن وعماد وعصام واسامة طه عيد وفايز صبيحة ورضا واحمد مكرم وقريبة ونسيبة عائلات الفقى والساكت والبنا والعفيفى والازهرى وشلبى وعجلان وجميع عائلات ميت عفيف ورجب بشبين الكوم وأبو السعود وصالح وجنيد بالقاهره وشيعت الجنازه أمس بميت عفيف
وستقام ليلة المآتم اليوم
بمسجد الحامدية الشاذلية
بسور نادى الزمالك.
تلغرافيا آل نور إمبابه
ونسألكم قراءة الفاتحة

آل سامى وطلعت حرب
يحتسبون عند الله
المهندس طلعت سامى
نجل المرحوم الدكتور محمود سامى والسيدة خديجة طلعت حرب وزوج السيدة وجيده صالح والدة السيده سميحة حرم المحاسب القانونى وجيه الشافعى شقيق السيدة نابية حرم الاستاذ محمد نبيل ابراهيم رئيس بنك ... ستريور والأستاذ سمير سامى رئيس شركة ... للاستثمارات المالية وعم الاستاذ شريف سمير سامى العضو المنتدب لشركة فن ريت والانسه شهيرة سمير سامى المعيدة بكلية التجارة جامعة الاسكندرية وخال الاستاذ محمود نبيل إبراهيم بمريل لنش باريس وابن خالة السفير جلال عزت وحرمه وأخوته وابن عم وعمة الدكتور احمد سامى وأخوته والاستاذ شريف سامى وأخته والدكتور محمد رشدى وأخوته
وقد شيعت الجنازة يوم الاحد ٢٦ يناير وتقام ليلة المأتم بدار المناسبات بمسجد الحامدية - الشاذلية بالمهندسين يوم ٢٨ يناير تلغرافيا ١١٢٣ ش كورنيش النيل ماسبيرو

توفيت إلى رحمة الله الحاجة
زينب محمد رفعت
حرم المرحوم المهندس
محمود على الفيومى
ووالدة كل من السيدة نعمة الله حرم المهندس محمدالعيسوى الفخرانى بالنقل النهرى والسيدة نجوى حرم العقيد نو الفقار محمدالرقباوى بالمعاش والسيدة نجلاء حرم المهندس محمد محمود رفعت ببازار رمسيس بالهرم والسيدة نهاد حرم الصيدلى محمد السباعى فايد بالسنطة وشقيقة السيدة سهام والمرحومين حسين وحسن وفاطمة وترجى وزوجة عم المهندس محمود الفيومى وقريبة ونسيبة عائلات الفيومى بالقليوبية والحلو والعزبى والرشايده والعزاء بالمنزل بمدينة نصر المنطقة السادسة ٨ شارع طرابلس

طب عين شمس
الاستاذ الدكتور
حامد محمود شتلة
عميد الكلية ورئيس مجلس ادارة مستشفيات جامعة عين شمس والوكلاء ورئيس الادارة المركزية للمستشفيات واعضاء هيئة التدريس والعاملون ينعون شقيقة الاستاذ الدكتور
سمير ابو زيد
استاذ الجراحة بالكلية
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

جمعية جراحة العظام المصرية
تنعى بكل الحزن والاسى المرحوم
الاستاذ الدكتور
ابراهيم محمد حسن
أستاذ جراحة العظام
بجامعة أسيوط
للفقيد الكريم الرحمة وللأسرة خالص العزاء

نوالى نشر
الاعلانات المؤجلة تباعا

فقيد عائلة عوده بالدقهلية
الدكتور
محمد توفيق عوده
مدير الادارة البيطرية بشربين والد الملازم اول توفيق عوده بمباحث جنوب سيناء والدكتورة عفت حرم الدكتور نادر الصعيدى المدرس بطب الزقازيق والمحاسبة غاده حرم الدكتور حسن شعير المدرس بطب طنطا وزوج السيدة مجدية ساطور وشقيق الاستاذ رفعت عوده مساعد رئيس التحرير بوكالة انباء الشرق الاوسط والمرحوم الدكتور عبد الرحمن عودة والعميد فيصل عوده والدكتور سمير عوده بالادارة الصحية بشربين وفتحية عوده حرم عوض عوده بالخارجية ونجوى عوده بنيابة الاسكندرية حرم المحاسب سيد الشربيني وابن شقيق المرحوم عبدالقادر عوده والدكتور عبدالملك عوده عميد كلية الاعلام سابقا وعبد الغفار عوده نقيب الفنانين ونسيب وقريب عائلات ابو شعير ودهيم والحول وغازى والمنزلاوى والبدويهى وساطور والبدالى والمعصراوى وشاما والغلبان وزايد بالحاج شربينى وترعة غنيم والسلسول وشيعت الجنازة أمس بكفر الحاج شربينى - تلغرافيا عوده شربينى

الادارة البيطرية بشربين
ينعون بمزيد الحزن للمرحوم الدكتور
محمد توفيق عودة
مدير الادارة ويشاطرون الاسرة مصابهم الاليم

البنك المصرى الخليجى
صلاح الدين محمد محمود
رئيس مجلس الادارة
والعضو المنتدب والمدير العام ونواب المدير العام واسرة العاملين بالبنك يشاطرون الزميل سالم عبدالمجيد المراقب بفرع الجيزة فى وفاة والدته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

البنك المصرى الخليجى
صلاح الدين محمد محمود
رئيس مجلس الادارة
والعضو المنتدب والمدير العام واسرة العاملين بالبنك
يشاطرون الزميل السيد
عبدالعزيز حجازى
بادارة الاستعلامات
فى وفاة والدته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كلية طب أسيوط ومستشفياتها الجامعية
تنعى بالاسى شقيقة الأستاذ الدكتور
عبد الله كيلانى
استاذ الباطنة بالكلية
للفقيدة الكريمة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

نقابة الاطباء
بكفر الشيخ
تنعى بمزيد الحزن والاسى
السيد الدكتور
على محمود السرساوى
داعين المولى عز وجل ان يرحمه ويلهم الاسرة الصبر والسلوان

شركة المهن الطبية للادوية
الدكتور زكريا جاد
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب وجميع العاملين بالشركة ينعون بمزيد من الحزن والاسى
والد الزميل/ رأفت حمدى
بادارة الانتاج
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

استقرار منسوب المياه فى بحيرة ناصر

بلغ منسوب المياه فى بحيرة ناصر امس ١٧٨.٣٥ متر وهو نفس منسوب البحيرة امس الاول كما بلغ مخزون المياه فى بحيرة ناصر ١٣٩ مليارا و٥٦٥ مليون متر مكعب.

وصرح المهندس مينا اسكندر رئيس الهيئة العامة للسد العالى وخزان اسوان بان كميات المياه المنصرفة من البحيرة شمال السد العالى بلغت امس ٩٠ مليون متر مكعب وهى نفس كمية المياه التى يتم صرفها يوميا منذ يوم ١٢ يناير الحالى للوفاء باحتياجات الزراعات الشتوية واعمال توليد الطاقة الكهربائية والصناعة والملاحة ومياه الشرب والاغراض الاخرى.

وفد تجارى من مالطة يزور القاهرة ٢٢ فبراير

يزور القاهرة خلال الفترة من ٢٢ الى ٢٤ فبراير القادم وفد من كبار رجال الاعمال وممثلى الانشطة التجارية والاستثمارية فى مالطا لبحث فرص ووسائل تقوية التبادل التجارى والاستثمارى بين مصر ومالطا.

وصرح السيد عبد الستار عشرة الامين العام لاتحاد الغرف التجارية بان الوفد الذى يضم عددا من كبار المصدرين والمنتجين الرئيسيين فى مالطا سيعقد سلسلة اجتماعات ولقاءات عمل موسعة مع المسئولين المصريين لبحث فرص وامكانيات التعاون الاقتصادى المشترك بين رجال الاعمال فى البلدين.

بسم الله الرحمن الرحيم
البقاء لله
توفى إلى رحمة الله تعالى
المستشار محمد
عبد الرحيم مبروك
رئيس محكمة استئناف القاهرة سابقا وقد شيعت الجنازة امس وبناء على وصية الفقيد على من يقرأ النعى قراءة الفاتحة على روحه الطاهرة

وفاة محمد رشيد

توفى امس فى لندن
السيد/ محمد رشيد
الاقتصادى المعروف ومؤسس ورئيس فخرى جمعية برج العرب الجديدة وراعى عدد كبير من الانشطه الخيرية والصناعية والتجارية وكان يعمل مستشارا لعديد من الجهات والمؤسسات العالمية والدولية وستشيع الجنازة غدا من الاسكندرية

كلية طب أسيوط ومستشفياتها الجامعية
تنعى بالاسى شقيقة الأستاذ الدكتور
عبد الله كيلانى
استاذ الباطنة بالكلية
للفقيدة الكريمة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

اختيار مصر ضيف شرف فى معرض أزمير الدولى

تشارك مصر فى معرض ازمير الدولى الذى يعقد فى سبتمبر القادم، وقد رحبت تركيا باعتبار مصر ضيف الشرف لعام ١٩٩٧.

وصرح الدكتور احمد جويلى وزير التجارة والتموين بان الدولة التى تختار ضيف الشرف تقوم عادة بانشطة فنية وسياحية خلال فترة المعرض، مشيرا الى ان السلطات التركية وافقت على منح خصم ٢٠٪ على تذاكر السفر لفرق الفنون الشعبية المصرية على الخطوط التركية و٢٠٪ فى اماكن الاقامة.

كما وافقت السلطات التركية المعنية على منح خصم قدره ٢٠٪ من الايجار للجناح المصرى فى المعرض.

وقررت سلطات المعرض تخصيص قاعة كبرى بالمجان للندوات والامسيات الفنية التى ينظمها الوفد المصرى خلال معرض ازمير الدولى.

عمارتان جديدتان لاسكان الطلاب بجامعة المنصورة

قرر مجلس جامعة المنصورة برئاسة الدكتور احمد امين حمزة رئيس الجامعة إقامة عمارتين سكنيتين لسكنى الطلاب بجامعة المنصورة، والبدء فورا فى إنشائهما حتى تكونا جاهزتين للسكنى مع بداية العام الجديد، وذلك إنطلاقا من سياسة الجامعة بالسعى دائما لحل مشكلة الإسكان الطلابى.

كما قام رجل الأعمال حسين حماد ببناء عمارة سكنية على نفقته لإسكان الطالبات فى إطار مساعى الجامعة لحل مشكلة الإسكان الطلابى بها.

كما وافق مجلس الجامعة على إنشاء كليات داخل الحرم الجامعى وهى الحاسبات والمعلومات والطب البيطرى، والآداب والتربية الرياضية، وإمتداد المعهد العالى للتمريض وإمتداد كلية الهندسة ومستشفى جامعى.

١٨٠٠ سائح يزورون المعالم الأثرية بأبو سمبل واسوان

وصلت الى مطار اسوان امس قادمة من القاهرة ٥ رحلات طيران منتظم تقل ١٣٠٠ سائح فى زيارة للمناطق الاثرية، والمزارات السياحية . كما تم تنظيم ٥ رحلات طيران منتظم بين مطارى اسوان وابو سمبل تقل ٥٠٠ سائح لمشاهدة معبدى ابو سمبل.

واعلن السيد عويس احمد مكى وكيل مكتب مصر للطيران باسوان انه من المقرر أن يستقبل مطار اسوان خلال الاربع والعشرين ساعة القادمة احدى عشرة رحلة طيران منتظم، منها ٥ رحلات طيران منتظم بطائرات الايرباص و٦ رحلات منتظم بطائرات بوينج ٧٣٧، تقل حوالى ١٩٠٠ سائح فى زيارة للمناطق الاثرية والسياحية.

كما سيتم تنظيم ٧ رحلات طيران منتظم بين مطارى اسوان وابو سمبل تقل ٩٠٠ سائح لمشاهدة المناطق السياحية والاثرية بمدينة ابو سمبل.

طبع بمطابع الأهرام بالجلاء

مواقف

٣ـ لقد وجد العلماء الامريكيون حلولا لكل مشاكل الرحلة والدوران حول المريخ وتصوير القمرين اللذين يدوران حوله: فوبوس وديموس. ووجدوا حلا لبقاء المعامل على سطح المريخ ووفروا لها الطاقة الشمسية التى تعمل بها.. والمعامل التى تحول ثانى اوكسيد الكربون الى طاقة تمكن الرواد من صناعة المواد الحيوية.. كما وفروا البيوت التى سوف يقيم فيها رواد الفضاء عندما يهبطون على المريخ سنة ٢٠٠٥ ليعيشوا.

وقد تقرر ان يسافر الى المريخ سفينة كل ٢٦ شهرا. لكى تبلغ المريخ فى اقرب مدار من الارض. ومن المعروف ان المريخ يدور حول الشمس دورة كل ٦٠٠ يوم تقريبا..

ولابد من نقل عينات من ارض المريخ وجوه وخرائط الجاذبية والفيض الاشعاعى من الشمس.. وعينات من جليد المريخ ايضا. تماما كما حدث قبل نزول الانسان على القمر.. فاذا تأكد العلماء من كل مكونات المريخ. جاءت للرحلة التاريخية وهو هبوط اربعة من الرواد الى سطح المريخ يأكلون ويشربون حوالى السنتين. ويدرسون ويحللون ويبعثون بكل شئ الى الارض. وفى نفس الوقت تكون هناك مركبة تدور حول المريخ فى انتظارهم ـ أو تجىء لهم سفينة اخرى لاعادتهم الى الارض.

ـ وقد اعد لهم العلماء كل وسائل الوقاية ووسائل الحياة من طعام وشراب.. اما الهواء فسوف يقومون بتصنيعه. وقد وفر لهم العلماء وقودا كافيا. وسوف تضم مجموعة الرواد: كيميائيا وطبيا وعالما فلكيا وسوف يزودون جميعا باحدث ما اهتدى اليه العلم فى امريكا والمانيا من كاميرات واجهزة تسجيل صوت وصورة الفضاء العميق..

وقد تدرب عدد من الرواد على البقاء طويلا وفى جاذبية مماثلة لجاذبية المريخ وتدربوا ايضا على الهبوط وعلى تصنيع احتياجاتهم من الهواء والطعام وبعض الصناعات وعلى مواجهة الفيض الاشعاعى من الشمس ومن الفضاء الخارجى. فى جو وارض وكهوف صحراء نيفادا الامريكية.

ولم يبق الا انتظار الرحلات التى تحمل للارض عينات من التربة والمعادن والغازات والخلايا..

أنيس منصور

من غير عنوان

فرقة بريطانية تعزف فى القاهرة والأقصر والإسكندرية

★هل يعود الكشك للموسيقى بحديقة حيوانات الجيزة إلى الحياة.. مثلما كان يحدث فى الأربعينيات؟

بدعوة من المجلس الثقافى البريطانى تزور مصر الأسبوع القادم فرقة موسيقية اسمها «الإحساس الداخلى» وتضم ١٠ عازفين. تقدم موسيقى إيقاعية مستوحاة من موسيقى امريكا اللاتينية، وتعزف على مجموعة كبيرة من الات الايقاع بالإضافة إلى الجيتار والساكسفون.. وتقدم فى بداية حفلاتها فى مصر حفلا نهاريا تقيمه فى كشك الموسيقى بحديقة الحيوان بالجيزة الخميس القادم، ثم تقدم حفلين بعد الإفطار بقصر الغورى للتراث الخميس والجمعة القادمين، بالإضافة إلى حفل بميدان الحسين ١٠,٣٠ مساء الجمعة القادم.

بعد ذلك تقدم الفرقة حفلا فى قصر ثقافة الانفوشى بالإسكندرية السبت القادم، ثم تقدم حفلا «نهاريا» أمام معبد الكرنك وحفلا آخر بعد الإفطار بقصر ثقافة الأقصر الاثنين القادم.

«ضد التيار» بعد: الحاوى

★ بعد ان ينتهى عرض «الحاوى» خلال هذا الاسبوع على شاشة القناة الأولى سيبدأ عرض مسلسل «ضد التيار» الذى كتبه محمد صفاء عامر واخرجه إسماعيل عبدالحافظ ويتقاسم بطولته: سميرة أحمد ومحمود ياسين ويوسف شعبان ويوسى وجميل راتب وأحمد مظهر وعزت ابوعوف.

أخبار الصباح

● د نصر فريد مفتى مصر يتحدث عن رمضان والصيام مساء غد فى سهرة بقصر ثقافة اسيوط يحضرها المحافظ د. محمد رجائى الطحلاوى.

● ابراهيم كامل رئيس الجمعية المصرية البريطانية لرجال الاعمال، يقيم حفل افطار اليوم تكريما وكي وزارة الخارجية البريطانية السير جون كولز وقرينته ويحضره مجموعة من الوزراء والسفراء ورجال الاعمال.

● الشاعر عبدالرحمن الأبنودى يستضيفه قصر ثقافة المنصورة والإسماعيلية فى امسيتين شعريتين الأربعاء والخميس القادمين.

● المهندسان حسام الدين بهجت وأحمد توكل فازا بالجائزة الأولى فى مسابقة معمارية عالمية لتطوير مدينة بالتيمور بولاية مريلاند بالولايات المتحدة، شارك فى المسابقة مهندسون من ١٩ دول.

● «حديث الجنود» الرواية الأولى للأديب سعد القرش، المحرر بالأهرام المسائى وتتناول حياة الجنود المصريين المرابطين فى سيناء فى مرحلة السلام وأحلامهم الصغيرة.

● «قضايا البيئة» موضوع ندوة تنظمها ثريا لبنة الليلة، بمقر الحزب الوطنى بمدينة نصر ويتحدث فيها د. عبدالمنعم عمارة وصلاح حافظ رئيس شئون البيئة وأساتذة طب الأزهر.

● لماذا وانت حبيبى؟ الديوان الـ ١٢ للشاعرة زينب عزب صدر هذا الاسبوع.

● «رمضان والصحة النفسية» موضوع ندوة تعقدها الليلة الجمعية العربية للفنون والثقافة والإعلام، بمقر النادى الثقافى المصرى بجاردن سيتى، يتحدث فيها الدكاترة عبد المعطى بيومى ومصطفى عبد القادر وعلى راشد.

● د. عطية حسين عميد كلية الفنون الجميلة بالاسكندرية يفتتح ٨ مساء اليوم المعرض الثانى للفنانة د. عزة أبوالسعود المدرسة بقسم التصميمات المطبوعة بقاعة اتيليه الاسكندرية.

● أقباط المعادى والبساتين، يحتفلون باشقائهم المسلمين بمناسبة شهر رمضان، حيث وجه الانبا دانيال اسقف المعادى والبساتين الدعوة لحضور حفل افطار اليوم بنادى القوات المسلحة بالمعادى، يحضره بعض الوزراء الحاليين والسابقين واعضاء مجلسى الشعب والشورى.

●الفيلم الامريكى «الطفل الدموى» يعرضه قسم المسرح والفنون بالجامعة الأمريكية ٨ مساء غد بقاعة ايوارث ويعقبه ندوة تشارك فيها مخرجة الفيلم: نيناميتكس.

الأهرام: فى مسابقة شبكة الإذاعات المحلية

★ «الأهرام» هو موضوع حلقة اليوم من مسابقة مصر تتحدث عن نفسها التى يكتبها مصطفى الماحى وتقدمها أمال العنانى ٣.١٥ عصر كل يوم من شبكة الاذاعات المحلية.

مسابقة اليوم هى:

انا انجاز حضارى من عصر اسماعيل منارة للثقافة والفن جيل ورا جيل عندى عشاق الكلمة وحرية التعبير وأولادى فى الصحافة

نجوم من المشاهير بقدم المواقف واهتمامات الناس وفى البريد بقدم النبض والاحساس وفى نهر الحياة الف حكاية وحكاية صدق او لاتصدق وعميد الرواية ولاطفالنا الحلوين قدمت علاء الدين وربيع نصف الدنيا ورموز المصريين دائما بهدوء بقدم صورة من قريب بقيادة واقتدار .. للنجم ... النقيب.

جوائز المسابقة هى:

□ ٢٠ الف جنيه نقدا من الإذاعات المحلية العشر

□٢٠ تذكرة للحج والعمرة مهداة من وزارة الاوقاف

□٣٠ نسخة من المصحف المفسر: هدية من الأزهر الشريف

□٣٠ مكتبة: من المجلس الأعلى للشئون الاسلامية

□٣٠ مكتبة للاسرة من اصدارات هيئة الكتاب

□ ١٠٠ رحلة إلى معالم مصر شاملة السفر والاقامة من وزارة السياحة.

إطلاق اسم جمال العطيفى على مدرسة وميدان فى أسيوط

★يوافق اليوم الذكرى الرابعة عشرة لوفاة المرحوم د. جمال العطيفى وزير الثقافة والاعلام الاسبق.

وقد وافق وزير التربية والتعليم على اطلاق اسمه على المدرسة الثانوية بابو تيج مسقط رأسه. كذلك وافق محافظ أسيوط على اطلاق اسمه على اكبر ميدان بالمدينة تخليدا لذاكره.

جمال العطيفى

معهد ناصر الطبى يفتتح قسما لزرع النخاع

★ فى إطار الخطة التى وضعها د. اسماعيل سلام وزير الصحة، لتطوير مستشفى معهد ناصر، ليضارع أرقى المراكز الطبية فى الشرق الاوسط يقوم الآن د. محمود كامل مدير معهد ناصر بانشاء احدث جانب قسم لعلاج حالات التسمم بالأوكسجين المضغوط والمعهد يضم أيضا اقساما لعلاج امراض السكر وصحة المرأة!

سمعت.. وقرأت .... ورأيت

★★★ المثال عبدالبديع عبدالحى الذى نال جائزة التفرغ عدة مرات خلال الستينيات والسبعينيات واشتهر بنحت التماثيل الضخمة من الحجر عاد من الخارج بعد جراحة فى عينيه لم يتحقق لها النجاح. وتعليقا على موضوع نشرته له صحيفة عربية وجاء فيه انه يتحدى مايكل انجلو، يقول كيف استطيع ان اتحدى هذا العملاق الذى لايستطيع احد ان يباريه فى عبقريته سواء فى النحت أو الرسم.

★★★الروائى محمد جلال شكي لرئيس اتحاد الاذاعة والتليفزيون المهندس عبد الرحمن حافظ من عرض مسلسل (قرط الرمان) على شاشة قناة النيل الدولية دون تنويه، وعده رئيس الاتحاد ببحث عرض المسلسل علي إحدى القنوات الأرضية بعد رمضان.

قرط الرمان: سيناريو وحوار نادية خليفة واخراج حسن بشير وبطولة : كمال الشناوي وشويكار ورانيا ياسين واحمد راتب ونهلة سلامه وعماد رشاد ويجري عرضه ٤ عصرا .

محمد جلال

★★★ كتاب الموت: الديوان الشعرى السابع للشاعر احمد الشهاوى، ستجرى مناقشته ١٠.٣٠ مساء غد فى المقهى الثقافى بمعرض الكتاب ويشترك فى مناقشته د. ابراهيم الدسوقى شتا والكاتبة مى التلمسانى.

★★★ معرض «الحروفيون» اى المهتمون بالخط من الفنانين التشكيليين: تم افتتاحه امس بقاعة بيكاسو ٣٠ شارع حسن عاصم بالزمالك.. ويضم اعمال مجموعة من رموز الفن فى هذا المجال منهم حامد عبدالله ويوسف سيدة وعمر النجدى وخميس شحاته ورمزى مصطفى وكمال السراج ومحسن الشعراوى، نجوى عبدالجواد وصلاح طاهر، حسين الجبالي، جمال السجيني وابو خليل لطفى ومجدى عبدالعزيز ومحمد حجى ويستمر المعرض مفتوحا حتي ١٧ فبراير القادم.